الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

السنة العشرون - العدد ١٠٨٨ - الجمعة ٢٤ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٩٧م ISSUE 1088, FRIDAY, JANUARY 3, 1997



زايد يعود اليوم إلى أرض الوطن

■ أبوظبي - وام: يعود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله ورعايته الى ارض الوطن اليوم بعد زيارة خاصة لجمهورية باكستان الاسلامية.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد اجرى خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

كما استقبل سموه نواز شريف رئيس وزراء باكستان الاسبق.

اعداد مخططات انشاء ٣١٥٢ مسكنا جديدا للمواطنين في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير كل سبل الحياة الكريمة لابناء الدولة في ضوء موافقة المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال، بدأت دائرة الاشغال بالتعاون مع بلدية العين الاستعدادات لاعداد المخططات اللازمة لانشاء ٣١٥٢ وحدة سكنية جديدة لمناطق العين.

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

سوريا تسلمت ضمانات خطية من إسرائيل بعدم القيام بأية عمليات عسكرية قرب حدودها

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي - تسلمت سوريا ضمانات خطية من إسرائيل بعدم قيامها بأية عمليات عسكرية قرب الحدود السورية، أو ضد القوات السورية الموجودة في لبنان، وخاصة في منطقة سهل البقاع، وذلك مقابل التزام سوريا بعدم تحريك أية قوات عسكرية قرب الحدود، وكذلك امتناع سوريا عن استخدام أية أسلحة كيماوية ضد إسرائيل.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تسلم الضمانات من نظيره المصري عمرو موسى مؤخرا بالقاهرة، كانت مصر قد تسلمتها من إسرائيل خلال زيارة وزير دفاعها اسحاق موردخاي الأخيرة للقاهرة.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية أن وزير الدفاع الاسرائيلي تعهد للرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعهما في الغردقة مؤخرا - بحضور وزير الخارجية - بسحب جميع القوات الاسرائيلية ومنصات الصواريخ من قرب الحدود السورية، على أن تفعل سوريا نفس الشيء لتقليص حجم بطاريات الصواريخ الخاصة بها، وذلك بمجرد تسلمها الضمانات الخطية الاسرائيلية. كما علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الشرع طلب من موسى إبلاغ إسرائيل أن التحركات السورية سواء على الحدود، أو داخل بعض المناطق اللبنانية مجرد إحلال وتبديل للقوات ويجري بصورة روتينية كل عامين، ولاشيء منه موجه ضد إسرائيل.

سوريا اتهمت عملاء الموساد

مقتل وجرح العشرات في انفجار حافلة بدمشق

■ دمشق: اعلن مصدر سوري رسمي الليلة الماضية ان عملاء المخابرات الاسرائيلية فجروا يوم الثلاثاء الماضي حافلة للركاب في وسط العاصمة السورية دمشق مما أسفر عن مقتل ٩ اشخاص واصابة ٤٤ آخرين بجروح مختلفة. واوضح ان عملاء «الموساد» انتهزوا غمرة الاعداد لاحتفالات رأس السنة ووضعوا عبوة ناسفة داخل الحافلة التي انفجرت بعد مغادرتها مركز الانطلاق بعدة أمتار. واضاف ان هذا العمل الارهابي الاجرامي الجبان يأتي في سياق تصعيد التهديدات الاسرائيلية الصادرة عن عدد من المسؤولين الاسرائيليين مؤخرا بهدف قتل عملية السلام.

وقال المصدر السوري الرسمي: لقد اراد عملاء الموساد بجريمتهم هذه قتل الابرياء واغتيال البهجة في عيون الاطفال والاسر المصابة وهم يضيفون بجريمتهم النكراء هذه الى سجلاتهم السابقة بالارهاب المنظم جريمة جديدة يندى لها الجبين.

واوضح المصدر ان الحافلة التي استهدفها الانفجار كانت تعمل على خط حلب - بيروت وانه قبيل اعياد رأس السنة تم تحويل خط سير الحافلة يوم الحادث الى خط دمشق - حلب بدلا من خطها السابق لكثافة عدد الركاب الراغبين في تمضية اجازاتهم في مناطقهم وبلداتهم.

وكانت «وكالة فرانس برس» ذكرت في قت سابق نقلا عن مصادر مختلفة في العاصمة الاردنية عمان ان الحادث وقع يوم الثلاثاء في حي البرامكة المكتظ بالسكان. وقال شهود عيان وصلوا الى الاردن امس ان الحافلة كانت قد غادرت لتوها محطة البرامكة للركاب الواقعة في حي الحلبوني في وسط العاصمة السورية متوجهة الى حلب. واكد مسافرون آخرون ان مستشفى الجامعة في دمشق استقبل وحده جثث ١٥ قتيلا وان الحصيلة الحقيقية للانفجار قد تكون اكبر بكثير.

وتحدث مسافرون آخرون مساء امس عن مصرع عشرين شخصا وجرح عشرين آخرين مشيرين الى ان عددا من المصابين توفوا متأثرين بجراحهم.

وقالت مصادر لوكالة «فرانس برس» في عمان واخرى جرى الاتصال بها من العاصمة الاردنية في دمشق ان الانفجار الشديد القوة نجم عن حقيبة ملغومة كانت موضوعة في مؤخرة الحافلة. وتابعت ان بين القتلى والجرحى عددا من المارة الذين طالهم الانفجار الذي اطاح بسقف الحافلة تماما ووقع على بعد امتار قليلة من محطة البرامكة وهي محطة

(التتمة ص ٢٣)

فهد: السعودية تدرس اصلاحات سياسية

■ قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في تصريحات نشرت امس الخميس ان بلاده تفكر في كيفية تطوير الاصلاحات السياسية التي طرحت قبل أكثر من ثلاث سنوات. وأدلى الملك فهد بهذه التصريحات لصحيفة «عكاظ» وصحيفة «سعودي جازيت» الصادرة باللغة الانجليزية. وسئل الملك فهد عن مجلس الشورى والمجالس المحلية فقال انه ما من نظام في العالم لا يحتاج للمراجعة والتطوير وصرح بأن بلاده تمر الآن بمرحلة مراجعة شاملة للأمر كله. (وكالات الأنباء)

رئيس وزراء «طالبان»: المعارضون ليسوا كفارا

■ أكد رئيس وزراء «طالبان» الملا محمد حسن، ان الحركة مصممة على تحرير افغانستان مهما طال الزمن، وقال في حديث مع «الاتحاد» اجرته معه في كابول ان المعارضة الافغانية ليست كافرة ولكنها مفسدة.

واشار الى ان النهج الذي تسلكه «طالبان» هو الوحيد الكفيل بالحفاظ على وحدة افغانستان، معتبرا ان النظام السابق اذكى النعرات الطائفية وقسم البلاد الى دويلات تحكمها جيوش متعددة. وأكد الملا محمد حسن ان علاقات الحركة مع باكستان ودية، وطالب ايران بعدم التدخل في شؤون افغانستان، مشيرا الى ان «طالبان» ستستأنف تعليم النساء بعد وضع الضوابط الشرعية. (طالع ص ٦)



امرأة فلسطينية تمر امام جنود اسرائيليين في اليوم الثاني للمجزرة بالخليل. (أ.ف.ب)

ليبيا: اعدام ٦ ضباط بتهمة التجسس لصالح واشنطن

■ طرابلس: اعلن التليفزيون الليبي ان حكم الاعدام نفذ صباح امس الخميس في الليبيين الثمانية الذين ادينوا بالتجسس لحساب الولايات المتحدة. واضاف التليفزيون ان العسكريين الستة اعدموا رميا بالرصاص والمدنيين الاثنين اعدما شنقا.

وقال مسؤول ليبي لم يكشف عن اسمه ان المتهمين جندوا انفسهم للتجسس على بلادهم وسهلوا للاعداء الحصول على اسرار عسكرية واقتصادية وامنية وانهم استخدموا معدات امدتهم بها المخابرات الامريكية.

وتساءل المسؤول عما اذا كان المتهمون قد نسوا ما فعله الذين جندوهم بليبيا مشيرا للقصف الجوي الامريكي لطرابلس وبنغازي علم ١٩٨٦.

وجاء في تقرير التليفزيون الليبي ان المحكمة برأت ساحة ستة ضباط اخرين واثنين من المدنيين «لعدم كفاية الادلة».

وقال ان المحكمة العسكرية العليا اصدرت احكامها ضد الجواسيس العملاء الذين باعوا كرامتهم وشرفهم ووطنهم للاعداء وزودوا عملاء حكومات اجنبية بمعلومات لها صلة بالاسرار الدفاعية لليبيا بهدف التجسس من خلال استغلال انتمائهم للجيش الليبي.

واضاف انه بهذه الأحكام يتلقى هؤلاء الذين نقضوا اليمين وجعلوا من انفسهم ادوات في ايدي اعداء الثورة والشعب العقوبة التي يستحقونها على العار الذي جلبوه على الوطن والخزى الذي تسببوا فيه للامة والثورة.

وبين الضباط الستة الذين حكم عليهم بالاعدام ثلاثة برتبة عقيد هم مفتاح غروم ومصطفى ابو القاسم مسعود وسعد صالح فرج، والثلاثة الاخرون برتبة رائد وهم خليل سالم محمد ورمضان محمد علي ومصطفى حبيل. اما المدنيان فهما مصباح سعد مصباح وسليمان غيث مفتاح.

وقد حضر الجلسة الاخيرة من المحاكمة والتي اذاعها التليفزيون نحو ٢٠٠ شخص ظهروا باللباس العسكري، كما اعلن التليفزيون انه سمح لاقارب المتهمين بحضور الجلسة. (وكالات)



الرئيس مبارك خلال استقباله الصادق المهدي بالقاهرة امس. (رويتر)

مبارك استقبل المهدي في القاهرة

شكوى سودانية لمجلس الأمن ضد أريتريا

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: القاهرة - وكالات الانباء:

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة امس الصادق المهدي زعيم المعارضة السودانية للمرة الأولى منذ فراره من السودان الشهر الماضي، فيما قدمت الحكومة السودانية شكوى رسمية الى مجلس الأمن ضد اريتريا بسبب الاعتداءات والاشتباكات الاخيرة على الحدود.

وبينما اعلنت أسمرا رفضها لاتهامات الخرطوم جدد المسؤولون السودانيون هجومهم الحاد على اريتريا واتهموها بالخضوع للقوى الدولية الساعية لمحاصرة السودان وزعزعة استقرار جيرانها.

وقال حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني ان اريتريا ما تزال قابعة راكعة للدول الاخرى والقوى الدولية. وجدد علي عثمان طه وزير الخارجية اتهام السودان لأريتريا باسقاط طائرة مروحية بشرق السودان. وقال ان اريتريا دخلت مرحلة العداء المعلن ضد السودان. وانها اصبحت تمثل خطرا ليس فقط على بلاده وانما على الدول المجاورة. واضاف انها تلعب دورا أكبر من حجمها وان الغرب اتخذ منها محطة لزعزعة الاستقرار بدول المنطقة وادخال منطقة البحر الأحمر والقرن الافريقي في نزاعات مستمرة.

على الجانب الاخر رفض مسؤول رفيع المستوى بالحكومة الاريترية امس الاتهامات السودانية بمسؤولية بلاده عن المعارك الأخيرة في شرق السودان واتهم الخرطوم بأنها تعكر سلام جيرانها. كما اكد مصدر بالمعارضة السودانية في

(التتمة ص ٢٣)

الفلسطينيون والاسرائيليون يؤكدون «الخلافات الجوهرية»

قمة عرفات - نتانياهو تعرقلت.. واتفاق الخليل تأجل

■ رام الله (الضفة الغربية) سنان شقديح ووكالات:

■ تعرقلت قمة عرفات - نتانياهو مجددا امس وسط اعتراف الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باستمرار الخلافات الجوهرية حول اتفاق اعادة الانتشار في الخليل التي شهدت يوما ثانيا من التوتر وحظر التجول بعد المجزرة التي ارتكبها احد جنود الاحتلال في المدينة وادت الى جرح ٧ فلسطينيين. وقد اعلنت اسرائيل اعتقال جندي اخر يشتبه بتورطه في المجزرة التي هددت حركة «الجهاد الاسلامي» بالانتقام لضحاياها. في وقت طالبت الجامعة العربية التي أدانت الاعتداء بحماية دولية للفلسطينيين. وشجبت فرنسا الاعتداء ايضا وطالبت بتطبيق اتفاقات السلام المبرمة بالكامل بدءا باتفاق الخليل. (اسماء الجرحى ص ٢٣)

فرغم المفاوضات الماراثونية. والتفاؤل الذي ساد خلال الساعات الماضية حول توقيع اتفاق الخليل خلال قمة بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي امس. الا ان هذه القمة لم تعقد ولن تكون وشيكة لتأكيد الجانبين استمرار الخلافات الجوهرية.

ووفق الجانب الفلسطيني، فقد اكد نبيل ابو ردينة مستشار عرفات

(التتمة ص ٢٣)



المجرم فريدمان يبتسم على باب المحكمة.



معركة فرنسية - اوروبية على اسرار «طومسون»

■ باريس - سيد حمدي:

■ الحدث الاهم الآن في اسواق صناعة السلاح العالمية هو مصير شركة طومسون «سي. اس. اف» اهم منتج فرنسي للانظمة الالكترونية والاتصالات. إذ استعدت كبريات شركات السلاح الفرنسية والاوروبية للاستحواذ عليها بعد ان بات من المتوقع اعلان طرحها جزئيا للتخصيص خلال ايام. وزاد من سخونة المعركة القادمة ان شركتي «داسو» و «وايروسباسيال» لصناعة الطيران قد اتفقتا على دخول هذه المعركة بعد ان تمكنتا من ايجاد صيغة مشاركة فيما بينهما لمواجهة التكتلات الصناعية العسكرية الضخمة المنطلقة من الولايات المتحدة.

ويعتبر الفرنسيون «طومسون سى. اس. اف» المتوقع تحديد موقفها المالى خلال ايام، عروس التقنية العسكرية المعقدة. فهي تحتل المرتبة الاولى في مجال انتاج الانظمة الجوية بحجم مبيعات مقداره (٩,٨ مليار فرنك). وتحافظ الشركة على نفس موقعها في فرنسا في انتاج الانظمة البحرية بحجم مبيعات ٦ مليارات فرنك، وانتاج الانظمة البرية والدفاعات الجوية وادارة النقل الجوى بحجم مبيعات ٣,٢ مليار فرنك، والاتصالات العسكرية بحجم مبيعات ٤,٧ مليار فرنك. وتحتل المرتبة الثالثة في انتاج الصواريخ بواقع ٣,٢ مليار فرنك في العام، والمرتبة الرابعة في صناعات الفضاء بواقع ١,١ مليار فرنك.

والمعركة التى تدور الآن من خلف الستار واحيانا على الملأ عنيفة ومتشابكة داخل وخارج الحدود للهيمنة على الجزء الاكبر من صناعة السلاح الجوى بشكل خاص.

وفيما تستعد الدولة لاصدار مرسوم خاص يحدد الموقف النهائي لـ «طومسون»، تتنافس شركة «ماترا» صاحبة المرتبة الفرنسية الاولى في انتاج الصواريخ بواقع ٨ مليارات فرنك والصناعات الفضائية بواقع ٦,٨ مليار فرنك بمواجهة شركة «الكاتيل» التى تزاحمها فى مجال الصناعات الفضائية بواقع ٣ مليارات فرنك وتتفوق عليها في مجال الاتصالات العسكرية بواقع ٣,٢ مليار فرنك للاستحواذ بطريقة او بأخرى على «طومسون» لكن «ماترا» التى تمتلكها مجموعة «لاجاردير» تسعى للاستحواذ على «العروس» منفردة بينما «ألكاتيل» تتجه نفس الاتجاه من خلال الانضمام الى الشركة التى شكلتها «داسو» و«ايروسباسيال».

وقد اسفر القرار الذى اصدره مجلس الدولة مؤخرا بخصوص «طومسون» عن الابقاء على النسبة التى تمتلكها الدولة فيها وتبلغ ثمانية وخمسين في المائة وهو ما يفرض نفسه على الصيغة القانونية التى يتقدم بها الراغبون في شراء النسبة المتبقية. وعلم «الاتحاد الاسبوعى» ان مساعي حثيثة يبذلها وسطاء من «ألكاتيل» و«ايروسباسيال» للتوصل الى اتفاق بهذا الشأن يدور حول تأسيس مجموعة مساهمين تحت «داسو». وتشير المصادر ذاتها الى ان اغلبية قادة «طومسون» لا يعارضون العرض ثلاثي الاطراف الذى من شأنه ان يحقق تقدما ايضا في ميدان صناعة الصواريخ والفضاء مع مشاركة «ألكاتيل» وهما المجالان الوحيدان فى صناعة الالكترونيات اللذان لا تحتل فيهما «طومسون» المرتبة الاولى. وتنتظر الشركات المعنية الصيغة القانونية التى ستطرح بها الحكومة الحصة المقرر بيعها في «طومسون» سواء صيغة «التراضى» التى تتمناها مجموعة «لاجاردير» مالكة «ماترا» او صيغة «عطاء عام بالبيع» المعروف باسم «او بى فى» سواء بمشاركة حصة المشاركين الثابتين او بدونهم (٥٨٪).

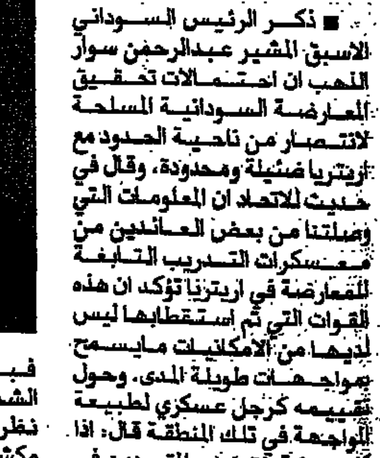
ويرى المراقبون انه من الصعب على «داسو» و «ايروسباسيال» ان

(التتمة ص ٢٣)

سوار الذهب لـ«الاتحاد»: فرص المعارضة السودانية بتحقيق انتصار حاسم ضئيلة

■ الشارقة - طالب الشاهين:

■ ذكر الرئيس السوداني الاسبق المشير عبدالرحمن سوار الذهب ان احتمالات تحقيق المعارضة السودانية المسلحة الانتصار من ناحية الحدود مع اريتريا ضئيلة ومحدودة، وقال في حديث للاتحاد ان المعلومات التي وصلتنا من بعض العائدين من معسكرات التدريب التابعة للمعارضة في اريتريا تؤكد ان هذه القوات التي تم استقطابها ليس لديها من الامكانيات مايسمح بمواجهات طويلة المدى، وحول تقييمه كرجل عسكري لطبيعة المواجهة في تلك المنطقة قال: اذا كان جون قرنق زعيم المتمردين في منطقة جنوب السودان والتي تتميز بالغابات الكثيفة والاحراش لم يستطع ان يحقق انتصاراً فبالتأكيد ان الامر في المناطق الشمالية الشرقية سيكون اصعب نظرا لانها مناطق تكاد تكون مكشوفة لوجود مساحات مفتوحة من السهول باستثناء بعض المناطق الجبلية.



(الحديث ص ٢١)



صقر القاسمي يستقبل محافظ مسندم

■ رأس الخيمة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس الشيخ سباع محافظ منطقة مسندم بسلطنة عمان.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة.

تعليمية العين تشيد بمكرمة خليفة بايفاد ٩٠ من طلابها لاداء العمرة

■ العين - الاتحاد: اشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية امس بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لابتعاث ٩٠ طالبا من مدارس العين لاداء مناسك العمرة على نفقة سموه الخاصة خلال اجازة الربيع التي توافق منتصف شهر رمضان المبارك.

وعبر بن ركاض عن شكر وتقدير ادارة المنطقة التعليمية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية والطلاب ومجالس الآباء بالعين لهذه المكرمة التي تجسد حرص سموه الدائم على غرس الاخلاق الفاضلة والقيم الاسلامية الكريمة والمعاني السامية في نفوس الطلاب مما يحميهم من آفات الانحراف والتمسك بالتعاليم الاسلامية التي يدعونا لها ديننا الحنيف.

أحمد بن سعيد آل مكتوم يعلن الأحد شخصية عام ٩٦ الانسانية

■ دبي - الاتحاد: يعقد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي مؤتمرا صحفيا صباح يوم الاحد القادم ٥ يناير الجاري للاعلان عن شخصية عام ١٩٩٦ الانسانية والتي ينظم الاحتفال بها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة والمعاقين والتي تم اختيارها من خلال استمارات الترشيح التي تم طرحها وتوزيعها على كافة الدول العربية والصديقة.

التربية تشارك في لقاء المسؤولين عن التخطيط التربوي بالدول الخليجية

■ دبي - الاتحاد: تشارك وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات في لقاء المسؤولين عن التخطيط والتقويم التربوي بوزارات التربية والتعليم ومديري مراكز البحوث التربوية بجامعات الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم قد اعتمد قرارا بايفاد السيد احمد عبدالله نائب مدير ادارة التخطيط العام والمتابعة لحضور لقاء المسؤولين عن التخطيط والتطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم وكذلك مديري مراكز البحوث التربوية بجامعات الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي. وذلك لبحث توثيق التعاون في مواجهة مشكلات التعليم. ينظم اللقاء مكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك بجامعة قطر خلال الفترة من ٦ وحتى ٨ من شهر يناير الحالي.

المدفع يعتمد قرار اقامة المعسكرات الطلابية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا باقامة المعسكرات الطلابية المركزية على الوجه التالي:

× معسكر اعداد القادة الاجتماعيين لطالبات الدولة، يقام خلال الفترة من عقب دوام يوم الاحد الموافق ٢٣ فبراير المقبل، وحتى يوم الجمعة الموافق ٢٨ من الشهر نفسه.

يقام معسكر اعداد القادة الاجتماعيين لطلاب الدولة خلال الفترة من عقب دوام يوم الاحد الموافق ٢ مارس المقبل وحتى يوم الجمعة الموافق ٧ من الشهر نفسه، وذلك بمنطقة العين التعليمية.

وتضمن القرار قيام سعادة الوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية باصدار القرارات الادارية المنظمة لعمل المعسكرات.

غادر لاجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس

البادي يؤكد اهتمام الامارات بالمشاركة في لقاءات جمع الشمل وتهيئة الاستقرار لشعوبنا العربية

■ ابوظبي - وام: غادر البلاد بعد ظهر امس معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية متوجها الى تونس على رأس وفد الدولة للمشاركة في اعمال الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي تعقد في تونس خلال الفترة من الرابع الى السادس من يناير الحالي.

وكان في وداعه لدى مغادرته سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية واللواء حميد علي سيف مفتش عام الوزارة والعقيد سيف بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بالوزارة.

وقد اكد معالي وزير الداخلية اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بان تكون حاضرة في كل اللقاءات التي من شأنها جمع الشمل وتوحيد الصف العربي وتهيئة المزيد من الامن والاستقرار لشعوبنا العربية.

كما اكد معاليه في تصريح قبيل مغادرته مشاركة الامارات بحضورها المجلس في دراسة توصيات وقرارات المجلس وابداء وجهة النظر الرسمية فيها ودعم كل ما من شأنه الارتقاء بمستوى العمل الامني وتطوير مؤسساته واجهزته وتبادل الآراء والخبرات مع الاشقاء بما يحقق طموح شعبنا العربي وبما يعكس روح وطموح قيادتنا الملهمة التي ظلت على الدوام تنادي بتضامن العرب ووحدتهم واجتماع كلمتهم.

واعرب في ختام تصريحه عن ثقته في ان اشقاءنا العرب يشاركوننا نفس الاهتمام والحرص على نجاح هذه الاجتماعات التي تجمعنا سويا وتؤلف بيننا وتحقق مصالحنا العربية المشتركة وتؤكد شعوبنا على دفع مسيرة السلام والامن والاستقرار في كافة ارجاء الوطن العربي. ويستعرض اصحاب المعالي وزراء الداخلية العرب خلال اجتماع المجلس عددا من التقارير الامنية التي تدعم مسيرة التعاون الامني على المستوى العربي.

ويضم الوفد المرافق لمعالي وزير الداخلية كلا من سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والعميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية والعقيد عبدالله بن نصرة مدير عام مكتب معالي وزير الداخلية والعقيد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي والعقيد عبدالرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية والمقدم محمد ابراهيم الهاجري والنقيب عبدالله العمران من ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

خلال المغادرة

وفد تربوي عماني يصل الى البلاد اليوم

■ كتب - جمال ابوطالب

■ يلتقي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم يوم الاثنين القادم بالوفد التربوي لسلطنة عمان حيث يتناول اللقاء تعزيز العلاقات التربوية القائمة بين الدولتين وتدعيم التعاون في مختلف المجالات التربوية.. كما سيتم خلال اللقاء استعراض مسيرة التعاون التربوي بين دولة الامارات وسلطنة عمان. وأصدر امس سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم قرارا بتشكيل الوفد المشارك في المباحثات التربوية مع سلطنة عمان برئاسة سعادته وعضوية السادة عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي وعبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي ويوسف علي الانصاري مدير وحدة التنمية الادارية وعيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية وأحمد سيف حسين مدير مكتب وكيل الوزارة بأبوظبي. ومن المقرر ان يصل الى البلاد مساء اليوم الجمعة الوفد التربوي لسلطنة عمان في زيارة رسمية لدولة الامارات تستغرق اربعة ايام برئاسة سعادة حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وعضوية السادة احمد بن عامر الرواس مدير عام التنمية التربوية ومحمد بن سليم اليعقوبي مدير التعليم العام وخميس بن ناصر العلوي مدير ادارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال ويونس محمد بن عبدالفتاح مدير مكتب الوكيل. وسوف تبدأ المباحثات التربوية غدا السبت بين الوفدين وتوقيع اتفاقية التعاون التربوي المشترك بعد غد الاحد.

تشتمل على ٣ محاور أساسية

استراتيجية تبسيط الاجراءات بوزارة العمل يبدأ تنفيذها غداً نماذج جديدة لطلبات التأشيرة والعقود والبطاقات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعتبارا من غد السبت العمل بالنماذج الجديدة لطلبات التأشيرة والعقود وبطاقات العمل والتي يعمل بها مع بدء تنفيذ استراتيجية تبسيط الاجراءات التي تعتمد على استخدام الحاسب الآلي وتستهدف الاقلال من المستندات المطلوبة الى أقصى حد، وتخفيض التوقيعات على الطلبات والتي تصل الى ٥ توقيعات الى توقيع واحد وسرعة انجاز المعاملات بالنسبة للتأشيرة الفردية خلال يومين كحد أقصى وأسبوع للتأشيرة الجماعية.

وذكر سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال مؤتمر صحفي عقده أمس وحضره طارق عبدالله ديماس منسق عام استراتيجية التبسيط في وزارة العمل ان النماذج الجديدة متاحة للجمهور والمراجعين ويمكن أن تقدم عليها الطلبات الجديدة وتتوفر لدى كافة مكاتب الوزارة في الدولة ولدى صندوق التكافل بمقر الوزارة.

وأوضح ان النماذج القديمة للطلبات المطبوعة والتي تم وضع طوابع عليها وموقعة من الكفيل سيتم قبولها ولمدة ١٥ يوما اعتبارا من غد وبعد ذلك سيتم العمل بالنماذج الجديدة فقط.

وأكد السويدي ان استراتيجية تبسيط الاجراءات وتطوير العمل بالوزارة تهدف كذلك الى تحقيق نقلة نوعية في أسلوب العمل يتوج برفع كفاءة وقدرات العاملين بالوزارة وتوفير الأدوات العصرية بما يحقق الفعالية المرجوة والمتوقعة للوزارة ودورها الريادي في دعم خطط التنمية الاقتصادية للدولة وتتكون الاستراتيجية من ثلاثة محاور أساسية.

وأوضح السويدي ان المحور الأول يتمثل في تنظيم الوزارة وتبسيط الاجراءات من خلال اعادة هندسة الاجراءات والتركيز على كيفية تنفيذ المهام المطلوبة بكفاءة عالية. أما المحور الثاني فيتمثل في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق نقلة نوعية في الخدمة. كما يتمثل المحور الثالث في تنمية الموارد البشرية بقطاع العمل من خلال التدريب المهني للموظفين بغرض رفع الكفاءة.

وحول دور برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تنفيذ مشروع استراتيجية تبسيط الاجراءات ذكر السويدي ان البرنامج قام بتوفير الخبراء الدوليين في المجالات المختلفة التي تحتاجها الوزارة في وضع وتطبيق خطط التطوير في أساليب العمل واعادة تنظيم الاجراءات والعمليات بها. كما تقوم وزارة المالية والصناعة والممثلة في لجنة تبسيط الاجراءات بتقديم الدعم المادي ومن خلال الميزانية المقررة للمشروع التي تقدر بحوالي ٨ ملايين درهم سنويا ودعم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتطوير اجراءات ونظم العمل بها من خلال التعاون في تسهيل عمليات تحصيل الرسوم الخاصة بطلب العمل.

خلال المؤتمر الصحفي

كما أعدت الوزارة دليل العميل للتعامل مع قطاع العمل الذي أعدته لجنة تبسيط الاجراءات ليكون بين أيدي رجال الأعمال والمؤسسات والشركات والمندوبين حول كيفية التعامل مع الوزارة واجراءات المعاملات المختلفة مثل بطاقة المنشأة وتعديلها وبطاقة اعتماد وتوقيع والغاء بطاقة منشأة وكذلك المعاملات الخاصة بتصاريح العمل والمعاملات الخاصة بالخصم من رصيد المنشأة ومنح شهادة بعدد المكفولين، والمعاملات المتعلقة بعقد العمل وبطاقة العمل وتجديد العقد والمعاملات الخاصة بنقل كفالة العمال ومعاملات طلب للمستثمر أو المهني أو الحرفي ومعاملات الغاء كفالة العمال.

وأوضح ان الدليل يعد كمرشد لدى الشركات والمؤسسات والمعنيين ويسهل على المندوبين في استكمال أوراق المعاملات بالوزارة من سرعة انجاز المعاملة.

من جانب آخر ذكر السويدي بأنه تم تجهيز الصالات الخاصة باستلام وتسليم المعاملات بالوزارة بحيث يبدأ العمل في استلام المعاملات من السابعة والنصف وحتى الحادية عشرة والنصف وتسليمها من الحادية عشرة والنصف وحتى الواحدة والنصف.

وقال ان صالة نقل الكفالة ببريد أبوظبي ستخصص لاستلام وتسليم المعاملات في أبوظبي.

من جانب آخر ذكر طارق ديماس ان الوزارة وفرت ١٢ جهازا حديثا لاصدار بطاقات العمل تمكن الوزارة من اصدار ٢٥٠ بطاقة يوميا بالنسبة لفريق العمل الواحد في أبوظبي أو دبي أو الامارات الاخرى.

بدء توزيع مساعدات خيرية الفجيرة للأسر المستحقة بالساحل الشرقي

الفجيرة - الاتحاد الاسبوعي: بدأ أمس توزيع المنح المالية التي اقرتها لجنة الزكاة والمساعدات المحلية بالجمعية الخيرية بالفجيرة.

وصرح سيف العطر مدير عام الجمعية بان الاسر المستفيدة من هذه المساعدات بلغ عددها ٢١٠ أسر يصل عدد افرادها الى حوالي ١٢٥٠ شخصا في الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي.

وكانت لجنة الزكاة والمساعدات المحلية قد اقرت هذه المنح في اجتماعها امس برئاسة فضيلة القاضي الشرعي محمد ذياب سعيد وبحضور سعيد سعسوم نائب رئيس الجمعية.

ويذكر ان اللجنة تواصل انعقادها بصورة شبه يومية لتلقي التبرعات وترتيب امور توزيعها خاصة مع قرب حلول شهر رمضان المبارك.

تعديل وتوزيع العمل في عدد من محاكم الدولة

أصدر معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل قرارات وزارية في شأن تعديل وتوزيع العمل في عدد من محاكم الدولة.

وقد شملت محكمة أبوظبي الشرعية الابتدائية بجميع دوائرها وكذلك المحاكم الخارجية/ محكمة الظفرة.. محاكم المرفأ والسلع والرويس ودلما ومحكمة استئناف أبوظبي الشرعية ومحكمة العين الشرعية كالتالي:

محكمة العين الشرعية الابتدائية

أولا: الدائرة المدنية الكلية: برئاسة فضيلة الشيخ محمد الامين محمد بيب «رئيس المحكمة» وعضوية كل من فضيلة الشيخ علي بلال الصديق وفضيلة الشيخ محمد ولد محمدو.

وتنظر جميع القضايا المدنية والتجارية التي تجاوز قيمتها مائة الف درهم والدعاوى المتعلقة بملكية العقارات أو حق عيني عليها ايا كانت قيمة العقار او الحق المتنازع عليه.

وتعقد جلساتها يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع.

ثانيا: الدوائر المدنية الجزئية:

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور محمود محجوب عبدالنور. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية والمستعجلة المتداولة أمامها والجديدة ذات الأرقام الأحادية الفردية وما يحال عليها.

وتعقد جلساتها طوال أيام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ ابراهيم ابواليزيد ابو علي. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية والمستعجلة المتداولة أمامها والجديدة ذات الأرقام الأحادية الزوجية وما يحال عليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

ثالثا: الدوائر الجزائية:

دائرة الجنايات: برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور محمود محجوب عبدالنور، وعضوية كل من فضيلة الشيخ اعليه بن الشيخ محمد المصطفى وفضيلة الشيخ محمد ولد محمدو. وتنظر جميع قضايا الجنايات وطلبات رد الاعتبار المتداولة أمامها والجديدة التي تحال اليها. وتعقد جلساتها يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع.

دوائر الجنح والمخالفات

أ - الدائرة الأولى: برئاسة فضيلة الشيخ علي بلال الصديق وتنظر جميع قضايا الجنح والمخالفات المتداولة أمامها والجديدة التي تحال اليها. وتعقد جلساتها يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع.

ب - الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ محمد ولد محمدو وتنظر جميع قضايا المرور المتداولة أمامها والجديدة التي تحال اليها. وتعقد جلساتها يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع.

رابعا: دائرة التركات:

برئاسة فضيلة الشيخ عبدالماجد الاغبش عبدالماجد وتنظر كافة المسائل المتعلقة بمواد التركات وأمور القصر والغائبين والمحجور عليهم المندرجة تحت اختصاص المحاكم الشرعية.

وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

خامسا: دوائر الأحوال الشخصية:

١ - الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور خليفة موسى احمد وتنظر جميع قضايا الاحوال الشخصية المتداولة أمامها والجديدة ذات الأرقام الأحادية الفردية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال أيام الاسبوع.

٢ - الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ اعليه ولد الشيخ محمد المصطفى وتنظر جميع قضايا الاحوال الشخصية المتداولة أمامها والجديدة ذات الأرقام الأحادية الزوجية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الأسبوع.

سادسا: دائرة التنفيذ:

برئاسة فضيلة الشيخ علي اسماعيل الدميري. وتنظر جميع قضايا التنفيذ بالمحكمة عدا ما تختص به دائرة قضايا البلدية. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

سابعا: دائرة التوثيقات: برئاسة الشيخ محمد سعد محمد. وتختص بالتصديق على التوثيقات والاشهادات والوكالات وعقود الزواج وانوناته وأمور الطلاق. وتعقد جلساتها طوال أيام الاسبوع.

ثامنا: دائرة قضايا البلدية والخدمات والمباني

برئاسة فضيلة الشيخ علي اسماعيل الدميري. وتنظر جميع قضايا البلدية والخدمات والمباني التجارية وقضايا التنفيذ المتعلقة بها المتداولة أمامها والجديدة. وتعقد جلساتها أيام الاحد والاثنين والاربعاء من كل اسبوع. تفصل جميع دوائر المحكمة بتشكيلها السابق على العمل بهذا القرار في كافة القضايا التي حجزت للحكم قبل تاريخ نفاذه.

محكمة أبوظبي الشرعية

مادة أولى

يعاد تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بمحكمة استئناف ابوظبي الشرعية على النحو التالي:

الدائرة الأولى: برئاسة فضيلة الشيخ محمد زين العابدين «رئيس المحكمة» وفضيلة الشيخ حمود حميد الاحيوي «رئيس الدائرة» وعضوية كل من فضيلة الشيخ العابد الميموني وفضيلة الشيخ احمد لفقيه التطواني. وتنظر جميع الاستئنافات المدنية المتداولة أمامها وامام الدائرة الثالثة المدنية السابقة والجديدة وما يحال اليها. وتعقد جلساتها ايام السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع وتؤلف يومي السبت والثلاثاء برئاسة رئيس المحكمة ويومي الاحد والاربعاء برئاسة رئيس الدائرة.

الدائرة الثانية: تؤلف برئاسة فضيلة الشيخ بيه بن السالك وعضوية كل من فضيلة الشيخ محمد ياسين الشيخ ادريس وفضيلة الشيخ ابراهيم علي العظامي وفضيلة الشيخ سومي زيدان عطية. وتنظر جميع الاستئنافات الشرعية والمدنية والجزئية المتداولة أمامها والجديدة وما يحال اليها. وتعقد جلساتها لنظر جميع الاستئنافات الشرعية والمدنية ايام السبت والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع. ويومي الاحد والاربعاء اسبوعيا لنظر جميع الاستئنافات الجزائية. وتعقد جلساتها بمدينة العين.

الدائرة الثالثة: تؤلف برئاسة فضيلة الشيخ عبدالباقي عبدالحكيم وعضوية كل من فضيلة الشيخ عبدالله عبدالكريم وفضيلة الشيخ حسن شريف الجفري وفضيلة الشيخ احمد الكرمتي. وتنظر جميع الاستئنافات الجزائية المتداولة أمامها والجديدة. وتعقد جلساتها ايام السبت والاحد والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

الدائرة الرابعة: تؤلف برئاسة فضيلة الشيخ سالم علي مطر الحوسني وعضوية كل من فضيلة الشيخ محمد العبودي وفضيلة الشيخ عبدالله محمد احمد كبير. وتنظر جميع استئنافات قضايا الاحوال الشخصية المتداولة والجديدة وما يحال اليها. وتعقد جلساتها ايام السبت والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع.

محكمة ابوظبي الابتدائية الشرعية

مادة أولى

يعاد تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بمحكمة ابوظبي الابتدائية الشرعية على النحو التالي:

اولا: الدائرة المدنية الكلية: برئاسة فضيلة الشيخ محمود عبدالرحمن حمدان وعضوية كل من فضيلة الشيخ عبدالرحمن علي غانم وفضيلة الشيخ احمد الحسن. وتنظر جميع القضايا المدنية والتجارية التي تزيد قيمتها على مائة الف درهم والدعاوى المتعلقة بملكية العقارات او اي حق عيني عليها ايا كانت قيمة العقار او الحق المتنازع عليه والدعاوى غير المقدرة القيمة. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

ثانيا: الدوائر المدنية الجزئية

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ محمد بن سالم يحظيه. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية المتداولة امامها والجديدة ذات الارقام الأحادية الفردية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ محمد يحيى احمد سعيد. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية المتداولة أمامها والجديدة ذات الارقام الأحادية الزوجية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

ثالثا: دائرة الجنايات: برئاسة فضيلة الشيخ عزالدين عبداللطيف وعضوية كل من فضيلة الشيخ محمد عبدالرحمن حاج محمد وفضيلة الشيخ عبدالمعز احمد ابراهيم و فضيلة الشيخ احمد ابراهيم الزعلي. وتنظر جميع قضايا الجنايات وطلبات رد الاعتبار المتداولة امامها والجديدة وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

رابعا: دوائر الجنح والمخالفات

١ - الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ محمد عبدالرحيم خوري. وتنظر جميع قضايا الجنح والمخالفات المتداولة امامها ذات الارقام الاحادي الفردية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها ايام الاحد والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

٢ - الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ احمد الحاج قبوجة. وتنظر جميع قضايا الجنح والمخالفات المتداولة امامها والجديدة ذات الارقام الاحادية الزوجية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها ايام السبت والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع.

خامسا: دائرة المرور:

برئاسة فضيلة الشيخ محمد بخيت مبارك. وتنظر جميع قضايا جنح ومخالفات المرور التي تختص بها المحكمة الشرعية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها بدائرة المرور طوال الاسبوع.

سادسا: دوائر الاحوال الشخصية

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ خلفان المقبالي. تنظر جميع قضايا الاحوال الشخصية المتداولة امامها والجديدة ذات الارقام الاحادية الفردية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ عبدالجواد ابراهيم حميدة. وتنظر جميع قضايا الاحوال الشخصية المتداولة امامها والجديدة ذات الارقام الأحادية الزوجية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

سابعا: دوائر التركات

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ محمد سعيد نياب. وتنظر جميع قضايا مواد تركات المواطنين وغير المواطنين المتداولة والجديدة ذات الارقام الأحادية الفردية وما يحال اليها وتنفيذ احكامها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ عبداللطيف محمد السيد. وتنظر جميع قضايا ومواد تركات المواطنين وغير المواطنين المتداولة والجديدة ذات الارقام الزوجية وما يحال اليها وتنفيذ حكامها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

ثامنا: قضايا دائرة الخدمات

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ احمد الحاج قبوجة. وتنظر قضايا دائرة الخدمات المتداولة والجديدة ذات الأرقام الأحادية الفردية. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ عبدالجواد ابراهيم حميدة. وتنظر قضايا دائرة الخدمات المتداولة والجديدة ذات الارقام الأحادية الزوجية. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

تاسعا: دائرة قضايا البلدية: برئاسة فضيلة الشيخ عبدالودود احمد. وتنظر جميع قضايا دائرة البلدية. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

عاشرا: دائرة التنفيذ: برئاسة فضيلة الشيخ طه ابراهيم. وتنظر جميع قضايا التنفيذ عدا ما نص عليه في البندين سابعا وثامنا. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

الحادي عشر: دوائر التوثيقات:

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ احمد ابراهيم الحمادي. وتنظر جميع الامور الخاصة بالتوثيقات. وتعقد جلساتها بمحكمة ابوظبي الشرعية طوال ايام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ عبدالودود احمد. وتنظر جميع الامور الخاصة بالتوثيقات. وتعقد جلساتها بدائرة بلدية ابوظبي طوال ايام الاسبوع.

الثاني عشر: المحاكم الخارجية

أولا: محكمة الظفرة: يتم توزيع العمل على دوائر محكمة الظفرة على النحو التالي:

١ - الدائرة المدنية الكلية: برئاسة فضيلة الشيخ احمد شيخنا بن أمات وعضوية فضيلة الشيخ محمد نور الدين مجاهد و فضيلة الشيخ محمد احمد ابوريدة. وتنظر القضايا المدنية والتجارية التي تزيد قيمتها على مائة الف درهم والدعاوى المتعلقة بملكية العقارات أو اي حق عيني عنها ايا كانت قيمة العقار او الحق المتنازع عليه والدعاوى غير المقدرة القيمة وتعقد جلساتها يوم الاثنين من كل اسبوع، وفي اي يوم آخر تحدده.

٢ - الدوائر المدنية الجزئية:

الدائرة الاولى: برئاسة فضيلة الشيخ محمد نور الدين مجاهد. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية وقضايا التنفيذ المتداولة امامها والجديدة ذات الارقام الأحادية الفردية. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

الدائرة الثانية: برئاسة فضيلة الشيخ احمد شيخنا بن أمات. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية وقضايا التنفيذ المتداولة أمامها والجديدة ذات الارقام الأحادية الزوجية وما يحال اليها. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

٣ - محكمة الجنايات: برئاسة فضيلة الشيخ احمد شيخنا بن أمات وعضوية فضيلة الشيخ محمد نور الدين مجاهد وفضيلة الشيخ محمد احمد ابوريدة. وتنظر جميع قضايا الجنايات وطلبات رد الاعتبار المتداولة والجديدة. وتعقد جلساتها في محكمة الظفرة يوم الاثنين من كل اسبوع، وفي اي يوم آخر تحدده الدائرة.

٤ - دائرة الجنح والمخالفات: برئاسة فضيلة الشيخ محمد نور الدين مجاهد. وتنظر جميع قضايا الجنح والمخالفات. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

٥ - دائرة الاحوال الشخصية والتركات: برئاسة فضيلة الشيخ احمد شيخنا بن أمات وتنظر جميع قضايا الاحوال الشخصية ومواد التركات. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

٦ - دائرة التوثيقات: برئاسة فضيلة الشيخ احمد شيخنا بن أمات وتنظر جميع الامور الخاصة بالتوثيق. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

ثانيا: محكمة المرفأ: برئاسة فضيلة الشيخ محمد احمد ابوريدة. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية وقضايا الجنح والمخالفات وقضايا الاحوال الشخصية ومواد التركات وقضايا التنفيذ وجميع الامور الخاصة بالتوثيق. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

ثالثا: محكمة السلع: برئاسة فضيلة الشيخ محمد احمد ابوريدة. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية وقضايا الجنح والمخالفات وقضايا الاحوال الشخصية ومواد التركات وقضايا التنفيذ وجميع الامور الخاصة بالتوثيق. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

رابعا: محكمة دلما: برئاسة قاض ينتدبه رئيس المحكمة الابتدائية. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية وقضايا الجنح والمخالفات وقضايا الاحوال الشخصية ومواد التركات وقضايا التنفيذ واعمال التوثيق وجميع الامور الخاصة بالتوثيق. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

خامسا: محكمة الرويس: برئاسة فضيلة الشيخ محمد احمد ابوريدة. وتنظر جميع القضايا المدنية الجزئية وقضايا الجنح والمخالفات وقضايا الاحوال الشخصية ومواد التركات وقضايا التنفيذ وجميع الامور الخاصة بالتوثيق. وتعقد جلساتها طوال ايام الاسبوع.

مادة ثانية

تفصل جميع دوائر المحكمة بتشكيلها السابق على العمل بهذا القرار في كافة القضايا التي حجزت للحكم قبل تاريخ نفاذه.

وزراء الصحة بدول التعاون يجتمعون في أبوظبي غداً

زراعة الأعضاء والتسجيل الدوائي والبحوث المشتركة تتصدر جدول الأعمال

متابعة: صلاح الحفناوي

■ تبدأ غدا السبت فعاليات مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثانية والأربعين. ويرأس وفد الدولة في هذا المؤتمر الذي سيعقد في فندق أبوظبي هيلتون معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة الذي سيلقى كلمة الترحيب بعد افتتاح المؤتمر. كما سيلقي معالي الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية رئيس الدورة الحالية للمؤتمر كلمة تعقبها كلمتان لكل من معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسعادة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم مدير المكتب التنفيذي للمجلس.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بأن المؤتمر الذي ستبدأ جلساته مساء غد ويستمر يومين سيناقش العديد من الموضوعات بعد تسمية رئيس الدورة ونائبه من أهمها موضوعات صحة الأسرة ومكافحة التدخين والعمالة الوافدة وزراعة الأعضاء ومحضر الاجتماع الرابع للجنة زراعة الأعضاء الذي عقد في دبي في نوفمبر الماضي، والمستحضرات الصيدلانية واللوازم الطبية من حيث الشراء الموحد لها والتسجيل الدوائي واختبارات التكافؤ الحيوي والطب الشعبي والتداوي بالأعشاب.

كما يستعرض المؤتمر موضوع صندوق البحوث الصحية والنشرة الاحصائية وميزانية المكتب التنفيذي والتسجيل السرطاني حيث يستعرض تجربة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال. كما يستعرض تجربة الامارات في مجال استقدام الأطباء الزائرين للاستفادة المثلى من البرنامج. وسيقوم رؤساء وأعضاء الوفود بزيارة مركز زايد الجديد للتداوي بالأعشاب.

المدفع: حققنا الكثير في مجال التعاون والتكامل الصحي التوطين وضمان الجودة في مقدمة الأولويات محليا

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة ان التعاون الخليجي يمثل تجربة شديدة التفرد والتميز في مجال التعاون والتكامل الصحي.

وقال معاليه في تصريحات صحفية بمناسبة انعقاد الدورة الثانية والاربعين لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي في ابوظبي غدا السبت ان النظرة المتأملة لما حققته اللجان الفنية العديدة المنبثقة عن المكتب التنفيذي، والقراءة المتأنية لما حققته المشروعات الخليجية المشتركة تكشف لنا الكثير من جوانب الحصاد الوفير للتعاون والتنسيق والتكامل الخليجي في مختلف المجالات الصحية، ونذكر على سبيل المثال المشروع الخليجي الرائد لاستئصال الفيروس البري المسبب لمرض شلل الاطفال والذي شهد حملات متزامنة للتطعيم بجرعات منشطة من اللقاح الواقي من المرض في جميع الدول الاعضاء وهي الحملات التي حققت نجاحا كبيرا، ونذكر المشروع الرائد لدراسة صحة الأسرة الخليجية، واسهامات اللجنة الخليجية لزراعة الأعضاء واللجنة الخليجية للتثقيف الصحي واللجنة الخليجية لبنوك الدم ونقل الدم وغيرها، في اثراء وتطوير الخدمات الصحية ودعم التنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء كل في مجالها.

مجالات أخرى

وقال معاليه انه اذا كان الشراء الموحد للأدوية والمستلزمات الطبية يمثل نموذجا واضحا لما يمكن ان يحققه التعاون الخليجي من خفض التكاليف والنفقات الصحية، الا ان هناك امثلة ونماذج اخرى يمكن ان تحقق المزيد في هذا المجال، وعلى سبيل المثال فان التقدم الكبير الذي شهدته الخدمات الصحية في الدول الاعضاء، وظهور مراكز تخصصية عالية المستوى، ووجود كليات للطب في جامعات الدول الأعضاء بما تستقطبه من كوادر طبية متميزة وأساتذة متميزين، كل ذلك يمكن ان يحقق الاكتفاء الذاتي بشكل شبه كامل فيما يتعلق بعلاج الحالات المرضية النادرة على مستوى دول المجلس بدلا من ارسالها الى الخارج، وهذا يحقق بالاضافة الى خفض تكلفة علاج هذه الحالات، البعد الاتساقي الذي لايقل اهمية عن الجانب المادي، فالمريض هنا لن يشعر بالاغتراب.. وهو سيحظى بنفس القدر من الاهتمام والرعاية. وفي مجال التدريب على التقنيات الطبية المتقدمة، نستطيع ان نحقق قدرا كبيرا من الاكتفاء الذاتي عن طريق تنظيم برامج تدريبية عالية المستوى بدلا من ابتعاث طلابنا واطبائنا للتدريب في الخارج.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

الأبحاث المشتركة

وأكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان التعاون الخليجي حقق الكثير في مجال الخدمات الصحية ولازلنا نأمل في تحقيق المزيد. فنحن نتطلع الى اجراء المزيد من الأبحاث الطبية المشتركة التي تتناول المشكلات الصحية الأكثر شيوعا في المنطقة وتضع الحلول العلمية، المتوائمة مع احتياجاتنا وطبيعة مجتمعاتنا لهذه المشكلات، وليكن مشروع دراسة صحة الأسرة الخليجية نموذجا يحتذى به. ومشروعا يفتح الأبواب امام مشاريع اخرى، ونحن نأمل في تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون في مجالات التعليم الطبي لنوفر الكوادر الوطنية القادرة على استيعاب احدث معطيات العصر والاضافة اليها. ونأمل في تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون والتكامل.

أولويات العمل

وردا على سؤال حول اولويات العمل الصحي في الامارات خلال المرحلة المقبلة قال معاليه، أولويات العمل في أي قطاع من القطاعات الخدمية تختلف من مرحلة الى مرحلة. ففي السنوات الاولى من مسيرة اتحاد دولة الامارات، كان استكمال البنية الاساسية ونشر مظلة الرعاية الصحية من المستوى الأول لتغطي جميع مناطق الدولة يتصدر الاولويات، وبعد ماتحقق من تقدم كبير بالقياس الى الفترة الزمنية التي تحقق خلالها في الخدمات الصحية، تغيرت الأولويات، وان بقيت الملاحقة المستمرة للتقدم العلمي والمواكبة الحيثية لأحدث تقنيات التشخيص والعلاج في مجال تتلاحق فيه الاكتشافات والمستجدات بايقاع متسارع، اولوية مستمرة.

ومن أولويات العمل الصحي في هذه المرحلة التي نعيشها الآن الاهتمام بالجودة والنوعية في الخدمات الصحية، وقد قامت اللجان الفنية التي شكلناها لهذا الغرض بوضع ضوابط الجودة في جميع المنشآت الصحية. واصبح تطبيق هذه الضوابط ومراقبة الجودة والنوعية جزءا لايتجزأ من سياسات التطوير والتحديث. ويتصدر الاهتمام باثراء الابحاث الطبية المحلية اولويات العمل الصحي الآن. فالمشكلات الصحية تختلف في الكثير من جوانبها من دولة الى اخرى ومن منطقة جغرافية الى اخرى، وهي تتأثر بعوامل المناخ، وبالعادات الغذائية، وبالسلوكيات السائدة في المجتمع، وبالعادات والتقاليد الاجتماعية. والكثير من العوامل الأخرى. وليس أدل على ذلك من انتشار امراض معينة في دول دون اخرى. والابحاث المحلية هي الأسلوب العلمي الأمثل لرصد المشكلات الصحية في المجتمع المحلي وتتطوع المستجدات الطبية لتلبية احتياجات المجتمع، بالاضافة الى دورها المهم في اثراء الجهد الانساني لمكافحة المرض والوقاية منه. اي انها تنتقل بنا من مرحلة المحاكاة والتقليد الى مرحلة المشاركة والتفاعل.

جهود التوطين

ويحظى التوطين في القطاع الصحي باهتمام خاص، وخصوصا في مجال الهيئات التمريضية. وقد انشأنا ٤ مدارس للتمريض لاجتذاب الفتيات المواطنات الحاصلات على الثانوية العامة للالتحاق بالتعليم التمريضي وتشجيعهن على ممارسة هذه المهنة الانسانية المميزة. وقد بدأت بالفعل اعداد المواطنات الدارسات في مدارس التمريض في التزايد بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الماضية. وتتضمن اولويات العمل الصحي كذلك استمرار جهود التوسع في مظلة التغطية التطعيمية ضد الأمراض السارية للوصول الى التغطية الكاملة.. ومن ثم استكمال استئصال امراض الطفولة. ولتحقيق هذا الهدف يخضع البرنامج الوطني للتطعيم لتقويم مستمر. وقد اضيف اليه قبل ثلاث سنوات اللقاح الواقي من التهاب الكبد الفيروسي الوبائي. ونبحث حاليا اضافة اللقاح المضاد لبكتيريا هيموفيلس انفلونزا.

الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء صحة التعاون تجتمع اليوم





سعادة الدكتور عبدالرحمن السويلم

■ تعقد الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي اجتماعا مساء اليوم برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحمن السويلم المدير التنفيذي للمجلس والذي وصل الى البلاد مساء امس وذلك لاجراء المراجعة النهائية لجدول اعمال المؤتمر الثاني والاربعين لمجلس وزراء صحة التعاون.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة عضو الهيئة التنفيذية للمجلس بأن المكتب سيستعرض خلال الاجتماع بنود وموضوعات جدول الاعمال المبدئي لمجلس وزراء الصحة لاجتماعه الذي سيعقد بعد غد بالفندق.

ويستعرض المكتب تقريرا حول آخر ماتم انجازه بالنسبة للموضوعات المنوط به عرضها على معالي الوزراء ضمن جدول الاعمال المقترح...

وكان اعضاء المكتب التنفيذي قد وصلوا الى ابوظبي صباح اليوم للمشاركة في الاعداد للمؤتمر والمشاركة فيه.

تسليم منحة الزواج لـ ٩٤ شابا بالعين



خلال تسليم المنحة. (تصوير: ربحي سعد)

■ العين. الاتحاد: اشاد سعادة الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس صندوق الزواج بالعين باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعايته الكريمة التي يوليها سموه للشباب من ابناء الوطن وخاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد حرص سموه على بناء مجتمع متماسك. جاء ذلك في تصريح ادلى به سعادته بمناسبة توزيع اربعة ملايين وثلاثمائة واربعين الف درهم على ٩٤ شابا من المقبلين على الزواج موزعة على النحو التالي:

٣٢ شابا بواقع ٣٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الثاني من المنحة و٣٢ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة و٣٠ شابا بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر منحة الزواج كاملة. هذا وقد تم اعتماد عدد من الطلبات الجديدة للمنحة وذلك في الاجتماع الذي عقده الاعضاء قبل توزيع الشيكات على المستفيدين.

١٥ الف طالب يبدأون غدا امتحانات نهاية الفصل الجامعى الأول

* العين. أحمد الخشن

■ يتوجه صباح غد (السبت) ١٥ ألف طالب وطالبة من جامعة الامارات لاداء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي. والتي ستبدأ صباح غد. وتستمر حتى ١٦ يناير الجاري بكليات الجامعة. والى ١٣ يناير بوحدة المتطلبات الجامعية.

وتبلغ اعداد الطلاب ٣٢٠٠ طالب. و١١٨٠٠ طالبة. بينهم ٤٥٠٠ طالب وطالبة بوحدة المتطلبات الجامعية العامة.

وتجرى هذه الامتحانات يوميا في المساقات التخصصية والثقافة العامة. ومساقات وحدة المتطلبات الجامعية حيث تبدأ الامتحانات في الساعة الثامنة صباحا. وحتى العاشرة والنصف، وتتم على خمس فترات، وسيتم تعديل المواعيد طوال شهر رمضان بحيث تبدأ امتحانات بعد الظهر من الساعة ٣٫٤٥ بدلا من ٤٫٣٠ وفي الفترة المسائية من ٨٫٣٠ بدلا من ٧٫٣٠.

وستعقد هذه الامتحانات في القاعات الدراسية والمرشدات، اما الامتحانات ذات الاعداد الكبيرة من الطلبة فتعقد في صالة المسرح بالمعهد الاسلامي للطلاب. والصالة المتعددة الاغراض والصالة الرياضية في كليات الطالبات بالمقام ويتولى د. محمد كمالي رئاسة لجنة الاشراف العام على الامتحانات والتنسيق بين اعمال لجان الاشراف والمراقبة.

وسيقوم د. كمالي بوضع برنامج زيارات اعضاء اللجنة لمواقع الامتحانات ومتابعة سيرها بحيث لا يتعارض مع واجباتهم الجامعية.

وتبدأ امتحانات الطلاب صباح غد السبت بالفكر الاسلامي والقضايا الدولية المعاصرة، وغدا بالتراث الشعبي والاثنين مجتمع الامارات. والاعلام في المجتمعات الحديثة والثلاثاء الامن الغذائي في الوطن العربي، وتقنيات المعلومات، ثم المجتمع العربي يوم الاربعاء، فاللغة الانجليزية لكليات العلوم الانسانية والاجتماعية. والعلوم والتربية. والادارة والاقتصاد. والشريعة والقانون. والزراعة والهندسة ليوم الخميس والسبت ١١ يناير مساق الخلق والانسان والبيئة. والاحد الغذاء والانسان. وبيولوجيا الانسان والاثنين علم الانسان. والثلاثاء تاريخ الحضارة العربية والاسلامية. والقانون والمجتمع.

وتختتم يوم الاربعاء ١٥ يناير الامتحانات بمساق في الفقه الاسلامي.

اما بالنسبة للطالبات فتبدأ الامتحانات يوم ٤ يناير بمساق الفكر الاسلامي، والقضايا الدولية المعاصرة والاحد العالم الاسلامي والتراث الشعبي والاثنين مجتمع الامارات. والثلاثاء الامن الغذائي في الوطن العربي والزراعة التجميلية والاربعاء المجتمع العربي وتطور الفكر الفلسفي والخميس اللغة الانجليزية بكليات العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم والتربية والادارة والاقتصاد والشريعة والقانون والزراعة والهندسة والسبت ١١ يناير الخلق والانسان والبيئة. والاحد الغذاء والانسان وبيولوجيا الانسان. والاثنين ثقافة معمارية وعلم الانسان. والثلاثاء تاريخ الحضارة العربية الاسلامية. والقانون والمجتمع. وتختتم الامتحانات يوم ١٥ يناير بأساسيات في الفقه الاسلامي.

وتبدأ امتحانات الانتساب الموجه منذ اليوم وحتى ١٦ يناير ويتقدم لهذه الامتحانات ٧١٦ طالبا وطالبة منهم ٣٣ طالبا و٦٨٣ طالبة. وتجرى هذه الامتحانات في مراكز ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة والمرفأ والعين على ان تجرى امتحانات مركز ابوظبي ويضم طالبات فقط على فترتين صباحية من ١٠ صباحا وحتى ١٢ ظهرا ومسائية من ٤ وحتى ٦ على ان تعدل المواعيد خلال شهر رمضان من ١٠ صباحا وحتى ١٢ ظهرا ومن الواحدة وحتى الثالثة عصرا.

وبالنسبة لمراكز دبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة تجرى الامتحانات من ١٠ صباحا وحتى ١٢ ظهرا للطلاب، ومن ٤ وحتى ٦ مساء للطالبات على ان تعدل المواعيد خلال شهر رمضان لتصبح من ١٠٫٣٠ صباحا وحتى ١٢٫٣٠ ظهرا للطلاب ومن الواحدة حتى الثالثة عصرا للطالبات. اما مركز المرفأ فتؤدى جميع الامتحانات على فترتين من ٩٫٣٠ وحتى ١١٫٣٠ صباحا ومن ١٢ وحتى الثانية ظهرا على ان تستمر هذه المواعيد ايضا اثناء شهر رمضان.

هذا وستعلن نتائج امتحانات الفصل الدراسى الاول بجامعة الامارات.

واشار د. محمد كمالي رئيس وحدة الجداول والامتحانات مدير مركز الارشاد الجامعي الى قيام مركز الارشاد الجامعي باعداد قاعدة بيانات باسماء اعضاء هيئة التدريس بالكليات يتم الاستعانة بها في توزيع الاعضاء على لجان الامتحانات مع تحديد مكان وموعد المراقبة. او الاشراف على الامتحانات.

ومن جانب آخر حددت ادارة الجامعة ضرورة اصطحاب الطالب ما يثبت هويته للدخول للامتحان. وعدم السماح للطالب المتأخر لاكثر من ١٠ دقائق من بداية الامتحان بالدخول للامتحان. ولا مغادرة قاعة الامتحان للطالب الذي ينهي امتحانه. قبل مرور نصف ساعة واكدت التعليمات على الاجراءات الحاسمة والرادعة لاية محاولة غش في الامتحان.

أمسية ثقافية لطلاب وحدة المتطلبات الجامعية

■ أقام برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة (وطلاب) مهرجانا ثقافيا بقاعة الاجتماعات في مبنى الإدارة العامة للجامعة، حضره د.عبدالعزيز حموده عميد الدراسات العليا، ومدير الوحدة، والسيد عبدالله على نائب مدير الوحدة، وأعضاء هيئة التدريس، وجمع غفير من الطلبة.

وقدم الطلبة خلال هذه الامسية أنشطة منوعة، توزعت فى منحنيين، منحى دينى. وقدم من خلاله الطلبة فقرات دينية. أنشدوا فيها أبياتا من نهج البردة، وقدموا مشاهد من المعراج الشريف، أبرزوا من خلالها المعانى السامية لهذه المناسبة الشريفة.

والمنحنى الآخر فى الأمسية كان المنحنى الثقافى، حيث قدم الطلبة فقرات ثقافية متنوعة، تجلت فيها إبداعات الطلبة من قرآءات شعرية، ونصوص وجدانية ، وخواطر أدبية وابداعات شعرية تراوحت بين أشعار الفصحى، والشعر الشعبى..

كما قدم بعض الطلبة قراءة شعرية لقصيدة الشاعر د. مانع سعيد العتيبة «الحمد لله» والذى نظمها بمناسبة العودة الميمونة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بعد أن من الله عليه بنعمة الشفاء. ومنها قوله:

نعم هذا حبيب الشعب حقا
مكارمه بلا عد وحصر
ونفدى زايدا بدم وروح
محبته إلى الأعماق تسرى

وقدمت العديد من القصائد واللوحات الشعرية التى تشدو بالإمارات وشعبها وأرضها.

وقدمتها بإضافة لباقة من ورود الشعر منها قصيدة للشاعر عبدالله سنه فى قصيدته بعنوان

«عرس الاتحاد»
هذى إماراتنا تزدان باسمة
شمس الشموس سمت رفقا وتحنانا
وزايد هادينا ينير دربنا
حو العلا وفى الإقدام رجوانا

وتوالت عطاءات الطلبة فى هذه الأمسية. من خواطر ونصوص وجدانية. وشعر شعبى، أعرب فيها الطلبة عن تفاعلهم مع قضايا وطنهم، وولائهم لهذا الانتماء، وفرحتهم بأعياد الوطن.

وقدم الشاعر ياسر سعيد مدحى. نصوصامن شعر الحداثة. كما شارك الشاعر جاسم الزعابي في الحفل.

واختتم اللقاء بمسابقة دينية ثقافية. أعقبها توزيع الجوائز على الفائزين.



تكريم الفنية تمييز

خلال الندوة

أسباب الضعف الدراسي وطرق علاجها في ندوة علمية بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ نظمت منطقة رأس الخيمة التعليمية بالتعاون مع جامعة الامارات صباح أمس ندوة في مدرسة زمزم الابتدائية للبنات حول أسباب الضعف الدراسي وطرق علاجها.

شارك في الندوة الدكتور محمد ابراهيم المنصور والدكتور عبدالقادر عبدالله من جامعة الامارات ويوسف النجار من التوجيه التربوي بمنطقة رأس الخيمة.

في بداية الندوة أكدت الطالبات أهمية مثل هذه الندوات في إثراء الحقل التعليمي وتقديم المقترحات المناسبة التي تساعد في حل المشاكل التي تواجه مسيرة التعليم بدولة الامارات، عقب ذلك تحدث الدكتور محمد المنصور حول المحور الاجتماعي وقال: ان من القضايا التربوية الملحة دوما والتي تؤرق رجال التربية وأولياء الأمور هي قضية الضعف الدراسي والرسوب، فهي بقدر ما تعتبر اهدارا للموارد وتعتبر ايضا مأساة اجتماعية لمعظم الأسر ولاتخلو اسرة من هم التحصيل الدراسي للأبناء سواء كانت لديها أبناء أم لا فالكل شركاء في المسؤولية وتتفاوت هموم الأسر كل حسب خلفيتها وموقعها الاجتماعي في المجتمع، وتتبارى فيما بينها لتحقيق أفضل عائد اجتماعي وذلك من خلال النجاحات المتحققة لأعضائها.

ولكن ما علاقة التحصيل الدراسي بالمحيط الاجتماعي وماهي المحددات الاجتماعية للضعف الدراسي.

يقول الدكتور المنصور ان للأسرة والمجتمع دورا بارزا في العملية التعليمية فمن خلالها تتشكل الشخصية الانسانية ولها دلالة واضحة وبصمات مؤثرة على الذكاء والطموح والاستعداد ويؤكد كثير من العلماء ان ملكات التفكير الابداعي موجودة لدى جميع الأفراد الأسوياء واختلافها ناتج عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بهم، وقد حاولت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات في السنة الماضية التعرف على جوانب المشكلة فصممت ثلاثة استبيانات وطبقتها على ثلاث شرائح اجتماعية. وقد تمكنا من خلال مجلس الآباء الحصول على الاستبيانات، وهنا سأقوم باستعراض بعض النتائج لجزء من العينة الأصلية لتساعدنا في الكشف عن بعض الجوانب الهامة لقضية الضعف الدراسي في امارة رأس الخيمة، فأسباب الضعف كما يراها المعنيون بالطلبة وهم المعلمون حيث تقول شريحة المعلمين أن انشغال أولياء الأمور بأعمالهم التجارية أو الوظيفية يؤثر على متابعة الأعباء الدراسية للأبناء كذلك يرتبط التدليل الزائد للأبناء والاستجابة المطلقة لطلباتهم بتدني مستوى التحصيل الدراسي، كما تؤثر كثرة حالات الغياب والتأخير على المستوى الدراسي كذلك قلة متابعة أولياء الأمور تنظيم أبنائهم لأوقات الدراسة وأداء الواجبات.

وقال المنصور ان المدرسة لايمكن أن تحقق أفضل النتائج إلا إذا تمتع الطالب بمستوى جيد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والصحية، فالطالب الجائع لايستطيع أن يتعلم والطالب القلق نفسيا واجتماعيا لايستطيع أن يواصل التعليم أو أن يتفرغ له وغير المنتمي للمدرسة لايمكن أن يحقق نجاحات تذكر.

دور المدرسة

وأضاف ان دور المدرسة هو السعي لادماج الطالب في المحيط الاجتماعي المدرسي بهدوء والبحث عن طرق لتعزيز الثقة بجميع الأعضاء والسعي لحل المشكلات الاجتماعية والنفسية والتعليمية للطالب وذلك من خلال اللقاءات الفردية المبنية على الدراسة والخبرة الغزيرة للمداخل والطرق العلمية لحل الأزمات الانسانية والاهتمام بعقد الندوات وورش العمل التي تهدف الى تزويد الأسرة بالوسائل التي تساعدها على تنمية قدرات الأبناء وتحصيلهم الدراسي.

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالقادر عبدالله عن المنظور النفسي وأكد على أن هناك عوامل عديدة مؤثرة على نفسية الطالب وتقبله الدراسة منها العوامل الذاتية ورغبة الطالب في البحث والدراسة والنجاح من أجل الحصول على أعلى الدرجات ومنها العوامل الخارجية التي تؤثر كذلك على المستوى التحصيلي للطلاب كذلك توقعات المدرس للطالب وتشجيعه على الدراسة والاهتمام به يدفع الطالب الى حب المدرس والاستفادة من هذه العلاقة الطيبة في زيادة الاهتمام بالدروس مما يؤدي ذلك الى النجاح. وأكد على أن العامل النفسي له دور كبير في عملية تحصيل الطالب الدرسي. لهذا يجب على المدرس أن يضع عددا من الاعتبارات التي تهيىء الطلاب لاستيعاب الدروس، منها المعاملة الطيبة واعطاء الطلاب بعض الوقت للمناقشة والحوار وابداء الرأي حتى تكون هناك علاقة محببة بين الطلاب ومدرسهم تشجعهم على فهم الدروس وعدم الملل من الحصص الدراسية. لهذا فإن المدرس الناجح في توفير الجو الملائم لتلاميذه تكون لديه نسبة عالية من التفوق والنجاح.



جانب من حضور الامسية الثقافية

برنامجان تدريبيان لدائرة التنظيم والادارة

■ تبدأ دائرة التنظيم والادارة خطتها التدريبية لعام ١٩٩٧ بافتتاح برنامجين تدريبيين يوم ١٩٩٧/١/٤ بمركز التدريب والتطوير التابع لها الاول حول «مهارات التعامل مع الاخرين» وهو من البرامج العامة والضرورية التى يحتاجها الموظف لتعلم مهارات وسلوكيات التعامل مع الاخرين وانجاز الاعمال وارضاء المتعاملين واعطاء الصورة المشرقة عن الدائرة التى يعملون فيها.

اما البرنامج الجديد فهو «المهارات الادارية للموظفين الجدد» فهو موجه الى المواطنين الذين تم التحاقهم حديثا في الدوائر الحكومية ويحتاجون الى تعلم المهارات الاساسية في الجوانب الادارية وكيفية القيام باداء الاعمال والتعرف على المسؤوليات والمهام التى يجب عليهم الاعداد لتعلمها ومباشرة تنفيذها في الاقسام والادارات التى يعملون فيها.

ولقد بدأت دائرة التنظيم والادارة في تلقي طلبات المرشحين من الدوائر والعمل على اعداد وعقد البرنامجين في الموعد المحدد.

وقد قامت الدائرة بدعوة خبراء متميزين لتنفيذ البرنامجين واللذين سيشتملان على جوانب نظرية وتطبيقية وامثلة وحالات وتمارين حتى يتمكن المشاركون من الاستفادة واكتساب المعارف والخبرات والسلوكيات التى تساعدهم على تنمية وتأهيل انفسهم للانخراط في الوظيفة العامة.

من ينصف ضحايا «رضعة الغضب» ؟!

المعاقون يعانون من «المعوقات» وعدم توفير خدمات متكاملة

■ هل سمعتم عن «رضعة الغضب»؟؟!

كانت الأم غاضبة من شيء ما، وكان طفلها الرضيع يبكي فما كان منها لتسكته الا ان قامت بارضاعه وبعد ان انتهى الطفل من الرضاعة وسكت.. لاحظت الأم انه لايحرك بعض اطرافه.. فاخذته الى المستشفى.. وبعد مراجعات عديدة اكد لها الطبيب ان طفلها اصيب بإعاقة وسبب الاعاقة تلك الرضعة التي ارضعته اياها اثناء غضبها.. فكانت رضعة الغضب تلك سببا في شقاء ذلك الانسان بقية حياته.. فما ذنبه؟.. وماذنب كل المعاقين فيما يعيشون فيه اليوم من معاناة مهما كانت اسباب اعاقتهم من عدم توفير حقوقهم الاساسية للاندماج في المجتمع وممارسة انشطتهم بسهولة ويسر؟.

شيخ ناهز الستين جاءني الى المكتب على كرسيه المتحرك ليشتكي من عدم وقوف سيارات الاجرة له في الطريق لانه يجلس على كرسي متحرك... وينتظر لأوقات طويلة تصل الى ساعات حتى تقف له سيارة اجرة او تقوم دورية مرور او يقوم احد اصحاب المروءة بنقله الى حيث يريد..

شاب آخر اتصل هاتفيا اثناء بطولة كاس آسيا يشتكي من انه لم يتمكن من الحصول على موقف قريبا من الملعب حتى تخف عليه مشقة الوصول الى المكان المناسب.. كما لم يهتم احد بانه معاق ويجب ان تكون له الاولوية في الحصول على مواقف قريبة..

عشرات المواقف الاخرى.. فمن يرجع حق هذه الفئة من المجتمع ومن المفروض ان يحل مشاكلهم؟!!.

■● مريم عبدالكريم

هناك نقطتان شعرت بهما ويشعر بهما كل من يزور احد مراكز المعاقين اويلتقي بالعاملين فيها..

النقطة الأولى: هي ان هناك عوائق كثيرة يعاني منها العاملون في مجال المعاقين ويبذلون قصارى جهدهم لتذليل تلك العوائق والعقبات ورغم ذلك يشعرون بتجاهل الوزارات لما يقومون به ولايقدر احد جهدهم التقدير المطلوب..

وهذا يتضح من الامكانيات المتوفرة في تلك المراكز والتي لاتتناسب وحجم العمل والعطاء المطلوبين لخدمة المعاقين...

كثير من الاقتراحات التي يرفعها العاملون مع المعاقين تلاقي الرفض والتعليقات البيروقراطية.. من بعض المسؤولين وهذا يؤثر على نفسية العاملين في هذا المجال.

■● الشارة العالمية للمعاقين

تحقيق : محمد الحمادي
تصوير : سامية المطوع

النقطة الثانية: اننا جميعا ندرك ان العمل مع المعاقين يحتاج الى صفات واستعدادات خاصة يجب ان تتوفر فيمن يعملون في هذا المجال.. والمفروض ان يحصل العاملون على بعض الميزات والحوافز التي تشجعهم على الاستمرار في العمل والابداع خاصة وان العاملين في كثير من الدول في هذا المجال يحصلون على حوافز تشجيعية فمثلا في اللائحة الاساسية لبرنامج رعاية المعاقين في السعودية قانون ينص على رصد حوافز تشجيعية وتبلغ المنحة الشخصية للعاملين في مجال التأهيل المهني ٢٥٪ من الراتب الشهري بالنسبة للعاملين منهم في مجال التأهيل و ٣٠٪ من الراتب الشهري بالنسبة للعاملين في مجال التأهيل الاجتماعي.. ويمنح القانون العراقي العاملين في هذه المجالات علاوات وترقيات... وللذين يبدون حرصا على العمل والابداع رصدت جوائز تقديرية سنوية..

فأين العاملون في هذا المجال في الدولة من مثل هذه الحوافز ولماذا لايتم الاهتمام بهم وتشجيعهم حتى يستطيعوا ان يستمروا في العطاء والابداع..

وقد اجرت «الاتحاد» لقاءات مع عدد من المسؤولين العاملين في هذا القطاع الحيوي

اين خدمات المعاقين؟

لالقاء الضوء على هذه القضية الانسانية والتي لاتلاقي للأسف الشديد اهتماما كبيراً بين فئات المجتمع المختلفة.

اكدت مريم الفزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي انه حسب الاحصائيات المتوفرة فان نسبة المعاقين في الدولة تبلغ ٢٪ من عدد السكان الاجمالي لتشمل انواع الاعاقات المختلفة.



■● صالح اليعربي

قالت: اعتقد ان هناك اشياء كثيرة مهمة جدا تنقص المعاقين منها تهيئة الطرق والتقاطعات بحيث تكون مناسبة لاستخدام المعاقين وكذلك يجب ان يصدر قرار يلزم جميع المباني بتوفير منحدرات ليتمكن من خلالها المعاق ان يصعد بكرسيه الى اي مكان كالفنادق والمدارس والجامعات والمعاهد والمطاعم والمتاجر والشركات وتحديد مواقف خاصة لسيارات المعاقين في الاحياء السكنية والاسواق والاندية والاماكن العامة والوزارات والادارات المختلفة.

وتؤكد السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز ابوظبي لتأهيل ورعاية المعاقين انه اصبح من الملح في الوقت الحالي انشاء ناد للمعاقين في ابوظبي وتطالب باصدار تراخيص قيادة للمعاقين جسديا وسمعيا..

وطالب السيد عبدالغفار المشرف الاجتماعي بمركز التأهيل الطبي بضرورة وجود ناد للمعاقين في ابوظبي. كما هو موجود في الشارقة وان يشارك المعاق في الحياة اليومية والعملية بشكل طبيعي وذلك لن يحدث الا اذا تبنى كبار المسؤولين قضية المعاقين واعطوها اهتمامهم الكافي..

ناد للمعاقين

اما صالح سالم اليعربي احد النزلاء في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي. فيؤكد ضرورة اصدار قانون يقضي بتوفير العمل المناسب للمعاق واعتباره عنصرا فعالاً في المجتمع وتوفير الخدمات الضرورية لتيسير حياة المعاق اليومية.

ملجدة الصايغ رئيسة قسم التنمية الفكرية بمركز ابوظبي للمعاقين تقول ان اهم شيء يحتاجه المعاق من الآخرين هو الا ينظروا اليه على انه كائن يختلف عنهم وانه غريب وان يتأكدوا انه جزء من هذا المجتمع ويجب ان يشعر ان المجتمع يتقبله.. وبعد ان يتم تحقيق هذا المطلب فاننا نطالب بتوفير الخدمات.

سامية المطوع مدرسة فئة الصم والبكم بمركز ابوظبي للمعاقين تقول ان المادتين السابعة والثامنة من اعلان الامم المتحدة حول حقوق المعاقين تؤكد على ان مانطالب به امر طبيعي. فالمادة السابعة تقول: للمعاقين الحق في ضمان اقتصادي واجتماعي وفي حياة كريمة ولهم حق حسبما تسمح اعاقتهم في الاحتفاظ بعملهم او شغل وظيفة مفيدة ومنتجة ومريحة وفي الانضمام الى نقابات العمال..

اما المادة الثامنة فتقول انه يجب أخذ الحالة الخاصة للمعاقين بعين الاعتبار في جميع مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي..

تقنين حقوق المعاقين

وتقترح مريم الفزاري تشكيل لجنة مشتركة من (وزارة الداخلية، البلديات، جامعة الامارات، وزارة الاعلام، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة) للمتابعة والاشراف على شؤون المعاقين والمطالبة بحقوقهم المدنية والسعي لاصدار القوانين التي تمنح المعاق حقوقه كاملة.

اما السيدة مريم عبدالكريم فتقترح وضع مناهج تعليمية خاصة للمعاقين وايجاد مشاريع تجارية صغيرة خاصة بهم يعيشون بها بدلا من الاعتماد على الآخرين.. وتقترح كذلك توفير الكادر الوظيفي المختص بالمراكز حتى يمكنها ان تخدم فئة من المعوقين وتستوعب اعدادا اكبر منهم...

وتبقى ملاحظة مهمة وهي ان كثيرا من الناس ينظرون الى المعاق على انه انسان غريب لايمكن التعامل معه وآخرون للأسف الشديد لايحترمون الاشارات التي تدل على أن المكان مخصص للمعاقين..كما ان هناك من لا يراعي مشاعر المعاق ويلقي باي لفظ يخطر على باله وهو بذلك لايدري انه يجرح ذلك الانسان جرحا عميقا...

وملاحظة أخيرة.. وهي ان كثيرا من المرافق العامة غير مجهزة لاستقبال المعاقين فلماذا؟.

■● نموذج للمواقف المخصصة للمعاقين بدبي.. خدمات يجب ان تتكامل وتقنن.

■● اين حقوقه؟

«الدش» يعيد «صراع الأجيال» بين الآباء والأبناء

الطب النفسي : علينا أن نجعل الطفل يفكر عالمياً وليس جغرافياً

التربويون : لا نستطيع أن نغلق الابواب أمام التقدم التكنولوجي ولكن المهم تعليم النشء التمسك بالقيم

■ اننا نعيش في عصر يتميز عن غيره من العصور بالتطور المذهل والمتغيرات الاجتماعية والثقافية المتلاحقة خاصة في الناحية الاعلامية.. وبالتحديد في المجال التلفزيوني والفضائي.. فلا تخلو محطة فضائية عربية او اجنبية من وجود برامج تخاطب الطفل.. بل وأصبحت برامج الأطفال في تلك القنوات الفضائية مادة اساسية ومهمة يتابعها الأطفال بمختلف اعمارهم السنية في ايام الاجازة والدراسة.. ومع انتشار اطباق الاستقبال ووجود قنوات متعددة للأطفال عربية واجنبية.. وبعد ان اقتحمت هذه الاطباق عالمنا واحكمت سطوتها على ملايين المشاهدين من جميع انحاء العالم.. وبدأت تستقطب الكثير من دور الأسرة والمدرسة في تربية شخصية أطفالنا.. وقد شهدت السنوات الثلاثين الأخيرة نقاشا مستمرا حول تأثير التلفزيون على الأطفال.. فكيف يكون الأمر بعد دخول «الدش» البيت العربي.. ومامدى تأثير القنوات الفضائية العديدة على الأطفال..

وقد استأثرت هذه القضية باهتمام كافة قطاعات المجتمع بصفة عامة وباهتمام الاعلاميين والتربويين بصفة خاصة.. وبرزت في الفترة الأخيرة على الساحتين العالمية والعربية دراسات وبحوث ومؤلفات تتحدث في مضمونها عن مدى تأثير هذه القنوات على الطفل في جميع جوانب حياته الاجتماعية.. خاصة بعد ان قدمت هذه القنوات سيلاً من أفلام وبرامج الكارتون التي اعتبرها المختصون ببرامج الأطفال انها أخطر البرامج التلفزيونية التي تقدم للطفل.. وتأتي هذه الخطورة نتيجة لقوة تأثيرها على تصرفات وأخلاق وغرائز الطفل.. خاصة ان الاحصائيات تقول ان نسبة كبيرة من الأطفال (حوالي ١،٨ بليون طفل) من انحاء العالم مايين الرابعة عشرة ومادونها يقضون في المتوسط سبع ساعات يوميا امام التلفزيون وهو تقريبا ضعف الوقت الذي يقضونه في قاعات الدراسة.. وهذه المرحلة العمرية هي مرحلة التكوين التي يكتسب فيها الطفل أخلاقياته وسلوكياته.. ولاشك ان البرامج التي تخاطب الطفل سلاح ذو حدين..

ومن أجل البحث عن ايجابيات «الدش» وسلبياته.. وكيفية مواجهتها اعلاميا وتربويا.. تستطلع «الاتحاد» آراء عدد من الأطفال من الجنسين وفي مراحل سنية مختلفة.. وكذلك آراء عدد من المختصين الاجتماعيين والاطباء النفسيين والموجهين التربويين.

وقد كشفت استطلاعاتنا ان ابناءنا في مختلف المراحل الدراسية يتابعون وباهتمام شديد المصارعة الحرة والمسلسلات التي يغلب عليها طابع العنف وتسودها الروح القتالية.. اما بناتنا فكانت آراؤهن بالاجماع ان محور اهتمامهن وحديثهن يكمن في المسلسلات المكسيكية التي تستقطع الكثير من وقتهن لعرضها في اكثر من قناة فضائية.. ولها الاولوية فيما يشاهدنه عبر تلك القنوات..

ونستعرض الآن آراء بعض الأطفال في مراحل سنية مختلفة عما يفضلون مشاهدته عبر تلك القنوات الفضائية:

× عادل عصام (١١ سنة).. احب قناة الكارتون نيتورك.. والكابتن ماجد والكابتن رابح.. وايضا احب المصارعة الحرة والنمر المقنع والضربة الصاعقة.. فانا اميل الى تلك المسلسلات المليئة بالحركة والكاراتيه والصراع بين العصابات و الشرطة..

× رامي اديب عزام (١٤ سنة) احب المسلسلات والبرامج المثيرة الشيقة.. وتشدني جدا المصارعة الحرة واجد متعتي وانا أراها.. وكذلك الرجل الحديدي والنمر المقنع وكابتن ماجد.. لأن هذه المسلسلات فيها روح المنافسة والقتال ومتابعة من سينتصر ومن سينهزم وهي امور تشدني جدا.. كما اشاهد أيضاً حكايات عالمية وعظماء ومشاهير.

مغرمون بالمصارعة الحرة

× باسل عزيزية (٩ سنوات).. احب قناة الكارتون نيتورك لأن فيها رسوما متحركة احبها مثل دتيش اندرتيش وكاسبر وفلنستون.. وانا أحب شخصيات تلك الرسوم ولدي العديد من الملابس التي رسم عليها تلك الشخصيات والعديد من القصص التي تحكي عن تلك الشخصيات.. واحب ايضاً قناة ديسكفري لان بها برامج علمية تحكي عن المغامرات المثيرة والحيوانات.. واحب ايضا المصارعة الحرة فهي تشدني واستمتع عند مشاهدتها.

× تامر عادل عبدالرحمن (١١ سنة).. اشاهد قناة ديسكفري لأنها تحوي برامج علمية وثقافية عن الحيوانات وعن سمك القرش وعن المغامرات المثيرة التي يقوم بها المكتشفون ومايتعرضون له من مخاطر واهوال.. واحب ايضا الرجل الحديدي والنمر المقنع ومدرسة الكونج فو فهي مسلسلات مثيرة وتجذبني بكل مافيها من صراع ومعارك وتنافس.. واحب ايضا المصارعة الحرة وكذلك كابتن ماجد الذي احبه واتمنى له الفوز هو وفريقه على طول الخط.

× ياسر امين الفرارجي (١٤ سنة).. المصارعة الحرة لها الأولوية عندي.. فانا شغوف بها جدا ولااشعر بالوقت ولا احس بالملل وانا اشاهدها.. وهناك بعض المصارعين الذين احبهم وأشجعهم وهم في حلبة المصارعة. اضافة لذلك احب كابتن ماجد وكابتن رابح لان فيهما روح المنافسة والاثارة والاصرار على الفوز.

× محمد عادل (١٤ سنة).. احب المصارعة الحرة.. وهي محور اهتمام وحديث كل اصدقائي في المدرسة وخارجها.. وتكون موضوع حديثنا الأول بالتعليق على الحركات واللكمات التي يقوم بها المصارع ضد الآخر.. واحب ايضا كابتن ماجد وكابتن رابح لان روح التحدي والمثابرة تغلب عليهما.

× نانسي محمد حسن (١٠ سنوات).. اهم مايشدني هو المسلسلات المكسيكية فهي مسلسلات جميلة واتابعها يوميا وانا سعيدة لان العديد من القنوات الفضائية تعرض هذه المسلسلات واصبحت اشاهد اكثر من حلقة من تلك المسلسلات في اليوم الواحد.. واول شيء اقوم به بعد عودتي من المدرسة هو متابعة تلك المسلسلات التي يعرض احدها عقب عودتي من المدرسة.

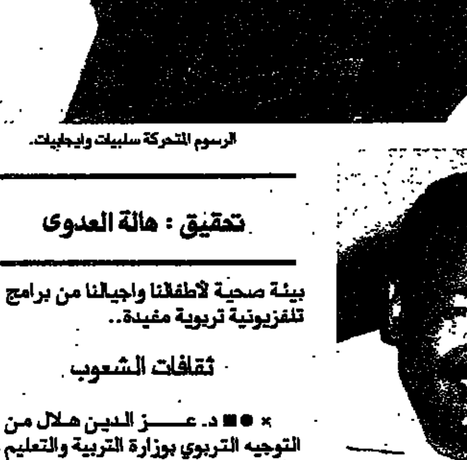
× شروق امين (٦ سنوات) احب البرامج الاستعراضية ويشدني ايضا الاوبريت الغنائي والبرامج التي تتخللها المشاهد الاستعراضية الراقصة.. واحب ايضا مسلسل الاطفال أيمن استاذنا الظريف .

آراء التربويين وعلماء النفس

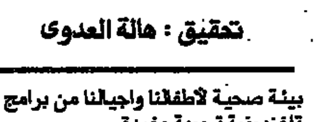
× وبعد تلك الآراء كان لابد من معرفة وجهات النظر الأخرى من قبل التربويين وعلماء النفس. لمعرفة الآثار الايجابية والسلبية لتلك القنوات ومانعرضه على شاشتها.

×× ابتسام القاضي.. اخصائية اجتماعية باحدى المدارس الخاصة تقول.. في الحقيقة انا لا اجد اي اثر ايجابي لتلك القنوات التي اصبحت اليوم فردا من افراد الاسرة في كل بيت عربي.. والكارثة الحقيقية تكمن في تلك المسلسلات المكسيكية.. واقول كارثة لان بناتي تأثرن بها بدرجة كبيرة جدا.. وعندما يشاهدنها اشعر بانهن انسلخن من عالمنا ودخلن الى حيث تلك الشخصيات التي تقدمها تلك المسلسلات وتفاعلن معها.. وحاولت مرارا ان اناقشهن واقنعهن بان تلك المسلسلات غريبة عنا ولاتناسب قيمنا واخلاقنا وتقاليدنا.. ولكن لا حياة لمن ينادى.. فهذه المسلسلات الضارة تهدم اي جيل وتوصل لهم افكارا جديدة سلبية وهدامة.. بمعنى ان الطفل عندما يعجب بشخصية معينة يتخذها قدوة له ويتصرف كما تتصرف تلك الشخصية ويتبنى نفس الافكار والقيم والسلوكيات التي تتحلى بها تلك الشخصية.. فالى جانب ان تلك القنوات يمكن ان تكون مصدرا مفيدا للمعلومات بالنسبة للأطفال.. فانها يمكن ان تمثل مصدرا خطرا للمعلومات.. فهي تقدم افكارا تتسم بالزيف والبعد عن الحقيقة والواقعية.. وهناك نقطة مهمة ايضا.. وهي ان الطفل عندما يشاهد العنف في تلك البرامج والمسلسلات التي تعرض فربما يستنتج على طريقته الخاصة ان القوة تصنع الحق دون ان يفهم ويعي المغزى والمعنى الذي يدور من خلاله ذلك الفيلم او ذاك المسلسل.. فلماذا لانوفر بيئة صحية لأطفالنا واجيالنا من برامج تلفزيونية تربوية مفيدة..





الرسوم المتحركة سلبيات وايجابيات.



المصارعة الحرة تشتمل على طريق العنف

تحقيق : هالة العدوى



رامي اديب عزام — ياسر الفرارجي — عادل عصام عزيزية

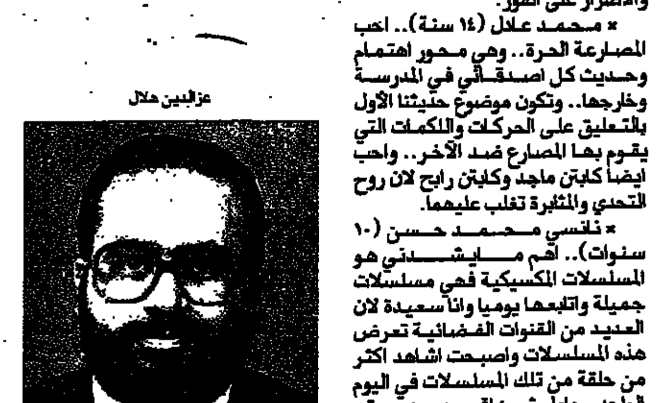
شروق امين — باسل عصام عزيزية — ابتسام القاضي





عزالدين هلال





د. كمال الشريف

ثقافات الشعوب

× ■● د. عز الدين هلال من التوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم. يؤكد ان الخطورة في هذا الموضوع تكمن في اننا كآباء وأمهات ومسؤولين وتربويين لانفرق بين الاستقلال الذاتي من جهة والتكنولوجيا والتطور من جهة اخرى. يمضي اننا نتقوقع على انفسنا ونغلق الابواب امام التقدم التكنولوجي المذهل خاصة في عالم القنوات الفضائية.. ولكن رغم أنف الأباء والأمهات دخل الاسرة ضيف جديد سرعان ماصبح احد افراد الاسرة.. هذا الضيف هو المحطات الفضائية التي استطاعت ان تستولي على عقول الصغار والكبار معا.. ولكن الصغار بصفة خاصة وجدوا في تلك المحطات الفضائية كل مايلبي رغباتهم ويشبعها.. واعتقد ان السبب في ذلك هو تقصير من قبل اعلامنا العربي.. الذي يعتبر الطفل كائنا حيا لا يعي ولا يفهم ومتطلباته تنحصر في المأكل والمشرب والملبس فقط.. لذلك يجد الطفل ضالته المنشودة في تلك المحطات التي تشبع رغباته واهتماماته وتقدم له كل مايحتاجه في مراحله السنية المختلفة.. والتصدي لمثل هذا الزحف الاعلامي الممتد يتركز في التربية الاسلامية الصحيحة للطفل وتقوية الايمان بالله وزرع الثقة فيه لتكون الرقابة ذاتية.. فيقوم هو من تلقاء نفسه باختيار السليم ورفض القبيح.. وعلينا ايضا ان نعلم اطفالنا كيف يفكرون جيدا.. وكيف يحسنون اختيار مايناسبهم بعد ربطهم بجذورهم الحضارية الاصيلة ثم متابعتهم شيئا فشيئا حتى يستطيعوا استيعابها وفهمها.. وهذا يمكنهم من تطوير قدراتهم العقلية في الاستيعاب والفهم والتحكم بما يعرض عليهم من برامج دخلية علينا في القنوات الفضائية الاجنبية تمهيدا لبناء اختيارات من شأنها ان تثرى حضارتهم وتطورها وتدعمها بدلا من ان تهدمها.. فالطفل مثل الكمبيوتر اذا غذيناه ببرنامج يحوي الفضائل وقيم الدين الاسلامي والسلوكيات السوية فسيقوم تبعا لذلك البرنامج بتطبيق كل ماتضمنه ذلك البرنامج ويصبح محصنا ضد البرامج الدخيلة التي تهدم ولاتبني.. والبيت والمدرسة يلعبان الدور الاخطر والاهم في التصدي لمثل تلك القنوات.. فاذا احسنت الاسرة تربية الطفل وغرس القيم الاصيلة في عقله ووجدانه واستمرت في تقديم التفسير وشرح الغامض... وقامت المدرسة بتعليمه انماطا سلوكية سوية من خلال اساليب تربوية صحيحة.. فان الطفل هو نفسه الذي سيحسن الاختيار فيما يقدم اليه من برامج.. وبهذا يكون اضافة جديدة لثقافة.. وانا اطالب التربويين والقائمين على برامج الاطفال ببث قناة عربية فضائية اسلامية تستهدف اطفالنا بالعلم لاننا في عصر الكمبيوتر.. وتخاطبهم ككيان اجتماعي وان تحترم عقليتهم وتفكيرهم.

سياحة فضائية

× × د. محمد كمال الشريف.. استاذ الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى المركزي يقول، لاشك ان للقنوات الفضائية تاثيرا ايجابيا على الاطفال يتجلى بالدرجة الاولى في توسيع آفاقهم وادراكهم وفهمهم للعالم المحيط بهم والمجتمع الذي يعيشون فيه.. فالطفل بمجرد الضغط على زر التلفزيون ينتقل من قناة امريكية الى اخرى فرنسية او هندية او عربية.. وهذا الانتقال من قناة لاخرى يعطيه الاحساس باتساع العالم وقربه منه.. فيجعل تفكيره عالميا وواسعا بدلا من ان يكون تفكيره محدودا وفي حيز جغرافي محدد. اضافة الى ان انتقاله بين تلك القنوات يشكل له نوعا من السياحة.. فيقوم بالسفر والتجوال بين العديد من البلدان العربية والاجنبية وهو جالس في مكانه.. ويطلع من خلال تلك السياحة على عادات وتقاليد وتراث شعوب تلك الدول.. وفي النهاية يترك هذا النوع من السياحة لديه اثرا يماثل الاثر الذي يتركه لدى السائح الذي يسافر ويتجول بين ارجاء هذه البلدان.. وهذا اثر ثقافي وايجابي مفيد.. فهو من خلال «الدش» يطلع على الثقافات الاخرى في مجالاتها المختلفة العمرانية والثقافية والعلمية والصناعية وغيرها.. اضافة الى ان دور القنوات الفضائية الاجنبية يبقى مكملا لدور القنوات الفضائية العربية..

قيم جديدة

اما بالنسبة للآثار السلبية التي تتركها هذه القنوات لدى الطفل.. فاحب ان اوضح ان هناك بعض الآثار السلبية التي تشترك فيها كل من القنوات الفضائية الاجنبية والعربية معا.. لان القنوات العربية تقوم ببث مسلسلات وافلام اجنبية.. وبالتالي فان عرض هذه المواد الاعلامية في قناة عربية او اجنبية يؤثر سلبا على القيم والمبادىء والسلوكيات التي يختارها اطفالنا لتكون محور وجوهر هويتهم في المستقبل ولتحدد لهم معنى الحياة وليختاروا منها مايريدون تحقيقه من امال قد يتناولها المسلسل او الفيلم.. وماهي الاشياء التي يضحون من اجلها؟.. وماهي الاشياء التي يضحون بها؟ فالقيم بمعناها الشمولي هي كل شيء قيم وثمين.. وتكمن اهميتها في انها توجه سلوك الانسان.. بمعنى ان لكل منا سلم اولويات في تلك القيم..

اما في المجتمع الغربي.. فيغلب على القيم الطابع الحسي الملموس وصارت للمتعة الحسية الأولوية في حياته.. فمثلا في سبيل الثراء او تعاطي المخدرات يمكن ان يضحي بحياته من اجل المتعة التي يبحث عنها.. وهذه قيم جديدة سيطرت على الغرب.. وجاءت تلك القنوات لتعرض علينا حياة هؤلاء الناس.. ولكنها تعرضها بصورة غير واقعية.. فهي تعرض حياتهم بطريقة مزخرفة ومزينة ومحاطة بهالة من الابداع المتمثل في الاضاءة والديكور والماكياج والملابس والقصة أيضا.. وهذه صورة تخالف الواقع.. ولكنهم يعرضونها بطريقة جمالية وتجمع بين حسنات ومواصفات مثالية وقيم عالية وهنا يتفاعل معها المشاهد ويعيش معها.. ونذكر هنا المسلسلات المكسيكية التي جذبت الكثيرين من الصغار والكبار بسبب انها عربت واصبحت مفهومة من قبل القطاع الواسع من المشاهدين..

ويضيف الدكتو محمد كمال شريف انه حتى البرامج العلمية التي تعرض على الشاشة ترسخ لدينا الاحساس باننا دون هؤلاء الناس وانهم متفوقون علينا لذلك نحاول تقليدهم.. وعندما يشاهد ابناؤنا تلك المسلسلات والبرامج وهم في مرحلة تبني واختيار للقيم تجعلهم يتورطون باختيار قيم لاتكون مفيدة لحياتهم ولكنهم يتعلمونها.. قيم قد تتعارض مع حضارتنا وديننا ومبادئنا.. وتأتي الخطورة هنا عندما يتبنى الابناء تلك القيم الغريبة علينا.. وهنا تحدث الفجوة بين الآباء والأمهات من جهة وبين الابناء من جهة اخرى.. وتولد قدرا من الصراع يطلق عليه علماء الاجتماع وعلم النفس (الصراع بين الاجيال) الذي ينعكس سلبا على الطرفين.. الى جانب ذلك.. ان كل مايعرض على تلك القنوات الفضائية الاجنبية.. يعرض بدون حذف او رقابة.. فنرى العنف بشتى انواعه والابتذال والسلوكيات المنحرفة وكل مايتنافى مع اخلاقياتنا وهويتنا العربية.. وتلك القنوات لاتجد حرجا في عرض تلك الاعمال لان هذه هي حياتهم وتلك هي اخلاقهم.. والخطير في الامر.. ان ابناءنا يتعلمون تلك السلوكيات والتصرفات ويطبقونها اذا ما صادفوا موقفا سلك فيه الممثل نفس السلوك حتى لو كان ذلك السلوك هو العنف او القتل او الضرب.. وذلك يرجع سببه الى ان الانسان بفطرته يقوم بتقليد النماذج التي يعجب بها ويراها امامه.. واعود مرة اخرى لنقطة القيم.. فالمعروف في علم النفس ان المجتمعات التي تمر بفترة تغيير في نمط الحياة كالانتقال من الحياة الريفية الى الحياة المدنية او من اليدوية الى الصناعة الآلية.. فترات التغيير هذه يتواكب معها شيء من الاضطراب والبلبلة في القيم التي يتبناها كل فرد.. وفي الهوية التي يعيشها ايضا في تلك المجتمعات.. فاذا لم تكن لدى تلك المجتمعات قيم راسخة من قبل.. وقيم مرنة تستوعب الجديد.. وقيم اخرى جديدة واخرى تعين هذه المجتمعات على مواجهة ذلك التغيير ففي هذه الحالة ستبنى قيما جديدة ستعيد ترتيب اولويات القيم الموجودة لديها، مثلا الانسان الذي يعاني من الحرمان يعطي الاولوية للثراء على حساب الاخلاق والامانة.. فيتحول من شخص يلتزم بالاخلاق الى شخص يريد تحقيق الثراء باي وسيلة كانت..

الاعجاب بالبطولات

اما بالنسبة لاقبال ابنائنا الشديد على مشاهدة المصارعة الحرة.. فذلك يرجع سببه الى ان من خصائص مرحلة المراهقة عند الذكور هو اعجابهم بالبطولة.. فالمراهق الصغير (دون ١٤ سنة).. والمراهق الكبير (بعد ١٤ سنة).. كلاهما يميل الى الاعلام والمسلسلات البوليسية التي تتخللها مشاهد القتال والصراع.. وكلها امور تتجلى فيها البطولة.. وفي الحقيقة هذه مرحلة صعبة. ولكن اذا استوعب الآباء والامهات هذه المرحلة واستثمروها جيدا سيصبح لدينا ابطال حقيقيون على ارض الواقع.. فلكل انسان موهبته.. فاذا تبنت الاسرة تلك الموهبة وقامت بتغذيتها بالممارسة وتنميتها بخبراتها الحياتية.. فانه بلاشك سيصبح لدينا ابطال حقيقيون في الغناء والرياضة والرسم والأدب وما الى ذلك.. لأن اهتمامنا بالطفل وتشجيع موهبته او هوايته التي يميل اليها.. ذلك سيشبع ميوله للبطولة وينعكس ايجابيا عليه بصورة رائعة تجعله يتفوق في مجال هوايته او موهبته.. وبالتالي يصبح بطلا في المجال الذي يحبه ويميل اليه.. وهذا ينطبق بصورة خاصة على المراهقين الذين يتطلعون الى البطولة من خلال ابطال وهميين غرباء عنهم.. يشاهدونهم من خلال القنوات الفضائية.. ويحاول المراهق ان يقلدهم في كل شيء اعتقادا منه ان هذا التقليد سيجعله بطلا حقيقيا.. اضافة الى ذلك ان المسلسلات الكارتونية ايضا لها اثر سلبي على الطفل.. خاصة تلك المسلسلات التي تصور النشاط الرياضي.. ويكون محورها التنافس بين الفرق الرياضية للفوز بالبطولة او الكأس.. هذه المسلسلات للأسف مليئة بالعدوانية وروح العداء والكراهية.. فنلاحظ تعليقات اللاعبين التي تعبر عن الكراهية والعداء والحقد المتبادل بين الفرق المتنافسة.. وهذه الروح العدوانية تعبر عن مجتمعات غربية ونابعة من نظريات نفسية غير صالحة للتطبيق في مجتمعنا.. واقول ان هذه السلوكيات والافعال والألفاظ هي عبارة عن سموم اعلامية يتعرض لها أطفالنا يوميا.. ويجب تأمين الغذاء الصحي لهم من خلال تقديم اعمال وبرامج محورها الاساسي البطولة المتحلية بالقيم والمتمسكة بالمبادىء والتي تتوافع عن قضايا عادلة..

× وبعد كل ماتقدم.. ومن خلال نتائج هذه اللقاءات.. يتضح ان الجانب الايجابي لهذه القنوات الفضائية يتمثل في انه همزة الوصل بين الدول البعيدة والقريبة.. والتعرف على الثقافات العالمية في كثير من بلدان العالم.. وتنمية تفكير الطفل واتساع مداركه نظرا لاطلاعه على الحضارة الغربية خاصة في المجالات العلمية والثقافية والتقنية.. ومن جهة اخرى فان برامج «الدش» تتضمن جانبا سلبيا وخطرا على النواحي السلوكية والاجتماعية للطفل.. الى جانب الانصراف عن القراءة والبحث والاطلاع نتيجة لمتابعة القنوات الفضائية.. ولمواجهة تلك السلبيات.. علينا تحصين ابنائنا بالتربية الاسلامية السليمة . كما يجب ان نعلمهم كيف يفكرون وكيف يحسنون اختيار مايناسبهم بعد ربطهم بجذورهم الحضارية الاصيلة ثم متابعتهم حتى يستطيعوا استيعابها وفهمها.. كما يمكنهم من تطوير قدراتهم العقلية في الاستيعاب والفهم والتحكم فيما يعرض عليهم من برامج دخيلة علينا في القنوات الفضائية الاجنبية.



في الصحراء . . . مع الفرحة بخيرات السماء

(عشر ثرى ... وعشر ترى ... وعشر يطيب بها المرعى)

اعداد:
عبد الله عبد الرحمن

الى الصحراء....

وقد (ابيضت سماها... مبشرة بماها)
حيث (الغيم يحوم .... والرب رحوم)
حتى (اذا ما هبت النجبا بيوم وليلة
خوفي على وادي المحيل يسيل)
وفي (السبتين والسبعين.... المحل يبين والخصب
يبين)

وفي الصحراء مع الموسم....

(عشر ثرى، وعشر ترى، وعشر يطيب بها المرعى)

ولما كانت حسابات الماضي لأيام السنة وفصولها المعروفة (بالدرور) تقسم الفصل الواحد الى العشرة والعشرين والثلاثين. وحتى التسعين بقدر عدد ايامه، فان (الستين والسبعين) من فصول الشتاء يكون الموعد المنتظر لخيرات السماء.

وهكذا لا بد من انتظار هبوب الرياح الجنوبية المعروفة (بالمطلعي) والشمالية (العيوقي) وايضا (السهيلي) لتحرك تلك السحب البيضاء المتجمعة في السماء كبشائر لسيول تقضي على محل الوديان.

اما بعد فمن (نجمة على نجمة... مسمنة البهيمة) الى (سيل وليل وقريقعة ... وبنية حلوة مبرقعة) ثم الى (الرجة المتفرفجة والفقاع في الرقاع).

وفي الصحراء كانت (تشربها موسمية) في مثل هذه الايام فان هطول الامطار تبقي الارض مبللة لعشرة ايام (عشر ثرى) ثم تبدو الحياة مزدهرة في النباتات والاعشاب لتكسو الارض خضرة وجمالا (عشر ترى) وبمرور عشرة ايام اخرى اضافية يكتمل نمو الاعشاب وازدهار المراعي لتشكل مصدرا خصبا للحياة الصحراوية الموسمية الممطرة والحافلة بالحركة والحيوية والنشاط على مستوى الارض والانسان والحيوان والنبات.

وبفعل الامطار تكثر في البراري والرقاع نباتات الحميض والذغليت والطراثيث والخناصير والسيداف وغيرها وفي آخر الشتاء يكثر الفقع وخاصة في الاراضي (الصبخة) وحيث تنبت الاشجار المعروفة (بالرجة) كما في المثل السابق.

(فمرحبا... مرحبا وحيا بكم
قد وبل المخايل من سحايبها)
و (ياما خلى الفنجان في راس عرقوب
في منزل ما فيه نفس ثقيلة
هذا ولد عم وهكذا وله خال
وهذا صديق ملقينا مثيله)

فرحة بخيرات السماء

والى الصحراء بين ربوع الوطن وحلاوة الموسم التي تعقب بشائر الخير وبين مجال بيئتها الطبيعية الخلابة والمنعشة مع دبيب الحياة الموسمية الشتوية والربيعية الخاصة - مناخيا وفطريا - المحسوسة منها والملموسة والمرئية بعد الامطار، فان عدسة العين والذاكرة سرعان ما تتسع على زجاجة الزمان والمكان حيث تعكس لنا المأثورات من الاقوال والامثال وهي ترن في الارجاء والابعاد والآفاق الصحراوية الشاسعة تعبيرات صادقة عن اهتمام الانسان وعلاقته وفرحته بخيرات السماء ورحيق الحياة.

(ويمثل هذا الارتحال الى الصحراء في مركبة الزمن مع ذكريات ومأثورات تلك العلاقة وحياة البادية الموسمية بين ربوع الارض المكسوة بالثياب الخضراء البهية وحيث الوهاد الممتلئة بمياه الغدران الصافية العذبة التي تظل طوال العام يشرب منها الانسان وينهل منها الحيوان وتترعرع الاشجار المتناثرة في الارجاء.

مع تلك المظاهر الحيوية التي لا زالت اشكال منها حية حتى اليوم نكون مع الاجداد والآباء بين الامس القريب والماضي الموغل في القدم، في تاريخ القبائل العربية على ارض الامارات.

انها تلك القبائل التي استمدت اصولها الاجتماعية من نمط البداوة السائدة في شبه الجزيرة العربية بنيتها القبلية وبخصائصها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.



استراحة للتزود بالماء قبل مواصلة السفر

وعشر يطيب بها المرعى

الانسان والصحراء

ان الموقع القاري للامارات على الاطراف الشرقية للجزيرة العربية كان مبررا لوجود النظام الاجتماعي القبلي حيث جعلها تدخل في نطاق امتداد الكيان القبلي السائد في مختلف انحاء الظهير البري الواسع المتمثل في شبه الجزيرة العربية والذي يشكل فيه النظام القبلي جوهر قوامها الاجتماعي.

والامر كذلك في رحلة مركبة الزمن مع الصحراء والحياة البدوية جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا وثقافيا فان العدسة تزداد اتساعا نحو البعيد ورحابة الزمان والمكان. فبالاطلالة على التقسيم الجغرافي للامارات من الماضي القريب نجد ان المناطق الصحراوية هي اساس الهجرة والمنبع الاصلي للسكان، وسكانها من البدو دائمو الترحال والنزوح لمناطق الكلأ والماء ولهم فيها مضارب صيفية وشتوية. وعلى الدوام كانت الامطار مصدرا رئيسيا للحياة الاقتصادية لسكان البادية ومثار حياة ونشاط خصب للارض والانسان والنبات والحيوان.

وللبيئة الصحراوية تأثير على سكانها من حيث الوظائف الملائمة للصحراء ومواردها، فالرعي واستخراج الالبان ونسج الصوف وغزله وقطع الاخشاب وغيرها اضافة الى عملهم في النقل عن طريق القوافل من الجمال بين مختلف المناطق وخاصة التي تمر في الصحراء.



الحضارة البدوية

ان السياق من التأملات المرتحلة بين الاعماق والآفاق مع الصحراء وحياة البادية هو انتعاش واثارة وشغف وحيرة سرعان ما تلفت انتباهنا الى ما يخلص اليه بعض الباحثين من نتائج وقناعات في مواجهة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية لابناء الصحراء.

يقول الدكتور حسن قايد... (ان اقتصاديات البادية خير مثال على حيوية المجتمع في البادية فاذا كان الانسان يتعرض للتقييم من منطلق مقدرته على التكيف مع البيئة المحيطة به وقدرته على خلق ظروف حياته وفق المعطيات الطبيعية التي وجد نفسه في مواجهتها فان ابن البادية في هذه الحالة يقف في الصفوف الاولى من المجتمعات الانسانية التي تمكنت من قهر الطبيعة واستغلال كل مواردها المتاحة).

اما باحثة البادية الايطالية - فيكتوريا الياتا التي قضت شهرين مع ابناء بادية ليوا وشهرين في (الوهيبة) بعمان ... (ان الاجهزة المشرفة على الاعلام والثقافة في الدول الخليجية ينبغي ان تبادر باجراء نوع من التنسيق فيما بينها لتسجيل مؤشرات الحضارة البدوية لما تحوي هذه الحضارة من نماذج في العلاقات الاجتماعية بين افراد البادية تمثل قمة النضج الحضاري الذي يكون من اهم شروطه حسن المعاملة ويسر العلاقات وانسياب الحياة دون تعقيدات).

ويفيدنا الدكتور محمد الحداد ... (بأن التراث الثقافي المادي واللامادي لاهل الصحراء يعكس كفاح الانسان في ضوء معطيات بيئة فقيرة فمن اجل اشباع هذه الحاجات عمل هذا الانسان على تكييف نفسه للظروف المتنوعة بفضل ما لديه من نظام ووسائل ثقافية وقد ساعد على تحقيق هذا التكيف قدراته غير المحددة في تعديل او تحوير ما يحيط به. فقد استطاع ان يقيم لنفسه المسكن في الصحراء وان يحضر طعامه بصورة معينة وان يستخدم بعض الادوات والآلات المتاحة له في بيئة وان يستخدم وسائل خاصة بالانتقال.

اذن فان ثقافة اهل الصحراء هي محصلة تفاعل النشاط الانساني مع البيئة من اجل اشباع الحاجات الضرورية مثل الحاجة الى الطعام والمسكن والمأوى وتأمين نفسه ضد الاخطار الخارجية والداخلية في ضوء ما تجود به البيئة الطبيعية الشحيحة.

سلوك راق

وللاستاذ خالد محمد احمد مقولة قيمة عن صفات ابن البادية في (حين يطلقون على الانسان صفة المخلوق المتحضر فانهم لا يعنون بذلك انه الانسان الذي يستقل افخر انواع السيارات او يقتني وسائل الحضارة الجديدة، انهم يعنون انه ذلك المخلوق الذي يدير سلوكا راقيا مع البيئة ومع مجتمعه الذي يحيط به. وابن البادية يملك كافة هذه الشروط انه يتصف بعدد من السلوكيات الحضارية منذ اقدم العصور بل ان كثيرا منها اقرتها الاديان السماوية واكدت عليها وهي تحمي هذا المخلوق من الانهيار والسقوط في براثن التفسخ الاخلاقي والانغماس المادي المقيت).

ابن البادية كريم شجاع وفي غيور على عرضه يعين الفقير ويحتضن المحتاج ويبذل كل ما يملك في سبيل كرامته وسمعته الطيبة. حساس. نواقة للكلمة وللمعنى يقول الشعر بنفس الدرجة التي يجيد بها الخطباء المفوهون مخاطبة الناس، يشده الجمال. ويخلب لبه لسحر الطبيعة مؤمن بالله ومتمسك بعقيدته ميال الى التعامل بالخيال صلب وقادر على تحمل مشاق وقسوة بيئته وهو فوق ذلك يعتز بعروقه المنحدرة من اجناس بشرية راقية وهذه هي نفس الصفات التي يتمتع بها ابن البادية في بلادنا وهي امتداد متصل للعادات والتقاليد والصفات التي كانت تميز اجدادنا على مدى تاريخ هذه المنطقة.

ذاكرة الزمن

ما اوثق العلاقة بين الذاكرة والزمن في رحلة العمر المديد لحضارة الانسان على الارض. انها رحلة اخذ وعطاء في علاقة الماضي بالحاضر والمستقبل. ذلك لان تراكم الخبرة والثقافة والمعلومات لدى الانسان هو مصدر توفير استجابات افضل لتحديات الحاضر والمستقبل. وهكذا لان الخبرة المعاصرة لا تقوم الا على خبرة سابقة. والبناء الحالي ينهض على ما بني في السابق. ومنذ الازل والانسان مزود بقدرات على اختزان تراثه الحضاري الذي استمر في التراكم والنهوض حتى اصبحنا نعيش هذا الواقع الحافل بالعلوم والمعلومات.

ولتبسيط صورة تلك العلاقة الازلية بين الذاكرة والزمن نقول (كل عام وانتم بخير) شعار ودعوات وامنيات بمناسبة هذا الفاصل الزمني بين عمر مضى وعمر قادم، اما الماضي فهو للذاكرة متمثلة في المعلومات المتنوعة التي تعرف بانها كل الحقائق والبيانات والمعارف المسجلة والمحفوظة بأي شكل من الاشكال (لصالح الزمن) للرجوع اليها والاستفادة منها في الدراسة والبحث والاطلاع وقت الحاجة.

وبالفعل كانت (الذاكرة) بأوعيتها العصرية هي بطلة نهايات العام المنصرم عندما توقف الزمن لمراجعة مسيرة الامس باسترجاع المعلومات المحفوظة عنها فحشدت اجهزة الاعلام المختلفة بتلك المراجعات جماهيريا وهكذا كان الحال في كل القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة وحتى الافراد والجماعات.

واستنادا الى استرجاع المعلومات من اوعية (الذاكرة) نستشرف مستقبلنا ونعرب عن آمالنا واحلامنا ونعلن عن خططنا واستعداداتنا ونعد حساباتنا لرحلة الزمن المقبل.

ومن بشائر عامنا الجديد المرتبط بالعلاقة الوثيقة بين (الذاكرة والزمن) في وعينا المعاصر بفضل ثورة المعلومات والاتصالات العالمية وتأثيرها في المجتمع والدولة هو ان نفتتح اولى صفحات دفاتر العام الجديد بفعاليات (المؤتمر السنوي الثالث لثورة المعلومات والاتصالات والمعرض التكنولوجي المرافق له والمرتبط به وذلك يوم غد السبت في ابوظبي. فما ابركها من بداية افتتاحية حضارية غالية.

ان هذا الحدث المرافق لمناسبة انطلاقة المسيرة الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة على دقات الزمن الحبلى بالامل والعمل في عام جديد تعبير عن حضورنا الواعي في خضم التطورات الهائلة والمتسارعة الخطى التي تشهدها تكنولوجيا الاتصالات ونقل المعلومات وهي التي ادت لتنامي الاهتمام العالمي بمتابعة مجريات ثورة المعلومات والاتصالات وتحليل اثارها التي غيرت بدورها طبيعة التفاعلات وحولت خريطة العالم الى قرية صغيرة. والحكاية ذو شجون في مواجهة العنوان والخواطر والايماءات المنبعثة منه والمعلومات المرتبطة به ثم القضية والتحديات المعنية بها (ذاكرة الزمن) على المستوى المحلي وعلى مستوى الماضي والحاضر والمستقبل. فالمادة المعلوماتية كرصيد معرفي وثقافي وتراث حضاري وضرورة علمية لترسيخ مسيرة المستقبل ومنحها الثقة والوضوح على طريق الحق والخير والنمو قضية اساسية. وفروعها هي الحديث عن المصادر والمراكز وعن اوعية الحفظ والتوثيق والتصنيف والاسترجاع وهكذا عن الكم والكيف وعن التراث والتاريخ والثقافة الوطنية وعن الداخل والخارج وعن الحاضر والمستقبل.

وعن الاولويات والمشاريع وعن الوعي والتقدير وعن التطورات من القديم، حتى الآن على هذا الصعيد وموضوعاته. وفي هذا الصدد يمكن التواصل في الاسبوع المقبل لمحاولة وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالعلاقة بين (الذاكرة والزمن) خاصة وان دفاتر الوطن معنية بالتراث والتاريخ والثقافة الوطنية. الامر الذي يعيدنا الى الذاكرة الشعبية ورصيدها المعرفي التراثي العريق في مهب رياح الزمن.

٤٠٤

قبائل عربية صحراوية منذ القدم

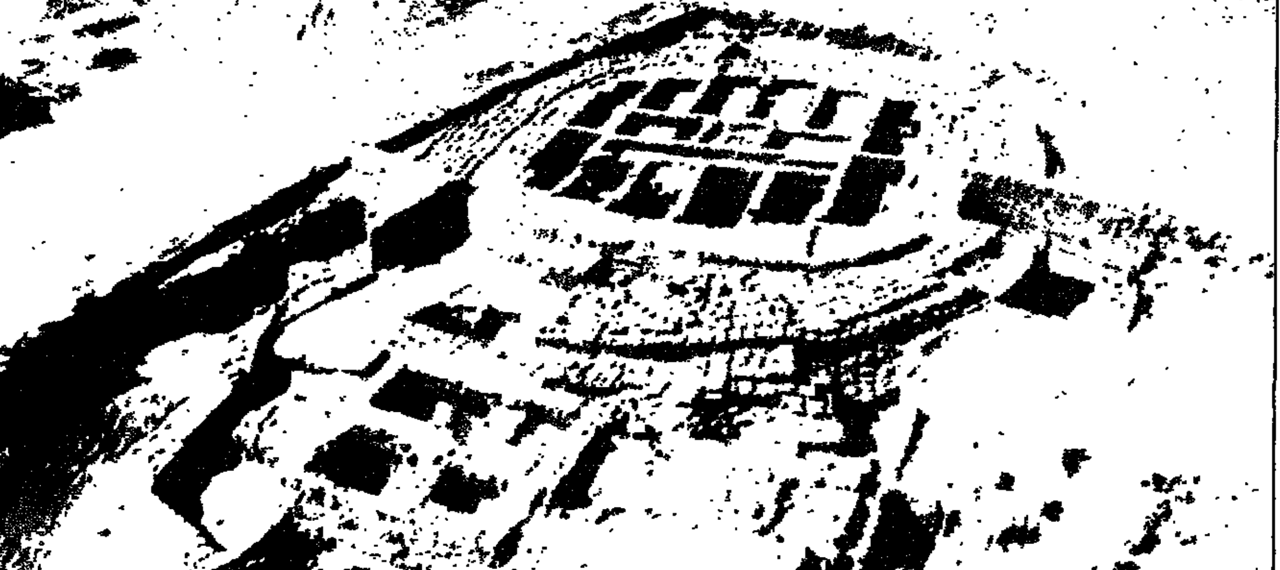
لقد لعبت ظروف البيئة الطبيعية في دولة الامارات الدور الرئيسي في خلق ظاهرة البداوة او الترحال ولقد قلل موقعها في منطقة خط الاستواء الصحراوي من اهمية الاقليم في الانتاج الزراعي والحجم السكاني وكان الموقع ضابطا اساسيا في تاريخ الامارات السياسي والصحراوي فقد كانت بفقرها الطبيعي والعمراني تبدو جزيرة صحراوية او شبه صحراوية بين مراكز بشرية متعددة وكانت الصحراء ارضا مضادة للمجتمع لذا فان خطوة الاتحاد كان تحديا جزئيا للطبيعة.

واذا كان من الثابت ان السكان الاصليين في هذه المنطقة هم مجموعة من القبائل العربية التي تنتمي باصولها الى القبائل القحطانية الجنوبية. واما الى القبائل العدنانية الشمالية وخاصة ان هذه المنطقة كانت تقع بالقرب من طريق القوافل التجارية القادمة من شمال الجزيرة العربية الى سواحل عمان الشرقية. فان التوجه البري كان له آثاره في رسم ملامح البنية الاجتماعية الثقافية فمن شبه الجزيرة العربية استمدت الامارات عروبتها واسلامها وتحددت ملامح حضارتها واسلوب حياتها ثم حملت هي نفسها العروبة والاسلام الى آسيا الموسمية وسواحل افريقيا الشرقية وقدمته اليها ثقافة وعقيدة.

اقدم مناطق الاستقرار

واذا كانت العوامل الطبيعية وفي مقدمتها موارد المياه، هي التي حددت بصفة تلقائية مناطق الرعي الخاصة بالقبائل في الظهير الصحراوي الشاسع فان الامر قد اختلف حين تحركت هذه القبائل او بطونها صوب الساحل للتزود من خيرات البحر. في مواجهة هذه الحقائق والبيانات تقودنا رحلتنا الصحراوية الى ما توثقه الدراسات والكتابات المتخصصة عن الهجرات القديمة للقوافل العربية الى الامارات مخترقة الصحراء عبر طريقين رئيسيين اولهما الطريق الجنوبي من اليمن والطريق الآخر من الشام وان كانت الدلائل تشير الى ان الاستيطان الذي تم في عمان من قبل العرب في الشمال ومن الغرب كان في اثناء القرنين الاول والثاني الميلاديين. فالمعروف ان اليمن من اقدم التجمعات السكانية ذات الاصول العربية وقد هاجر منها العرب بعد انهيار سد مأرب فعبرت منهم جماعة متخذة الطريق المحاذي للربع الخالي بعد عبورهم مناطق شمال عمان واستقرارهم فيه بشكل مؤقت حتى وصلوا الى مناطق (الامارات) وقد استقروا في هذه المناطق التي تتشابه ظروفها المناخية مع مأرب واستقروا قرب الواحات في المناطق التي تتميز تربتها بقدرتها على العطاء بما يضمن بقاء الانسان حيا. والطريق الثاني هو الشمالي الآتي من الشام عبر العراق ومنطقة البحرين حيث عبروا الى (بينونة) التي ذكرت في المصادر الاسلامية القديمة وذلك عن طريق البحر والبر فالتقوا باشقائهم العرب الجنوبيين.

ومما قاله الدكتور محمد متولي في كتابه - (حوض الخليج العربي) بشأن الهجرات (لقد بدأت هذه الهجرات من جنوب عربي الجزيرة العربية الى عمان منذ القرن التاسع قبل الميلاد ثم استمرت ولكن بصورة غير متصلة لمدى عشرة قرون، وفي القرنين الرابع والخامس بعد الميلاد وفدت هجرات جديدة من النزاريين والعدنانيين جاءت هذه المرة من وسط الجزيرة العربية ومن شرقها واستقر المهاجرون الجدد الى الشمال من وادي (سمايل) وعلى طول ساحل امارات الخليج العربي قرب اليمن). ويفيدنا الباحث ناصر العبودي... بانه من الدراسات الاثرية والمسوحات التي تمت يمكن اعتبار المنطقة الوسطى في الامارات من اقدم مناطق الاستقرار وتمتد هذه المنطقة من (ليوا والعين ومصفوت مارة بالمنطقة الوسطى الدائرية الاخرى من المدام ومليحة والذيد ومسافي وفلج المعلا). وينزل الطريق باتجاه البحر على مناطق ام القيوين وراس الخيمة وآخر ينحرف من هذه الدائرة الى المناطق الشرقية على خليج عمان ليلتقي مع المجموعات البشرية الواصلة عن طريق الباطنة او عن طريق البحر من جنوب شبه الجزيرة العربية.



اقدم مستوطنة بشرية في العين تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد

ومما يؤكد هذا القول العثور على مواقع اثرية في منطقة العين والتي تكشف عن فترات موغلة في القدم من الالفين الثالث والثاني قبل الميلاد. وبالمنطقة الوسطى الدائرية مواقع منذ الألف الثاني قبل الميلاد.

ومواقع تمثل الفترة الهلنستية في (مليحة) بالشارقة وفي ام القيوين، ومواقع الالف الألف الثاني قبل الميلاد في (غليلة) براس الخيمة.

وتنتشر المواقع الممثلة للفترة الاسلامية في هذه الدائرة المتوسطة حتى مناطق رأس الخيمة وفترات هلنستية واسلامية في الساحل الشرقي على خليج عمان. وقد انتشرت هذه القبائل في المنطقة الساحلية للخليج وكونت مدنا مثل رأس الخيمة وام القيوين وعجمان والشارقة وابوظبي ولكن في فترة متأخرة جدا حيث تفيد الدراسات الآثارية ان اقدمها على الساحل منطقة (الدور) في ام القيوين والتي تمثل الفترة الهلنستية (حوالي ٥٠٠ ق. م) وموقع (جميرا) الاثري في دبي للفترة الاسلامية العباسية.

وفي امارة اخرى لخبراء الآثار ثمة اشارة ترتبط بسياق رحلتنا هذه فتقول (انه بالوصول الى حقبة الألف الاول قبل الميلاد فان الاختلاف يبدو واضحا بينها وبين حضارتي الألف الثالث والثاني في الامارات اي انها اصبحت اكثر قربا من حضارتنا الحالية - حضارة ما قبل النفط. وهناك الكثير من القرى السكنية التي تعود الى العصر الحديدي. وهناك ايضا نظام الري بواسطة (الفلج) الذي هو نظام محلي يتركز في هذه المنطقة مما يشير الى ان اقوام العصر الحديدي كانوا محليين تمكنوا من تطوير حضارتهم وتوصلوا الى ما نحن عليه الآن.

بين حياة الترحال والاستقرار

بين البداوة والاستقرار

صورة جغرافية بديعة وخارطة رحلات ابناء بادية الامارات بين الظعن والاقامة تتجلى نابضة بالحياة الموسمية وحيوية الحركة في تنقلات الشاعر البدوي الرائد (الماجدي بن ظاهر) حيث تعكس هذه المختارات من ابيات قصيدة مطولة له اجمل الصور واصدق الاوصاف عن تلك المواطن التي كان ينتجعها شأنه شأن البدو الرحل الذين كانوا ينتجعون مواقع القطر ومنابت الكلا وذلك منذ ٣٠٠ سنة ماضية من الآن تقريبا وله في ذلك قصائد عدة.

يجول بنا (ابن ظاهر) في هذه القصيدة بين مضارب الخيام في عصره حيث الاحبة في تلك البقاع الخضراء فيعددها بلدة بلدة وموضعا موضعها حتى لكأنك تشاهد الامارات من اقصاها الى اقصاها وهي عطرة وحيوية كما اعتادها وتمناها.

وروبت لرض من شرق او غرب — وامست كلمنا حازت اعسماني
من افنيوي الينوب الى الشمال — من الظفرة الى سيفة ادهاني
وروى الرمل مع سيح الغريف — ووادي المكن دانساه المداتسي
على نزوه وما حاز الهباب — ووادي الجرن واستمانا زماني
واسقت من فلاخ الى العذيب — مجوج الماء تمان في تماني
على الصجعة وما حاز العشوش — على البطحاء وتمت روهجاني
على رمان الحويمي والغدير — وسيح البلح مخضر المثاني
على تاهل وعتمر والغويل — على وادي سلام او سيحجاني

ولنستكمل بقية ابيات هذا النظم البديع يمكننا رصد العشرات من المواقع التي قد لا تتيح لنا هذه المساحة برصدها والتعريف بها استنادا الى الجهود البحثية القيمة التي قام بها قبل سنوات كل من الوالد الشاعر حمد ابو شهاب بالتعاون مع سعادة ابراهيم ابو ملحة وذلك لتثبيت تلك المواقع الواردة في القصيدة باسمائها ومواقعها المعروفة والمحددة

حياة متنوعة

بهذه الرحلة الجغرافية بين مضارب الخيام البدوية وتنقلاتها مع موارد الحياة في ربوع صحراء الامارات قبل قرابة ثلاثة قرون من الآن نكون قد تخطينا الزمن بين الماضي البعيد حسبما اوضحنا بعض ملامحه الاساسية وها نحن نقترب بنفس الصورة واعماقها الزمنية ومأثوراتها العريقة الى الماضي القريب.

واذا كانت الجغرافيا الطبيعية للصحراء وبوصلة المراعي ومصادر الماء والكلا لرحلة الشتاء والصيف في حياة البادية هي الصورة الاساسية لسياق هذه الصفحة من دفاتر الوطن وفقراتها الممتدة لميدان العمل الصحفي الحيوي المرتجى ان شاء الله، فانه جدير بنا التوقف قليلا مع انماط القبائل البدوية في الامارات وهي التي لعبت ظروف البيئة الطبيعية الدور الاساسي في خلق ظواهرها فالدراسات المتاحة بهذا الخصوص ميزت ثلاثة انماط للقبائل البدوية في الامارات هي اولا نمط القبيلة البدوية المرتحلة التي تنتقل من موضع الى آخر طوال العام ويشغل هذا النوع من القبائل رقعة واسعة من الارض وافرادها يكادون ينصرفون كليا الى تربية الحيوانات بأنواعها ولا سيما الجمال ويشمل هذا النمط تلك القبائل التي تعيش في اعماق الصحاري.



الاعتماد على تربية الماشية.

اما النمط الثاني فهو القبيلة التي تمارس نوعا من التنقل الفصلي بين اعالي الجبال والسهول المجاورة او القمم العالية والمناطق الاقل ارتفاعا وهذا النوع من القبائل يعني بتربية الماعز بصورة خاصة والاغنام والابقار بدرجة ثانوية.

ويمثل النمط الثالث من القبائل البدوية الغالبية بعدد افراده في الامارات ويمثل هذا النمط القبائل شبه الرحل التي تتأرجح بين البداوة والاستقرار وفي العادة فان مناطق هذه القبائل تكون قريبة من الواحات او مراكز المياه وهم يتواجدون باعداد كبيرة في منطقة السهل الحصوي الغني بمياهه الجوفية وهم على اتصال دائم بالزراع او بسكان المراكز الساحلية ولذلك فان افراد هذه القبائل كانوا يمارسون تغييرا دائما لنمط حياتهم ففي اوقات انحباس الامطار وفقدان الكلا وهلاك الحيوان ينتقل عدد منهم الى القرى المتناثرة في الواحات وفي السهل الحصوي او الى المراكز الساحلية ويعملون في الزراعة او في الصيد البحري، الا انهم يعودون الى حياة البداوة اذا ما تحسنت احوالهم وامتلكوا قطيعا جديدا من الحيوانات. ان هذا التأرجح بين حياة الاستقرار وحياة الترحال قد خلق طبقة من بين افراد هذه القبائل تمارس الحياة البدوية والحياة الحضرية في آن واحد.

وعلى اية حال فان جميع انماط القبائل البدوية المذكورة تلك تشترك في خصائص اقتصادية ،اجتماعية تمثل مجمل بنيتها الاقتصادية والاجتماعية.

واذا كان التنقل وعدم الاستقرار هما اهم الخصائص اقتضت ان تنطبع حياة البادية بطابع البساطة المتناهية مما جعلتهم لا يهتمون الا باقتناء ما يفي بضروريات الحياة اليومية. لقد كان ما يحرص عليه البدوي آنذاك متمثلا في خيمة تأويه من الحر والبرد وان يمتلك عددا من الماشية يرعاها ويستفيد من حليبها ولحمها وصوفها فاذا ما امتد بصره عبر الصحراء الخالية وجد في محتوياتها ما يكفل الغذاء لماشيته دون عناء وقد تجود عليه الصحراء في بعض الاحيان فيجد فيها ما يقتات به مستخدما بعض الادوات البسيطة التي لا تحتاج الى مهارة عالية في استخدامها.

ويؤكد الباحثون (بانه خلافا لبقية جهات جزيرة العرب ليس هناك حدود واضحة بين البدو الرحل والسكان المستقرين في دولة الامارات حيث كان غالبا ما تقضي القبائل البدوية جزءا من العام فقط في الصحراء في رعي حيواناتها).

وفي احصائيات سكانية صادفناها في بعض المراجع من دفاتر الوطن نقرأ بأن اعداد البدو من قبائل الامارات تمثل نسبة ضئيلة من مجموع السكان حتى عهد ما قبل البترول والازدهار الاقتصادي المعاصر في امارات الدولة وقبل ان تتولى الدولة مهام توطين العشائر الرحالة. وتشير تقديرات احصائية خاصة لمعالي الدكتور مانع العتيبة في كتابه البترول واقتصاديات الامارات بان سكان الامارات تعرضوا لعمليات من المد والجزر ففي عصر ازدهار اللؤلؤ ازداد عدد السكان حتى وصل الى ما يقارب الـ ٢٠٠ الف نسمة في حين تقلص هذا العدد كثيرا في فترة الكساد العظيم الذي عم الثلاثينات من هذا القرن وقد بلغ الحد الادنى لعدد السكان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حوالي مائة الف نسمة بسبب نزوح اعداد كبيرة من السكان الى البلاد المجاورة والتي اكتشف فيها البترول قبل اكتشافه في الامارات.

حوار صريح مع الملا محمد حسن رئيس وزراء (طالبان):

معارضونا ليسوا كفاراً ولكنهم مفسدون ـ سنعود إلى مدارسنا بعد تحرير كامل افغانستان

حاوره في كابول: أحمد عبدالله بركات

في مقر رئاسة الوزراء يقبع خلف مكتب متواضع شاب في العقد الثالث من العمر اكثر تواضعا من مكتبه.. انه الملا محمد حسن رئيس الوزراء في حكومة طالبان التي سيطرت على كابول قبل حوالي شهرين وبوقار رحب بنا وبدأ حديثه شاكرا جريدة (الاتحاد) التي واكبت نشوء الحركة من قندهار حتى كابول ودار الحوار التالي:

«طالبان» في كابول.

■ علاقتنا ودية مع باكستان ونطالب ايران بعدم التدخل

■ سنستأنف تعليم النساء بعد وضع القوانين والضوابط الشرعية

■ لن نسلم أحداً من (العرب الأفغان) لأنهم في حمايتنا

الحرب لا تزال مشتعلة.


النساء في حماية «طالبان».

قائد طالبان ملا محمد عمر (الى اليمين) ورئيس وزرائه ملا محمد رباني

□ برغم مرور اكثر من عامين على بزوغ فجر الحركة الا ان الرؤية لازالت ضبابية حول اهداف الحركة النهائية ومواقفها من المنظمات الاخرى.. فما هي الصورة الحقيقية؟.

■ اهداف الحركة واضحة لا لبس فيها وهي تحرير كامل افغانستان وقيام دولة اسلامية فيها والحفاظ على وحدتها من خلال انشاء جيش اسلامي قوي من كافة العرقيات. وفيما يتعلق بموقفنا من الحركات الاخرى فنحن لم نكن غائبين عنها بل كنا جزءا منها وجاهدنا ١٤ سنة لاقامة حكومة الاسلام. ولكن بعد ان من الله علينا بالنصر والتمكين أبت الاحزاب الاتفاق واتت بأفعال مشينة لم يأت بها الشيوعيون والروس فانتشر اللصوص وقطاع الطرق واصبحت حياة الناس وأموالهم واعراضهم مشاعا. فكان لابد من علاج الامر واستمرار الجهاد لتصحيح الاوضاع ونحن عازمون على تحقيق هذا الهدف طال الزمن ام قصر.

فالرؤية لدينا ليست ضبابية بل واضحة ونريد باختصار ازالة الفساد واقامة الشرع.. وعندما نقاتل جميع التنظيمات الاخرى لا نقاتلها من منطلق اننا مسلمون وهم كفار بل من منطلق انهم مفسدون وعاثوا في الارض الفساد وقطعوا الشعب شيعا واحزابا كل حزب بما لديهم فرحون.

□ ولكن يؤخذ على حركة (طالبان) انها رفضت المجاهدين السابقين جملة وتفصيلا ولم تفرق بين محسن ومسيء وفي نفس الوقت الذي كانت ترفض فيه التفاوض مع الاحزاب الاخرى كانت تمد يدها لمصالحة دوستم (الجنرال الشيوعي السابق) فما تعقيبكم؟.

■ منذ نشوء الحركة حاولنا التقرب من جميع المنظمات السياسية وارسلنا وفودنا لجميع القادة بما في ذلك دوستم وحاولنا اقناعهم بالتفاهم معنا ولكن عندما رفضوا واصدروا ضدنا الفتاوى لم يكن امامنا من بد من مقاتلتهم حتى نزيل المنكر.. وعموما الباب مفتوح لعودتهم الينا كأفراد لا كتنظيمات.

استراتيجية طالبان

□ يؤخذ على حركة (طالبان) انها لا تمتلك استراتيجية واضحة للحكم وحتى بعد استيلائها على كابول لازلنا نرى ان البلاد تدار بطريقة عشوائية اقرب للتلقائية فهل سيستمر الحال بهذه الصورة أم ان هناك استراتيجية معينة؟.

■ استراتيجيتنا تقوم على تحرير كامل افغانستان والا نجلس في كابول بل نسلم الحكم للعلماء الذين سيشكلون حكومة بالمعنى الحقيقي ونحن سنعود لمدارسنا. نحن لسنا مقيمين حتى نقصر الصلاة. والهدف الآخر الاستراتيجي هو السعي للحصول على اعتراف دولي بحكومتنا الحالية التي تسيطر على ثلثي افغانستان وتوثيق عرى الصداقة مع الدول المسلمة لمساعدتنا في علاج مشكلات الشعب الافغاني.

□ معطيات الواقع ومجريات الاحداث تشير الى استمرار التصعيد العسكري وعدم الدخول في مفاوضات مع العرقيات والمنظمات المختلفة مما يهدد وحدة افغانستان وينذر بتفاقم الاوضاع اكثر مما هي عليه الآن فما هي الضمانات لمنع حدوث التقسيم وتفادي مذابح على أسس عرقية وهل هناك نية للتفاهم مع الآخرين؟.

■ نحن نرى ان النهج الذي يسلكه (طالبان) هو الوحيد الكفيل بالحفاظ على وحدة افغانستان التي اصبحت بالفعل مقسمة في الفترة الماضية. فالنظام السابق اذكى النعرات العرقية من بشتونيه وطاجيكين وازبكين وهزاره وغيرها وقسم البلاد الى دويلات كل يحكم في دويلته وله جيشه وحدوده وعملته.. وما الى ذلك. وجاء (طالبان) ليعيدوا وحدة البلاد من خلال صهر جميع العرقيات في جيش واحد والآن ترى الولاة في الجنوب من الشماليين وترى عددا كبيرا من المقاتلين من غير البشتون، وبقضائنا على عشرات الزعامات اعدنا تصحيح الاوضاع. وقد يسعى الآخرون للانفصال والتقسيم ولكننا ستمنع ذلك ان شاء الله وبشأن التفاوض فان الباب لازال مفتوحا امام الجميع للتفاوض والتفاهم.

□ منذ اليوم الاول لنشوء الحركة ارتبط اسمها باسم وزير الداخلية الباكستاني السابق نصير الله بابر والبعض ذهب لابعد من ذلك ليربط الحركة بامريكا والغرب ويتوقع البعض ان تنعكس التطورات في باكستان سلبا او ايجابا على الحركة على ضوء نتيجة الانتخابات القادمة.. ما ردكم على ذلك؟.

■ نحن نطلب دليلا واحدا على هذه الشائعات والذين يقولون بذلك انما هم اعداء ونؤكد ان الحركة قامت بجهود العلماء وبمبادرات ذاتية وبناء على فتاوى لازالة المنكر.. وانني اهيب بالصحفيين المسلمين خاصة الحضور الى مناطق طالبان والى الجبهات والعيش معنا لينقلوا الحقيقة كما يرونها بأنفسهم لا كما تنقلها وكالات الانباء الغربية. علاقتنا مع باكستان ودية وقوية والتغييرات التي نشأت هو شأن باكستاني داخلي.. وسواء بقي نصير الله بابر ام ذهب فهذا شأنه وكل ما نرجوه من جيراننا وخاصة ايران عدم التدخل في شؤوننا.. ايران تتدخل في شؤوننا ومع ذلك نمد لها يد المودة والتفاهم ان ارادت ذلك.

حقوق المرأة

□ كثر الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص حيث تمنعونها من التعليم والعمل حتى ان الامم المتحدة وبعض المنظمات الانمائية الغربية قد اوقفت نشاطاتها في افغانستان احتجاجا على اجراءاتكم هذه بل بعض هذه الاجراءات موجه ضد الاسلام نفسه الذي اعطى المرأة حق التعليم وجعله عليها فريضة كما هو على الرجل فهل اجراءاتكم هذه مؤقتة أم دائمة وما مبرراتها؟.

■ الذي يعمل للاسلام ويضحي من اجله لا يعقل ان يخالف ونحن احرص الناس على حقوق المرأة وتعليمها ولسنا ممن يدوس او ينكر هذه الحقوق كما يتخيل البعض ويفتعل الحملات الاعلامية ضدنا، نحن اعطينا المرأة الافغانية بعض حقوقها التي سلبت منها فقد كانت عرضة للاغتصاب والخطف والابتزاز من المسلحين والآن هي مصونة في وسط اسرتها وتأخذ معاشها كما كان قبل بل وأكثر.. نحن نعطي المرأة حقها الذي قرره لها الشرع واي مطالبة مخالفة للشرع مرفوضة.. فتعليم المرأة حق لها وليس بحرام ولكن لا نستطيع البدء به قبل وضع القوانين والضوابط الشرعية. والآن الطبيبات والممرضات يعالجن النساء والمرأة التي تريد الخروج للسوق وهي محتشمة لا أحد يعترض عليها، ومدارس البنات حتى الصف السادس ستفتح مطلع العام، الغريب ان يحتج المسلمون على اجراءاتنا التي تتماشى مع الشرع اما الامم المتحدة والمنظمات الغربية التي تطالبنا بالسفور والتبرج فنحن لا نأبه بهم ونرفض مساعداتهم اذا ربطوها بمخالفة الشرع.. الامم المتحدة ان كانت تعتبرنا منتهكين لحقوق المرأة فهي منتهكة لحقوق جميع الشعب الافغاني الذي اوقفت المساعدات عنه وتعرضه للهلاك بسبب الجوع والمرض.

عتب

□ بالرغم من سيطرتكم على معظم افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول الا ان دولة واحدة لم تعترف بكم ما اسباب ذلك من وجهة نظركم وما هي مساعيكم المستقبلية؟.

■ ان تعترف بنا الدول او لا تعترف فهذا شأنها الذي تسأل هي عنه ونستغرب ذلك ورأينا ان سبب التردد يعود لعدم استقرار الاوضاع العسكرية ولخوف البعض من قيام دولة اسلامية. وهنا نحن لا نلوم اعداء الله بل نعتب على الدول الأسلامية ونطالبها بالاعتراف بنا.

□ كثر الحديث عن مواقفكم من العرب وخاصة رجل الاعمال اسامة بن لادن وترددت انباء عن مساع لتسليمه مقابل الاعتراف بحكومتكم.. ما مدى صحة ذلك؟.

■ العرب اخواننا ولن نرضخ للضغوط الخارجية ولن نسلم احدا منهم الا اذا خالف الشرع.. الاخوة العرب أيا كانت جنسياتهم لهم علينا حق الحماية والسكن وحرية التنقل ولنا عليهم ان يحترموا بلادنا وشعبنا والا يأتوا بأفعال تسيء لافغانستان وللاسلام والا يتخذوا من افغانستان منطلقا لعمليات اجرامية في بلادهم تخالف الاسلام، ونؤكد ان اعداء الاسلام لن يفرحوا بتسليم عربي واحد.

□ اثار غياب الملا محمد عمر عن كابول تساؤلات عديدة واثار شكوكا حول وجود خلافات بينه وبين ملا رباني، وذهب البعض لتفسير غياب ملا رباني في السعودية على هذا الاساس وانها محاولة لابعاده عن كابول فما مدى صحة الخلافات داخل الحركة؟.

■ امير المؤمنين الملا محمد عمر يرأس الشورى العليا في قندهار ويهدف من عدم مجيئه الى كابول ان يبرهن للعالم انه ليس ساع للسلطة وانه لن يعمل كما عمل رئيس الوزراء السابق الذي بقي يقصف كابول ٣ سنوات ثم دخلها ليتربع على الكرسي.. ومعاذ الله ان تكون هناك خلافات بينه وبين الملا رباني الذي يعالج في السعودية.

□ لازال الحديث كثيرا عن مصادر تمويل الحركة وتسليحها وتدريبها.. فهل من جواب شاف لهذه التساؤلات؟.

■ مصادرنا ذاتية ومقاتلونا يعيشون حياة بسيطة ونحن لا ندفع لهم رواتب والسلاح الذي غنمناه يكفينا لتحقيق اهدافنا ولانشاء جيش قوي.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٨٦٠
مارك الماني	١,٥٤١٠
ين ياباني	١١٥,٥٢
فرنك سويسري	١,٣٤٣٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

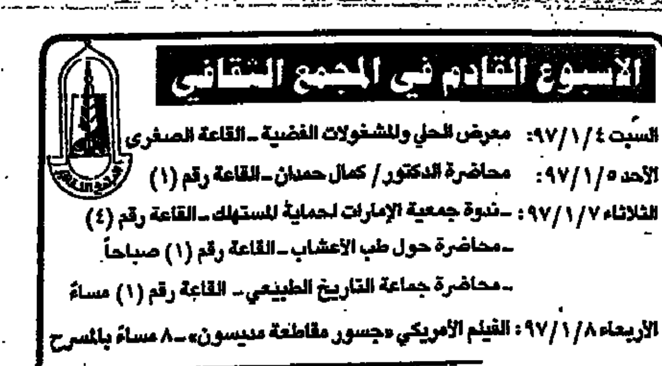
السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٨,٠٩	٣٩,٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٢٥	١٣٧٩,٥٠	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٩,٢٥	—
زيوريخ	—	—
هونج كونج	٣٦٩,٢٥	—

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٣٨٧,٤٦
لندن اف.ت	٤٠٥٧,٤
طوكيو نيكاي	١٩٣٦١,٣٥
باريس كاك	٢٢٦٠,٧٦

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٣,٦٠
خام تكساس	٢٥,٨٥
خام دبي	٢١,١٣
خام عُمان	٢٢,٢٧





الصين تسعى لانتاج ٢٥ مليار متر مكعب من الغاز سنويا

■ بكين ـ رويتر: قالت وكالة (شينخوا) الصينية الرسمية للانباء امس ان الصين تسعى الى انتاج ٢٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ وان يصل انتاجها الى ٢٠ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ وان يصل انتاجها الى ٣٠ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٥. ونقلت الوكالة عن مسؤول بشركة النفط الصينية الوطنية قوله انه من المتوقع ان تتحقق الصين من احتياطات برية من الغاز الطبيعي تقدر بنحو ترليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ اي ما يعادل مثلي الاحتياطات الراهنة.

وقال المسؤولون ان مشروعا دوليا لبناء خط انابيب للغاز الطبيعي يمر عبر الصين وشبه الجزيرة الكورية واليابان سيضخ في نهاية الامر نحو ٢٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى الصين.

... شهادات ايداع بقيمة ٥ مليارات ...

■ بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة خمسة مليارات ليرة.

ولم يصدر مصرف لبنان شهادات ايداع الاسبوع الماضي نظرا لعدم وجود طلبات عليها.

وقال المصرف ان شهادات الايداع امس هي مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٢٥ ,١٢ في المائة واربعة مليارات ليرة بفائدة ١٣ في المائة لمدة ٦٠ يوما.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

٢ر١٨٩ مليار درهم القيمة الاجمالية لتجارة الامارات الخارجية عام ٩٥

١٠٣ مليارات درهم للصادرات و ٢ ,٨٦ مليار للواردات

■ بلغت القيمة الاجمالية لتجارة الامارات الخارجية في عام ٩٥ نحو ٢ر١٨٩ مليار درهم منها ١٠٣ مليارات درهم اجمالي الصادرات وتشمل ٦ر٤٤ قيمة صادرات النفط الخام و ٥ره مليار درهم صادرات الغاز و ٩ر١٧ مليار درهم صادرات غير نفطية و ٣٥ مليار درهم اعادة التصدير وبذلك تكون القيمة الاجمالية للصادرات غير النفطية واعادة التصدير ٥٢ر٩٧ مليار درهم واجمالي الواردات مليار درهم. وبلغ فائض الميزان التجاري ٨٦ر١٦ مليار درهم في عام ١٩٩٥.

ذكرت ذلك دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي. وقالت استنادا الى احصائيات المصرف المركزي ووزارتي الاقتصاد والتخطيط ان صادرات النفط في عام ٧١ بلغت ٣ر٤ مليار درهم والصادرات غير النفطية واعادة التصدير ٥٧٩ مليون درهم وبلغت الواردات ١٦٣١ مليون درهم وفائض الميزان التجاري ٢٣٥٩ مليون درهم.

وفي عام ٩٠ ارتفعت العائدات من صادرات النفط الى ٥ر٥٤ مليار درهم واجمالي الصادرات بما في ذلك اعادة التصدير ٥ر٧٩ مليار درهم، بلغت القيمة الاجمالية للواردات ٥ر٤٢ مليار درهم وفائض الميزان التجاري ٣٧ مليار درهم.

وقالت دراسة ثانية لغرفة تجارة وصناعة دبي عن التطورات الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة عام ٩٥ أن الناتج المحلي الاجمالي في القطاعات غير النفطية ارتفع من ٩ر٨٩ مليار درهم في عام ٩٤ الى ٨ر٩٤ مليار درهم في عام ٩٥ بزيادة ٤ر٥٪ بسبب تنامي النشاط الاقتصادي نتيجة تطور وتنويع القاعدة الصناعية وزيادة الطلب المحلي بالاضافة الى ارتفاع معدلات اعادة التصدير للدول المجاورة وكذلك الاستمرار في سياسة تشجيع الاستثمار الخاص عن طريق تقديم الحوافز المالية والامتيازات والعروض الميسرة اضافة الى الاستثمارات الحكومية وشبه الحكومية الضخمة لاسيما في مجال الغاز والصناعات المرتبطة به. وقالت دراسة غرفة تجارة وصناعة دبي:

وقد سجل الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج وبأسعار السوق نموا بلغ معدله ٦ر٦٪ خلال سنة ١٩٩٥، في حين سجلت القطاعات الاقتصادية غير النفطية نموا بلغ معدله ٤ر٥٪ خلال نفس السنة. أما القطاع النفطي فقد سجل نموا قدره ٩٪ نظرا لتحسن اسعار النفط في العالم مما رفع مساهمته في الناتج المحلي لتصل الى ٢ر٣٤٪ أما في جانب الانفاق فقد سجل الانفاق الاستهلاكي النهائي ارتفاعا بلغت نسبته ٢ ,١٠٪ مقارنة بسنة ١٩٩٤، وسجل الانفاق على المستوردات من السلع والخدمات نموا بلغ ٨٪ مقارنة بسنة ١٩٩٤.

وقد حدث هذا النمو في ظل ارتفاع معتدل في الاسعار راوح معدله بين ٤ و ٥٪ وزيادة في السكان بنسبة ٧ر٦٪ صاحبتها زيادة في قوة العمل بنسبة ٦ر٤٪ عن مستواهم في سنة ١٩٩٤.

ويعتبر الانفاق الحكومي في دولة الامارات المحرك الرئيسي لاقتصاد الدولة حيث تشير بيانات الحساب الموحد الى ارتفاع النفقات العامة من ٨ر٥٤ مليار درهم في سنة ١٩٩٤ الى ٨ر٦١ مليار درهم في السنة المالية ١٩٩٥ بزيادة ٩ر١٢٪. وبسبب اهتمام الدولة بالمرافق والمشاريع الحيوية في قطاع الكهرباء والماء وتطوير المدن وبناء المساكن الشعبية للمواطنين، سجلت النفقات الانمائية للدولة زيادة خلال سنة ١٩٩٥ اذ بلغت مليار درهم بزيادة ٨ر١٪ عن عام ٩٤.

أما في جانب الايرادات فقد بلغت الايرادات العامة للدولة في سنة ١٩٩٥ نحو ٧ر٤٣ مليار درهم مقارنة بـ ٧ر٣٨ مليار درهم في سنة ١٩٩٤. ونتيجة لذلك سجلت المالية العامة عجزا بلغ ٢ر١٨ مليار درهم مقابل عجز بلغ ١ر٦١ بليون درهم في سنة ١٩٩٤.

وفي مجال السياسة النقدية والائتمانية سجلت السيولة المحلية الخاصة ارتفاعا بلغت نسبته ٢ر١٠٪ ويعزي هذا الارتفاع الى زيادة عرض النقد والى زيادة الودائع شبه النقدية بنسبة ٧ر١٠٪. وكان تأثير كل صافي الاصول الاجنبية وصافي الائتمان المحلي توسعيا حيث زاد بمقدار ٦ر٤١ مليار درهم ٧٣ر٤ مليار درهم على التوالي. أما بالنسبة للتجارة الخارجية فقد كان لتحسن اسعار النفط في السوق العالمية في سنة ١٩٩٥ اثر ايجابي على التجارة الخارجية. فارتفع اجمالي الصادرات واعادة التصدير الى ١ر١٠٣ مليار درهم في الوقت الذي ارتفعت فيه المستوردات لتصل الى ٢ر٨٦ مليار درهم مما حقق فائضا في الميزان التجاري يقدر بـ ٩ر١٦ بليوم درهم.

وحقق الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج وبالأسعار الجارية في سنة ١٩٩٥ نموا ملحوظا بلغ ٦ر٦٪ مقارنة بسنة ١٩٩٤ حيث ارتفعت قيمته من ١ر١٣٥ مليار درهم في سنة ١٩٩٤ الى ١٤٤ مليار درهم في سنة ١٩٩٥.

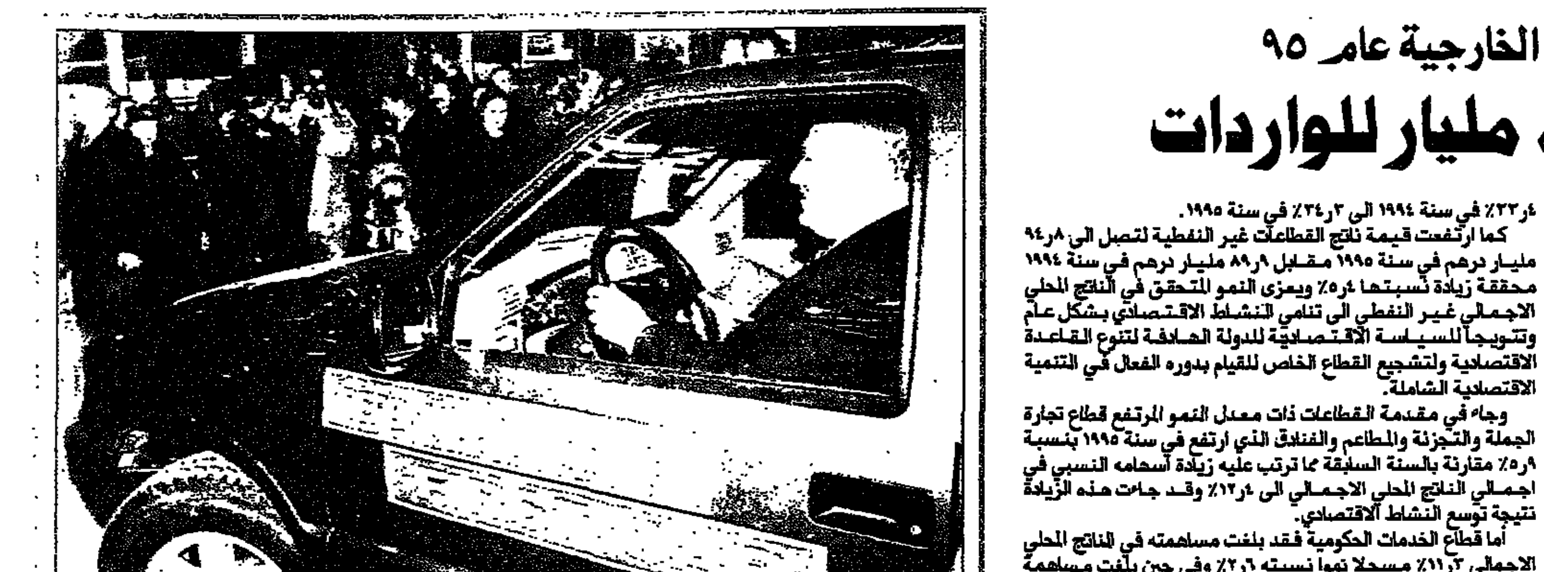
ويرجع هذا النمو الى التحسن الذي حققه القطاع النفطي الذي نما بمعدل ٩٪ ليصل الى ٢ر٤٩ مليار درهم سنة ١٩٩٥ مقارنة بـ ٢ر٤٥ مليار درهم في سنة ١٩٩٤ وذلك نظرا لارتفاع اسعار النفط الخام الذي وصل الى ٦ر١٦ دولار امريكي للبرميل الواحد مقابل ٦ر١٥ دولار امريكي في سنة ١٩٩٤ مما رفع مساهمة القطاع النفطي في الناتج من ٤ر٣٣٪ في سنة ١٩٩٤ الى ٣ر٣٤٪ في سنة ١٩٩٥.

كما ارتفعت قيمة ناتج القطاعات غير النفطية لتصل الى ٨ر٩٤ مليار درهم في سنة ١٩٩٥ مقابل ٩ر٨٩ مليار درهم في سنة ١٩٩٤ محققة زيادة نسبتها ٤ر٥٪ ويعزى النمو المتحقق في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي الى تنامي النشاط الاقتصادي بشكل عام وتتويجاً للسياسة الاقتصادية للدولة الهادفة لتنوع القاعدة الاقتصادية ولتشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره الفعال في التنمية الاقتصادية الشاملة.

وجاء في مقدمة القطاعات ذات معدل النمو المرتفع قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق الذي ارتفع في سنة ١٩٩٥ بنسبة ٩ر٥٪ مقارنة بالسنة السابقة مما ترتب عليه زيادة أسهامه النسبي في اجمالي الناتج المحلي الاجمالي الى ٤ر١٢٪ وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة توسع النشاط الاقتصادي.

أما قطاع الخدمات الحكومية فقد بلغت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٣ر١١٪ مسجلا نموا نسبته ٦ر٢٪ وفي حين بلغت مساهمة قطاع التشييد والبناء ٢ر٩٪ من جملة الناتج فقد نما بمعدل ٧ر٣٪ في سنة ١٩٩٥، ومازال هذا القطاع يشهد نشاطا على مستوى الدولة نتيجة تنفيذ مشروعات ضخمة للقطاع العام والخاص بمختلف انحاء الدولة.

أما قطاع الصناعات التحويلية فقد بلغت مساهمته في الناتج المحلي ٧ر٨٪ محققا نموا نسبته ٤ر٦٪ مقارنة بالنسبة السابقة، ويعتبر هذا القطاع احد المحاور الرئيسية لعملية التنمية وتعلق عليه الدولة أهمية كبيرة لتنويع مصادر الدخل. وساهم قطاع العقارات بنسبة ١ر٨٪ في الناتج ونما بنسبة ٦ر٨٪ في سنة ١٩٩٥ ويعكس هذا النمو زيادة الطلب على الوحدات السكنية والمباني التجارية. ولكن انخفضت نسبة مساهمة قطاع النقل والتخزين والمواصلات في الناتج الى ٩ر٥٪ وتراجعت كذلك نسبة مساهمة قطاع التمويل والتأمين الى ٥٪ في الناتج حيث نما بنسبة ٤٪ بينما بلغت نسبة النمو في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ٧ر٦٪ اما قطاع الكهرباء والماء فقد نما بنسبة ١ر١١٪. وفيما يتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي فقد حافظ على مستواه في سنة ١٩٩٥ مقارنة بسنة ١٩٩٤ وهو ٦ر٦٠ الف درهم لأن نمو الناتج المحلي الاجمالي ونمو السكان كان بنفس النسبة وهي ٦ر٦٪.



■ رئيس الوزراء الروسي فيكتور شيرنوميردين يقود سيارة «شفروليت بليزر» «برازيل فيشن» وهي السيارة الأولى التي تم تجميعها في مصنع السيارات بمدينة «الابوجا» الروسية. وسوف يتم انتاج عشرات الآلاف من طراز «شفروليت بليزر» هذه من خطوط انتاج مصنع السيارات الروسي. (ا ف ب)

ابتداء من ١١ يناير الحالي

طيران الامارات تُسيّر ٢٢ رحلة اضافية خلال موسمي العمرة والحج

□ دبي ـ وجدي راتب:

■ قررت طيران الامارات تسيير ٢٢ رحلة اضافية بين دبي وجدة لتلبية الطلب المتوقع على هذا الخط خلال موسمي العمرة والحج.

وصرح عبدالله الدبوس مدير المبيعات الاقليمي لطيران الامارات في الامارات امس بان هذه الرحلات ستبدأ اعتبارا من ١١ يناير الجاري وستضاف الى الرحلات الاسبوعية الاربع التي تسيرها طيران الامارات الى جدة اضافة الى ٣ رحلات اخرى الى الرياض ورحلتين الى الظهران.

واعرب الدبوس عن شكر طيران الامارات للسلطات السعودية التي وافقت على تسيير هذه الرحلات.

وقال ان هناك طلبا كبيرا للسفر الى المملكة العربية السعودية ونرجو ان نستطيع تلبيته من خلال هذه الرحلات الاضافية.

وقال نبيل احمد سلطان، ان طيران الامارات ستقوم ولأول مرة على هذا الخط بنزع قسيمة الرحلة عند شراء الراكب تذكرة السفر كضمانة لحجز مقعده والتزام منه بعدم تغيير موعد سفره.

واضاف ان هذا الاجراء طبق سابقا على خطوط اخرى واثبت نجاحه واتاح اكبر عدد من المقاعد للمسافرين كما ضمن لهم مقاعدهم ولم تسجل اية عملية تخلف عن الرحلة.

واشار الى انه يجب على الذين اشتروا تذاكرهم سابقا التقدم الى وكيل سفرهم او احد مكاتب طيران الامارات لنزع القسيمة. واوضح ان الذين يقومون باجراء الحجز من دون شراء تذكرة سفرهم سيلغى حجزهم آليا بعد ٧٢ ساعة.

١٦ مليار جنيه خسائر بورصة لندن خلال تعاملات أمس

■ لندن ـ من محمد كركوتي:

■ تعرضت الأسهم في بورصة لندن الى خسائر فادحة في أول يوم عمل في العام الجديد. بلغت أكثر من ١٦ مليار جنيه استرليني. وذلك بسبب الخسائر الضخمة التي تعرضت لها الأسهم في بورصة نيويورك خلال التعاملات امس نتيجة المخاوف الخاصة بوضع التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية وخسر مؤشر الفاننشيال تايمز الذي يضم مئة شركة رئيسية. أكثر من ستين نقطة دفعة واحدة. ضاربا عرض الحائط توقعات الخبراء بتحسن وضعه في الأيام الأولى من العام الجديد. وتوقع متعاملون أن تتواصل الخسائر في الأيام القليلة القادمة. اذا لم تخف حدة القلق في أوساط المتعاملين حول السياسة الاقتصادية الأمريكية.

وذكر بول بولوك المراقب العام في بورصة لندن، لـ «الاتحاد» ان المستثمرين في بورصة لندن. كانوا يتوقعون أن يشهد اليوم الأول للتعاملات في العام الجديد. قفزة جديدة لقيمة الأسهم. لاسيما في ظل توقعات الخبراء بأن يصل مؤشر الفاننشيال تايمز الذي يضم ١٠٠ شركة في غضون الأسابيع القليلة القادمة. الى مستويات تاريخية عالية.

وزير المالية السعودي:

قطعنا شوطا طيبا في الوصول الى ميزانية متوازنة

■ دبي ـ رويتر: قال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ابراهيم عبدالعزيز العساف انه بعد عقد من معاناة العجز في الميزانية قطعت السعودية شوطا طيبا في مسعاها لموازنة العائدات والانفاق الحكومي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن العساف قوله ان السعودية خطت خطوات واسعة نحو الهدف الأول وهو العمل لتحقيق توازن مالي بين العائدات والانفاق.

وأضاف ان العجز في ميزانية الحكومة تقلص بشكل كبير عن الأعوام الماضية. كما ان آثار تحرير الكويت على ميزانية الحكومة تتراجع.

واعلنت السعودية يوم الاثنين الماضي ميزانيتها لعام ١٩٩٧ وتتوقع فيها عجزا قدره ١٧ مليار ريال (٥ر٤ مليار دولار) وهو نفس حجم العجز الفعلي لعام ١٩٩٦ ولكن أقل من العجز المقدر في ميزانية العام الماضي وهو ٥ر١٨ مليار ريال.

وعزا العساف تراجع العجز الى عاملين هما استمرار العمل من أجل تقليص وترشيد الانفاق وارتفاع العائدات عن المتوقع العام الماضي وخاصة عائدات النفط.

وقفزت أسعار النفط في عام ١٩٩٦ الى أعلى مستوياتها منذ حرب الخليج في ١٩٩٠/١٩٩١ مما عزز عائدات المملكة أكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم الى ١٧٧ مليار ريال مقارنة مع العائدات المتوقعة وقدرها ٥ر١٣١ مليار.

وردا على سؤال عن كيفية سد العجز قال الوزير ان السعودية ستواصل العمل في نفس اتجاه الأعوام القليلة الماضية وهو الاقتصار على الاقتراض الداخلي.

وقال ان الملك فهد قال انه ينبغي للمملكة تفادي الاقتراض الأجنبي وان أي اقتراض يجب أن يكون من خلال اصدار سندات تنمية حكومية. وعن الانفاق الحكومي قال العساف انه من ناحية ينبغي ألا يزيد الانفاق بطريقة تؤدي الى تراكم الديون على الحكومة وبالتالي زيادة أعباء خدمة هذه الديون. ومن ناحية اخرى ينبغي ألا يتباطأ الانفاق الحكومي بطريقة تؤثر سلبيا على النشاط الاقتصادي. وأضاف ان الانفاق الحكومي بشكل عام يهدف لدعم القطاع الخاص الذي يضطلع بموجب خطة التنمية الحكومية بالعبء الأكبر للتنمية الاقتصادية. وذكر العساف ان سداد ٢٢ مليار ريال من المستحقات المتأخرة للمزارعين والمقاولين أعاد ثقة القطاع الخاص. وقال انه يجرى بحث بعض الخطوات وسيتم تبنيها لاعطاء دفعة اخرى لهذا القطاع المهم.

تحسن أداء سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الأخير من ٩٦

■ الشارقة ـ وام: اختتم سوق الأسهم المحلية الأسبوع الأخير من عام ٩٦ بتحسن ملحوظ في حركة التداول وكان أفضل أسبوع أداء خلال شهر ديسمبر، وعكس ذلك صعود أسعار العديد من الأسهم.

ولاحظ مكتب الشرهان للأسهم والسندات ان التركيز على أسهم البنوك بعد تصريحات معالي أحمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة عن نمو في أرباح البنوك عام ٩٦ يصل الى ٢٠٪ وهو أمر مستحسن إذ لابد أن ينعكس ذلك ايجابا على توزيعاتها واحتياطياتها خاصة وان قطاع البنوك هو أحد أهم قطاعات سوق الأسهم وغالبا ما يجسد مؤشر السوق.

وعن حركة الأسعار بينت النشرة ان أسعار ١٢ سهما ارتفعت وانخفض سعر سهمين وتم تعديل سعر سهم واحد حيث تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بأسعار دارت بين ٣١ و ٣٥ر٣١ درهم بزيادة ٥٠ فلسا.

كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٧٥ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٤٥ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٤٤٠ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ٧٤٥ درهما وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٥٨ درهما بزيادة خمسة دراهم لكل منها في حين تم تداول كمية كبيرة من سهم بنك الفجيرة بسعر ٢٣٠ درهما بزيادة خمسة دراهم وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٥ر١٨٧ درهم بارتفاع ٥ر٧ درهم.

وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٢٥ درهما بتراجع مقداره ١٥ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٢٠٠ درهم بتراجع ٥ دراهم.

وطلب سهم تأمين الامارات بسعر ٦٢٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٥٥ درهما بزيادة ١٠ دراهم اضافة الى تداول سهم الخزنة بأسعار دارت بين ٣٠٠ الى ٣٠٥ دراهم بزيادة خمسة دراهم وكذلك تم تعديل سهم السفن باضافة خمسة دراهم وهي نصف القيمة الاسمية التي تم دفعها لتصحيح القيمة الاسمية ١٠ دراهم والسوقية ٣٩ درهما حيث توافرت عروض قليلة بالسعر المذكور.

توقع هبوط أسعار الخضروات والفواكه خلال شهر رمضان لتوفر المعروض

■ دبي ـ وجدي راتب

■ بدأت سوق الحمرية للخضروات والفواكه استعداداتها لشهر رمضان بتخصيص مساحة لعرض التمور والفواكه الطازجة الواردة بالطائرات.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول السوق أمس ان العمل في السوق خلال شهر رمضان سيكون على مدار اليوم حيث سيتم فتح البرادات في التاسعة مساء وحتى صبيحة اليوم التالي وستعمل واجهات العرض بصفة مستمرة لتلبية الطلب الداخلي والخارجي عليها.

وأضاف ان أسعار الخضروات والفواكه في رمضان ستكون أقل من مثيلاتها في رمضان الماضي بسبب تداخل المواسم الزراعية لكل من الامارات والسعودية وسلطنة عمان وبدء الموسم الشتوي لكل من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط وايران وشبه القارة الهندية الأمر الذي أدى الى وفرة المعروض في أسواق الامارات.

وحذر ابن زايد من الزيادات التي تطرأ على الأسعار بسبب تزاحم الجمهور خلال الأيام التي تسبق رمضان والاسبوع الأول من رمضان وخلال الأسبوع الأخير من رمضان، مؤكدا انه لا مبرر له إلا أن ازدياد الطلب يدفع ببعض التجار الى استغلال الفرص ورفع الأسعار بدون مناسبة.

وأضاف ان سعر صندوق الخس انخفض من ٢٥ الى ١٥ درهما والطماطم من ١٣ درهما الى ٧ دراهم والفلفل الحلو من ١٥ الى ٨ دراهم والباذنجان من ١٠ الى ٥ دراهم والكوسا من ٧ الى درهمان للصندوق وارتفع سعر الليمون الأردني من ٢٢ الى ٢٨ درهما والمصري من ٢٩ الى ٣٥ درهما.

ويستقبل السوق حوالي ٢٠ طنا من الخضروات المحلية وحوالي ٣٠٠ براد من الخضروات والفواكه المستوردة، اضافة الى الشنات والسفن التي تأتي من مختلف دول العالم خلال الأسبوع.

وسجلت حركة تجارة اعادة التصدير الى كل من الكويت وقطر زيادة ملحوظة حيث تم تصدير حوالي ٥٦ برادا من البصل الهندي والبرتقال الافريقي والتفاح الايراني والشمام والرمان والنكترين والخيار والثوم الصيني وجوز الهند. وسجلت أجور البرادات الواردة الى دبي من مصر ١١ألف درهم ولبنان وتركيا ٨٥٠٠ درهم وسوريا ٧٣٠٠ درهم والأردن ٥٥٠٠ درهم والسعودية ٢٥٠٠ درهم.

وسجلت أسعار الخضروات المحلية ١٨ درهما للخيار (١٤ كيلوجراما) و ٢٠ درهما للفلفل الحلو (١٥ كيلوجراما) و ١٥ درهما للذرة (١٠ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للفلفل الحار (١٠ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للباذنجان (١٥ كيلوجراما) و ٧ دراهم للكوسا (٨ كيلوجرامات) و ٢٠ رهما الفاصوليا (١٤ كيلوجراما) و ١٠ دراهم للطماطم (١٥ كيلوجراما).

كما سجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة بالشنات من الهند ٦ دراهم للبصل (٤ كيلوجرامات) ومن ايران ٨ دراهم للكاكا (٣ كيلوجرامات) و ٨ دراهم الفلفل الحار (٦ كيلوجرامات) و ٩ دراهم للفلفل الحلو (٦ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للشمندر (١٠ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للشلغم (١٠ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للجزر (٦ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للشمام (١٥ كيلوجراما) و ١٠ دراهم للرمان (٤ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للكمثرى (٣ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم التكترين (٣ كيلوجرامات) و ٥ر٨ درهم للتفاح الأحمر (٦ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للتفاح الأصفر (٦ كيلوجرامات) و ٤٠ درهما للتفاح سوبر (١٦ كيلوجراما) و ٦ دراهم للكيوي (٣ كيلوجرامات).

كما سجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من الأردن ١٢ درهما للخيار (٨ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للفلفل الحلو (٥ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للكوسا (٨ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للزهرة (١٠ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للملفوف (٦ كيلوجرامات) و ٧ دراهم للفاصوليا (٤ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للباذنجان (٦ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للجريب فروت (١٠ كيلوجرامات) و ٢٥ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٢٥ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٤٥ درهما لليمون (١٥ كيلوجراما) و ٢٢ درهما لليوملي (١٥ كيلوجراما) والواردة من لبنان ١٠ دراهم للزهرة (٨ كيلوجرامات) و ٢٥-٣٠ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و ٥ دراهم للبطاطا (٥ كيلوجرامات) و ٤٠ درهما لليمون (٥ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للجريب فروت (١٠ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للتفاح (٨ كيلوجرامات) و ١١ درهما للعنب (٤ كيلوجرامات) و ١٨ درهما لليوسف أفندي (٥ كيلوجرامات) ومن سوريا ٥ دراهم للبطاطا (٥ر٤ كيلوجرام) و ٨ دراهم للكلمنتينا (٥ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للبرتقال أبو صرة (٧ كيلوجرامات) ومن تركيا ٨ دراهم للجزر (٨ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للكمثرى (٤ كيلوجرامات) و ١٥ درهما للعنب (٤ كيلوجرامات) و ٢٨ درهما لليمون (١٠ كيلوجرامات) و ١٢ درهما للتفاح (٥ كيلوجرامات) والواردة من السعودية ٥ دراهم للبطاطا (٥ كيلوجرامات) و ٨ دراهم للشلقم (٦ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للباذنجان (٨ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للجزر (٥ كيلوجرامات) و ٥ دراهم للطماطم (٧ كيلوجرامات).

خطة تونسية للتعريف بمناخ الاستثمار

■ تونس ـ هشام الدامرجي:

■ وضعت وزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسية خطة للتعريف بمناخ الاستثمار في تونس، وتعتمد الخطة على الاتصال المباشر بحوالي ٥٠٠ مؤسسة اقتصادية عالمية منها ٣٠٠ في اوروبا، وتتوزع البقية على بلدان اخرى منها الخليج العربي واليابان وكوريا وماليزيا.

وقد رصدت الوزارة اعتمادات مالية لتنظيم ندوات اعلامية بهدف الترويج وسيتم تنظيم ندوة دولية حول الاستثمار في تونس في اواخر يونيو القادم.

من جهة اخرى جاء في التقرير الاولي للاستثمار لسنة ١٩٩٦ ان حظ الفرد الواحد من الاستثمار الخارجي في تونس بلغ ٨ر٢٧ دولار. وفي مصر ٤ر١٧ دولار وفي الاردن ٢ر١٠ دولار. فيما بلغ في البرتغال ٤ر١٤١ دولار وهي اعلى نسبة سجلت في العالم.

الاردن يحصل على عروض تجارية عراقية بقيمة ١٢٠ مليون دولار

■ عمان: حصل الاردن على عروض تجارية من العراق قيمتها ١٢٠ مليون دولار ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

وقال الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة الاردني الذي يزور بغداد حالياً في تصريحات صحفية ان هنالك عقودا اخرى في مجال الصناعة الدوائية تنتظر التصديق وان بلاده حققت فائدة كبيرة من عملية تدفق النفط العراقي لتعزيز الاقتصاد الوطني.

واضاف ان الاردن يسعى لتوقيع اتفاق لشراء ثلاثة ملايين ونصف المليون من النفط العراقي ونحو مليون طن من المشتقات النفطية خلال العام الحالي وتوقع زيادة بنسبة ٧ في المائة في الطلب على استهلاك النفط في الاردن. (ق.ن.ا)

الخطوط الجوية الكويتية تعقد مؤتمرها السنوي بدبي

■ دبي: تعقد الخطوط الجوية الكويتية مؤتمرها السنوي الاقليمي لمنطقة الجزيرة وايران بفندق هوليداي إن كراون بلازا بدبي غدا وبعد غد الاحد بمشاركة ١٨ من مدراء المحطات الاقليمية.

ويناقش المؤتمر انجازات عام ١٩٩٦ الماضي واستراتيجية عام ١٩٩٧ الحالي والخطة التسويقية لقطاعي الركاب والشحن وكافة الأمور الادارية المتعلقة بنشاط الكويتية في منطقة الجزيرة وايران.

صرح بذلك عبدالرزاق العتيقي المدير الاقليمي الأعلى بدبي أمس وقال انه من المقرر مشاركة كل من حسين خالد الطيار نائب مدير دائرة التسويق والمبيعات لشؤون الركاب ويوسف الصرعاوي نائب مدير دائرة التسويق والمبيعات لشؤون الشحن ومحمد الشمري نائب المدير لشؤون الأقاليم. (الاتحاد)

ارتفاع الميزانية المجمعة للبنوك المصرية إلى ٨٣٫١ مليار دولار

■ القاهرة: قال اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي المصري ان الميزانية المجمعة للبنوك المصرية زادت بنسبة ١١٫٢ في المائة الى ٢٨٢٫٧ مليار جنيه «٨٣٫١٥ مليار دولار» في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

واضاف حسن الذي كان يتحدث في اجتماع لمصرفيين اول امس ان اجمالي الودائع لدى البنوك ارتفع بنسبة ١٢ في المائة الى ١٨٣٫٧ مليار جنيه من ١٦٤ مليارا.

وزادت القروض والسلفيات بنسبة ١٧٫٨ في المائة الى ١٣٩٫٧ مليار جنيه من ١١٧٫٥ مليار.

وزادت حقوق الملكية للبنوك الى ١٢٫٤ مليار جنيه من ١١٫١ مليار. وارتفعت المخصصات على اختلاف انواعها بنسبة ١٥٫٨ في المائة الى ١٩٫٧ مليار جنيه من ١٧ مليارا.

خطة لتوسعة مركز البحرين للمعارض

■ المنامة: اعلن وزير التجارة البحريني على صالح الصالح ان خطة تطوير توسعة مركز البحرين الدولي للمعارض سوف تبدأ خلال النصف الاول من هذا العام ١٩٩٧ مؤكدا انها سوف تعطي صناعة المعارض والمؤتمرات دفعة قوية في البحرين مضيفا بأن التوسعة جاءت لتلبية متطلبات السوق المتنامية وحجم المشاركة المتزايدة في المعارض المحلية والاقليمية والدولية التي تقام في البحرين.

وأوضح في تصريح خاص لصحيفة «الايام» البحرينية بأن خطة التوسعة ستزيد من الطاقة الاستيعابية ٧٥ بالمائة وسوف تمكن المركز من استضافة اكثر من فعالية في ان واحد وأن جميع التصاميم جاهزة مشيرا الى ان بداية عام ١٩٩٨ سوف تشهد بداية التشغيل الفعلي لمشروع التوسعة. (واخ)

٦٠٠ مليون دولار الاستثمارات الأجنبية في الجزائر خلال ٩٦

■ الجزائر: ذكر التقرير السنوي للحكومة الجزائرية ان الجزائر شهدت خلال عام ١٩٩٦ نحو ١٠٣ استثمارات اجنبية في مجالات اخرى غير المحروقات بلغت قيمتها الاجمالية ٦٠٠ مليون دولار.

وسيعرض رئيس الحكومة الجزائري احمد او يحيى هذا التقرير على المجلس الانتقالي الوطني السبت المقبل. وجاء في التقرير ان المستثمرين الاجانب هم من قطر والامارات العربية المتحدة والأردن واسبانيا.

وفي مجال المحروقات شهدت الجزائر عام ١٩٩٦ توقيع ٢٤ اتفاقا للتنقيب مع شركاء اجانب لا سيما الشركات الايطالية اجيب والاسبانية ريبسول والامريكيتين اركو واناداركو. وقد ادت عمليات التنقيب التي تنص عليها سبع من هذه الاتفاقات الى اكتشافات في هذا المجال. (أ.ف.ب)

وفد ألماني يبحث دعم التعاون الاقتصادي مع الشركات المتوسطة في الامارات

□ كتب حسن شرف

■ وصل الي ابوظبي امس وفد الماني مكون من ٢٢٠ عضوا برئاسة هانز يواخيم فوختل عضو البرلمان الاتحادي الالماني عن الحزب المسيحي الديمقراطي وعضو لجنة الميزانية في البرلمان الألماني.

وتمتد زيارة الوفد حتى التاسع من يناير الحالي وتشمل ابوظبي والعين ودبي.

وصرح فوختل بأن زيارة الوفد الالماني للامارات تهدف الى تعزيز ودعم العلاقات بين البلدين في المجالين الاقتصادي والسياحي.

كما تهدف الزيارة الى دعم التعاون بين الشركات المتوسطة في كلا البلدين.

واضاف فوختل ان زيارة الوفد تستهدف ايضا تعزيز الاتصالات في مجال الهجن مشيرا الى انه قد اقيمت في روتفيلدن بألمانيا بمنطقة الغابة السوداء التي جاء منها جميع أعضاء الوفد مزرعة الهجن الوحيدة في اوروبا منذ عشرة اعوام. وقال: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أهدى هذه المزرعة ١٨ جملا حتى تتمكن من اقامة سباقات هجن في المانيا مشيرا الى ان المزرعة يوجد بها حاليا اكثر من ٦٠ جملا.

هانز يواخيم فوختل

واوضح عضو البرلمان الالماني ان نحو ٣٠ من الشباب الالماني يتلقون حاليا تدريبات على ركوب الجمال في منطقة الوثبة حيث سيشاركون في سباقات للهجن في الامارات في نهاية فترة التدريب.

واضاف فوختل: انه من المقرر ان يشارك هؤلاء الشباب الألمان في سباق للهجن في المانيا ثم يقومون بجولة للجمال عبر الاراضي الالمانية ليكون ذلك بمثابة ترويج سياحي لامارة ابوظبي. وقال فوختل: ان زيارة الوفد الألماني للامارات تأتي تعبيرا عن الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحظى بمكانة عالية في المانيا. واضاف انه سيلتقي خلال زيارته بعدد من كبار مسؤولي الدولة ورجال الأعمال البارزين لاجراء مباحثات حول سبل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

السعودية تثبت أسعار خاماتها النفطية الى أوروبا وتخفض المتجهة الى الولايات المتحدة

■ لندن - رويتر: قالت مصادر تجارية ان المملكة العربية السعودية تركت أسعار معظم خاماتها النفطية للشحنات المتجهة الى أوروبا دون تغيير لشهر فبراير المقبل. لكن السعودية قررت خفض أسعار معظم خاماتها المتجهة الى الولايات المتحدة خلال فبراير.

وقالت المصادر ان الخام السعودي الخفيف سيكون سعره لأوروبا في فبراير أقل من ١٫٨٥ دولار من مزيج برنت في المعاملات الفورية والخام السعودي الثقيل أقل من ٣٫٦٠ دولار للبرميل من سعر برنت وخام بري الخفيف الممتاز أقل من برنت دولارا واحدا.

أما بالنسبة للسوق الأمريكية فسيكون سعر الخام السعودي الخفيف أقل ٣٫٠٥ دولار للبرميل من خام غرب تكساس الوسيط مقارنة مع فارق يبلغ ٢٫٨٠ دولار في يناير الحالي.

وسيكون الخام السعودي الثقيل أقل ٤٫٦٥ دولار من خام غرب تكساس مقارنة مع ٤٫٢٥ دولار في يناير وخام بري الخفيف الممتاز أقل من تكساس ٢٫٠٥ دولار للبرميل مقارنة مع ١٫٩٠ دولار في يناير. ولم يتوفر على الفور سعر الخام السعودي المتوسط للسوقين الأوروبية والأمريكية.

قفزة في أسعار النفط مع حلول عام ٩٧ بموجة برد قارسة

■ لندن - رويتر: بدأت أسعار النفط عام ١٩٩٧ بانتعاش حاد بينما سادت برودة ثلجية قارسة معظم أنحاء أوروبا مما عزز الطلب على وقود التدفئة وأعاد الى الأذهان صورة الموجة الباردة العنيفة التي اجتاحت الولايات المتحدة قبل عام.

وصعد سعر مزيج برنت في عقود فبراير المقبل في بورصة البترول الدولية بلندن أكثر من نصف دولار ليصل الى ٢٤٫٣٢ دولار للبرميل في أول جلسة تعامل بعد عطلة العام الجديد بارتفاع ٥٦ سنتا عن اغلاق الأربعاء.

ولاتزال أسعار برنت تقل بحوالي ٧٠ سنتا عن أعلى مستوى لها قبل ستة أعوام عند ٢٥٫٠٦ دولار للبرميل الذي سجلته قبل بضعة أشهر ولكن المتعاملين قالوا ان استمرار الموجة الباردة بالاضافة الى نقص مخزونات النفط يدفعان النفط مرة اخرى صوب هذه القمة.

وقال آلان هيوود المحلل بقسم النفط في مؤسسة «بانكرز تراست انترناشونال» في لندن «نتوقع أن تكون أسعار النفط متقلبة على المدى القصير ولكن مع ميلها نحو الصعود».

«سوناطراك» الجزائرية ترفع أسعار غاز البترول المسيل

■ لندن - رويتر: رفعت شركة النفط والغاز الجزائرية (سوناطراك) أسعارها لغاز البترول المسيل بواقع ٣٥ دولارا للبروبان و ١٥ دولارا للبوتان لشحنات شهر يناير الجاري.

وأصبح سعر البروبان ٣٦٥ دولارا للطن ارتفاعا من ٣٣٠ دولارا في ديسمبر بينما أصبح سعر البوتان ٣٢٠ دولارا للطن ارتفاعا من ٣٠٥ دولارات.

وأعلنت المملكة العربية السعودية انه لايمكنها حتى الآن تأكيد السعر الرسمي للتعاقدات.

وقالت شركة بريتيش بتروليوم انها لن تنشر أسعارها وقد ترجىء اعلان قرارها الى يوم الاثنين القادم.

اندونيسيا تنتج ١٫٤٣ مليون برميل نفط يوميا في ديسمبر

■ جاكرتا - رويتر: قال مصدر نفطي اندونيسي أمس ان اندونيسيا انتجت ١٫٤٣ مليون برميل يوميا من النفط الخام و ١٨٠ ألف برميل يوميا من المكثفات في ديسمبر الماضي.

وقال المصدر «اندونيسيا أنتجت ١٫٤٣ مليون برميل يوميا من النفط في ديسمبر ولكن هذا يشمل انتاج ٦٠ الف برميل يوميا للاستخدام المحلي في مشروع دوري».

وأشار الى أن حقل «دوري» الذي تديره شركة «بي تي كالتكس باسيفيك اندونيسيا» ينتج مابين ٢٩٠ ألفا و ٣٠٠ ألف برميل يوميا.

والشركة مملوكة لشركتي شيفرون كورب الفرنسية وتكساكو انك الأمريكية. وتبلغ حصة انتاج اندونيسيا المقررة داخل منظمة اوبك ١٫٣٣٠ مليون برميل يوميا.

بنسبة زيادة ١٩٪ ٢٫٥ مليار درهم قيمة صادرات دبي خلال ٧ شهور

■ دبي - وام: بلغت قيمة صادرات دبي خلال السبعة شهور الاولى من عام ٩٦ حوالي مليارين ونصف المليار درهم بنمو حقيقي نسبته ١٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٩٥ وذلك بعد استبعاد الصادرات من مجموعة المركبات والمعدات وما شابهها. وأشار التقرير الذي اصدرته الدائرة الاقتصادية بدبي عن قيمة صادرات دبي خلال السبعة شهور الاولى من عام ٩٦ الى ان اهم المجموعات الرئيسية التي حققت تقدما خلال هذه الفترة بلغت ١٤ مجموعة من أهمها مجموعة المنسوجات ومنتجاتها حيث ارتفعت صادرات دبي من مجموعة المنسوجات ومنتجاتها خلال السبعة شهور الاولى من عام ٩٦ وذلك بنسبة ٥٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٩٥ حيث بلغت قيمتها ٤٧٤ مليون درهم وذلك لاستمرار زيادة الطلب عليها في الاسواق الخارجية.

أما مجموعة اللؤلؤ والأحجار الكريمة وأشباهها فقد ارتفع صادرات دبي من هذه المجموعة خلال هذه الفترة بصورة كبيرة جدا بلغت ١٩٧٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٥ حيث بلغت قيمتها ١٧٨ مليون درهم وذلك لاستمرار الطلب عليها بشدة من اسواق اهمها سويسرا وسنغافورة والمملكة المتحدة وامريكا ولبنان وظهور اسواق جديدة لهذه المنتجات في اربع دول جديدة اهمها كينيا وايطاليا ومصر وتركزت اهم المنتجات من هذه المجموعة في الذهب والفضة وخلائطهما والحلي والمجوهرات واجزائهما والمعادن الثمينة ومصنوعات اجزاؤها من معادن ثمينة ثم مجموعة المواد الغذائية المجهزة والمشروبات العادية والخل والتبغ.

وارتفعت صادرات دبي من مجموعة المواد الغذائية المجهزة بنسبة ٢٥٪ بقيمة ١٥٧ مليون درهم وذلك لاستمرار زيادة الطلب عليها من اسواق اهمها عمان والكويت والصومال واذربيجان وارمينيا وظهور اسواق جديدة في ٢٧ دولة اهمها العراق والسويد وتركيا وتركزت صادرات هذه المجموعة في المياه المعدنية والغازية والعصائر بالاضافة الى الآيس كريم.

ثم تأتي مجموعة المنتجات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها حيث بلغ اجمالي صادرات الامارة من مجموعة المنتجات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها قيمة ١٠٤ ملايين درهم بنسبة زيادة ٣٩٪ حيث تم تصدير منتجات هذه المجموعة الى ٦٤ دولة من أهمها البحرين والسعودية والكويت واوزبكستان وعمان وتركزت صادرات هذه المجموعة في الأصباغ والدهانات وفي الصابون ومحضرات الغسيل.

وفي مجموعة البلاستيك ومنتجاته والمطاط ومنتجاته ارتفعت صادرات الامارة منها بنسبة ٤٥٪ حيث بلغت قيمتها ٦١ مليون درهم مصدرة الى ٦١ دولة من أهمها باكستان والبحرين والكويت وليبيا وعمان حيث تركزت صادرات هذه المجموعة في المنتجات المصنعة من البلاستيك والمطاط.

أما عن الاسواق الجديدة لصادرات دبي فقد اشار التقرير الى اجمالي الدول التي صدرت اليها دبي خلال السبعة اشهر الاولى من عام ٩٦ بلغ ١٢٥ دولة بزيادة ١٧ دولة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٩٥.

خلال ٩٦ «بالكو» تسجل أعلى رقم لمبيعات الالمنيوم في تاريخها

■ المنامة - واخ: ارتفع حجم مبيعات الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو» خلال عام ١٩٩٦ الى نصف مليون طن متري من انتاج شركة المنيوم البحرين «البا» ويعد هذا الارتفاع اعلى مستوى وصلت اليه المبيعات في عمر الشركة.

وأشارت بعض الاحصائيات الحديثة الى ان حجم المبيعات خلال عام ١٩٩٥ بلغ ٤٤٨٫٣ الف طن متري مقارنة بـ ٤٤١٫٣ الف طن متري في عام ١٩٩٤.

وقد بلغت مبيعات الشركة داخل البحرين حوالي ١٠٠ الف طن متري وفي نفس الوقت ارتفعت مبيعاتها الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد اشارت الاحصائيات الى ان دول الشرق الاقصى «اليابان وكوريا الشمالية والصين وتايوان» استحوذت على ٤٤ بالمائة عام ٩٥ وبلغت حصة دول مجلس التعاون الخليجي ٤٣٫٤ بالمائة كما بلغ نصيب دول جنوب شرق آسيا «اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة» ٤٫٠ بالمائة.

٦٨٤ مليون دولار العجز المتوقع في الميزانية العمانية الجديدة

■ مسقط - ا ف ب: يتوقع ان يصل العجز في ميزانية سلطنة عمان للسنة المالية ١٩٩٧ الى ٢٦٣ مليون ريال عماني «٦٨٤ مليون دولار» اي ما يمثل ١٥٪ من اجمالي الايرادات.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الاقتصاد احمد بن عبدالنبي مكي قوله اول امس انه من المتوقع ان يبلغ اجمالي الايرادات في عام ١٩٩٧ نحو ٢٫٢٦ مليار ريال عماني «٥٫٩٠ مليار دولار».

وكانت سلطنة عمان وهي منتجة للنفط قد توقعت عجزا بمقدار ٢٥٠ مليون ريال «٦٥٠ مليون دولار» في السنة المالية ١٩٩٦ مقابل ٤٧٩٫٤ مليون ريال «١٫٢٤ مليار دولار» عام ١٩٩٥.

وتوفر ايرادات النفط القسم الاكبر من العائدات العمانية كما ان قطاعات الزراعة والصناعة والبناء والتجارة تشهد ازدهارا كبيرا.

وتنتج عمان وهي ليست عضوا في منظمة اوبك حوالي ٩٠٠ الف برميل نفط يوميا.

وتقدر العائدات النفطية لعام ١٩٩٧ بـ ١٫٥٠٢ مليار ريال «٣٫٩١١ مليار دولار» اي ٧٥٪ من اجمالي الايرادات. وقدرت عائدات الغاز بحوالي ٦٩ مليون ريال «١٧٩ مليون دولار».

ويقدر احتياطي الغاز بـ ٧٥٠ مليار متر مكعب. وقد وقعت عمان اتفاقات لتصدير ٦٫٦ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا الى كوريا الجنوبية وتايلاند اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

ولدى اعلان الخطة الخمسية الخامسة «١٩٩٦ - ٢٠٠٠» تعهدت الحكومة العمانية بخفض النفقات العامة وتنويع موارد البلاد باعطاء دور اكبر للقطاع الخاص.

وقد نقلت عمان العديد من المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وتتوقع انجاز العديد من مشاريع التنمية المفتوحة امام القطاع الخاص.

ارتفاع ارباح البنك الاهلى المصرى الى ١٣٠ مليون جنيه

■ القاهرة - رويتر: قال البنك الاهلى المصرى أحد أكبر بنوك قطاع العام في مصر اول امس ان ارباحه القابلة للتوزيع في السنة المالية ٩٥/١٩٩٦ زادت بنسبة ٣٠ في المائة الى ١٣٠ مليون جنيه (٣٨٫٢٤ مليون دولار) مقارنة مع السنة السابقة.

وتنتهى السنة المالية في مصر في الثلاثين من يونيو. وارتفع اجمالى ودائع العملاء الى ٣٩٫١٩٤ مليار جنيه من ٣٥٫٢٨١ مليار في سنة ١٩٩٥/٩٤.

وارتفع اجمالى الاصول في الثلاثين من يونيو ١٩٩٦ الى ٨٦٫٣٦٣ مليار جنيه من ٧٧٫٢٣٥ مليار قبل عام.

وارتفعت حقوق المساهمين الى ١٫٨٥١ مليار جنيه في نهاية سنة ٩٥/١٩٩٦ من ١٫٧٣٢ مليار في نهاية سنة ١٩٩٥/٩٤.

توقعات بوصول مبيعاتها الى ١٥ مليون وحدة اسطوانات الفيديو الرقمية يتم طرحها في أسواق الشرق الأوسط العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: توقعت سامسونج للالكترونيات أن تشهد مبيعات الجيل الجديد من أقراص الفيديو الرقمية طفرة عالية وأن تصل مبيعاتها الى أكثر من ١٥ مليون وحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال مدير سامسونج الشرق الأوسط بجبل علي أمس ان السوق العالمية لأقراص الفيديو الرقمية تقدر بحوالي ٤٠٠ ألف وحدة في عام ٩٦ الماضي ومن المتوقع أن تصل الى ٢٫٩ مليون وحدة في عام ١٩٩٧ والى ٦٫٣ مليون وحدة عام ١٩٩٨ والى ١٢ مليونا في ١٩٩٩ والى ١٥ مليون وحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشكل قرص الفيديو الرقمي (دي في دي) الصيغة المستقبلية للوسائط السمعية والبصرية ومن المتوقع أن تشهد سوقه في المستقبل حدوث منافسة حادة بين الشركات المصنعة.

وقد تحولت «سامسونج للالكترونيات» الآن الى انتاج أجهزة تشغيل أقراص الفيديو الرقمية على نطاق واسع، وتتمتع الصورة الرقمية بوضوح يفوق صورة الفيديو العادية بمقدار الضعفين لأن النقطة فيها تتشكل من ٤٢٠ خطا. كما ان مقوم دولبي «ايه سي - ٣» يعطي صوتا غاية في النقاء.

وسوف يتم طرح هذه الأنظمة في الشرق الأوسط خلال عام ١٩٩٧ حيث من المتوقع أن تتبع السوق الاقليمية مستوى طفرة المبيعات التي تحققت عالميا.

ويعرض قرص الفيديو الرقمي ١٣٣ دقيقة من المواد المصورة ويعمل على أجهزة تليفزيون عادية أو ذات شاشة عريضة. وتستوعب الاسطوانة الواحدة ما يصل الى ثماني لغات منطوقة كما يمكنها عرض عبارات مكتوبة بما يمكن أن يصل الى ٣٢ لغة.

١٧ مليون دينار قيمة التبادل التجاري بين البحرين ودول التعاون خلال نوفمبر

■ المنامة - واخ: بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال شهر نوفمبر الماضي أكثر من ١٧ مليون دينار، منها ٦ ملايين و ٩٨٧ ألف دينار قيمة البضائع الوطنية المستوردة من دول مجلس التعاون و ١٠ ملايين و ٤٩٣ ألف دينار قيمة البضائع البحرينية المنشأ المصدرة الى هذه الدول خلال نفس الفترة.

في حين كان اجمالي قيمة هذه البضائع خلال شهر اكتوبر الماضي نحو ١٦ مليون دينار منها ٦ ملايين و ٨٩٧ ألف دينار قيمة البضائع الوطنية المستوردة وقرابة ١٠ ملايين قيمة البضائع البحرينية المصدرة.

وأوضحت الاحصائية التي أصدرتها الادارة العامة للجمارك والخاصة بالتبادل التجاري بين البحرين ودول المجلس خلال شهر نوفمبر الماضي ان المملكة العربية السعودية صدرت للبحرين بضائع وطنية بقيمة ٤ ملايين و ٥٢٦ ألف دينار في حين صدرت البحرين بضائعها الوطنية للسعودية بقيمة ٧ ملايين و ٣٣٤ ألف دينار.

أما دولة الكويت فقد استوردت بضائع بحرينية خلال نفس الفترة بنحو ٧٧٦ ألف دينار وصدرت بضائعها بقيمة ٢٣٨ ألف دينار.. كما بلغت قيمة البضائع البحرينية المنشأ التي تم تصديرها لدولة الامارات العربية المتحدة خلال نفس الفترة نحو مليون و ٩٥٤ ألف دينار واستوردت البحرين بضائع اماراتية بقيمة مليون و ٦٦٨ ألف دينار.

وأشارت الاحصائية الى أن قيمة البضائع البحرينية المنشأ المصدرة الى سلطنة عمان بلغت ٣٥٨ ألف دينار في حين بلغت قيمة البضائع العمانية التي استوردتها البحرين ٢٣٥ ألف دينار. أما دولة قطر فقد بلغت قيمة ما صدرته البحرين من بضائع وطنية نحو ٣٧٠ ألف دينار، كما بلغت ما استوردته من بضائع قطرية نحو ١٩٨ ألف دينار واشتملت مختلف البضائع المستوردة والمصدرة على قضبان وقوالب ومقاطع وأقراص ولفات المنيوم وأغطية بلاستيك وحامض الكبريتيك وغاز أوكسيد النتروز الطبي وأبواب ونوافذ من الالمنيوم وثلاجات ووصلات كيبل وأصواف وألياف زجاجية وسخانات مياه كهربائية وأدوات صحية وزيوت نباتية ومواد غذائية منوعة.

١٠ مليارات دولار قيمة الواردات الجزائرية خلال العام الماضي

■ الجزائر - ا ش ا: حققت الصادرات الجزائرية غير النفطية حوالي ٥٣٨ مليون دولار.. كما حققت الواردات حوالي ١٠ مليارات دولار عام ١٩٩٦ مقابل توقعات بـ ١١ مليار دولار بسبب الاهتمام بالانتاج المحلي وترشيد استهلاك المواد المخزنة والبحث عن أسعار أفضل للواردات.

وقد نتج عن ذلك تحقيق فائض في الميزان التجاري قبل نهاية نوفمبر ١٩٩٦ بمبلغ ٢٫٩١ مليار دولار مقابل عجز قدره ١٫٢ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وكذلك تحقيق فائض في رصيد الحساب الجاري يقدر بـ ١٥٠ مليون دولار بدلا من تسجيل عجز بقيمة مليارى دولار كان متوقعا عند اقفال السنة المالية.

وأظهر تقرير حكومي في هذا الشأن تحقيق فائض لأول مرة في احتياطات الصرف بالعملة الصعبة منذ سنوات عديدة وصل الى ٤٫٢٣ مليار دولار بزيادة أكثر من ١٠٠٪ عن العام الماضي.. ويكفل هذا الاحتياطي تغطية الواردات الجزائرية لمدة اربعة اشهر وكذلك تحقق استقرار لسعر صرف الدينار الجزائري في حدود ٥٦ دينارا للدولار رسميا بانخفاض ٧٪ في قيمته فقط.

وبلغ معدل خدمة الديون الخارجية نحو ٣٢٪ مقابل توقعات ٤٢٫٢٪ اثناء توقيع اتفاق اعادة الجدولة العام الماضي.

نظام الاسعار في الاقتصاد الاسلامي

بقلم: عبدالحميد منصور

■ الشريعة الاسلامية شريعة مرنة، شرعها العليم الخبير، لتكون صالحة للتطبيق العملي في كل زمان ومكان، مهما تعددت الاوطان، ومهما تطورت وسائل الحضارة، ومهما اختلفت اساليب العيش في الحرب والسلام. فان الباحث في نصوصها يجد حلا لكل مشكلة تعترض سبل الحياة، ليقوم المجتمع الانساني على مبادىء من الحب والتعاون والاخاء، وعلى اساس من المساواة والحرية الاقتصادية.

التشريع الاسلامي يضع القواعد والاصول العامة، ويترك التفاصيل، وسبل التطبيق العملي للعقل البشري، ليقوم بدوره في استنباط الاحكام، وترجمتها الى واقع ملموس، وحركة حياة من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البشرية قديما وحاضرا ومستقبلا. مشكلة قلة الغذاء وندرة الدواء وشدة الحاجة الى المأوى والكساء في الصيف والشتاء.

ولما كانت البشرية في ازدياد مستمر. وكانت موارد الكرة الارضية وخيراتها في نقص مستمر. كان لابد من ظهور الازمات في طريق الغذاء والكساء والدواء والمسكن وكل وسائل الحياة.

وهذه المشكلات ليست حديثة عهد، بل قديمة قدم الانسان على الارض، والذي يقرأ القرآن الكريم، يجد في سورة يوسف قصة السنوات السبع العجاف. سنوات القحط والقلة قد أكلت سنوات الخير. وما اكتنزه الناس في الماضي من مؤونة الزاد والعيش، وبذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: (ما عال من اقتصد).

ونتيجة حتمية لهذه الظروف الحياتية القاسية، يرتفع سعر الحاجيات ويزداد. مما يوقع الناس في ضيق.. هل من حق الدولة ان تفرض اسعارا ثابتة في اسواقها، لم تترك الامر؟.

كثرت الاجتهادات في مثل هذه الاوقات، وانقسم العلماء والخبراء وقادة الشعوب، ودعاة الاصلاح، الى فئات ثلاث، فئة تعارض تحديد السعر ولها أدلتها. وفئة تطالب بتحديد الاسعار وحماية الفرد من جشع وغش وطمع اصحاب النفوس الضعيفة، وفئة وقفت تطالب بالتسعير في وقت الشدة، وقلة الموجود من السلع المعروضة، والتدخل في اسلوب توزيعها بما يكفل العدالة النسبية بين افراد المجتمع الواحد.

ولما كانت الدولة تعمل على حماية جميع أفراد شعبها، سواء كانوا من التجار أو منتجي السلع، أو كانوا من مستهلكيها أو مستخدميها او المستفيدين منها. فحمايتهم وحماية مصالحهم من الواجبات الملقاة على عاتق اولياء الامور في الدولة، لذلك تمنع تنزيل الاسعار الا بالقدر المناسب، وبإذن مسبق من اصحاب الاختصاص.

اما القائلون بحرية التجارة المطلقة، وعدم جواز التسعير، فقد استدلوا بما ورد في القرآن الكريم بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) (النساء ٢٩).

إذن قوام التجارة التراضي بين طرفي العقد، دون التعرض لضغوط خارجية غايتها اكراه أحد المتعاقدين على امضاء العقد.

ويقول هؤلاء ايضا ان تحديد الاسعار، يجعل إصحاب السلعة يحجبون بضاعتهم عن السوق، مما يؤدي الى فقدانها، وبالتالي ينشأ عن ذلك ما يسمى في ايامنا هذه بـ (السوق السوداء) التي تمارس فيها عمليات البيع والشراء بالاسعار المرتفعة، وبمخالفات متعددة بعيدا عن أعين السلطة المختصة مما يؤدي الى ضرر خفي لا يحمد عقباه.

اما القائلون بجواز التسعير، وان على ولي الامر ان يراقب الأسواق، ويمنع ارتفاع الاسعار او التلاعب فيها. اضافة الى منع وسائل الكسب غير المشروعة. فقد نظروا الى مصلحة المشتري. لانه يمثل الشريحة العظمى من الشعب. ورأوا ان نسبة الضعفاء فيه مرتفعة، ونسبة الذين لا يتقنون عمليات الشراء ومعرفة الاسعار عالية، لذلك كانت مصلحة السواد الاعظم من الشعب تحديد الاسعار.

وردوا على الذين قالوا بالمنع، ان النبي صلى الله عليه وسلم، لم يسعر في ذلك العصر، لان طبيعة السوق آنذاك. تغطيها مظلة الاسلام، وأهل السوق من الصحابة الكرام الذين عاشوا مع نور النبوة والرسالة، فكان الامر لديهم سواء. لان اخلاق الاقتصاد الاسلامي، كانت متأصلة في نفوسهم. وهي تدعوهم الى مراعاة مصلحة الفرد، وتشدهم اليه. فاذا وصل الامر بأهل سوق ما الى هذه الدرجة من السمو الخلقي فليسوا بحاجة الى من يسعر لهم. لان الاصل في الشريعة حرية التعامل، بين الافراد والجماعات. ماداموا واقفين عند حدود الله، فلا غش ولا احتكار ولا تلاعب في الاسعار. ولا غبن ولا غرر ولا ضرر.

وهناك فئة ثالثة وقفت موقفا معتدلا ومتوسطا. فقالوا بجواز التسعير في الاحوال التي يغلو فيها السعر، ويصعب على الانسان العادي، والذي يمثل الاغلبية العظمى من الشعب ان يشتري به خاصة اذا كان الغلاء بسبب بائع السلعة او منتجها. وكان نتيجة ظنه للآخرين لاشباع حاجة في نفسه بزيادة ثروته، وتحقيق ربح اكبر.

المخاوف من ارتفاع أسعار الفائدة تسيطر على أسواق الأسهم الاوروبية

■ لندن - رويتر: عادت المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة الى الظهور امس لتخفض أسعار الأسهم في بورصات اوروبا الرئيسية بنحو نقطة مئوية كاملة في الدقائق الاولى من تعاملات العام الجديد بعد ان انهت بورصة وول ستريت العام الماضي منخفضة ١٠٦ نقطة.

وانخفضت الاسهم الالمانية ٨ر١٪ وتراجعت الأسهم الفرنسية ٧ر١٪ وهبطت الأسهم في بورصة لندن بنحو نقطة مئوية واحدة غير ان هذه المستويات ارتفعت بعض الشيء فيما بعد.

وقال احد المتعاملين في بورصة لندن «انها القصة القديمة نفسها.. المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة» واضاف «ومع انتهاء العام بشكل قوي بدرجة معقولة اعتقد اننا سنشهد انخفاضا ملحوظا وربما تنهي اليوم بانخفاض يتراوح بين نقطة ونقطتين مئويتين».

وانخفضت اسهم وول ستريت ١٠ر١٠١ نقطة اي ٥ر١٪ الى ٢٧ر٦٤٤٨ نقطة يوم الثلاثاء في اكبر انخفاض خلال يوم واحد تشهده البورصة الامريكية منذ منتصف يوليو الماضي مع ارتفاع عائدات السندات الى ٦٤ر٦٪ من ٥٤ر٦ يوم الاثنين بعد صدور موشرات اقتصادية امريكية جاءت افضل من المتوقع.

وقالت الحكومة الامريكية ان مبيعات المنازل الجديدة ارتفعت بنسبة اكبر من المتوقع بلغت ٢ر١٤٪ في شهر نوفمبر وهو اكبر ارتفاع خلا اكثر من ثلاثة اعوام ونصف العام. وفضلا عن تلك ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين في شهر ديسمبر الماضي الى ٨ر١٣ نقطة من ٥ر١٠٩ نقطة في نوفمبر.

ويخشى المتعاملون ان تؤدي قوة نمو الاقتصاد الامريكي الى زيادة معدل التضخم ودفع اسعار الفائدة نحو الارتفاع مما يعد انباء سيئة بالنسبة للأسهم التي ارتفعت بدرجة كبيرة في الفترة الأخيرة مع ارتفاع العائدات على الاستثمارات الأخرى.

ويضع تراجع الأسعار يوم الثلاثاء حدا لارتفاع البورصة الأمريكية في عام ١٩٩٦ وباضافته الى أداء البورصة في عام ١٩٩٥ نجد ان مؤشر داو جونز ارتفع بنسبة ٦٠٪ على مدى العامين الماضيين وهو امر لم يحدث الا مرتين من قبل عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨ وعامي ١٩٥٤ و١٩٥٥.

وارتفع السوق في عام ١٩٩٦ على الرغم من توقعات على نطاق واسع بأن يسود التضخم وانخفاض اداء الشركات بالبورصة.

وتبعت البورصات الأوروبية البورصة الامريكية في ارتفاعها خلال عام ١٩٩٦ اذ ارتفعت البورصة الامريكية ٦ر١١٪ وارتفعت بورصة فرانكفورت ١٨٪ وصعدت الأسهم الفرنسية نحو ٢٤٪.

واتسم اتجاه السوق بالحذر امس اذ مازال العديد من المستثمرين في عطلات نهاية العام وكان حجم التعاملات منخفضا نسبيا.

واعتبر المحللون الفنيون في لندن الانخفاض مجرد اتجاه تصحيحي في سوق مزدهرة وتوقعوا مستوى دعم في الاجل القصير عند ٤٠٦٥ نقطة مع مزيد من الدعم عند ٤٠٥٠ نقطة ومستوى دعم نفسي عند ٤٠٠٠ نقطة.

وتراجع مؤشر البورصة الفرنسية عند الفتح منخفضا ٤٢ر٪ ثم واصل انخفاضه مع تضخم حجم الخسائر بسبب انخفاض حجم التعاملات.

وشهدت الأسهم الالمانية أكبر انخفاض غير ان المتعاملين قالوا انهم لا يتوقعون مزيدا من الانخفاض مع تراجع حجم التعاملات. وقالوا ان الارتفاع الطفيف في سعر الدولار يدعم الأسهم الألمانية.

وقال المتعاملون في أسواق العملة ان الدولار يتجه نحو الارتفاع رغم انخفاض حجم التعامل.

وانتعش الدولار في اوروبا بعد انخفاض اسعار الأسهم والسندات الأمريكية التي دفعته الى التراجع امام الين الى ٥٥ر١١٥ ين و٣٥٨ر١ مارك في تعاملات متأخرة يوم الثلاثاء.

الهند تعتزم اصدار قرارات اقتصادية هامة تشمل السياسات النقدية والمالية والضريبية

■ نيودلهي - ق ن ا: اكد رئيس الوزراء الهندى ديفى جودا بان حكومته تعتزم الاعلان عن قرارات رئيسية في مجال التحول الى سياسات اقتصاد السوق لتشمل ايضا الجوانب المالية والضريبية والسياسات النقدية اعتبارا من منتصف الشهر الحالي وذلك بهدف تعزيز وضع الاقتصاد الهندي.

وقال جودا في كلمة له امام اعضاء الحكومة البارزين والاقتصاديين في غرف التجارة الهندية اول امس ان هذه القرارات تأتي بناء على اقتراحات عملية قدمها رجال الصناعة ومتخصصون آخرون.

واعرب رئيس الوزراء الهندى عن امله في أن يشهد العام الحالي نموا في مجال الناتج المحلي الهندى بنسبة تصل الى (٥,٦) في المائة بالرغم من بعض الضعف الموروث من الحكومة السابقة التى حملها مسؤولية التباطؤ الاقتصادى في البلاد خلال الشهور الاولى من العام المنصرم.

واشار الى ان حكومة حزب المؤتمر الهندى انتهجت سياسة نقدية صارمة وحافظت على معدل تضخم منخفض من خلال ضغط التسهيلات الائتمانية والابقاء على الاسعار المتداولة دون تغيير مما ساهم في تباطؤ نشاط الاسواق الراسمالية نتيجة لندرة السيولة النقدية وارتفاع اسعار الفائدة.

وأوضح جواد بان اسعار البترول لم يجر تعديلها هي الاخرى من جانب الحكومة السابقة بالرغم من العجز في حساب البترول.

وعلى صعيد السياسة الزراعية قال رئيس الوزراء الهندى ان انتاج الحبوب انخفض خلال الفترة الماضية من (١٩١) مليون طن عام ١٩٩٤/١٩٩٥ إلى ١٨٥ خلال عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

واكد رئيس الوزراء الهندى بان حكومته اتخذت خطوات دورية تصحيحية مختلفة مما سيؤدى الى رفع نسبة النمو الصناعي الى (٨) في المائة والنمو الزراعى بواقع (٤,٥) في المائة ونمو طيب في القطاعات الاخرى تسهم في رفع الناتج المحلي الاجمالى الى معدل (٦,٥) في المائة.

مصر تبيع ٢٠٪ من اسهم شركة النيل لحليج الاقطان

■ القاهرة - رويتر: قالت شركة القطن والتجارة الدولية المصرية اول امس انها ستطرح ١,٢ مليون سهم او ٢٠ في المئة من شركة النيل لحليج الاقطان المملوكة لها بالكامل للبيع عن طريق المزايدة.

وقالت الشركة القابضة الحكومية ان أدنى سعر للعطاء سيكون ٤٢ جنيها (١٢,٣٥ دولار) للسهم والحد الادنى لعدد الاسهم المطلوبة هو عشرة الاف سهم.

واخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة (١٠٠٠ بتوقيت جرينتش) ظهر يوم الخميس الموافق ٢٣ يناير الجاري وسيجرى فتح المظاريف الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ٢٦ يناير.

وقال مصدر شركات سمسرة لرويتر «ان المؤسسات الاستثمارية تتردد في دخول قطاع القطن لانه لايزال خاضعا لسيطرة الدولة الى حد غير مقبول»، وقالت الشركة القابضة ان حملة الأسهم سيحق لهم الحصول على التوزيع النقدى المقرر للسنة المالية ٩٦/٩٧. وتنتهى السنة المالية في ٣٠ يونيو.

واوضحت بيانات مالية نشرتها الشركة الام ان شركة النيل ضاعفت تقريبا ارباحها الصافية بعد الضرائب الى ١٤,٠٨٩ مليون جنيه في ٩٥/٩٦ من ٧,١٨٧ مليون في السنة السابقة.

كما زادت مبيعات الشركة ايضا الى ٥٤,٦٢٥ مليون جنيه من ٤٠,٨٦٢ مليون في عامى المقارنة على التوالى.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢٩٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٣,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧٢٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك المني	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	,٨٨٦
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

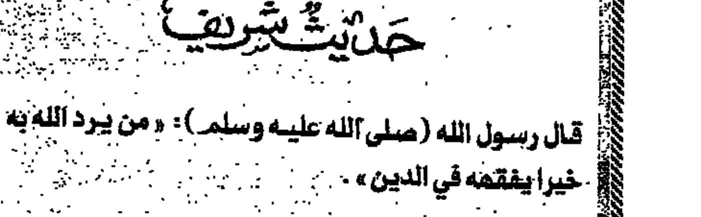
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٤	٢,٢٤٩٨
مارك المني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٢,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك المني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي



حديث شريف

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين».

حديث الجمعة

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

الجمعة ٢٤ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٩٧م

العدد: ٢٥٦

قرآن كريم

قال تعالى: «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق».

في ختام اجتماعاته

مركز الثقافة بالهند يشيد بدعم زايد المستمر لقضايا الإسلام

■ كتب - حمدي نضر:

■ أشاد المؤتمر السنوي التاسع لمركز الثقافة السنية بالهند بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه المستمر لقضايا الإسلام والمسلمين في العالم. ووجه المؤتمر التحية لسموه على جهوده المباركة. متمنيا لسموه التوفيق الدائم في كل جهوده لرعاية المسلمين. وكل ما من شأنه رفع رايتهم واعلاء كلمتهم في كل بقاع الأرض.

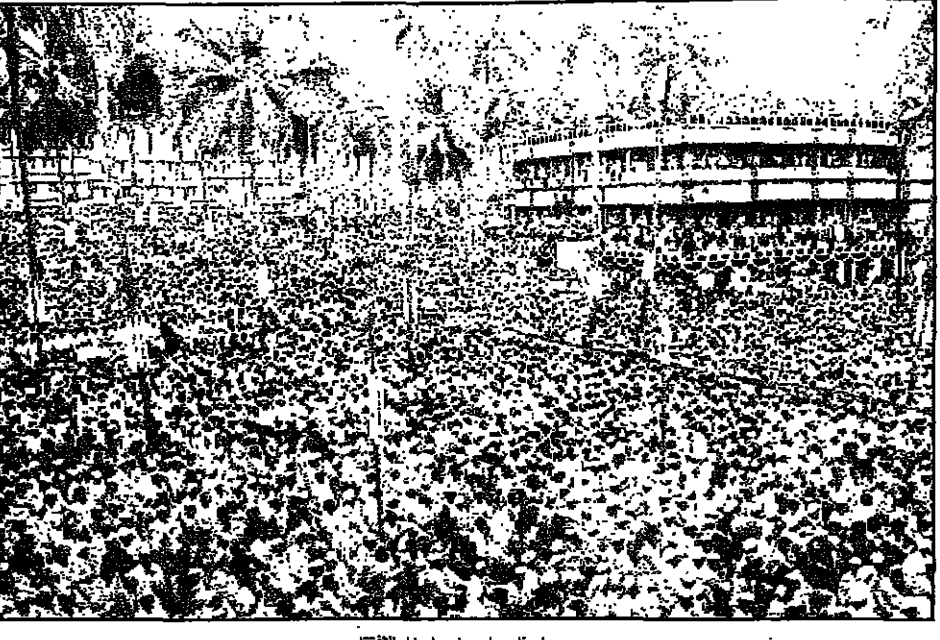
وكان المؤتمر الذي بدأ يوم ٣٠ ديسمبر الماضي واستمر لمدة ثلاثة أيام. قد حضره مليونا مسلم تابعوا جلساته واجتماعه الختامي من خلال الرؤية المباشرة او شاشات العرض الكبيرة التي انتشرت حول مركز الثقافة السنية الاسلامية في كارنتور - كاليكوت - ولاية كيرالا بالهند والذي نظم واستضاف المؤتمر. كما حضره فضيلة الشيخ احمد نور الدين الزامل واعظ أول في مكتب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالعين مندوبا عن الوزارة. اضافة الى مئات العلماء من الهند ودول العالم الإسلامي. كما حضر الجلسة الافتتاحية ديوا أجورا رئيس وزراء الهند. الذي اشاد بالجالية الإسلامية في الهند ودورها في بناء وتطور المجتمع الهندي. وقال في خطابه الذي ألقاه انه يكن كل تقدير ومحبة للجالية الإسلامية. وابدى اعجابه بمركز الثقافة السنية وبنهجه في التعليم. وعدد الخدمات التي يقوم بها. كما اشاد بجهود أمين عام المركز الشيخ ابو بكر احمد مسليار وجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين.

وكان حرصه على لقاء علماء المسلمين العرب بعد الخطاب كبيرا حيث رحب بهم. مما اعتبر نقلة نوعية كبيرة تجاه الجالية المسلمة في الهند. وقد تأكد ذلك من خلال ردود الايجابية على كل متطلبات المركز الإسلامي. وموافقته الفورية على افتتاح خط طيران مباشر من كاليكوت الى جدة مباشرة يخدم الحجاج المسلمين.. الذين كانوا في السابق يستخدمون مطار بومباي ويلاقون صعوبات عديدة.

وكان المؤتمر قد اختار فضيلة الشيخ احمد نور الدين الزامل مندوب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ليلقي كلمة الافتتاح. التي نقل فيها أولا تحيات معالي الشيخ محمد بن احمد الشيخ حسن الخزرجي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف، وتحيات أبناء الامارات للمؤتمر. كما رحب فيها باسم المسلمين في الهند والعالم وبرئيس الوزراء الهندي. وثمن حضوره للمؤتمر ووصفه بأنه بادرة طيبة. وأكد ان الهند بلد عريق. وحضارته ضاربة في القدم. وان المسلمين الهنود هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الهندي العريق. يؤثرون فيه ويتأثرون به. وقال: ان المسلمين في جميع انحاء العالم يرفعون شعار الحب والإخلاص والوفاء والتعامل بوضوح وقلوب مفتوحة. حيث لا يوجد في الإسلام أي تعصب أو تطرف أو ارهاب. وانه يدعو الى التعايش بين كل الفئات بالمودة والمعاملة الحسنة، ووجه النصيحة للخريجين من المركز الذين احتفل بهم المؤتمر. وطالبهم بالإخلاص في العمل. والدعوة الى الله بالموعظة الحسنة. كما طالب جموع المسلمين بمساعدتهم في اداء رسالتهم.

وكان المؤتمر قد احتفل بتخريج ٦٠٠ شاب من مركز الثقافة السنية الإسلامية. من بينهم ٦٠ حافظاً للقرآن الكريم، و ٨٠ متخصصاً من الدراسات العليا، حيث تم تسليمهم شهادات التخرج.

وعلى هامش المؤتمر. التقى عشرة آلاف عالم من خريجي الجامعات في عموم الهند، ليناقشوا دور العلم وأهمية العلماء في هذا الزمان.



مليونا مسلم حضروا حفل الافتتاح





الشيخ احمد الزامل يلقي كلمة افتتاح المؤتمر

توزيع الشهادات على الخريجين

في ندوة لكبار العلماء والمفكرين بالقاهرة

شيخ الأزهر: المجتمعات لا ترقى إلا بالعمل الصالح لخدمة الدين

■ القاهرة - «حديث الجمعة»: أكد عدد من كبار علماء الإسلام ومفكريه أن تكامل العقيدة الإسلامية مع الشريعة الإسلامية في حياة المسلم هو أعظم ضمان لسلامة المجتمع وحمايته من الضعف. كما أكد المفكرون في ندوة بالأزهر الشريف ضرورة أن يغير المسلمون سلوكهم إلى الأفضل والأحسن حتى تتحقق الوعود الإلهية لهم باستخلافهم في الأرض.

كما أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن منهج الإسلام في بناء الأوطان يعنى بأن يجعل النفوس مشرقة والقلوب نقية والمشاعر طيبة مما يعين على طاعة الله عز وجل.

ومن جانبه دعا الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف المصري إلى التفكير في وعود الله لعباده بالاستخلاف في الأرض والتمكين لدين الله وتبديل الأمن بالخوف. وهي وعود مرتبطة بالعمل الصالح..

أما مفتي مصر الدكتور نصر فريد فقد أكد في كلمته خلال الندوة أن منهج الإسلام في بناء المجتمع واقرار الأمن والأمان فيه والسلام الاجتماعي لكل افراده إنما يقوم على أساس تنظيم العلاقات المالية والسياسية والدينية والدولية تنظيما قديما وعلى أساس المثالية الكاملة للإسلام الذي ارتضاه الله عز وجل دينا وشريعة لكل الأنام..

(التفاصيل داخل العدد)

مسلمو تايوان يتبرعون لترميم المساجد بالصين

■ نظمت الاقلية المسلمة في تايوان حملة لجمع التبرعات من اجل ترميم عدد من المساجد في بكين عاصمة جمهورية الصين الشعبية وبعض تلك المساجد قديم وأثري ويعود تاريخها الى القرن الثامن عشر الميلادي.

وقد تهدمت إما بسبب الظروف المناخية أو بسبب الحروب والاضطرابات السياسية.

وقد تمكنت الجمعية الاسلامية في تايوان من جمع مبلغ ٤٣ الف يوان تايواني وتم تقديم الشكر للمتبرعين في جامع تايبيه الكبير.

من جهة اخرى ناشدت الجمعية ابناء المسلمين خاصة المقيمين في تايوان المساعدة لتحقيق تلك الغاية.

الأزهر ينشىء مركزاً لتعليم العربية

■ قررت جامعة الأزهر الاسراع في انشاء مركز تعليم العربية لغير الناطقين بها ليعمل من العام القادم.

وذكر رئيس الجامعة الدكتور احمد عمر هاشم أن دواعي انشاء هذا المركز كثرة الملتحقين بجامعة الأزهر من ابناء العالم الاسلامي الذين لا يجيدون العربية وكثرة الاتفاقيات التي عقدتها الجامعة مع المؤسسات التعليمية في العالم الاسلامي ويتم بناء عليها قبول طلاب هذه الدول بالجامعة بعد معادلة شهاداتها فضلا عن ارتفاع نسبة الرسوب بين طلاب البعوث الاسلامية لعدم اجادتهم العربية مما يؤدي لعدم استيعابهم للمحاضرات.

بعد اعترافه بفضل الاسلام على البشرية

المنظمة الاسلامية تبدي استعدادها لنشر وتعميق أفكار الامير تشارلز

■ نوه الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بموقف الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا من الاسلام. واعرب الدكتور التويجري في رسالة بعث بها الى الامير تشارلز عن شكره لولي عهد بريطانيا على ما ورد في محاضرة له القاها مؤخرا من افكار جيدة وموقف نبيل تجاه الاسلام وثقافته وحضارته ورسالته الى الناس كافة.

واشار التويجري في رسالته الى ما تضمنته المحاضرة من انصاف كريم للحضارة والثقافة الاسلامية ومن اعتراف شجاع بما قدمه الاسلام للبشرية عبر التاريخ من عطاء حضاري زاخر وبما يمكن ان يقدمه في الحاضر والمستقبل الى الانسانية عامة والى الحضارة الغربية بخاصة من حلول للمشكلات الحضارية والمعضلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للحفاظ على الرؤية المتكاملة الى العالم. واعرب التويجري عن استعداد المنظمة الكامل للتعاون مع جهات حكومية أو غير حكومية في بريطانيا للقيام بعمل ثقافي أو نشاط اكاديمي يهدف إلى تعميق الافكار النيرة التي دعا اليها الامير تشارلز والى بلورة الموقف المشرف الذي اعلن عنه وذلك بقصد المساهمة في تقديم الصورة الحقيقية للثقافة والحضارة الاسلامية الى المجتمعات الغربية من خلال الحوار الثقافي الراقي الذي يقوم على اساس التسامح والتعاون من اجل سعادة البشرية ورقي الانسان في كل مكان.

القراء الاعزاء..

ترقبوا «حديث الصائم»

نحمد الله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق الذي أكرمنا به من الاستمرار في خدمة العقيدة والفكر من خلال حديث الجمعة. ونلفت نظر قرائنا الاعزاء إلى أن حديث الجمعة سيتوقف عن الصدور بعد هذا العدد كي يفسح المجال لحديث الصائم الذي سيكون بين أيدينا كل صباح طوال شهر رمضان المعظم.

عزيزي القارىء.. من خلال حديث الصائم ستعيش كل يوم مع نخبة من الكتاب الذين سيتناولون جوانب من العقيدة الاسلامية.

سنقدم لك وجبات دسمة من الفكر والتاريخ والفتوى.. والفن الإسلامي والرأي الحر والاقتصاد.. ستعيش مع قدرة الله في كونه العظيم ومع الطرف البريئة.. ستكون مع الشعر والمسابقات التي تأخذ من وقتك القليل وتحصل منها على الكثير من الفوائد الدينية.

عزيزي القارىء.. تتبع حديث الصائم الذي يصدر كل صباح عن جريدتنا الاتحاد خلال شهر الصوم.. تتبعه أينما وجد واحتفظ به وتأكد انك بهذا ستكون قد كونت مكتبة إسلامية ترجع إليها في كل ما تريد الكشف عنه مما يعترضك من استفسارات دينية أو تاريخية.. ستتعرف من خلاله على الكثير من الكتاب البارزين الذين سيقدمون لك آراءهم وأفكارهم.

تذكر حديث الصائم.. واحصل عليه كل صباح فهو خير ما تتزود به خلال شهر الصوم. وكل عام وأنتم والمسلمون في كل مكان بخير.

حديث الجمعة

حول العالم الاسلامي

■ **دلهي الجديدة**: اعرب المجلس التنفيذي لجمعية علماء الهند المسلمين عن شجبه واستنكاره لصدور كتاب وضعه هندوسي متطرف باللغة البنغالية أساء فيه الى الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم.

وطالب المجلس في ختام اجتماعه السنوي الحكومة الاقليمية لولاية البنغال الغربية بأن تسارع الى مصادرة الكتاب واتخاذ اجراءات قانونية رادعة ضد المؤلف والناشر وأنذر المجلس بأن المسلمين سيضطرون إلى تسيير احتجاجات ومظاهرات شعبية ضد الحكومة وكبير وزرائها ان هي تجاهلت هذا الامر.

كما اتخذ المجلس عدة قرارات و توصيات هامة لمعالجة قضايا ومشكلات المسلمين في الهند.

■ **جدة**: اجتمع الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الإسلامي للتنمية مع السيد عبد الحميد فوزي وزير الصحة والطرق والخدمات الاجتماعية والمكلف بشؤون الحج في سريلانكا.

وقد تم خلال هذا اللقاء عرض نبذة موجزة عن أهم انشطة البنك وانجازاته ومشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والاضاحي مما يتولى البنك تنفيذه حيث بلغ عدد الدول والمجتمعات الاسلامية التي شملها هذا المشروع «٢٧» دولة ومجتمعا اسلاميا.

وقد عبر وزير الصحة السريلانكي بهذه المناسبة عن تقديره العميق للدور الهام الذي يقوم به البنك الاسلامي للتنمية في مجال دعمه المتواصل لجهود التنمية بالدول والمجتمعات الاسلامية بشكل عام والمجتمع المسلم في سريلانكا على وجه الخصوص.

■ **كوالالمبور**: يصدر من العاصمة الماليزية كوالالمبور كل شهرين مجلة اسلامية باللغة الصينية وهي تلاقي اهتماما من قبل المسلمين في الصين بشكل عام والجالية الصينية المسلمة المقيمة في ماليزيا بشكل خاص.

وتقوم المجلة بالتعريف بالاسلام وشرح مبادئه واركانه.

والمعروف ان ماليزيا يبلغ عدد سكانها ١٩ مليون نسمة تعيش فيها جالية صينية تشكل ٣٢٪ من عدد السكان ونسبة الصينيين فيها كبيرة.

من مساجد بلادنا

مسجد الخيال - الشارقة

معذرة كاذبة

بقلم: د. محمد سعيد البوطي

ويعتذر آخرون عن إعراضهم عن تشريع الله بأنه تشريع غير قابل للتطبيق وبأن التاريخ برهن على انه غير صالح ويشرحون برهانهم التاريخي هذا بقولهم ان مجتمع الإسلام لم يتحقق كما يريده الإسلام خلال التاريخ الإسلامي كله الا حقبة يسيرة من الازمنة المتفرقة هي بضع سنوات من آخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم الى نهاية خلافة عمر بن الخطاب ثم سنوات يسيرة من عهد عمر بن عبدالعزيز اما مابين ذلك ومابعده فقد كان الإسلام عاجزا عن عرض نفسه وبسط سلطانه وهذه معذرة كاذبة ليس لها اي ظل من الحقيقة والواقع وانما غاب عن المعتذرين بها انها كذلك من اجل انهم لايحبون ان يروا الإسلام ذات يوم قابلا للتطبيق اي انهم يبغضون المنهج الإسلامي قبل اي بحث أو اعتذار بحيث لو قيل وهم يعتذرون بمعذرتهم هذه ان نظام الإسلام سيطبق ويعمل به عما قريب دون اي مشكلة أو حرج لنادوا بالويل والثبور لان نظامه سيضبح اذا ممكن التطبيق لا نظرياً مجرداً كما يؤكدون

ولكن كذب هذا الاعتذار واضح رغم انهم يغمضون العين عن ذلك لما ذكرنا ان المجتمع الإسلامي ظل قائما منذ ان اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال معظم عمر التاريخ ظل الحكم والمجتمع الإسلامي قائمين في عصر الصحابة والتابعين وفي عهد الامويين ثم عصر العباسيين وبقي ممتدا الى صدر من عهد الخلافة العثمانية وذلك في سير متصل غير مقطوع ولامتجزىء ولكن قيام المجتمع الإسلامي شيء والعصمة من الذنوب والآثام شيء آخر.

اما قيام المجتمع الإسلامي فهو ان يكون القضاء العام فيه قائما على اساس حكم الإسلام وشريعته وان تكون الصبغة الإسلامية ممتدة على مختلف مرافق المجتمع واسواقه ومظاهره فلا يتعامل فيه بالربا ولاتظهر فيه الخمور ولا يجاهر فيه بشيء من الفواحش ثم ان تكون شعائره الدينية كاملة منطلقة دون اي قيد وهذا كله كان مطبقا خلال التاريخ الذي ذكرناه يعلم ذلك من كان له ادنى بصيرة ثقافية بتاريخنا الإسلامي ووقائعه.

واما العصمة من الآثام والذنوب فهي شيء لم يتحقق في عصر صحابة ولا تابعين ولا في اي عصر من قبل ذلك او من بعده وهو شيء لم يشرطه الله عز وجل لاقامة الحكم الاسلامي وتنفيذ شريعته بل اقتضت حكمة الله عز وجل ان يظل الانسان خطاء غير معصوم حاشا الرسل والانبياء ينحرف مرة فيتوب ويستره الله وينحرف أخرى فيفتضح امره ويقام عليه الحد او ينفذ فيه القصاص.

وقد زل أناس من الصحابة انفسهم فأقيمت عليهم الحدود وكان في الناس على امتداد عصر التابعين والأمويين والعباسيين من انحرفوا الى ارتكاب بعض المعاصي ووجد فيهم من مال الى بعض الشهوات والاهواء كان تحت جنح الظلام وفي ضمير الخفاء بعض الذنوب والآثام ولكن سبب ذلك كله ان الناس جميعا ملوكا كانوا ام رعايا غير معصومين ولا منزهين وليس سببه ان الحكم الإسلامي لم يكن قائما وان شريعة الله لم تكن منفذة.

إن علة الخلق التعارف.. والله سبحانه وتعالى. ربط مصير العباد بعضهم ببعض. فلن تجد إنسانا يعمل عملا وحده. وإنما لابد أن يشاركه فيه غيره.

وإن مقياس التفرقة عند الله التقوى. إذاً أي سبب يفرق بين الناس غير التقوى فهو من صنع البشر.. وليست التقوى هنا تنحصر في العبادة فقط. بل معناها أعم وأشمل.. حيث كل ما يقدم به الانسان من عبادة ومعاملة فهو يندرج تحت باب التقوى.. لأن التقوى هي الخوف من الله.. وكل عمل لا يبنى على الخوف من الله فهو غير مقبول عند الله.

الله سبحانه وتعالى يقول: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» وهنا الآية وضحت أن علة الخلق هي التعارف وأن مقياس التفرقة هو التقوى.

والله سبحانه وتعالى جعل لنا أسسا نعتمد عليها في تعارفنا.

فرض علينا البر... وفرض علينا الصدق والمحبة... والتعاون.. والرفق.. والإحسان. وكل هذه صفات يجب على المسلم أن يتحلى بها.. فاذا اتصف كل فرد بهذه الصفات تم التعارف بين المجتمع على أسس سليمة وعند ذلك يتحقق الترابط والتجانس والتلاحم فيصير المجتمع مجتمعا مثاليا. وهذا ما يجب على كل مسلم أن يسعى إلى تحقيقه.

ومن الأسس التي يجب أن تحتل المقام الأول في سبيل التعارف اللين والرفق. «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» والله سبحانه وتعالى في الآيات يوجهنا إلى الرفق في المعاملة واللين في التصرفات حتى ينشأ الحب ويبنى عليه التعارف الذي يوصل إلى التلاحم فيصير المجتمع كتلة واحدة.

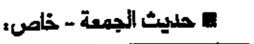
دخل عالم دين على أحد الخلفاء لينصحه فأغلظ له في القول وعنفه فقال له الخليفة: ارفق يا رجل فإن الله بعث من هو خير منك لمن هو شر مني وأمره باللين والرفق. بعث موسى وهارون وهما خير منك إلى فرعون وهو شر مني. وقال لهما «اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى».

لذلك عندما كان المسلمون يحسنون المعاملة كان الحب يجمع بينهم وكان التسامح والصبر والود صفات تجتمع عليها القلوب فكانوا بذلك خير أمة أخرجت للناس وإلى اللقاء في الأسبوع المقبل مع خير الزاد.

محمد الحسيني

إسلامية القدس في ضوء القرآن والسُنّة

عودة القدس مرهونة بتمسكنا بديننا وإخلاصنا لعقيدتنا
الوحدة الإسلامية أول خطوة على طريق عز المسلمين



■ حديث الجمعة - خاص:

■ في هذه الحلقة تأكيد أن فلسطين عربية، وأن القدس ترتبط بالإسلام منذ بدء رسالة الإسلام، كما أن حادث الإسراء والمعراج توريث إلهي لبقية ما ترك الأنبياء السابقون إلى محمد صلى الله عليه وسلم.

ونواصل الدراسة عن الخطة الصليبية بعد كشف أهدافها وإغراءاتها، كما نشرح الطريق الى تحرير القدس والعودة إلى فلسطين.

الحملة الصليبية الأولى المنظمة:

أخذ الإقطاعيون النورمان والفرنسيون والألمان، في الزحف على الشرق الإسلامي في ثلاث فرق صليبية:

* وكان أول جيش هو جيش (جودفري ده بويون) ومعه أخوه (بلوين) وهما من كبار رجال الإقطاع في الامبراطورية الرومانية الألمانية وقامت هذه الحملة تقريبا في ١٥ اغسطس ١٠٩٦م ومرت بأراضي المجر ووصلت إلى الدولة البيزنطية في ديسمبر سنة ١٠٩٦م فأطلقوا العنان لأنفسهم في أعمال العنف والنهب والسلب.

* وكان الجيش الثاني: جيش بوهيمند النورماندي بن روبرت جويسكار وكانت معه أخته (إما) وابنها (تنكريد) الذي ورث صفات خاله.

وقامت الحملة من مدينة (بارى) في نوفمبر ١٠٩٦م وفعلوا بأهل بيزنطة مثلما فعل السابقون ووصلوا الى مشارف عاصمة بيزنطة في أبريل ١٠٩٧م.

* وكان الجيش الثالث: هو الجيش الصليبي الرسمي، الذي عين فيه البابا (أربان) نائبا عنه وهو (ادهيمر) المندوب البابوي والقائد الروحي للدولة الصليبية، وكان (ريموند) أمير تولوز) قائد الحملة قد وصل إلى القسطنطينية في ابريل ١٠٩٧م.

وتجمعت أوروبا المسيحية الكاثوليكية في عاصمة المسيحية الأرثوذكسية وعقدوا مع الامبراطور (الكسيس كومنين) اتفاقا نصوا فيه على:

(أ) أن يتعهد الصليبيون بإعادة الأراضي والأقاليم التي كانت تابعة للامبراطورية البيزنطية بعد تخليصها من قبضة السلاجقة وأن يقسموا يمين التبعية والاخلاص والولاء للامبراطور وأن يصبحوا له جندا مرتزقة في خدمته.

(ب) في مقابل تعهد الامبراطور (الكسيس) بمساعدة الصليبيين والمحافظة على سلامتهم وتسهيل التموين لهم ووضع فرقة من جيش بيزنطة تحت تصرف زعماء الإفرنج عند ابتداء الحملة وأن يكون ابنه وصهره على رأس الحملة عند التوجه إلى بيت المقدس. وأن يسلم ابنه وصهره كرهائن على احترام تنفيذه المعاهدة.

وكان ذلك الاتفاق عقب وصول (بوهيمند) مباشرة في مايو ١٠٩٧م.

لو استيقظ العرب لتغير الحال ؟

وتقدم التحالف الأرثوذكسي الغربي البيزنطي والكاثوليكي الأوروبي نحو المشرق العربي والإسلامي، إبان موت الملك شاه ١٠٩٢م آخر سلاطين السلاجقة الأقوياء فتفسخت بلاد الشام وانتهزها الفاطميون فرصة حيث العراك الدائر بين أمراء الشام والزحف الصليبي المتحالف فضموا بيت المقدس عام ١٠٩٨م وفي هذه اللحظة كانت الحملة الصليبية الأولى المنظمة المتحالفة تعبر في مايو سنة ١٠٩٧ مضيق البوسفور وسقطت نيقية ثم أنطاكية ثم طرسوس ثم قيصرية.. ثم توجهوا إلى بيت المقدس في ١٥ يونيو ١٠٩٩م وشهد التاريخ ببسالة المسلمين المحاصرين حتى تبين أن الزمن في صالحهم كما يقول (ستين رنسيمان)، إذ توافرت لدى (افتخار الدولة) المؤن والماء وفاقت أسلحة الفرنج واستطاع أن يدعم أبراجه بحيث استطاعت أن تصمد لقذائف المناجق.

ولو استيقظ العرب ساعتها وقام جيش مسلم خلف جيوش الصليب لوقع الأوروبيون بين فكي الرحا ولكن (افتخار الدولة) واجه الأمر وحده واتخذ كل التدابير الناجحة، أضف إلى ذلك أن حر يونيو وقسوة المناخ زادا من قلق الصليبيين حتى تبين لهم العجز عن الصمود وهم الذين يحاصرون.

ولولا خيانة راهب في جبل صهيون دلهم على نقاط ضعف في الأسوار لما شنوا ذلك الهجوم الذي فشل مما جعلهم يشعرون بالخيبة كما يقول (ستيفن رنسيمان).

واستمر الحال هكذا حتى يوم ١٥ يوليو ١٠٩٩م وكانت المعركة الفاصلة وكانت المذبحة التاريخية التي يندي لها جبين كل مسيحي في الشرق وفي الغرب على السواء.

يقول (ستيفن رنسيمان): على أنه لم ينج من المسلمين إلا فئة قليلة، إذ إن الصليبيين، انطلقوا في الشوارع والدور والمساجد يقتلون كل من يصادفهم من الرجال والنساء والأطفال دون تمييز، وقد استمرت المذبحة طوال مساء ذلك اليوم وطوال الليل.. وفي الصباح الباكر من اليوم التالي اقتحم باب المسجد قلة من الصليبيين فأجهزت على جميع اللاجئين، وحينما توجه (ريموند في الضحى لزيارة ساحة المعبد أخذ يلتمس طريقا بين الجثث والدماء التي بلغت ركبتيه.

فهل بطرس الناسك وأمراء أوروبا جاءوا للسلام وحماية قبر المسيح؟

وأين كان اليهود في ذلك اليوم؟... ألم يدعوا أنهم أبناء الله وأحباؤه وأن لسليمان هيكلا. وحائطا للمبكى؟ فلم لم يدافعوا عن هذه المقدسات الموهومة؟ ولم يدافعوا عن أرض الميعاد المكذوب؟

يقول (ستيفن رنسيمان): «فر اليهود جميعا من بيت المقدس إلى معبدهم الكبير غير أنه تقرر القبض عليهم.. وأشعلوا النار فيهم وفي معبدهم ولقى اليهود بداخله مصرعهم محترقين.

وبعد:

فهل سيبقى المسلمون منقسمين ويضيع القدس الشريف؟؟

لقد كانت الأمة العربية الإسلامية في حاجة الى أمرين:

(أ) أستاذ يوقظ حماسها ويوعي عقلها ويثير همتها.

(ب) قائد يوحد صفوفها ويلغي تفرقها وينظمها من الشمال إلى الجنوب في عقد سياسي وعسكري تحت علم واحد خفاق بكلمة التوحيد.

وحول هذين العاملين الخطيرين في درء الخطر الصليبي عن بيت المقدس وتحرير الأرض العربية الإسلامية، من جحافل الصليبيين يقول الدكتور جوزيف سيم أستاذ التاريخ بجامعة الإسكندرية:

(أ) قام الجامع الأزهر بدور رئيسي في تنبيه الأذهان إلى الخطر الجاثم على أرض فلسطين. فخطب العلماء وبعثوا برسائل إلى الحكام مؤيدة بآيات من القرآن الكريم تهدد العدو وتنذر بسوء خاتمته، وآيات تستنهض من العرب عزائمهم ليحملوا أعباء الجهاد.

وإذا: فكل تقوية للأزهر هي في الواقع علامة صدق على نزاهة المعركة وقادتها ان في مصر أو في غيرها.. من بلدان العالم الإسلامي..؟!

الوحدة .. ضد الخطر

(ب) ويقول عن العامل الثاني بوسع العرب في مصر والشام وشمال العراق، إذا اتحدت جهودهم واتفقت كلمتهم، وتكتلت قواهم في صدق وإخلاص أن يدفعوا عنهم الخطر الصليبي..

وليس أدل على ذلك من أن الفتوحات العربية شرقا وغربا في القرن السابع ما كانت لتتم لولا اتحاد العرب واتفاق كلمتهم على صعيد واحد في وقت نزل فيه القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - يدعو فيه العرب جميعا الى الاتحاد والتآلف والمحبة ونبذ الفرقة والخلاف. وقد دلت الانتصارات العربية الحاسمة في القرنين الثامن والتاسع أنه بوسع العرب إذا اتحدوا أن يأتوا بالمعجزات.

ولهذا كان صلاح الدين الأيوبي ومن قبله عماد الدين زنكي ونور الدين محمود يعملون من أجل تكتيل الصفوف وتوحيد الجبهات من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب: يعني من العراق إلى مصر ومن الفرات إلى النيل/دولة واحدة ذات كلمة مسموعة وجيش موحد وإرادة واحدة.

عودة القدس

وبعد أن اطمأن صلاح الدين الأيوبي إلى سلامة الكيان العربي الواحد، قام بجهاده المعروف ضد الفرنج الذي انتهى بهزيمتهم شر هزيمة في موقعة (حطين) في أكتوبر سنة ١١٨٧ الموافق يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة (٥٨٢هـ).

ويقول ستيفن رنسيمان في «حطين» حلت الهزيمة الساحقة بجيش المملكة اللاتينية بأسره والبالغ عدده نحو ٢٠ ألفا دفعتهم حماقتهم الى المسير على سهل رملي تلفحهم حرارة شهر يوليو الشديدة. ولم تلبث أن سلمت بيت المقدس بعد حصار لم يستمر أكثر من أسبوعين.. ٢ اكتوبر ١١٨٧، ولم تنته سنة ١١٨٩م حتى لم يبق للاتينيين في مملكة بيت المقدس سوى صور، ولم يكن للصليبيين في الشمال سوى انطاكية وطرابلس.. وبذلك ارتدت عقارب الساعة إلى الوراء وعادت الأمور من جديد إلى ما كانت عليه قبل الحملة الصليبية الأولى. ولابد للغرب أن يتجهز من جديد لحرب صليبية مرة أخرى لاستعادة بيت المقدس غير أنه لابد وأن يواجه العالم الإسلامي متحدا لأنه لم يواجهه عام ١٠٩٦م إلا وقد نخرت فيه سوس المنازعات السياسية والدينية.

ومن محاسن الصدف. وروائع الأحداث الدالة على الإخلاص في النية وحسن القصد وحسن القبول معا أن الله سبحانه وتعالى جعل عودة القدس على يد صلاح الدين يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب من عام ٥٨٣هـ.

يقول ابن تغرى بردى: «وسلموا المدينة في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب. وليلته كانت ليلة المعراج المنصوص عليها في القرآن الكريم. فانظر الى هذا الاتفاق العظيم، كيف يسر الله تعالى عودة القدس إلى المسلمين في مثل زمان الإسراء بنبيهم صلى الله عليه وسلم».

وهنا سؤال يطرح نفسه:

هل ستعود لنا القدس كما عادت إلى صلاح الدين؟

وأيم الله لتعودن القدس

في السنة الخامسة عشرة من الهجرة ٦٣٢هـ فتح الله على المسلمين بيت المقدس. وظل القدس الشريف تحت راية الإسلام حتى كانت الهجمة الصليبية التبشيرية، وأخذ المسجد الأقصى من المسلمين يوم الجمعة ٢٣ شعبان عام ٤٩٢هـ الموافق ١٥ يوليو عام ١٠٩٩م، وظل المسجد الأقصى حزينا على الدماء التي اريقت من حواليه زهاء تسعين عاما ثم عاد.

فقد أعاده الله للمسلمين بفضل جهاد صلاح الدين الأيوبي في ٢٧ رجب عام ٥٨٣هـ الموافق أكتوبر ١١٨٧م.

٤٩٢هـ - ٥٨٣هـ: فترة اغتصاب الصليبيين للمسجد الأقصى ١٠٩٩ - ١١٨٧م، وعودة المسجد الأقصى من جديد.

ولما استسلبه المبشرون الصليبيون دخلوه والدماء إلى منتصف أطوالهم ولما استرده المسلمون نفذوا رحمة الإسلام فأمر صلاح الدين بإيصال من قام بالقتال من الفرنج الى مأمنه. ولم يسفك الدماء المعتدية المحتلة المغتصبة الضالة كما فعلوا وهم معتدون.

والآن وحال العرب والمسلمين مثل حالهم إبان القرن العاشر الميلادي والخامس الهجري وما بعده من حيث الضعف، والعجز، والتفرق، والخلاف والاختلاف والحرب، والتدابر، والتقاطع.. مما سبب سقوط القدس من جديد في ٥ يونيو عام ١٩٦٧م ولم تفلح مع اليهود طريقة لا بالحرب ولا بالسلم لا يرغبون في السلام مطلقا لأنه مبدأ يتناقض مع فكرة دولة عرقية عنصرية تقوم حياتها على استمرار اثارة الصراع مع الجيران كما ذهب الى ذلك (نيلز جونسون) في كتابه: (قضية حدود اسرائيل الآمنة وتناقضات الدول الاستيطانية) فهل يا ترى سيظل القدس الاسلامي أسيرا عند من ليسوا له اهلا.

اننا لا نجيب هنا من منطق عاطفي، ولا منطق محلل سياسي او مؤرخ فيلسوف يتكهن بما تخفيه الأيام والعصور، ولكننا نصدر عن يقين ثابت من منطلق النصوص الاسلامية التي قيلت في ساعات العسرة وتحققت على مدى العصور، فيروى تاريخ الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق ساعة ان كان سيدنا سلمان الفارسي يحفر في الخندق واجهته كدية استعصت عليه فأخذ صلى الله عليه وسلم المعول من سلمان الفارسي رضي الله عنه وقال: بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وبرقت برقة فخرج نور من قبل اليمن كالمصباح في جوف ليل مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «اعطيت مفاتيح اليمن، اني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني الساعة كأنها أنياب الكلاب».

ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا أخر فخرج نور من قبل الروم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

«أعطيت مفاتيح الشام. والله إني لأبصر قصورها».

«ضرب الثالثة فقطع بقية الحجر. وبرق منها برقة فكبر وقال: (أعطيت مفاتيح فارس. والله اني لأبصر قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب من مكاني هذا)».

وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف مدائن كسرى لسلمان فيقول سلمان:صدقت يا رسول الله. هذه صفتها. أشهد أنك رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«هذه فتوح يفتحها الله بعدي يا سلمان».

ومحل الشاهد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحظة الضيق والكرب يؤكد للمسلمين رؤية آفاق الفتح الإسلامي من بعده ويصفها لمن يعرفها ويصدق سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه. ثم يحدثنا التاريخ عن فتوح الشام واليمن وحمص وبصري.. الخ.

إذا وأيم الله لتعودن القدس فقد قال صلى الله عليه وسلم:

«لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبيء اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي فتعال فاقتله إلا الغرقد فانه من شجر اليهود» (رواه مسلم).

وأن ذلك لابد وأن يقع قبل أن تقوم الساعة.

وأن أرض الملحمة الكبري في أرض يقال لها الغوطة.

وكما صدق رسول الله صلى عليه وسلم في كل ما قاله وبلغه عن ربه وفتح الله على المسلمين كل بلد ذكرها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدائن الى القسطنطينية، فان القدس وأيم الله لعائد يوم يبعث الله عبادا له يجوسون خلال الديار، وكان وعد الله مفعولا.

أما من سيعيد القدس.. فهم الرجال الذين أنعم الله عليهم باخلاص النية وصدق العمل ومراقبة الله في السر والعلن.

وأما متى

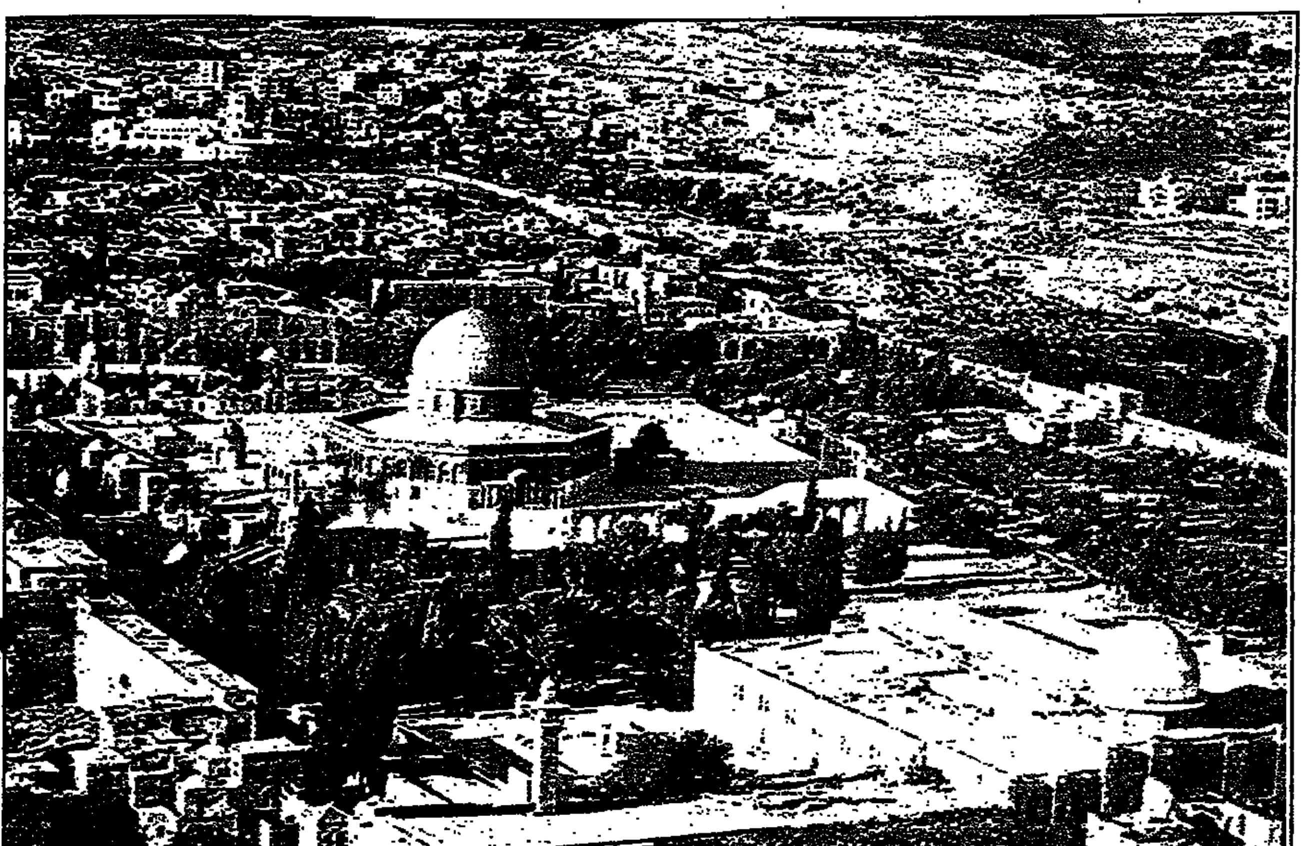
فيوم ان يتمنى القادة العرب والمسلمون ان يجتمعوا في صلاة جامعة بالمسجد الأقصى مثلما تمنى الفيصل بن عبدالعزيز، فان ذلك هو أول خطوة صادقة على الطريق الى القدس الشريف، وفي كل الأحوال فان الله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

معاهدة مع نصارى الشام

وروى عبدالرحمن بن غنم قال، كتبنا لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى أهل الشام:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب لعبدالله بن عمر بن الخطاب حين صالح نصارى مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وأولادنا وأموالنا وأهل ملتنا. وشرطنا لكم على انفسنا ان لا تحدث في مدائننا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب، ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي ما كان مخططا منها في خطط المسلمين، وان لا نمنع كنائسنا ان ينزلها احد من المسلمين في ليل ولا نهار، وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل، وان ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة ايام نطعمهم. ولا نؤوى في كنائسنا ولا في منازلنا جاسوسا، ولا نكتم غشا للمسلمين، ولا نعلم أولادنا القرآن. ولا نظهر شركا ولا ندعو اليه احدا. ولا نمنع احدا من ذوي قرابتنا الدخول في الإسلام إذا اراده الجلوس. ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر. ولا نتكلم بكلامهم، ولا نكتني بكناهم، ولا نركب السروج، ولا نتقلد بالسيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش على خواتمنا بالعربية ولا نبيع الخمر. وأن نجز مقاديم رؤوسنا وأن نلزم حيثما كنا. وان نشد الزنانير على أوساطنا وأن نظهر الصلب على كنائسنا وأن لا تظهر كتبنا في شيء من طرق المسلمين واسواقهم، ولا نضرب نلقوسا في كنائسنا إلا ضربا خفيفا. ولا نرفع أصواتنا مع موتانا. ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق حضرة المسلمين ولا أسواقهم. ولا نجاورهم بموتانا. ولا نتخذ من الرقيق من جرت عليهم سهام المسلمين، ولا نطلع عليهم في منازلهم.

ولا نضرب احدا من المسلمين، شرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا. وقبلنا عليه الامان، فان نحن خالفنا في شيء مما شرطنا لكم وضمنا على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما حل لكم من أهل المعاندة والشقاق.



المسجد الاقصى اسفل الصورة من اليمين ومسجد قبة الصخرة يتوسط الصورة

شذرات و قطوف

إعداد : محمد راجح الابرش

■ * ■ قال شاعر لعبدالملك بن مروان: إني أريد أن أسر اليك شيئا؟ فقال عبدالملك لاصحابه انهضوا وأخلي المجلس وقال للشاعر قل ما شئت فأنت في حل. قال الشاعر والله إني أريد أن أمدحك.

فقال عبدالملك قف لا تمدحني فأنا أعلم بنفسي منك ولا تكذبني فإنه لا رأي لكذوب ولا تغتب عندي أحدا فإن المغتاب عند الله زنيم.

فقال الشاعر والله ما تركت لي موضعا لكلمة.

■ * ■ كان عمارة بن حمزة مشهورا بالكبرياء والاعتداد بالنفس فدخل على المهدي يوما ولما اطمأن به المقام نهض رجل كان المهدي أوعز اليه بالتحكم على عمارة وقال مظلوم يا أمير المؤمنين قال المهدي ومن ظلمك؟ قال الرجل عمارة هذا غصبني ضيعتي فقال المهدي قم واجلس مع خصمك يا عمارة. قال عمارة: يا أمير المؤمنين ليس هذا خصمي؟ فإن كانت الضيعة له فلست أنازعه فيها وان كانت لي فقد وهبتها له ولا أقوم من مجلس شرفني به أمير المؤمنين.

من علوم القرآن الكريم

بقلم : د. محمد رضوان الداية

في علوم القرآن باب واسع صنف فيه المصنفون من القديم هو (معرفة إعجاز القرآن). وقد اهتم بهذا الباب من علوم القرآن أهل علم الكلام والمشتغلون بالتفسير، والمهتمون بعلوم البلاغة العربية إلى غير هؤلاء من أهل البحث والعلم. وممن ألف كتبا مستقلة في إعجاز القرآن القاضي أبو بكر الباقلاني، والقاضي عبدالجبار الهمذاني. والخطابي، والرماني، إلى عدد آخر من العلماء الفضلاء.

ولا يمر باحث على موضوع نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) دون أن يقف وقفة خاصة مطولة عند إعجاز القرآن. لأن نبوته (صلى الله عليه وسلم) معجزتها الباقية هو القرآن الكريم، قال تعالى في سورة ابراهيم(١):

«كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد».

وقال تعالى في سورة العنكبوت (٥٠):

«وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه. قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين. أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم».

فأخبر تعالى، أن الكتاب آية من اياته. وأنه كاف في الدلالة، قائم مقام معجزات غيره وآيات سواه من الأنبياء.

وقد وقع تحدي العرب بالقرآن، فقال تعالى (هود: ١٣):

«أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله»

فهذا تحدّ بطلب عشر سور مثل سور الكتاب الكريم.

وقال في سورة البقرة: ٢٣ «وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله».

أي من كلام مثله. وقيل من بشر مثله. وفي سورة الإسراء (٨٨) «قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا».

قال في البرهان: فقد ثبت انه تحداهم به. وانهم لم يأتوا بمثله لعجزهم عنه. لأنهم لو قدروا على ذلك لفعلوا. ولما عدلوا إلى العناد تارة والاستهزاء تارة أخرى..

.. فتارة قالوا «سحر»، وتارة قالوا «شعر» وتارة قالوا: (أساطير الأولين) كل ذلك من التحير والانقطاع.

وقد أسهبت الكتب المتعلقة بهذا الموضوع. والبحوث التي ألفت فيه فذكرت وجوه إعجاز القرآن، ونحن نلخص ما قاله العلماء. فمن ذلك: أن وجه الاعجاز راجع إلى التأليف الخاص به لا مطلق التأليف وهو بأن اعتدلت مفرداته تركيبا ووزنا، وعلت مركباته معنى. بأن يوقع كل فن في مرتبته العليا في اللفظ والمعنى.

- ومن ذلك ما فيه من الاخبار عن الغيوب المستقبلة كقوله تعالى في سورة الفتح «قل للمخلفين من الأعراب» وقوله في أهل بدر في سورة القمر: «سيهزم الجمع ويولون الدبر».

- ومن ذلك ما تضمن من اخباره عن قصص الأولين وسائر المتقدمين حكاية من شاهدها وحضرها. قال تعالى (سورة هود: ٤٩)، «تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا...».

- ومن ذلك اخباره عن الضمائر من غير أن يظهر ذلك منهم بقول أو فعل كقوله تعالى (آل عمران: ١٢٢)، «إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا».

- ومن ذلك: أن التحدي إنما وقع بنظمه، وصحة معانيه، وتوالي فصاحة ألفاظه.. لقد جاء نظم القرآن في الغاية القصوى من الفصاحة. وهذا يبطل قول من قالوا إن العرب صرفوا عن الإتيان بمثله.

ومن الكلام الجيد في التعبير عن اعجاز القرآن قول أبي حيان التوحيدي في (البصائر والذخائر):

إن القرآن الكريم لشرفه لا يشار إلى شيء منه إلا وكان ذلك المعنى آية في نفسه ومعجزة «أي مدعاة للعجز» لمحاوله. وهديا لقائله وليس في طاقة البشر الإحاطة بأغراض الله تعالى في كلامه وأسراره في كتابه فلذلك حارت العقول وتاهت البصائر عنده.

- وقال حازم القرطاجني في كتابه منهاج البلغاء: إن الإعجاز في القرآن الكريم من حيث استمرت الفصاحة والبلاغة فيه من جميع انحائها في جميعه استمرارا لا توجد له فترة. ولا يقدر عليه أحد من البشر. وكلام العرب ومن تكلم بلغتهم لا تستمر الفصاحة والبلاغة في جميع أنحائها في العالي منه إلا في الشيء اليسير المعدود، ثم تعرض الفترات الانسانية فتقطع طيب الكلام ورونقه فلا تستمر لذلك الفصاحة في جميعه بل توجد في تفاريق وأجزاء منه. والفترات في الفصاحة تقع للفصيح: إما بسهو يعرض له في الشيء من غير أن يكون جاهلا به أو: من جهل به، أو من سآمة: تعتري فكره، أو من هوى للنفس يغلب عليها فيما يحوش عليها خاطره من اقتناص المعاني سمينا كان أو غثا. فهذه آفات لا يخلو منها الإنسان الفاضل والطبع الكامل.

وقد اختصر الإمام علم الدين السخاوي كثيرا من مسائل إعجاز القرآن في باب مستقل عنوانه (الإفصاح الموجز في إيضاح المعجز). وفصل بين ما هو في القرآن الكريم. وبين ما هو دليل على صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلى صحة نبوته (صلى الله عليه وسلم) كالإخبار عن الأمور المغيبة فقد كان معلوما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان أميا لا يقرأ ولا يكتب ولا يقول الشعر ولا ينظر في الكتب... وجعل السخاوي إعجاز القرآن في بديع نظمه وغرابة أساليبه عن معهود كلام البشر. فهو ليس من نوع الشعر ولا من نوع الخطب ولا من الكلام المسجوع المعهود لديهم في الجاهلية.... هو كلام ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ولا اختلال.. وكلام البشر وان كان من فصيح بليغ فانه يظهر فيه التفاوت والاختلاف والاختلال..

المسلم بين وداع شعبان واستقبال رمضان

بقلم : عبدالظاهر عبدالله علي

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: «وربك يخلق ما يشاء ويختار» (القصص/٦٨) اقتضت حكمة الله تعالى ان يفاضل بين الأشياء فيجعل لبعضها فضلا على بعض لحكم يعلمها ولأسرار ربما نعلم بعضها ولا يزال البعض الباقي سرا مخفيا لا يعلمه إلا الله، ففضل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم على جميع خلقه وفضل مكة على جميع ما سواها من الأرض. وفضل شهر رمضان على بقية شهور السنة. والمسلم الآن بين وداع شهر قارب أن ينقضي واستقبال شهر يوشك ان يظلله بين وداع شعبان واستقبال رمضان. فشهر شعبان من الشهور التي ميزها الله وجعل لهذه الأمة فيه يوما من أيام الله. والأمم مطالبة بأن تتذكر أيام الله «وذكرهم بأيام الله» (ابراهيم/٥) أي الأيام التي حدثت فيها أحداث توجب الشكر والثناء على الله وكل أيام الله توجب الشكر إلا أن لهذه الأيام ذكرى خاصة توجب على الناس العودة إلى الله وشكر نعمه وآلائه. وتروي كتب السنة المطهرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتم صيام شهر قط إلا رمضان وما كان يكثر من الصيام في شهر قط مثلما كان يكثر من الصيام في شهر شعبان. ولقد سئل صلى الله عليه وسلم عن سر ذلك فأجاب بقوله ذاك شهر - أي شعبان - يغفل الناس فيه بين رجب ورمضان فأحب ألا أغفل كما يغفل الناس. وذاك شهر ترفع فيه الأعمال وتعرض على الله فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم. هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم كيف تشكر النعم. وحينما يفرغ المسلم من شهر شعبان يوشك أن يظله شهر كريم مبارك هو «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» (البقرة/١٨٥).

شهر فرض الله صيام نهاره وسن لنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام ليله تطوعا. ومن أجمل ذلك فان كل مسلم في كل عام وفي كل بقاع الأرض يستقبل شهر رمضان بالفرحة الغامرة وبقلب مخلص طاهر نير وضمير حي يقظ وما يكاد يهل هلاله حتى تستشرفه النفوس وتشرئب اليه الأعناق وتشتاق إليه أرواح المؤمنين المتقين. وكيف لا؟ وهو السوق الذي تعقد لتربح فيه العطايا لأنه موسم الخير وأفضل أوقات البر وهو الذي يضاعف الله فيه الحسنات والثواب على الطاعات ويتجلى فيه الحق تعالى على عباده بالمغفرة والرحمات. يهل هلال رمضان ولا بد أن يكون كل مسلم قد وضع لنفسه فيه من البرامج التي تربطه بالله وتوثق رباطه بخالقه كي يربح في سوق التجارة التي لن تبور.

فيا من تودعون شهر شعبان بشكر نعم الله عليكم وبحرصكم على ان ترفع فيه اعمالكم لبارئكم وخالقكم وان يراكم ربكم حيث أمركم ويفقدكم حيث نهاكم، اعلموا أن الصيام شرع ليتحلى المسلم فيه بالتقوى ويمنع جوارحه عن محارم الله فيترك فعل كل محرم من الفسق والخداع والظلم ومنع الحقوق عن مستحقيها ويهجر كل قول محرم من الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم وليتذكر المسلم فيه قول رسوله صلى الله عليه وسلم: «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع. ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر» وليكن المسلم على ذكر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

عليك أيها المسلم أن تحرص على تلاوة القرآن. وأن تحرص على مراعاة الآداب المستحبة في الصيام من السحور الذي فيه بركة أو من تعجيل الفطر وتأخير السحور. ومن الجود والسخاء والإحسان اتباعا لرسولك صلى الله عليه وسلم. أيها المسلم: عليك أن تستعد لأن تكون تلميذا في مدرسة الصوم. تلك المدرسة الربانية التي تلاميذها الصائمون.. ومنهج الدراسة فيها كلام رب العالمين والمعلم فيها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولتعلم أخي المسلم أن مدرسة الصيام لها جوائز توزع آخر الموسم الدراسي على الدارسين الناجحين الفائزين فعن أبي أوس الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا: اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يعطي الخير ثم يثيب عليه الجزيل. لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم». وليعلم كل مسلم ان هذه الجوائز لن ينالها إلا من جاهد نفسه وصوم جوارحه ومن صام نهاره وقام ليله وربى أنفسه وأصلحها، ومنع نفسه هواها ومسح دموع المحرومين والضعفاء. وبهذا يكون المسلم قد ودع شعبان واستقبل رمضان بخير ما يستقبل به ضيف عزيز.



في الموسم الثقافي للأزهر الشريف:

تكامل العقيدة الإسلامية مع الشريعة في حياة المسلم ضمان لسلامة المجتمع وحمايته من الضعف والتمزق

في واحدة من اهم ندوات الموسم الثقافي للأزهر الشريف التي تعقد اسبوعيا بكبرى قاعات الجامعة الازهرية - قاعة الامام محمد عبده - اكد كبار علماء الإسلام ومفكريه ان تكامل العقيدة الإسلامية مع الشريعة الإسلامية في حياة المسلم اعظم ضمان لسلامة المجتمع. وحمايته من الضعف. التمزق.

كما اكدوا في الندوة التي عقدت تحت عنوان «منهج الإسلام في بناء المجتمع واقرار السلام» ضرورة ان يغير المسلمون سلوكهم الى الافضل. والاحسن. حتى تتحقق الوعود الإلهية لهم باستخلافهم في الارض. والتمكين لهم في الدين. وتحقيق امنهم.

واوضحوا في الندوة التي شارك فيها كبار علماء الإسلام في مصر - ان عقيدة المسلم تفرض عليه ان يكون سلاما دائما مع نفسه. وغيره. كما اوضحوا ان الإسلام يبني المجتمع الفاضل الذي يتحلى بالمكارم ويخلو من العداوات.

وفيما يلي نص الندوة:

قال فضيلة الإمام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر: اننا نلتقي في هذا الموسم الثقافي لنتدارس امور ديننا. وقضايا امتنا. ولم نجتمع من اجل منفعة فانية. ولا امر دنيوي زائل. وانما اجتمعنا كي نتعاون على البر والتقوى. لا على الاثم والعدوان.

اننا نجتمع في هذه اللقاءات لنجدد المحبة. ونجدد الأخاء والمودة والتعاون على طاعة الله عز وجل. ولنجدد نشر العلم. لاننا نعلم جميعا ان فضيلة العلم على رأس الفضائل التي ميز الله عز وجل بها ابانا «آدم» عليه السلام على الملائكة.. قال تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين. قالوا سبحانك لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنك أنت العليم الحكيم. قال ياآدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ماتبدون وماكنتم تكتمون»

وعندما نلتقي هنا في رحاب جامعة الأزهر لنستمع الى اهل العلم. فهو لقاء لن يضيعه الله. وهو لقاء على الخير. والتزود من العلم النافع.

إن لقاءاتنا تهدف الى غرس المحبة في النفوس. ذلك ان المجتمعات لاترقى الا بالعمل الصالح، والمحبة الخالصة لوجه الله والتناصح وازالة الحقد والحسد والامور التي نهى الله عنها من النفوس.

ان منهج الإسلام في بناء الاوطان يعني بأن يجعل النفوس مشرقة، ويجعل القلوب نقية. ويجعل المشاعر طيبة، مما يعين على طاعة الله عزوجل. وعلى خدمة العقيدة السليمة. وعلى خدمة وطننا. في تحاب. ومودة وتناصح.

والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة»

الاستخلاف في الارض

ودعا الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري الى التفكر في قول الله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا»

وقال: في هذه الآية الكريمة ثلاثة وعود للمؤمنين. هي:

- الاستخلاف في الارض
- التمكين للدين
- تبديل الامن بالخوف

ووعد الله تعالى حق. غير ان هذه الوعود الثلاثة غير متحققة للمسلمين في عالم اليوم. ويسأل المرء نفسه: هذه الوعود الإلهية التي تحققت للمسلمين في يوم من الايام.

لماذا هي غير متحققة في هذه الايام؟

اننا اذا تأملنا هذه الآية الكريمة التي ذكرت فيها هذه الوعود لوجدنا ان الآية تبدأ بقوله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات..» فليس الايمان بالتمني. ولا بالتحلي. ولكن ماوقر في القلب وصدقه العمل.

والايمان جاء في القرآن الكريم مرتبطا بالعمل الصالح في آيات كثيرة. قال تعالى: والعصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات»

ومفهوم العمل الصالح في الإسلام ليس هو اداء الشعائر الدينية التي افترضها الله سبحانه وتعالى على الانسان. ولكنه مفهوم جامع شامل لكل عمل يقوم به الانسان في هذه الحياة ايا كان هذا العمل دينيا. أو دنيويا. طالما قصد به وجه الله تعالى. ونفع الناس، ودفع الاذى عنهم. فهو عمل صالح، عبادة. وتقوى لله عز وجل.

ومن هنا فهذه الوعود الثلاثة الإلهية تتحقق حينما يبدل المسلمون من سلوكهم، واعمالهم. لان هناك قانونا إلهيا يقول: «إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم» هذا القانون الإلهي ينبغي ان يكون نصب اعينهم تماما، وان نتجه الى الله تعالى بقلوب خالصة. صافية. وبالعمل الصالح الذي يشمل جميع جوانب الحياة. لان ديننا الإسلامي دين للحياة بكل ابعادها المختلفة. ليس فقط للدنيا. ولا للآخرة ولكنه للدنيا والآخرة معا.. قال تعالى «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك»

ان الشرط الاساسي الذي تتحقق معه هذه الوعود الثلاثة هوالعمل الصالح بمفهومه الشامل الذي ينبغي ان ندركه جيدا.

والعمل الصالح في الإسلام مستمر الى يوم القيامة. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل»

تابع الندوة
محمد الدسوقي

مثالية الإسلام

وأكد فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية ان منهج الإسلام في بناء المجتمع واقرار الأمن والامان فيه، والسلام الاجتماعي لكل إفراده انما يقوم على اسس تنظيم العلاقات المالية والسياسية والمدنية العامة والخاصة المحلية والدولية تنظيما قويما. وعلى اساس المثالية الكاملة للإسلام الذي ارتضاه الله عز وجل دينا وشريعة لكل الانام. ونزل كاملا على يد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - خاتم الانبياء عليهم جميعا افضل الصلاة وازكى السلام.

ومثالية الإسلام ليست تنظيما او رسما في الخيال، بل هي امر واقعي، وتشريع عملي قائم بين بني الانسان

وهذه المثالية تقضي بأن يكون الفرد الذي آمن به، والذي ينتسب اليه بعقيدة صحيحة انسانا تنعكس عليه هذه المثالية فيجعل نظمه وقوانينه، وقواعده التشريعية واقعا يتحرك بين الناس، وعدلا محسوسا ملموسا لكل افراد المجتمع. فيحقق لهم سعادتهم المادية والروحية التي ينشدونها في هذه الحياة الدنيا.

وتتحقق لهم بذلك خلافة الارض خلافة شرعية على الوجه الاكمل الذي اراده الله، وارتضاه. واذن به في قوله تعالى: «إني جاعل في الأرض خليفة» ..والمراد به الانسان.

وان تحقيق هذه الخلافة على الوجه الذي اراده الله تعالى، وارتضاه هو الذي يحقق هذا المنهج العملي المثالي الذي ينظم العلاقات الاجتماعية بين البشر.

ولن تتحقق هذه المثالية. ولا هذا الاستخلاف المشروع إلا من خلال المسلم الذي يفهم الإسلام عقيدة وشريعة، من خلال فهمه لكيانه وذاته ودينه الذي يؤمن به. وينتسب اليه.

وهذا الفهم على هذه الصورة المتكاملة هو الذي يحقق للانسان في هذه الحياة جانب التعادل المادي. مع التعادل الروحي تعادلا مستقيما وسطا لا افراط فيه ولا تفريط. فيشعر الانسان بالسعادتين معا في هذه الحياة، سعادة الدنيا، وسعادة الآخرة.

أمن وسلام دائمان

ومضى فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر قائلا: ان عقيدة المسلم تفرض عليه دائما ان يكون مؤمنا بوحدة الرسل والانبياء والديانات السماوية كلها، وباكتمالها شريعة وعقيدة على يد خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، بأنهم جاءوا جميعا لهداية البشر الى وحدانية الله، وعبادته، والخضوع له في كل امر من الاوامر. وكل نهي من النواهي التي تنتظم كل جوانب الحياة البشرية والمادية باعتبارهم جميعا عباد الله. وخلقه، وانهم ينتسبون الى اب واحد وام واحدة في الخلق والمنشأ «آدم وحواء».

وكما إن عقيدة المسلم تفرض عليه دائما الإيمان بوحدة الرسل والانبياء، فانها تفرض عليه ايضا الايمان بأن شريعة الإسلام جاءت كاملة منظمة لكل هذه الجوانب، باعتباره صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين، ومبشرا ونذيرا لكل الخلق اجمعين الى يوم الدين.

وعقيدة المسلم تفرض عليه ان يكون آمنا دائما وسلاما دائما مع نفسه، ومع بني جنسه، لانه بهذه العقيدة ينتسب الى الله عز وجل والله هو السلام، وهو الذي امرنا بالإسلام الذي اشتق مه اسمه عز وجل.

وهذا السلم في العقيدة انما ينعكس على الجانب المادي للإنسان المسلم، فيجعله دائما متوائما معها في كل الامور، ومسالما لها، فيكون بذلك سلما لنفسه، وسلما لغيره. والى هذا يشير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

والخطاب وان كان خاصا بالمسلمين الا انه يشمل غيرهم ممن يعيشون معهم، ويأمنون بأمانهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، «ذمة المسلمين واحدة ويسعى بذمتهم ادناهم».

تكامل العقيدة والشريعة

واضاف فضيلة مفتي الديار المصرية ان شريعة الإسلام جزء متمم لعقيدة المسلم. فلا عقيدة في الإسلام كاملة بدون شريعة، ولاشريعة في الإسلام كاملة بدون عقيدة، وذلك لان الشريعة في الإسلام مع العقيدة كالروح من الجسد.

وفي ظل تكامل العقيدة الإسلامية مع الشريعة في المجتمع لن تجد في هذا المجتمع تفرقا، ولا تشعبا. ولا تجزيا يضعف من قوة المسلمين امام عدوهم ويشتت شملهم. لأن هذا منهي عنه قطعا في عقيدة المسلم الذي آمن بالله ربا. وبالإسلام دينا عقيدة وشريعة. ان عقيدة المسلم وخلقه وشريعته كل لا يتجزأ، فالإسلام اقرار باللسان. واذعان بالقلب وبالجنان، وتصديق بالجوارح، وبالاعمال في كل الاحوال، ولهذا قال تعالى: «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما»

أسس اسلامية ثابتة

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر: ان منهاج الإسلام في بناء المجتمع واقرار السلام قائمان على اسس ثابتة.. منها اساس العقيدة التي نؤمن فيها بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا، وعلى اساس الشريعة الغراء التي بنت الحياة، واقامت المجتمعات البشرية على اسس من العدالة، فكان الأمن، وكان السلام المنشود.. قال تعالى: «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»

فالمجتمع الذي ينشده الإسلام، ويعمل على بنائه هو المجتمع الفاضل الذي تنطفئ فيه كل العداوات، والإحن، وتشرق فيه الفضائل المثلى، والآداب والاخلاق.

واني اهيب بأبنائنا الشباب والطلاب في كل مكان ان يحسنوا الأخذ عن علماء الإسلام، وان يدركوا حقائق دينهم، وسمو غاياته واهدافه.



المنصة الرئيسية للندوة




جانب من الحضور

سؤال و جواب

يجيب على الأسئلة
المستشار
حسن الحفناوي

القسم

تغاضب مع زوجته فأقسم بشرف ابيه انه عندما يرجع المنزل ليطلقها.. ولما رجع هدأ واعتذرت له زوجته.. فهل تعتبر زوجته طالقا. وما اثر هذا اليمين وماذا يصنع في كفارته؟

عادل الاسلمي - دبي

ياسيد عادل.. ليس هناك طلاق قط.. وليست هناك كفارة فانت لم تقسم يمينا شرعيا.. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ذلك فقال «اذا كنت حالفا فاحلف بالله» فلا يمين إلا بالله تعالى او بصفة من صفاته كجلاله وعظمته وكلامه وهو القرآن اما بشرف الوالد فهذا يمين باطل لاكفارة عنه ولا حنث فيه لانه ليس منعقدا اصلا.. واستغفر الله لانك خالفت الحديث ولا تعد الى مثل ذلك. فلاقسم إلا بالله تعالى وطب نفسا فلم يقع طلاق والحمدلله. والله اعلم.

اهو بيت ام ساحة قتال

كلما يحدث شيء بيني وبين زوجي يسارع بسبي وشتمي وضربي امام اولادي ومنهم ولد في الثانوية اذا اراد ان يهدئ اباه لايلقى منه الا الضرب بالمقاعد وبأي شيء في يده.. وكلنا انا وولدي وابنتاي بنا علامات نتيجة ذلك من به كسر بيده ومن به اثر خياطة في وجهه ومن به التواء في اصبعه.. مارأي الدين في ذلك؟

زوجة معذبة حائرة - ابوظبي

رأي الدين اوضح من ان يسأل عنه في مثل ذلك.. ولست ادري هل الزوج يتخذ من مقر اسرته منزلا ام ساحة قتال غير متكافئ.. يقاتل فيه اطفالا صغارا وامرأة ضعيفة هم أحوج الناس لبره وحنانه وعطفه.. بل انه بحكم قوامته عليهم فانه المسؤول عن حمايتهم من مثل هذا العدوان فإذا انقلب الحارس منعتديا.. والامين خائنا.. فماذا عسانا ان نقول.. ليت هذا الزوج يسارع بالتوبة الى ربه.. وبانتهاز الفرصة السانحة ليتمتع باسرته وليحيطها بعطفه وحنانه.. ان الله تعالى جعل بين الزوجين مودة ورحمة ولم يجعل بينهما عدوانا وحربا.. ليته يرجع عن هذا المسلك حتى لايتسبب في تحطيم اولاده فيشبوا معقدين فيتمكن البعض من قلوبهم فيسيء بذلك الى اسرته والى مجتمعه والى وطنه.. ونسأل الله ان يشرح صدره والله اعلم.

واجبات الاب

والدها تزوج بزوجة اخرى وانجب طفلة.. فترك بناته من زوجته الاولى لاينفق عليهن الا كساء العيد سنويا فقط رغم ان دخله الشهري كبير كما لاينفق على امهن وهي زوجته الاولى وبالرغم من ذلك فإنه ينفق على الذكور نفقات عظيمة رغم انه يقرأ القرآن الكريم.. فما حكم الإسلام

الحائرة ابوظبي

اذا كان الامر كما تذكره السائلة الحائرة فالاب رجل لايعرف مايجب عليه شرعا.. ولا يستفيد من قراءة القرآن العظيم حيث يقول تعالى «واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء مابشر به، أيمسكه على هون أم يدسه في التراب، ألا ساء مايحكمون» وكأنه لم يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول «النساء شقائق الرجال» كما لم يسمعه عندما بشر من اجتهد في تربية بناته بالجنة. ولم يستمع حديثه حيث يعتبر افضل ماانفق المسلم على اهله.. وعندما يأمر المسلم ان يبدأ بمن يعول.. ومافائدة قراءة القرآن اذا لم يعمل المسلم به واذا لم يتدبر آياته ويتفكر في احكامه ويجتهد في اتباعه.. ان النبي صلى الله عليه وسلم رفض ان يشهد على وصية صحابي لابنه بشيء من ماله مادام لم يوص بمثله لجميع اولاده.. واعتبرها وصية جائرة.. ونهانا غير مرة عن التمييز بين الابناء.. فليت الاب الذي يقرأ القرآن يتبع تعاليم من انزل القرآن وتوجيهات من نزل عليه القرآن والله اعلم.

ردود خاصة

■ س. س. ع ابوظبي هي طلقة واحدة رجعية تستطيع ان ترجع زوجتك قبل ان تنتهي العدة.

■ م.أ.ع اقلع يابني عن هذا الامر في الحال والتفت إلى درسك.

■ س. ف. ل لايمكن ان يكون ابوك وامك واخوتك على خطأ وانت وحدك صاحبة الرأي السليم.. راجعي نفسك واستمعي لنصح امك وابيك.

جارة ثقيلة

لنا جارة ثقيلة تأتي لنا في اوقات غير مناسبة وتجلس ساعات طويلة لاتنصرف وابناؤها اشقياء يورثون المنزل فوضى وضوضاء واتلافا.. فاذا طرقت الباب واخبرها احد انه لااحد في المنزل.. فهل هذا كذب؟

ف. م. ابوظبي

كثير من الناس يكذبون ويقولون انه كذب ابيض.. والكذب ليس فيه ابيض بل كله اسود الا ما استثناه الدين في حالات معدودة على الاصابع.. ليس من بينها ماجاء بهذا السؤال والجار الذي يثقل على جيرانه بغيض عند الناس وعند الله تعالى لأن الجار ينبغي ان يكون حريصا على جاره لايؤذيه بأي وجه كان.. ومع ذلك فإن ثقل الجار لايبيح الكذب.. وانما تجب المصارحة مع شيء من اللطف. كأن تستقبل الجارة ويقال لها انهم يودون الراحة بعد ساعة مثلا فليس في ذلك كذب لأن كل انسان يحب الراحة في بيته.. او يلمحون امامها بقصص عن جيران يؤذون جيرانهم بالزيارات الطويلة الى غير هذا والله اعلم.

ثمرات الإخلاص

الإخلاص في القصد والطاعة لله تعالى يرجع على المسلم بعظيم الفائدة وجليل الاثر. ذلك ان الناس يعملون للناس والمخلص يعمل لرب الناس. لاذ الناس بالغالي ولاذ المخلص بالباقي، راقب الناس عينا تأخذها سنة ونوم وسهو وغفلة ومرض، والمخلص جعل من لاتأخذه سنة ولا نوم عليه رقيبا وحسيبا وشاهدا وردد في سره وجهره «الله شاهدي. الله ناظري. الله مطلع على» عند ذلك يشعر المخلص انه في كنف القوة التي لاتغلب والناصر الذي لا يخذل والانيس الذي لايتخلف وردد قول احد الصادقين وهو يخاطب اميرا ويقول له «اعلم ايها الامير ان لله رجالا يتحركون بالله ويسكنون بالله ويتوكلون على الله ويفوضون امورهم الى الله فهل انت من هؤلاء في شيء» ولقد تواترت البشارات للمخلصين بفتح اللام - والمخلصين بكسر اللام - البشارة الاولى: الجنة. نعم الجنة لهؤلاء السعداء. وان لم يكن لهؤلاء فلمن تكون؟ قال تعالى «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه أحدا» الكهف.

البشارة الثانية: الرضا التام من رب العالمين عن المخلصين لانهم ارضوا الله فرضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لاشريك له واقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عنه راض» رواه ابن ماجه والحاكم.

البشارة الثالثة: سلامة قلب المخلص من الدغل والغل والحقد والحسد والشحناء والخيانة. عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه. ثلاث لايغل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم يحيط من ورائهم» رواه البزار وابن حبان.

البشارة الرابعة: قبول العمل المصحوب بالاخلاص وكفايته وان كان قليلا ذلك من ثمرات الاخلاص. عن معاذ بن جبل انه قال حين بعث الى اليمن «يارسول الله اوصني قال: اخلص دينك يكفك العمل القليل.» رواه الحاكم

البشارة الخامسة: بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بظل ظليل في الجنة والحفظ من الفتن. روى ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء» رواه البيهقي.

البشارة السادسة: تفريج الكرب اذا كانت الاعمال لله خالصة فرج الله بها الكرب ولنا في قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة اكبر دليل: الاول كان بارا بوالديه والثاني كان عفيفا لم يقع في الفاحشة مع تيسرها وخاف من الله تعالى. والثالث كان امينا «ثمر اجر الاجير حتى اصبح ثروة كبيرة. كل منهم قال يارب ان كنت تعلم انني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا مانحن فيه فانفرجت الصخرة والقصة بتمامها مشهورة وردت في الصحيحين وغيرهما.

البشارة السابعة: يترقى ايمان المخلص ليصل الى درجة المخلصين وهؤلاء مدحهم الله تعالى ونفى عنهم الريبة والشك كما قال عن يوسف «كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين» يوسف ٢٢.

والمخلص عبد مخلص في سريرته وعلانيته وقوله وعمله من كل مايغضب الله فاصطفاه الله وحباه وقيل المخلص خلص نفسه لله فاستخلصه الله تعالى لنفسه لرحابه وفضله وكرمه.

البشارة الثامنة: الحفظ من الشيطان لايقدر على المخلص شيطان وذلك باقرار ابليس اللعين فقد اعترف بضعفه وهوانه امام ايمان المخلص الراسخ ويقينه قال تعالى حكاية عن ابليس «قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين. إلا عبادك منهم المخلصين» ص ٨٢، ٨٣.

البشارة التاسعة: المخلص لله تعالى في كل عمله يصل الى مرتبة الاحسان وهي ارقى مراتب الإيمان سأل جبريل رسول الله صلى الله عليه سلم عن الاحسان قال: ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك» هذا ينطبق على المخلص الذي يرى الله في كل عمله وامره مع اعتقاده برؤية الله له.

وبعد فهذه بعض البشارات للمخلصين الذين لاذوا بركن الله وحماه فوهبهم فضله ورضاه وقبل عملهم لما اتجهوا اليه بقلوبهم. اسأل الله العظيم ان يطهر بالاخلاص قلوبنا والسنتنا. آمين.

محمد عبد الفتاح اسماعيل

كيف نستقبل شهر الصيام؟

شهر رمضان المبارك شهر الشهور العربية على الإطلاق.. كيف لا؟.. وهو موسم النفحات الإلهية التي لا تنقضي.. وشهر الذكريات الاسلامية الخالدة على الزمان والمكان.. وشهر التسابق في عمل الطاعات وفعل الخيرات وتشييد المكرمات.

رمضان شهر التوبة وغسل الذنوب والحوبات.. شهر المصالحة مع الله سبحانه في كل الأحوال.. كيف نستقبله وفيه كل هذه الخصائص والصفات، وكثير غيرها لا يحصى من العفو والغفران وعتق الرقاب من النيران.. مما يتفضل به الخالق الكريم على عباده المؤمنين المتقين التوابين الأوابين الصائمين..

أول ما ينبغي أن نستقبل به هذا الوافد الكريم والشهر العظيم تقديم توبة صادقة خالصة لله سبحانه.. معترفين بذنوبنا ومقرين بتقصيرنا تجاهه.. عاقدين العزم على أن تكون توبة نصوحا لا نكث فيها ولا تردد، بإذنه ومشيئته وتوفيقه.. نتبعها بمسامحة صادقة مع عباده وخلقه أجمعين، ممن قصرنا في حقهم أو تجاوزنا - بجهلنا وتقصيرنا - حقوقهم وحرماتهم.. فنؤديها لهم أو يتنازلون عنها بمسامحة صادقة وعفو أكيد من غير استحياء أو إكراه..

ونستقبله ثانيا: بنية مخلصة، وعزيمة صادقة على أن نكون صائمين فيه لله حقا من غير رياء أو نفاق.. فلا غيبة ولا نميمة ولا سخرية ولا استهزاء ولا عجب... و.. و... فضلا عن الكذب والفجور والخصام.. مع غض البصر وحفظ سائر الجوارح عن اللغو والمحرمات والشبهات..

ونستقبله ثالثا: بمزيد من الطاعات والقربات وسائر الصدقات، فإن الحسنات فيه مضاعفات.. وذلك بتأدية الفرائض والواجبات وسائر النوافل وقيام الليل.. مع الإكثار من النفقات الواجبة والمستحبة لا سيما على الفقراء والأيتام والمحتاجين من عباد الله أجمعين.. ونستقبله رابعا: بالاقبال على القرآن الكريم تلاوة وتدبرا وتعلما مع تطبيق أحكامه وآدابه وتعهده مع النفس والأهل والأصحاب والعلماء العاملين، والقراء المخلصين.. فإن مجالسه مجالس خير وذكر ورحمة وبركة.. وهي من رياض الجنة في الدنيا والتي توصل صاحبها إلى جنة الآخرة ونعيمها الخالد بإذن الله «ونعم دار المتقين».

أخرج الإمام ابن خزيمة في صحيحه (ج ٣ ص ١٩١) عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في آخر يوم من شعبان، فقال: «أيها الناس: قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء». قالوا: ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم! فقال: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له واعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال، خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم. فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى عنهما. فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن أشبع فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة».

وقد أخرج الترمذي وابن ماجة وابن خزيمة والبيهقي عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، صفدت الشياطين، ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي مناد: «يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار. وذلك كل ليلة».

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «إذا جاء شهر رمضان. فتحت أبواب الجنة. وغلقت أبواب النار. وصفدت الشياطين».

وبعد: فإن شهرا كريما هذه خصائصه وصفاته.. لجدير بنا أن نستقبله خير استقبال، وأن نعطيه حقه من التكريم والتشريف والتهليل.. وذلك بعبودية صادقة مخلصة لخالقه الكريم.. وصوم صحيح مع التجاء كامل فيه لله سبحانه بالدعاء لأمتنا بقبول الطاعات وتحقيق الأمنيات وأن يجمع شملها ويقيها العثرات وأن يمن عليها بالخير والبركات وما ذلك على الله بعزيز، والحمدلله رب العالمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إذا جاء شهر رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار
وصفدت الشياطين

عبدالستار أحمد عبدالقادر

الحسابات الفلكية للشهور العربية
واجبات شاهد العدل فى استطلاع الشهور العربية

اعداد الريان:
قاسم لاشين

ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين الميلادى وما يقابله القرن الخامس عشر الهجرى ومازال المسلمين يعيشون فى حيرة لتحديد شهر رمضان المبارك ثم تأتى الحيرة الكبرى فى تحديد يوم وقفة عرفات من خلال هلال ذى الحجة وقد وصلت مركبات الفضاء على سطح القمر فى نقطة محدودة على بحر السكون وذلك فى رحلة ابولو ١١ حيث رائد الفضاء ارمسترونج فى يوم ٢١ يوليو من ١٩٦٩ وكان التنفيذ بدقة اشار الله العظيم القدير فى الاية ٥ من سورة الرحمن ◻الشمس والقمر بحسبان○ وكذلك فى الاية ٩٦ من سورة الانعام ◻ والشمس والقمر حسبانا○ صدق الله العظيم. والحسبان هو الحساب الدقيق وغير القابل لاى خطأ لان حركة الشمس والقمر من صنع الخالق الخبير العليم وبالتالى فان القوانين الكونية التي وضعها الله القدير ثابتة الى يوم الدين. ولقد تميز الاسلام عن سائر الاديان بان معجزته فى كتاب الله العظيم وهو القران الكريم معجزة خالدة فهو صالح للتطبيق والتنفيذ فى اى مجتمع وفى اى زمان الى ان يرث الله الارض ومن عليها كما ان السنة النبوية جاءت لايضاح بعض من الايات الكريمة ولايضاح تنفيذ قواعد الاسلام فجاء الحديث الشريف عن الصوم ليخاطب به العلماء فى نفس الوقت الذى يخاطب به البسطاء ونص هذا الحديث الشريف (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان عمي عليكم فاكملوا العدة ثلاثين) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلمة يرى تحمل المعنيين حيث المعنى الاول ان ترى بالعين البصرية وهو الامكانيات التي كانت موجودة فى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن نلاحظ ان الحديث الشريف فى كلمة يرى تركها مطلقة للاخذ باسباب العلم وهو الشعار الاول للاسلام والمسلمين سواء ما جاء به القرآن الكريم برفع اولى العلم درجات او سواء ما اشارت به الاحاديث الشريفة فى ضرورة الاخذ بالعلم فكلمة يرى لها المعنى الثانى وهو يعلم باستخدام العقل وكما اشارت الاية الاولى فى سورة الفيل ◻ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل○ فهنا كلمة ترى بمعنى تعلم ثم لننتبه الى سورة يونس آية ٥ ◻ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب○ وكذلك سورة الاسراء آية ١٢ ◻ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب○ صدق الله العظيم. وفى هاتين الآيتين يكون واضحا للمسلمين ان علم الحساب من العلوم الرئيسية فى بيان عدد السنين سواء كانت سنين قمرية كما فى الاية ٥ من سورة يونس او السنين الشمسية كما فى سورة الاسراء آية ١٢ وبالتالى فان الحساب واضح فى كتاب الله الكريم وبنفس الثقة يتم حساب الصلوات وتقام حاليا الصلاة وهى ام العبادات على الحساب برغم انها كانت تقام بالرؤية البصرية فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

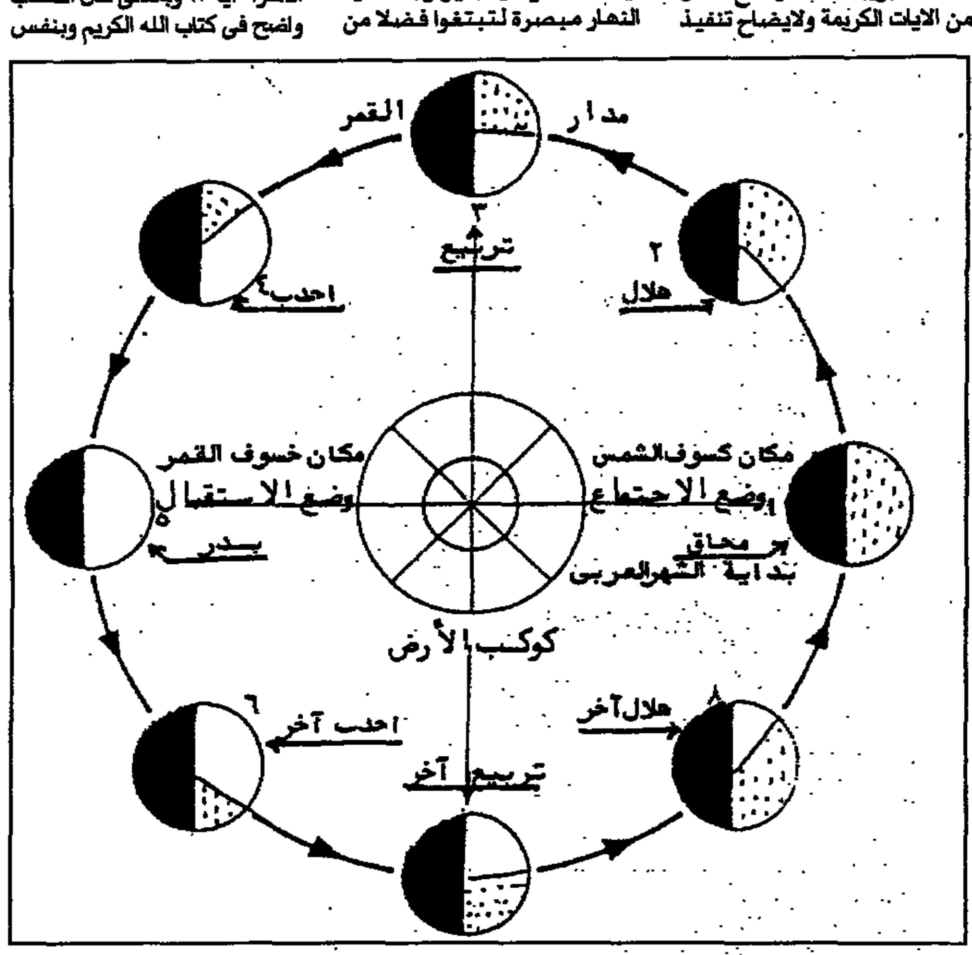


المثلث الفلكي على الكرة السماوية لتحديد مولد الاهلة

الاختلاف بين الشهور القمرية والعربية:

يجب ان يتنبه اهل الحساب الى انه يوجد فرق جوهرى بين حساب الشهور القمرية وحساب الشهور العربية فبرغم ان كليهما يعتمد على حركة القمر فى دورته الشهرية حول كوكب الارض الا انه قد يفرق يوم كامل عند حساب كليهما ويرجع ذلك الى ان طريقة حساب الشهر القمرى تعتمد على مولد هلال الشهر الجديد قبل منتصف الليل فيكون بداية الشهر القمري فى اليوم التالى لمولده وذلك مع عدم الاخذ فى الاعتبار الشروط البصرية اما الشهر العربى فبعد حساب مولد الهلال الجديد، يجب توفر شرطين لتتم الرؤية البصرية، الشرط الاول فى ذلك ان يكون غروب القمر تاليا لغروب الشمس بمدة لاتقل عن ٢٥ دقيقة، او بمعنى آخر ان يكون ذلك الرصد فى وقت الشفق المدنى حتى تكون قوة اضاءة الشمس قد ضعفت وبالتالى يمكن رؤية الهلال الوليد التي تكون اضاءته اضعف من اى نجم. اما الشرط الثانى فهو ان يكون عمر القمر لحظة غروبه بقيمة تزيد عن ١٤ ساعة حتى يكون الجزء المضىء من الهلال الوحيد كافيا لرؤيته وهذا الشرط قد يلغى ولكن بشرط ان ياتى الحساب بانه قد ولد قبل غروب الشمس. ويرجع ذلك الى ان الله سبحانه وتعالى قد يعطى بعض اولياءه الصالحين حدة البصر. اما اذا جاءت الشهادة برغم عدم مولد الهلال، فتعتبر شهادة شاهد العدل وهما او سرابا لان الاصل فى الرؤية البصرية ان يكون قد ولد القمر بسقوطه بين الخط الواصل بين مركز الشمس ومركز الارض وهذا ما يعرفه اهل الحساب بكل دقة. ويجب الانتباه الى انه اذا حدث كسوف للشمس بانواعه الثلاثة (كلى، حلقى، جزئى) فالمعنى العلمى لهذه الظاهرة هو مولد الهلال الوليد. وفى هذه الحالة تتطابق الشهور العربية مع الشهور القمرية دون اى اختلاف فى الحساب بين النظامين.

ويقوم اهل الحساب بتقديم مساعدات علمية اخرى وهو اتجاه غروب القمر واتجاه غروب الشمس ويكون فى ذلك امكانية توجيه الرؤية البصرية بوقوع غروب القمر يمين او يسار الشمس الغاربة، كما يمكن تحديد زاوية الارتفاع بين القمر والشمس لحظة الغروب وهذا يحقق تسهيل متابعة الرؤية البصرية. كما يمكن تحديد فتحة الهلال لجهة اليمين او اليسار او الاعلى او الاسفل وبالتالى يقدم اهل الحساب الخدمات العلمية التي تساعد شاهد العدل فى ان يكون شاهدا وعادلا فيما شهد به ويجب ان نعلم ان حسابات العلماء من اهل الحساب للشهور العربية هى حسابات دقيقة وصحيحة لانهم يستمدون العلم من الله العليم الحسيب الرقيب.



الدورة الشهرية للقمر

تاهيل شاهد العدل

اشتقت كلمة الشهادة من المشاهدة وهى المعاينة لان الشاهد يخبر عما شاهده وعاينه ومعناه الاخبار عما علمه بلفظ اشهد ويعتبر الشاهد حامل الشهادة ومؤديها لانه شاهد ما غاب عن غيره ويجب توافر شروط لطالب الشهادة بالعدل التام فى أهلة الشهور العربية حيث تنقسم هذه الشروط الى ثلاثة اقسام يكون القسم الاول فيها هو الشروط الشرعية:

١- لم يسبق ادانته فى قضايا مخله بالشرف والامانة (تزوير - كذب - اغتصاب - سرقة).

٢- ان يكون مسلما ومنفذا لقواعد الاسلام باداء الفرائض واجتناب المحرمات والمكرهات.

٣- ان يكون بالغ الرشد والعقل فلا تقبل شهادة الصغير ولا المجنون ولا المعتوه.

اما القسم الثانى من الشروط الواجب توافرها فى شاهد العدل فهى الشروط الصحية

١- الا يكون مريضا بالامراض النفسية او العصبية (الوهم - ازدواج الشخصية - التردد).

٢- الا يكون مريضا بامراض عضوية تؤثر على حاسة البصر (السكرى وضغط العين).

٣- ان يكون مستوى حاسة البصر مقبولا بحيث تكون رؤيته للافق رؤية واضحة دون اهتزاز.

اما القسم الثالث من الشروط فهى العلمية التي تم وضعها حديثا نظرا لان غلالة ثانى اكسيد الكربون التي تحيط بكوكب الارض اصبحت تحد من الرؤية البصرية التي تعتمد عليها الشهور العربية فلابد ان يكون لشاهد العدل القدرة على التفريق بين سحابة تكون قد تشكلت على شكل هلال وذلك بان يكون شاهد العدل ذا مستوى علمى محدود فى علوم الفلك وهذا ما قام به نادى الامارات العلمى فى دبى حيث خصص دورة فى علوم الفلك وشاهد العدل وبالتالى ولاول مرة فى الدول الاسلامية يكون بها خريجون من شهود العدل اكفاء فى العلم والايمان لخدمة المسلمين.

ولقد اصدر مجلس مجمع الفقه الاسلامى فى قضية توحيد بدايات الشهور العربية قرارين. الاول هو حكم اثبات الشهور العربية بالحساب الفلكى وفى ذلك تقرر وجوب الاعتماد على الرؤية البصرية والاستعانة بالحساب الفلكى والمراصد مراعاة للاحاديث النبوية ثم الحقائق العلمية، اما القرار الثانى فهو انه اذا ثبتت الرؤية فى بلد وجب على المسلمين الالتزام بها ولاعبرة باختلاف المطالع.

الرؤية العلمية لبداية ونهاية شهر رمضان المبارك خلال عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

بداية شهر رمضان المبارك ١٤١٧هـ

بمشيئة الرحمن وبناء على الحسابات الفلكية التي اجراها الريان/ قاسم لاشين سيولد الهلال الوليد لغرة شهر رمضان المبارك فى يوم الخميس الموافق ٩ يناير فى تمام الساعة الثامنه و٢٦ دقيقة صباحا بتوقيت دولة الامارات ويكون غروب القمر تاليا لغروب الشمس بمقدار ٣٠ دقيقة وتكون رؤية الهلال الوليد صعبة ولكن يمكن رؤيته بالمراقب الفلكية ولمن له حدة البصر وبناء على الحسابات الفلكية مع الرؤيه البصرية يكون يوم الجمعة الموافق ١٠ يناير هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

نهاية شهر رمضان المبارك ١٤١٧ هـ

بمشيئة الرحمن وبناء على الحسابات الفلكية سيولد الهلال الوليد لغرة شهر شوال فى يوم الجمعة الموافق ٧ فبراير ولكن مولده يأتى بعد غروبه من دولة الامارات اما يوم السبت الموافق ٨ فبراير فسيكون الهلال واضحا يكون غروب القمر بعد غروب الشمس بمقدار ٦٣ دقيقة وبناء على ما تقدم يكون غرة شوال هو يوم الاحد الموافق ٩ فبراير وهو اول ايام عيد الفطر المبارك.

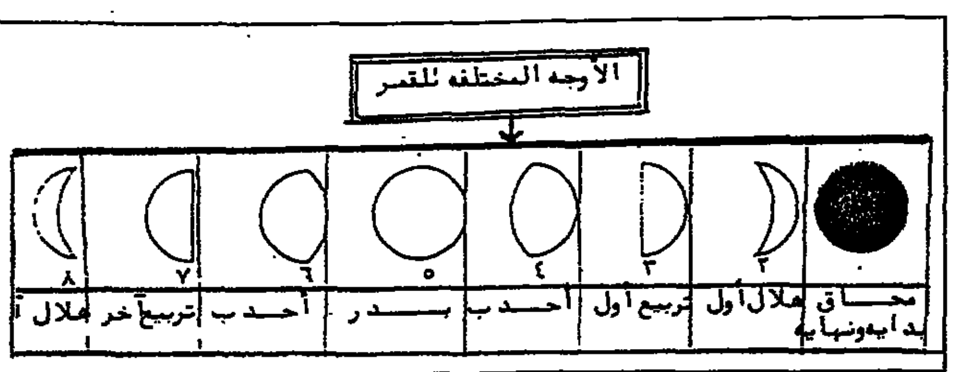
بداية شهر رمضان المبارك ١٤١٨هـ

بمشيئة الرحمن وبناء على الحسابات الفلكية سيولد الهلال الوليد لغرة شهر رمضان الكريم فى يوم الاثنين الموافق ٢٩ ديسمبر فى الساعة الثامنة و٥٦ دقيقة مساء بتوقيت دولة الامارات وبالتالى يكون مولده بعد غروبه من دولة الامارات اما يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ ديسمبر فستكون رؤيه الهلال الوليد واضحه جدا حيث يكون غروب القمر تاليا لغروب الشمس بمقدار ٥٣ دقيقة وبناء على ما تقدم سيكون بمشيئة الرحمن يوم الاربعاء الموافق ٣١ ديسمبر هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

شكل توضيحي لمكان الهلال في بداية الشهر العربي

الشمس
تربيع آخر
محاق
الأرض
بداية الشهر العربي
التماس للهلال الوليد
تربيع أول

• شكل توضيحي لمكان الهلال في بداية الشهر العربي



• الاوجه المختلفة للقمر

طمأنينة القلب

بقلم : طلبة علي معروف

الطمأنينة هي السكون والاستقرار وطمأنينة القلب هي عدم اضطرابه وقلقه. والمراد بطمأنينة القلب ان يسكن فكر الانسان الى شيء يعتقده فلايشك فيه.. ومن هذا قول الله تعالى «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان» أي ان الايمان ثابت في قلبه مطمئن اليه صاحبه دون شك او ريب. وقد ذكر الله تعالى الطمأنينة في آيات كثيرة. وفي سورة البقرة «قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي» وفي سورة الفجر «ياأيتها النفس المطمئنة . ارجعي إلى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» الرعد. من هذه الايات يبين لنا ان الطمأنينة خلق من اخلاق كتاب الله والذي انزله على عبده دستورا للبشرية. والطمأنينة خلق يتحلى به اصحاب العقول الراجحة. والعلم الراسخ والايمان القوي والذكر الخالص والحق الثابت فلاتتزعزع قلوبهم ولاتتقلص همتهم مداموا قد اقبلوا على الله. واعتصموا بحبل الله وحرصوا على ذكر الله ونجد الرجل المطمئن القلب لايحزن علي مافات ولايفرح بما هو كائن. ولايخاف بما هو آت. ولايضجر من اداء واجب. ولايجزع من قضاء الله. ولايضيق بقدر الله ويقول في وقوع قدر الله «قدر الله وماشاء فعل» .. ولقد كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى في التخلق بخلق الطمأنينة. وما غره النصر العظيم ولاضعف يقينه او رجاؤه لربه في احلك الظلمات واشد الازمات والقرآن الكريم يترجم ذلك حينما كان في الغار «إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه. وأيده بجنود لم تروها».

فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يتزعزع قلبه ولا يضجر من قدرالله وفى احلك الازمات يقول لصاحبه ان الله معنا واثقا بمعية الله لهما فكان النصر لهما وانزل الله عليه السكينة.. ومن مفاتح الطمأنينة ذكر الله تعالى بالاقبال على تلاوة كتابه وتدبر آياته وذلك لأن القلب يطمئن بالإيمان واليقين. والقرآن الكريم هو اصدق رائد الى هذا الايمان. وهو اقوى قاطع لنيل الشك ومن هنا جاء قول الله تعالى «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» لأن هذا الصنف من المؤمنين اذا ذكروا ربهم وقرأوا كلامه. وتدبروا مغزاه خشعت واطمأنت قلوبهم وقد زكي القرآن الكريم مكانة النفس المطمئنة وبشرها بحميد مآلها وجمال عاقبتها فقال «ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

والنفس المطمئنة هنا هي التي لاتأمر بالسوء. وهي النفس المخلصة الساكنة المؤمنة الموقنة التي ايقنت ان الله ربها فاخبتت لذلك. ورضيت بقضاء الله تعالى. وعلمت أن ماأخطأها لم يكن ليصيبها وماأصابها لم يكن ليخطئها والتي عملت على يقين بما وعد الله في كتابه. وهي واثقة بالبعث وبما اعد الله لها من ثواب وقد ذكر المفسرون نماذج اطمأنت نفوسهم من اهل السلف الصالح. فذكروا حمزة. وابابكر. وابن عباس وعثمان بن عفان رضوان الله على الجميع.

وقد كان السلف الصالح يدعون قائلين «اللهم هب لنا نفسا مطمئنة اليك»

ومن الطمأنينة نوع سيىء يقدم على الاغترار والانخداع فقال سبحانه وتعالى «ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خيراطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هوالخسران المبين»

فهذه صورة مضطربة للطمأنينة. وهناك من يطمئن الى الدنيا ويركن اليها والاشتغال بطلب لذاتها فيحقق لهم الطمأنينة الى حب الدنيا. كما قال الله تعالى «واطمأنوا بها».

فعلى المسلم العاقل ان يتحلى بهذا الخلق القرآني العظيم في الطمأنينة إلى الايمان حتى تصفو نفسه ويرتاح جسده. ويرضى بالقضاء خيره وشره حلوه ومره وبهذا تهنأ عيشته وتستقر سريرته. ويردد القول «قدر الله وماشاء فعل» من قلبه حيال وقوع المصيبة.. او اثناء وقوع الازمات ثم يسترجع الى الله «إنا لله وإنا اليه راجعون» ويعلم ان كل شيء يقدره الله لابد من نفاذه وفي ذلك قال الشاعر:

ما قد مضى يانفس فاصطبري له
ولك الامان من الذي لم يقدر
وتحققي أن المقدر كائن
يجري عليك حذرت ام لم تحذر

مواقيت الصلاة طوال الأسبوع — المواقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٥:٣٨	٥:٣٩	٥:٣٩	٥:٣٩	٥:٣٩	٥:٤٠	٥:٤١
شروق	٧:٧	٧:٨	٧:٨	٧:٨	٧:٨	٧:٨	٧:٨
ظهر	١٢:٢٧	١٢:٢٧	١٢:٢٨	١٢:٢٨	١٢:٢٩	١٢:٢٩	١٢:٣٠
عصر	٣:٣٣	٣:٣٤	٣:٣٤	٣:٣٤	٣:٣٥	٣:٣٦	٣:٣٧
مغرب	٥:٤٧	٥:٤٨	٥:٤٩	٥:٤٩	٥:٥٠	٥:٥١	٥:٥٢
عشاء	٧:١٧	٧:١٨	٧:١٩	٧:١٩	٧:٢٠	٧:٢١	٧:٢٢

لا تدفعوا أولادكم

بقلم : أحمد عبدالتواب أحمد

بعد أيام قليلة يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ضيفاً عزيزاً هو شهر رمضان شهر القرآن شهر الصوم والطاعة ومجاهدة النفس والتسامح وصلة الأرحام والتقرب إلى الله عز وجل بألوان الطاعات فرمضان فرصة للتجارة الرابحة مع الله سبحانه وفرصة للحصول على مغفرة الله ورضوانه وقد حذر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أدرك هذه الفرصة وفات عليه أن يستغلها في مرضاة الله تعالى فقال: «من أدرك رمضان ولم يغفر له فأبعده الله أي أبعده الله من رحمته وقد أمّن النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعه جبريل عليه السلام على هذا الدعاء.

وقد كان من هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يهيىء أذهان المسلمين لاستقبال هذا الشهر الكريم ويرشدهم إلى أن يحرصوا على أوقاته وأن يعمروها بطاعة الله ومرضاته ويكثرون من النوافل ويحرصون على أداء الفرائض كما نبههم إلى وجوب تأكيد رعاية الأخوة الإسلامية فيما بينهم بأن يساعد الغني الفقير والقوي الضعيف بل يسارع الغني إلى استضافة من كان على شاكلته ليتناول إفطاره عنده حتى تنتشر المحبة والألفة والتعاطف والتآلف بين جميع المسلمين. ومن هنا فإن زاد المسلم الحسن في هذا الشهر الكريم يكون في حدود ما يعينه على العبادة وعلى العمل وليس انغماسا في الترف والإسراف وهذا العمل هو الثمرة الحقيقية لتدريب النفس بالصيام في أثناء شهر رمضان على الزهد في شهواتها وتعود السيطرة على نوازعها ورغباتها حتى يمكن للمسلم أن يقود نفسه على منهج الله امتثالا لأمره واقتداء برسوله (صلى الله عليه وسلم).

والواجب على المسلم أن يتهيأ لحياة متميزة متفردة في شهر رمضان تختلف عما ألفناه في استقبال غيره من الشهور الأخرى لأن شهر رمضان فيه ألوان من المتغيرات حيث يعيش المسلم فيه في مجاهدة ومعاناة مع النفس ليخرج منه قوي الإرادة صلب العزيمة قادرا على مواجهة التحديات وتجاوز العقبات لأن عبادة الصيام عبادة تربوية تأخذ الصائم بكثير من المثل والقيم التي تفيده في حياته ومعيشته. هذه الأمور تلزمنا أن نتهيأ نفسيا وذهنيا وبدنيا لاستقبال هذا الشهر الكريم. والأمر الآخر الذي يجب أن نحرص عليه ونتهيأ له هو أن المسلم لا يكفي أن يصوم عن الطعام والشراب الحلال بل لابد أن يعمل على الصيام عن الحرام قبل أن يصوم عن الحلال فلا يضيع وقته فيما لا يفيد ولا يذكر الناس بما يكرهون ولا يسعى بين الناس بالشر والوقيعة فصيام الفم عن الطعام والشراب فترة موقوتة ومحددة إنما هو تدريب عملي للفم عن البعد عن الكذب والغيبة والنميمة وكل ما ينطق من اللسان من سب وشتم أو لغو وبهتان كذلك يجب أن تصوم العين عن النظر إلى ما حرم الله ولا بد أن يصوم القلب عن الحسد والحقد والضغينة حتى يصبح المسلم ربانيا ينسلخ عن الشهوات والآفات.

والأسرة المسلمة التي تحرص على طاعة الله عزوجل هي التي تغرس المبادىء التربوية الإسلامية في نفوس أبنائها فلا تشجع أبناءها على الإفطار بحجة المذاكرة أو أداء الامتحانات لأن الأسرة إذا سلكت هذا المسلك فإنها تدفع الأبناء إلى ما يغضب الله عزوجل ولابد أن نؤمن بأنه لا نجاح إلا بطاعة الله وبقليل من التخلق بخلق الصبر ويؤكد العلماء أن الصوم يعطي للإنسان القدرة على التأمل واستعداد الذهن لاستقبال أي مادة دراسية بصفاء والصوم يعلمنا الصبر والتنظيم والتخطيط والطالب في رمضان يستذكر دروسه باستيعاب وفهم أكثر منه في أي شهر آخر وعلى الأهل أن يقفوا بجانب أبنائهم وينظموا لهم أوقاتهم فإذا افترضنا أن الطالب تشق عليه عملية المذاكرة بالنهار فلديه بعد صلاة الفجر مباشرة متسع من الوقت وهذا الوقت من أتمر الأوقات للاستيعاب كما ينبغي علينا أن نبعد أولادنا عن العلل الهاوية وينبغي أن يرتبط الانسان بعزيمة قوية ونية صادقة بدلا من السهر والجلوس أمام التلفاز.

وعلى المرأة المسلمة أن تهييء جو الطاعة والعبادة لزوجها في رمضان وتحرص على إحياء القيم والفضائل التي يدعو اليها الإسلام في جميع الأزمنة والأمكنة ويرتبط ذلك بالصبر على القيام بما فرض الله عزوجل من عبادات وطاعات ومقدرة على كبح الهوى والتغلب على الاغراء بالعصيان أو التهاون يقول رسول (صلى الله عليه وسلم): «لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم».

والتكافل الاجتماعي لازم من لوازم الأخوة الإسلامية بل هو أبرز لوازمها وهو شعور الجميع بمسؤولية بعضهم عن بعض.

من هنا كان لزاما علينا أن نستعد الاستعداد اللائق بجلال ووقار رمضان نجدد العهد مع الله بالتوبة النصوح والصيام عن المعصية واصلاح ذات البين وصلة الرحم ومودة ذوي القربى والعطف على الفقراء والمساكين وبذل المال في سبيل الله نستعد له بالاجتماع على ذكر الله ومدارسة القرآن الكريم وحضور مجالس العلم والتعرض لنفحات الله التي لا تنقطع ليل نهار نتضرع ونتجه بالدعاء إلى الله فإن دعوة الصائم لا ترد نبذل الجهد في العمل ونحتمل الشدائد ولا نضيق بتصرفات الناس نستعد بالتعاون على البر والتقوى ونجتنب الاثم والعدوان حتى يكون صومنا مقبولا عند الله نكف اليد عن الأضرار بالناس والبصر عما حرم الله عزوجل.

ليراجع كل منا نفسه ويبحث عما قدم لها من حسنات وما اقترف من سيئات ويفحص ما قدم لأسرته ومجتمعه ووطنه من خير وخلافه. إن القرآن الكريم وضع لنا نموذجا طيبا ينبغي أن نحتذيه كلنا فكما جعل لنا ربا واحدا وقبلة واحدة وكتابا واحدا جعل لنا نموذجا واحدا. قال عنه: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

علينا أن نأتي كل خير حتى نقي أنفسنا من النار فلا نستبدل صالحا بآخر سيئا بل نستبدل السيىء بالصالح علينا أن نصلح من أنفسنا حتى نكون جديرين بأن نكون خير أمة أخرجت للناس.

وكل عام وأنتم بخير وبالله التوفيق..



* استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الاستاذ عبد العزيز محمد الصديقي مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والنشر في الامارات، والتي تتولى اصدار جريدة الشرق الاوسط و (١٦) مطبوعة يومية واسبوعية وشهرية اخرى.

وعرض الصديقي خلال اللقاء ما يقوم به مكتب الشركة في دولة الامارات، مؤكدا على حرص جريدة الشرق الاوسط والمطبوعات الاخري على ابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات وتغطية ما تحتضنه من نشاطات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

واعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن تقديره للدور الاعلامي الذي تلعبه مطبوعات الشركة مؤكدا على ان الاعلام هو جسر هام للتواصل بين ابناء دول المنطقة والوطن العربي.



* اقام معالي / سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي / احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة المصري والوفد المرافق بمناسبة زيارته للدولة حضر الحفل سعادة / السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة / بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة وسعادة / خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة وعميد السلك الدبلوماسي واصحاب السعادة السفراء العرب المعتمدون لدى الدولة وعدد من المسؤولين بوزارة العمل .



* اقام سعادة الدكتور / جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة مدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي / محمود محمد محمود بيومي وزير الاقتصاد المصري الاسبق ورئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات والوفد المرافق بمناسبة زيارته للصندوق حضر الحفل المستشار ناصر خليل المستشار التجاري بالسفارة المصرية



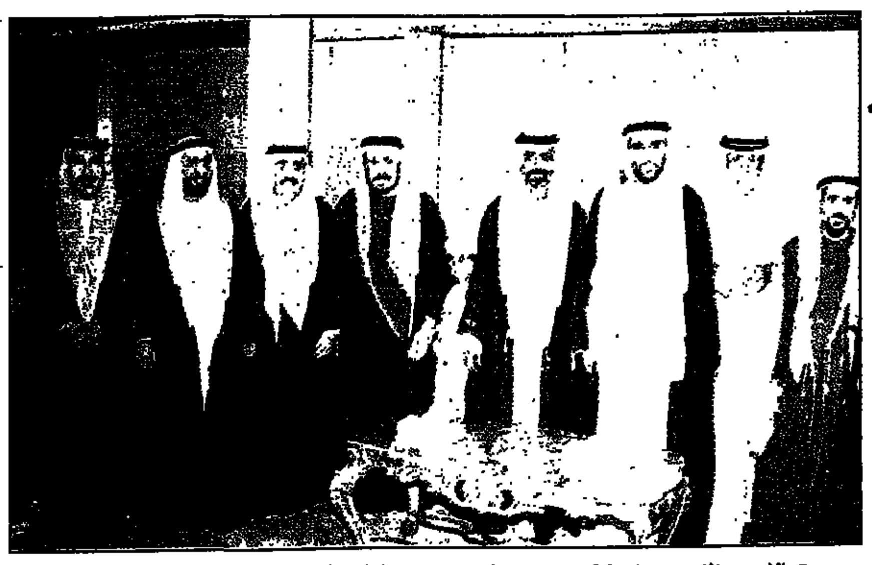
* طرحت شركة الامارات للسيارات احدث موديلات المرسيدس لعام ١٩٩٧ وذلك في حديقة حفلات فندق ابوظبي هيلتون حضر الحفل عدد كبير من المدعوين ورجال الاعمال وقد تم عرض السيارة الجديدة التي لاقت استحسان المدعوين حضر الحفل سعادة / عباس عبد الجليل الفهيم امين صندوق غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.



* نظمت شركة ايستي لودر لمستحضرات التجميل ندوة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك لطرح بعض المنتجات الجديدة في الاسواق حضر الندوة طاقم مبيعات السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي.



* نظم فندق هوليداي ان ابوظبي حفل وداع للسيد إلي باناجا رئيس المهندسين بالفندق بعد ان امضى عامين في عمله وستكون محطته التالية الفلبين.



* تم الاسبوع الماضي حفل زفاف رجل الاعمال محمد عمر الدليل الى كريمة سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وسط فرحة الاهل والاصدقاء والاحباب في قاعة الاندلس بفندق متروبوليتان بدبي. حضر حفل الزفاف معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.



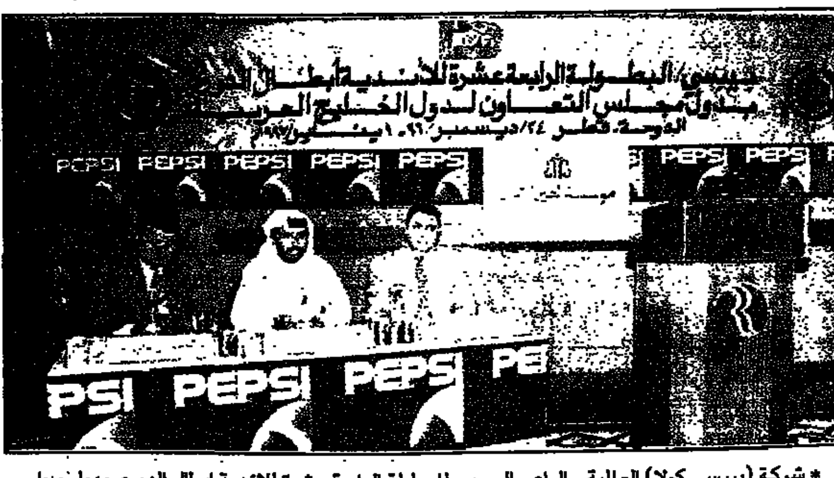
* معالي عمرو موسى وزير خارجية جمهورية مصر العربية وبرفقته سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة وذلك بفندق ابوظبي هيلتون مقر اقامة معالي الوزير والوفد المرافق اثناء زيارتهم للدولة مؤخرا.



* اقام سعادة / خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف السيد / حاجي عدنان بن حاجي زينل القائم باعمال سفارة بروناي بالنيابة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل السفير / سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ورؤساء البعثات البلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.



* مؤسسة جمعة الماجد افتتحت احدث صالة عرض للاجهزة الالكترونية في دبي هذا الاسبوع بتكلفة وصلت الى ٣ ملايين درهم. حضر حفل الافتتاح عبد الله راشد الماجد المدير التنفيذي للمؤسسة وكيل يانج المدير التنفيذي لشركة سامسونج للالكترونيات في الشرق الاوسط وافريقيا، وقد اكد الماجد ان افتتاح هذه الصالة التي تحمل اسم (صالة المستقبل) يؤكد ثقة مؤسسة جمعة الماجد في السوق المحلية في حين اوضح يانج ان سامسونج تتطلع لزيادة حصتها في سعر الالكترونيات من خلال الصالة الجديدة.

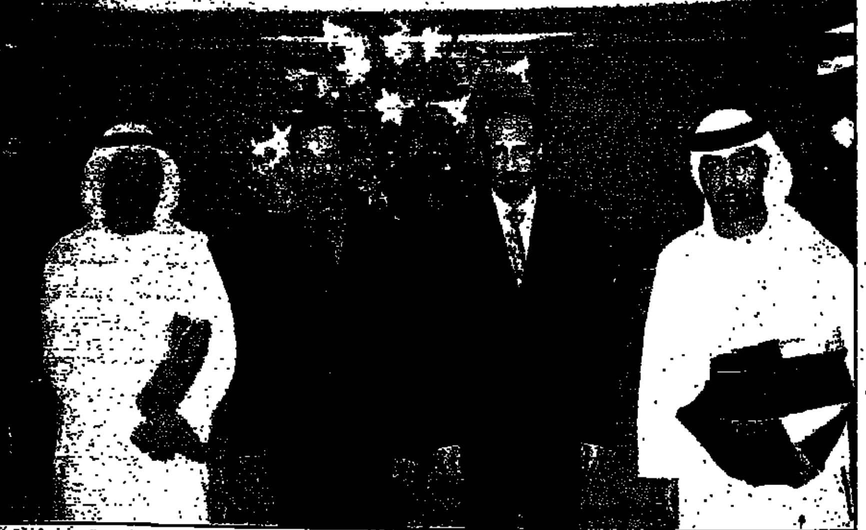


* شركة (بيبسي كولا) العالمية - الراعي الرسمي للبطولة الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي عقدت مؤتمرا صحفيا هذا الاسبوع اعلنت خلاله التزامها بدعم الرياضة العربية.

وتقوم الشركة بتزويد الفرق المتنافسة باغراض اللعب، كما تقدم جائزة افضل لاعب في كل مباراة بقيمة ١٠٠٠ ريال قطري.



* نظمت وزارة الصحة ندوة بفندق ابوظبي هيلتون عن تعزيز الامن الغذائي حضر الندوة عدد كبير من العاملين في هذا المجال من بلدية ابوظبي والمختصين من وزارة الصحة



* معالي / خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة برفقة معالي / خاطري ولد جدو وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني وذلك بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام معالي الضيف والوفد المرافق وفي الصورة سعادة / التلميدي ولد محمد اعمر السفير الموريتاني لدى الدولة والسيد / جمعة الزعابي امين المراسم بدائرة التشريفات والضيافة.



* معالي احمد العماوي وزير القوى العاملة المصري حرص على اللقاء بالجالية المصرية بدبي وبالامارات الشمالية اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا للبلاد... اللقاء تم في النادي المصري بدبي وبحضور سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية ويبدو الوزير يسار الصورة.



هدية جائزة دبي للجودة الى جريدة الاتحاد

* تسلم الاستاذ احمد حميد سنان نائب المدير العام لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر هدية تعكس تراث الامارات من اللجنة العليا لجائزة دبي للجودة مع شكر وتقدير اللجنة للتغطية المميزة لفعاليات الجائزة في جريدة الاتحاد... وجاءت الهدية لتعكس شكر وتقدير السيد عيسى كاظم منسق عام الجائزة في كلمات رقيقة نقلها الزميل صلاح سالمين مدير العلاقات العامة بالدائرة الذي حضر لمكتب الجريدة بدبي لتسليم الجائزة.



* احتفل النادي المصري بابوظبي يوم الاثنين الماضي بوداع السيد مصطفى عز الدين سكرتير عام النادي، حضر الاحتفال اعضاء مجلس ادارة النادي وابناء الجالية المصرية.

ووجه الدكتور مدحت شمس الدين رئيس مجلس ادارة النادي المصري مدير مختبر المواد بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي كلمة حيا فيها مصطفى عز الدين على جهوده المضنية التي بذلها خلال فترة عمله بابوظبي.

واثنى على الدور الذي قام به منذ بداية تأسيس النادي مما ساهم في انجاح دوره لخدمة ابناء الجالية المصرية.

كما وجه الدكتور امين الجوهري كلمة اشاد خلالها بالعلاقات الطيبة التي تربط مصطفى عز الدين باخوانه من ابناء الجالية وحرصه الشديد على متابعة مختلف مشاكلهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم مما جعله يحظى بحب الجميع.



* عقب استجابة موظفي فيديكس الكبيرة لمبادرة التبرع بالدم التي نظمتها الشركة خلال العام الماضي، يتوجه الموظفون مرة اخرى الى مكاتب فيديكس في شارع المطار في دبي لدعم نشاطات بنك الدم في الشارقة وقامت وحدة متنقلة من بنك الدم خارج مكاتب الشركة طوال يوم ١٧ ديسمبر الماضي بسحب تبرعات الدم من اكثر من اربعين موظفا من الاقسام المتعددة.



* نظمت كلية التربية (قسم التربية الخاصة) بجامعة الامارات بالتعاون مع مراكز المعاقين بالدولة مهرجان المعاقين الاول وقد شارك مركز رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي في هذا المهرجان.

افراح افراح افراح افراح افراح افراح افراح



تم زفاف عامر ابو الاديب نجل سعادة زهير ابو الاديب المستشار الزراعي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان... وحضر الحفل سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد في العين، وسعادة محمد جوعان الخيلي وكيل دائرة بلدية العين، وعدد من المسؤولين.



شهد سعادة احمد فاضل الهاملي... وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية... حفل زفاف محمد بن سلطان بن غنوم الهاملي على كريمة عتيق بن محمد العطشان الهاملي .... الف مبروك.



في حفل عائلي... تم زفاف راكان محمد المعلا المرر على كريمة احمد المعلا المرر... الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.





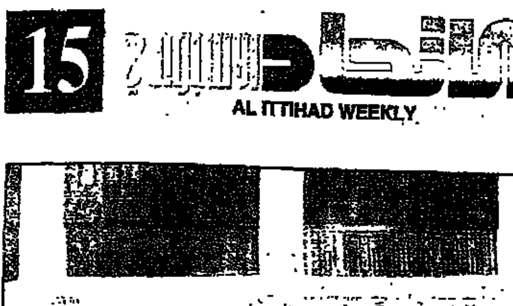
تم بحمد الله زفاف المهندس مصطفى الباسل على الآنسة هند عاطف... اقيم الحفل على الباخرة الفرعونية بالقاهرة وحضره أهل واصدقاء العروسين... واحيا الحفل المطرب الموسيقار حميد الشاعري والمطربة اللبنانية ديانا حداد... الف مبروك وبالرفاء والبنين.

في حفل عائلي تمت خطبة محمد الجوهري على كريمة ابراهيم همام... الف مبروك وتهنئة خاصة من عاطف الطيب وعادل شبيب.



في حفل عائلي تم عقد قران محمد لطفي البطراوي على رحاب محمد منصور... مبروك وتهنئة من الأهل والاصدقاء.

تم زفاف رضا عوض على الآنسة احلام سالم... الف مبروك وتهنئة من الاخوة مصطفى احمد عوض والاهل والاصدقاء.



صورة جماعية للمكرمين

تكريم د. مريم كلداري

د. عبد الغفور يلقي كلمته

جمعية الامارات الطبية... تكرم المؤسسات الاعلامية والصحية

كرمت جمعية الامارات الطبية في حفل اقامته بدبي مجموعة من الاعضاء المؤسسين للجمعية فضلا عن الاجهزة الاعلامية والمؤسسات الطبية التي ساهمت في دعم انشطتها خلال السنوات الماضية.

اقيم الحفل بقرية البوم السياحية وحضره عدد كبير من المسؤولين بوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بالاضافة الى عدد كبير من الاطباء في القطاعين الحكومي والخاص.

وتناول حفل التكريم الذي اقامته الجمعية بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيسها تقديم الهدايا والشهادات للاطباء المؤسسين وكذلك للجهات الطبية التي ساهمت في دعم انشطة الجمعية خلال السنوات الماضية.

والقى الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة اشاد فيها بالدعم الذي تلقته الجمعية من مختلف الجهات الحكومية والخاصة خلال فترة التأسيس فضلا عن مساهمة هذه الجهات في تطوير برامج العمل في الجمعية بما يحقق الاهداف المنشودة من قيامها.

كما اشار في كلمته الى اهمية مساهمة الاطباء العاملين في الدولة في برامج عمل وانشطة الجمعية وابدى ملاحظاته في شأن احجام العديد من الاطباء العاملين على الانتظام والتسجيل والمشاركة في اعمال الجمعية بما ينعكس سلبا على توسيع انشطة الجمعية وتفعيل دورها في المجتمع سواء على مستوى العلاقة بالهيئات والمؤسسات الحكومية او على العلاقة بابناء المجتمع والتفاعل مع قضاياهم المختلفة.

وناشد رئيس مجلس ادارة الجمعية الاطباء المواطنين والعرب والاجانب الالتفاف حول الجمعية لتحقيق الاهداف التي من اجلها تم تأسيسها كما اكد على اهمية دعم علاقات التعاون بين الجمعية والمؤسسات الاعلامية العاملة في الدولة. وفي هذا الشأن تم تكريم عدد من الهيئات الاعلامية الرسمية والاهلية في الدولة والتي كان من بينها الصحف المحلية ومحطات التلفزيون.





تكريم خاص لمؤسسة الاتحاد

رحلة مع القضايا التربوية والاجتماعية

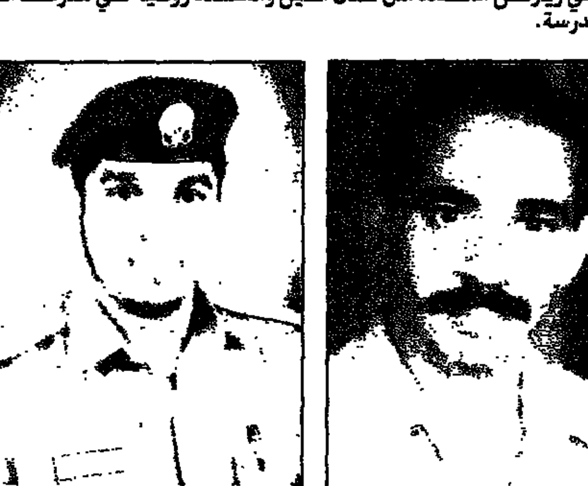
قنديل دسوقي قنديل عضو المكتب الفني للدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة للانشطة التربوية والمركزية.

المؤهل الدراسي: ليسانس آداب وتربية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٥ بتقدير جيد جدا... وعمل معيدا بكلية التربية جامعة عين شمس في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩. ثم انتقل للامارات حيث عمل اخصائيا اجتماعيا في منطقة ابوظبي التعليمية... وبعد ذلك التحق بالمكتب الفني لوكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة للانشطة التربوية والمركزية د. عائشة السيار. * قام بتأليف العديد من البرامج التلفزيونية والاذاعية الخاصة بالاطفال... كما قام بكتابة العديد من مسرحيات الاطفال الاستعراضية والغنائية.



قنديل دسوقي

* وعن دور المكتب الفني في العملية التربوية التعليمية... يقول الاستاذ قنديل: المكتب الفني عبارة عن مكتب للاستشارات التربوية يغذي كافة القطاعات والادارات التابعة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية... الذي ترأسه د. عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية. اما عن نشاط المكتب... فله العديد من الانشطة المتميزة ومنها اعداد الدراسات والبحوث التربوية حول القضايا التربوية والاجتماعية التي تخص وزارة التربية والتعليم... وعملية التنشئة الاجتماعية للابناء في كافة المراحل التعليمية المختلفة.... ويعمل المكتب على تطوير الانظمة التربوية ... ورفع نتائج التعليم من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي والكفاءة المهنية لكافة العاملين في وزارة التربية والتعليم ... كما ان المكتب يتعاون مع كافة المؤسسات والهيئات والوزارات المختلفة داخل الدولة... من خلال تناول القضايا الاجتماعية العامة بالتنفيذ والبحث والدراسة. وقد حقق المكتب الفني انجازات عديدة خلال السنوات الماضية بتعاونه مع وزارة الداخلية بصفة خاصة... حيث شارك المكتب الفني ببحث خاص للشيكات المرتجعة واثرها على الاستقرار الاجتماعي في المجتمع. وقد فاز المكتب بدرع وزارة الداخلية في هذا البحث... كما بادر المكتب في العام الماضي بتناول قضية من اهم القضايا الاجتماعية التي كانت تهدد المجتمع وهي التسلل عبر المنافذ الغير شرعية الى ارض الوطن. وكانت هذه القضية هي المحور الاساسي الذي انطلقت منه العديد من الانشطة التربوية على مستوى جميع المراحل التعليمية المختلفة... وطرح هذا الموضوع كمسابقة في البحث العلمي بين كافة العاملين بوزارة التربية والتعليم من هيئات ادارية وتدريسية.... وتم بلورة تلك القضية ايضا في اكثر من مسابقة وحققت نجاحا كبيرا واستفاد الطلاب منها.

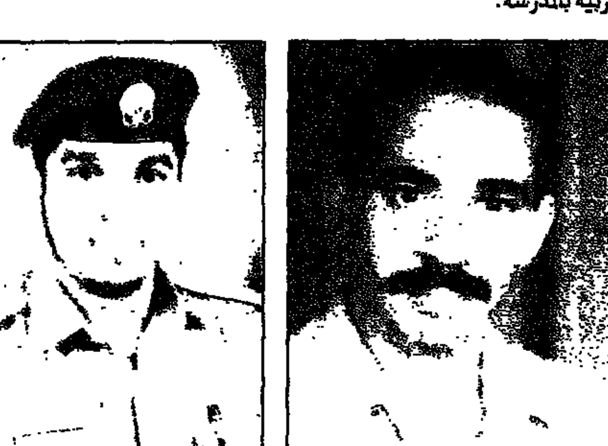


الف مبروك

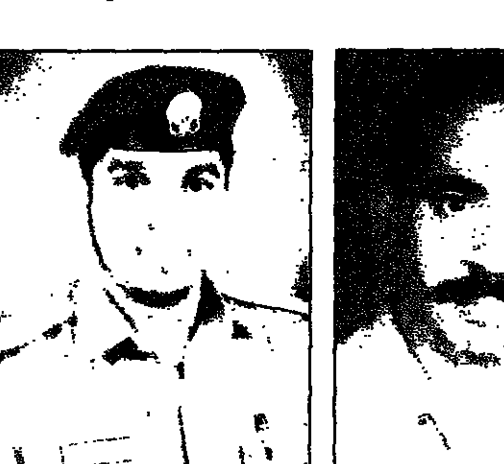
تمت ترقية ناصر بن عزيز العامري الى رتبة رائد في شرطة العين تهنئة قلبية مع دوام التوفيق والترقي من الزملاء حمدي نصر ومحمد العصفوري بمكتب العين



زارت طالبات جماعة الصحافة بمدرسة الامة الاعدادية مكاتب جريدة الاتحاد بدبي. وتم خلال الزيارة اطلاع الطالبات على مكونات واساليب العمل في مجال العمل الصحفي بشكل عام فضلا عن الاطلاع على مراحل انجاز العمل لاصدار الجريدة يوميا. رافق الطالبات في زيارتهن الاستاذة امل كمال الدين والاستاذة روحية على مدرستا اللغة العربية بالمدرسة.



تمت ترقية خليفة علي حليس النيادي الى رتبة ملازم اول.
الف مبروك. وتهنئة خاصة من رأفت محمد عثمان وخالد سعيد مصبح النيادي.



منّ الله بالشفاء على محمد سليم بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي فتهنئة من الاخوة والاحباب وتهنئة خاصة من ابراهيم الدسوقي وحمدا لله على السلامة.





صلاح خميس العاشيري بمطار ابوظبي تم ترقيته الى رتبة مساعد... مبروك وتهنئة من سالم صالح والزملاء والاصدقاء بالمطار.

• • اعياد ميلاد الاصدقاء • • اعياد ميلاد الاصدقاء • • اعياد ميلاد الاصدقاء • • اعياد ميلاد الاصدقاء • • اعياد ميلاد الاصدقاء • •



روضة عبيد



شيخة سعيد عبيد السويدي

المحاسب عطية قاسم بمكتب المستقبل للتدقيق بخورفكان احتفل مع كريمتيه لمياء وليس بعيد ميلادهما خلال اجازته القصيرة التي قضاها في جمهورية مصر العربية.

الزميل عبد الله الحريثي يهنىء بسلامة العودة متمنيا دوام الفرحة بالاعياد ويشاركه سالم الناعور بمستشفى خورفكان التهاني.





لارا حسن جمعة



نرمين ومحمد واحمد مجدي عبد المجيد



رضاب احمد الخاطبية



حمزة احمد الخاطبية



أمة محمد



عبد الله وائل الحفري



محمد حسن الحفري



نهال وحسين على مازن

عمر وائل الحفري



- أحد أنصار المعارضة الصربية يلوح بيديه لصف رجال الشرطة الذين اصطفوا وسط بلجراد لمنع تقدم المتظاهرين

بعد تزايد خطر المظاهرات
نظام ميلوسوفيتش يكمم أفواه الصحافة

اعداد رفيق الجرجاوى

أرغمت حكومة الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش مؤخرا آخر محطتين اذاعيتين مستقلتين فى بلجراد عاصمة يوغوسلافيا على التوقف عن البث، متحدية بذلك دعوات واشنطن لاحترام صحافة صربيا. مع تواصل مظاهرات الشوارع ضد حكم الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش منذ عدة أسابيع.

وقد تزامن مع خطوة اسكات آخر صحافة الكترونية مستقلة فى بلجراد بث عدد أكبر من التقارير عبر التليفزيون الحكومى التى تنتقد المتظاهرين وتهاجم القوى الغربية التى ادانت طريقة تعامل ميلوسوفيتش مع الانتخابات وما أعقبها من أحداث، بسبب تدخلها فى الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا.

وقال ايغيكا داسيك، الناطق الرسمى باسم الحزب الاشتراكى، ان المعارضة قد اتحدت مع الاعداء الاجانب فى محاولة لاسقاط الحكومة.

وبعد أن تجاهلوا المظاهرات التي أعادت الحياة للعاصمة بعد ان كانت جامدة تماما. بدل أنصار ميلوسوفيتش تكتيكاتهم فى الأيام الأخيرة. فالآن، فان الأخبار الليلية مليئة بالانتقادات للمظاهرات السلمية. والتى وصفت بأنها «ارهابية» و«ضد الدولة».

وقد حذرت أمريكا والقوى الغربية نظام ميلوسوفيتش بعدم استخدام العنف لقمع المتظاهرين. وتفرض الاحتجاجات المتواصلة أخطر تحد واجه ميلوسوفيتش على الاطلاق. الذى يتحمل مسؤولية بدء الحرب فى كرواتيا عام ١٩٩١ وفى البوسنة بعد عام.

وأمر مسؤولوا الحكومة اذاعة «ب ٩٢» بالتوقف عن البث. وكانت المحطة هى أكبر مركز صحافة اليكترونية مستقل فى البلاد. وكانت تبث بدون تصريح، ولكن بموافقة نظام ميلوسوفيتش. منذ عام ١٩٨٩. لكنهم عادوا عن قرارهم بعد ذلك نتيجة للضغوط الخارجية التى مورست عليهم.

كما ان محطة أخرى هى راديو ايندكس. قد ارغمت فعليا على التوقف عن البث بسبب تصادم موجات البث لعدة أيام متواصلة. مما حال دون تمكينها من ايصال رسالتها، كما قال اليكسندر فاسيك مسؤول المحطة الجديد. حيث جاء على لسانه: «لقد أصبحنا محطة متمردة الآن، لكن لا أحد يمكنه سماعنا».

كما ان الفريق العامل فى الصحيفة المستقلة اليومية «بليك» اكبر صحف العاصمة، قدم استقالة جماعية عندما صدرت الاوامر اليهم من قبل الناشر بتجاهل المتظاهرات.

وفى هذا البلد المتعطش للحقيقة، فان معظم الصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون خاضعة لسيطرة النظام الحاكم. وبالحد من التطرق للمظاهرات، من الواضح ان ميلوسوفيتش يأمل فى نزع الفتيل وعزل المعارضة كما يقول عدد من الدبلوماسيين والمحللين الصرب.

وقال نوران جيندتيش رئيس الحزب الديمقراطي المعارض: «انه يرغب في تأسيس نوع أوروبي من الحقيقة التى توجد فقط في التليفزيون الخاضع لسيطرة الدولة».

ان الوثوب واحكام القبضة على الصحافة الاخبارية أحد اساليب ميلوسوفيتش المجربة والناجحة. ففى فبراير الماضى، استولى على محطة التليفزيون الوحيدة المستقلة «ستوديو ب» وعين مراقبين تابعين للحزب الاشتراكى فى مواقع استراتيجية.

وقد استهدف المتظاهرون الصحافة التى تديرها الدولة - مكاتب صحيفة بوليتيكا، وراديو وتليفزيون صربيا. أعمدة سلطة ميلوسوفيتش - وليس البرلمان أو المبانى الفيدرالية.

ومن بين الصحف، برزت صحيفة التابلويد «بليك» كمصدر معلومات شهير بالنسبة للآلاف من المتظاهرين. وحتى وقت قريب كانت بليك تنشر تقارير يومية متعمقة حول المظاهرات.

لكن ذات خميس، ورد فى افتتاحية مذيلة بتوقيع بيتركويلبيل أحد مالكيها ان الصحيفة سوف تتوقف عن مساعدة المعارضة «للضرر بسمعة» يوغسلافيا فى العالم.

ان التحول الذى طرأ على بليك بالغ الأهمية لأنها كانت أكبر مصدر وحيد للاعلام المطبوع.

ومع ان عمرها لم يتجاوز ٦٠ يوما، الا ان توزيعها اليومى قد تجاوز ٢٠٠ ألف نسخة مما يعنى تفوقها على أكبر الصحف التى تديرها الحكومة.

وعلق دبلوماسى غربى على ماحدث: «ان الاجراء يبدو وقحا للغاية. فالحكومة يمكنها اغلاق مصادر المعلومات. لكن مع ذلك فان هذا سوف لن يبدل نتيجة صندوق الاقتراع، انهم يخدعون انفسهم ويكذبون على الجمهور».

ولايزال التشويش مستمرا على بث اذاعة (ب - ٩٢) المصدر الالكترونى الرئيسى للصحافة المستقلة.







- ميلوسوفيتش.. احكام الحصار على الصحافة

كتاب
«العيش بإخلاص»

بقلم جيمى كارتر
رئيس الولايات المتحدة الأسبق

عرض وتلخيص
الواشنطن بوست

ربما كان من السهل اغفال كتاب جيمى كارتر الحادى عشر «العيش بإخلاص» حيث ان له كتابا يحمل عنوانا مشابها هو «الوفاء بالعهد» الذى تضمن ذكرياته الرئاسية، صدر عام ١٩٨٢.

لكن بجانب انه أقصر بمعدل الثلثين فان «العيش بإخلاص» يتخذ منحى مختلف تماما. فبدلا من اعادة بناء أحداث رئاسته مثلما فعل مع كتاب «الوفاء بالعهد» فان كارتر يكتب هذه المرة حول ديانته المسيحية. انه يطبق عقيدته على حياته الخاصة بأمانة ربما تثير دهشة القراء المخلصين للتراجم والسير الرئاسية الذين اعتادوا اكثر على روايات حياة الرؤساء.

ان كتاب كارتر يمكن ان يعتبر كتابين. الاول هو شرح لعقيدته المسيحية. والثانى، اختلط بسرده لافكاره حول المسيحية، يشمل حكايات حول الفترة التى كان فيها الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة، وحياته قبل ان يدخل وبعد ان ترك المكتب البيضاوى.

وفى جولة حديثه من المقابلات الصحفية للترويج للكتاب قال كارتر انه أراد مبدئيا تسمية كتابه «العقيدة كفعل» لكنه واجه مشكلات فى اقناع الناشرين بالعنوان.

لكن فى النهاية تم الاتفاق على عنوان «العيش بإخلاص». ويقول كارتر: «اننى اتصور انه بالنسبة لأى شخص يجلس في سلام بمزاج تهنئة الذات، لاننا نؤمن بالمسيح، او مهما تكن ديانتنا، والاكتفاء بالنظر للدين كاسم، وكشيء قمنا بتحقيقه، وليس كقوة دافعة فى حياتنا تقود الى العمل المباشر الذى يبرهن على سلامة عقيدتنا واظهار اخلاصنا، فان هذا الشخص يخدع نفسه، لذلك أنا أنظر للدين كدافع للعمل لكى أضع موضع التطبيق مانصرح أننا نؤمن به».

وقد أراد كارتر مبدئيا أن يقدم كتابه على شكل دروس فى ايام الآحاد لمدة ٥٢ أسبوعا، حتى يتمكن الطلاب من تعلم درس جديد كل اسبوع من اسابيع العام، لكن بعد الحديث مع الناشر أدرك بأنه سيكون من الأفضل للكتاب لو انه يطبق معتقداته المسيحية على حياته. ولايزال كارتر يعلم الانجيل للكبار في احدى الكنائس ببلدته بولاية جورجيا.

وكانت النتيجة كتابا يصفه كارتر «بأنه اصعب كتاب كتبه حتى الآن».

وبالتأكيد فان الجزء الأكبر من الصعوبة مرجعه تقسيم كارتر الصريح للفترات التى عاشها كابن، أب، زوج ورئيس. وقال معلقا على ذلك: «لقد عشت صراعا مع ذلك الكشف عن الأشياء الشخصية كالمشكلات التى تقع بينى وبين روزالين، والمشكلات التى واجهتها مع أولادى».

وفي الكتاب، يتحدث كارتر حول بعض مشكلات الاتصال التى واجهها مع زوجته، أحداثا في حياته، مثل قراره بالاستقالة من مهمته كضابط في البحرية والعودة الى جورجيا، والصعوبات التي واجهها مع زوجته في تأليف كتاب: «وأغلى المكاسب: استغلال ماتبقى من حياتك».

ان الكتاب يتراوح جيئة وذهابا مابين الشخصي والروحي وعبر الصفحات، يتحدث كارتر حول بعض الأحداث ذات الأهمية الروحية فى حياته، مثل موت أبيه عام ١٩٥٣، وخسارته للسباق على منصب حاكم جورجيا عام ١٩٦٦ لصالح ليستر مادوكس الذى كان مؤمنا بالعزل العنصرى. وبهزيمته ازداد احباط كارتر من عقيدته الدينية واعتقد ان حياته السياسية قد انتهت. لكنه بعد ان عاد الى بلينز وتحدث الى شقيقته روث كارتر اعادت الطمأنينة الى نفسه ودفعته للعمل من جديد وقد تحلى بالمزيد من الايمان والرضا بالنصيب.

وكانت هزيمة كارتر في محاولة اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية عام ١٩٨٠ بمثابة نقطة تحول أخرى فى حياته، حيث أشار اليها فى الكتاب بقوله: «بأشكال مختلفة تعرضنا للتدمير أنا وروزالين بعد هزيمتى في محاولة اعادة انتخابى لفترة رئاسية ثانية عام ١٩٨٠، وقد أردنا فعلا ٤ سنوات أخرى فى البيت الأبيض وكان لدينا الكثير من الخطط لأنفسنا ولشعبنا. لكن الآن فإن كل هذه الآمال قد تحطمت. ووجدت نفس وأنا فى السادسة والخمسين من العمر بأننى صغير للتفكير فى التقاعد».

هوس النظافة يستحوذ على اليابانيين
بلايين الدولارات تصرف على المنتجات المعقمة فى مختلف المجالات

عن لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا

في اليابان، حيث تعتبر النظافة من افضل الصفات الشخصية للانسان العصرى، بات بعض الاشخاص وخاصة صغار السن مهووسين بالنظافة ويرتعدون خوفا من ذكر كلمة الجراثيم. هذا سعى بعض مروجي المنتجات الصناعية لتهدئة مخاوفهم وطمأنتهم.

هناك ترى في الاسواق آلة حاسبة تقاوم الميكروبات. بحيث يتم تركيبها فوق مكتب احدهم فتمنع الفيروسات والجراثيم من التكاثر فوقه.

وادى اهتمام المستهلكين بهذه النوعية من المنتجات خلق سوق رائج يدر بلايين الدولارات. تحوي بضائع معقمة كالشراشف والمناشف وبطاقات الهوية العازلة للجراثيم.

إن الآلات الحاسبة القاتلة للجراثيم والتي انتجتها شركة يابانية شهيرة بانتاجها للساعات الدقيقة. متوفرة حاليا في الاسواق اليابانية. وقد ارادت الشركة ان يكون الهدف من انتاجها توزيعها على المطاعم والمستشفيات. لكن تبين فيما بعد أن النساء الشابات في اليابان هن الأكثر اقبالا على شراء هذه الآلات.

فسر بائع في محل للقرطاسية هذا الاقبال بقوله «انهن سيدات مكاتب تعلقن بأنهن لايطقن تحمل لمس رؤسائهن من الرجال المتوسطي الاعمار لادواتهن المكتبية واوراقهن».

لطالما احتلت النظافة مكان الصدارة في حياة اليابانيين. بوصفها ارثا من ديانة الشينتو القديمة التي تركز على الطهر والنقاء العقائدي. بناء على هذا الاعتقاد قالت كاهيكوفوروتا اخصائية علم الاجتماع في جامعة آموري في شمال اليابان «قبل أن يصلي اليابانيون من اجل تحقيق شيء هام جدا. فانهم يغسلون جسدهم ويلبسون كومينو ابيض جديدا».

وحتى كلمة كيرى اليابانية تعني كلمتى «النظافة والجمال». وبهذا عند وصف انسان ما بأنه غير نظيف. فانه يعد شخصا قد ارتكب اثما اخلاقيا.

لكن خلال السنوات العشر الأخيرة.

غدا الشباب اليابانيون أكثر تركيزا على مسألة النظافة الشخصية والعامة، ولايحتملون العيش او التواجد بالقرب من لايتصف بهذه الصفة. فمثلا يطلق طلاب المدارس على ضحاياهم اسم البكتيريا. وترفض عديد من المراهقات غسل ملابسهن الى جانب ملابس آبائهن. بحجة أن آباءهن الاعزاء لايولون لمسألة النظافة الشخصية الاهتمام اللازم. وتحفل الصحف اليابانية بتقارير عن تنامي اعداد النساء الشابات اللاتي يغسلن أياديهن مرارا. ويخشين استخدام الحمامات في مقار أعمالهن وقالت فوروتا أصبحت البيئة المحيطة بطوكيو بيئة اصطناعية وقد بدأ السكان ينظرون الى اجسادهم على أنها اجساد صناعية ايضا. ليس هذا مرضا. بل قيمة اجتماعية يقدرها جيل بأكمله».

فى هذا السياق قالت روي كونيشي البالغة من العمر ١٧ عاما وهي تستخدم فرشاة اسنان مقاومة للبكتيريا. وكذلك جوارب وفرشاة شعر ومنشفه معقمة وتستخدم كونيشي بخاخا مقاوما للبكتيريا لمنع خروج روائح من حذائها. وهي تمسح أدواتها وحاجاتها بمحارم ورقية مبللة بسائل مضاد للبكتيريا.

وترى بأنها في حاجة لغسل ايديها فوز لمسها لمقابض المصعد أو حاجز السلالم. قالت «ان المنتجات المقاومة للجراثيم تشعرني بالارتياح».

ان النظرة التقليدية اليابانية للنظافة على أنها صفة الهية تعززت مؤخرا مع تكرار حوادث تسمم غذائي ذهب ضحيتها ١٢ شخصا وادخل المئات الى المستشفيات. وغالبيتهم كانوا من الاطفال الذين تسمموا اثر تناولهم اغذية مدرسية.

لكن، الاقبال على شراء المنتجات الواقية من الجراثيم قد ازداد قبل فترة طويلة من حدوث موجات التسمم الغذائي في الصيف الماضي. اذ قبل عدة سنوات ازداد الاقبال على شراء الصابون والمنظفات السائلة.

وقد بدا بأن الرغبة في رفع درجة النظافة الشخصية قد اجتاحت جميع ابناء المجتمع اليابانى بدءا من ربات البيوت وحتى العاملين في المطاعم، لكنها ظهرت بشكل خاص بين فئة الشباب.

يعود هذا الهوس بالنظافة لحملة ترويج تجاري ظهرت في عام ١٩٨٧، ودعت لاستخدام جوارب رجالية من نوع خاص، نسجت تلك الجوارب بخيوط مقاومة للبكتيريا، وقيل انها توفر بيئة صحية للقدمين تحمي من ظهور الفطريات التي تسبب مايسمى بمرض قدم الرياضي، وتقاوم الميكروبات ذات الرائحة الكريهة.

وقد لاقت تلك النوعية من الجوارب رواجا بين العديد من اليابانيين الذين يضطرون وسط جو رطب خانق لخلع احذيتهم قبل دخولهم منازلهم او المطاعم وبعض المبانى الاخرى. ولهذا لجأت شركات يابانية اخرى لتقليد المنتج الاصلى. ودخلت الشركات الامريكية ايضا الى السوق اليابانى عن طريق تلبية مطالب اليابانيين المهووسين بالنظافة.

وهكذا اغرقت الاسواق اليابانية بمنتجات جديدة روج لها اصحابها على أساس انها تقتل الجراثيم وتحد من نموهم أو تقضى على الروائح غير المستحبة الصادرة عن الاجسام أو البيوت أو المصانع والمكاتب. وقد دلت دراسة اقتصادية على أن حجم المبيعات السنوية لهذه المنتجات يصل لقرابة ٤,٤ بليون دولار وهو في تنامي مستمر.

ويجد المستهلك اليابانى الذي يعيش في حالة خوف وهوس دائم من زحف الجراثيم. بيجامات مقاومة للبكتيريا، واحزمة معقمة واقلام ودفاتر ملحوظات. وقيثارات ومفاتيح بيانو واكواب واحواض غسل الاطباق وكلها تكون واقية من الجراثيم. وبامكان الاهالى الحريصين على صحة ونظافة ابنائهم شراء العاب مقاومة للبكتيريا ومعالجة الرمال لكي تغدو صالحة ليلهو بها اطفالهم ويصنعون منها بيوتا من الرمال.

قال الصيدلاني يوشيهيروكاجيا «ان وضعت عبارة مقاوم للبكتيريا فوق أي منتج فانك سرعان ماتبيعه».

من هذا المنطلق هلل اصحاب المصانع لرواج هذه المنتجات الجديدة على أساس أنها ساعدت على رفع قيمة منتجاتهم بعد فترة ركود غير مسبوقة دامت خمسة اعوام في اشهر بلد صناعي.

ان المنتجين في اليابان تواقون لمنتجات جديدة تضيف قيمة لبضاعتهم وتبرر ارتفاع سعرها. أو أنها تساعدهم على الاقل فى الهروب من التنزيلات.

فى هذا السياق قال كان وهيساتون، كاتب تقرير عن تسويق المنتجات المقاومة للبكتيريا لصالح مركز الابحاث الاقتصادية.. ان قلم حبر سعره ٤٠ ينا (٣٥ سنتا) يمكن ان يباع بسعر ٢٠٠ ينا (١,٧٥ دولار امريكى) ان جعلته مقاوما للبكتيريا، انها استراتيجية ناجحة اقتصاديا. وقد أدت سرعة بديهة اصحاب المصانع اليابانية واحساسهم بما يفضله المستهلك اليابانى لتحقيقهم ارباحا كبيرة.

فمثلا في اغسطس الماضي. اعلنت شركة تويوتا الشهيرة في صناعة السيارات عن عزمها طرح ثلاثة موديلات معروفة من سياراتها مزودة بعجلات قيادة مقاومة للجراثيم الى جانب قطع غيار داخلية اخرى لها نفس المواصفات.

واعلنت شركة ماتسوشيتا عن عزمها انتاج أول نشافة ملابس واقية من الجراثيم من نوعها في العالم. وقد وظفت شركة اخرى مواهبها في تقديم آلة اوتوماتيكية ناطقة تقوم بتعقيم وكي الاوراق النقدية قبل صرفها.

قال تاكاهاشي الناطق الرسمي باسم تلك الشركة «في بداية الامر لم تكن نية الشركة تعقيم الاوراق النقدية. فقد أراد مهندسوها معالجة مشكلة تجعد الفواتير التي تتجمع داخل الآلات. حلوا تلك المشكلة عن طريق ادخال تلك الفواتير عبر اسطوانات سخنت لدرجة ٣٩٢، واكتشفوا من خلال تلك العملية ان الجراثيم قد قتلت».

باعت تلك الشركة أكثر من الف قطعة من آلات التنظيف تلك لبنوك حريصة على جذب اليابانيين التواقين للامساك بأوراق نقدية نظيفة ومعقمة. وان النظافة ليست الا جزءا من عملية اجتذاب الناس في اليابان.

وفي حفلات الاعراس وغيرها من المناسبات يتوقع من المدعوين حمل مظاريف تحوي مبالغ مالية جديدة ولامعه كهدية مقدمة لاصحاب الدعوة.

وهناك شركة يابانية اخرى اشتهرت بصنعها لمادة الزيوليتان (مجموعة من السليكات المائية). انها تنتج نوعا من البودرة البيضاء الناعمة تسمى زيوميك. تخلط هذه البودرة مع المواد البلاستيكية والانسجة ويمكن ان تشارك في تغليف بعض الاطعمة، وتحافظ على مواصفاتها وقدراتها على مكافحة الجراثيم حتى في الاجواء ذات الحرارة الشديدة الارتفاع.

يدعي اصحاب هذه الشركة ان منتجهم زيوميك خضع لمدة عشر سنوات لتجارب حول فاعليته واثره الآمن. وقد منح شهادة ضمان. والآن تنتظر هذه الشركة نتائج التجارب التي تجريها ادارة الادوية والاغذية الامريكية لكي يسمح باستخدام زيوميك في الولايات المتحدة. تأمل الشركة المنتجة ان تتلقى جوابا ايجابيا في بداية العام الجديد.

قال احد الناطقين باسم الشركة.. لكن حتى في حال موافقة السلطات الامريكية على استخدام منتجنا، فاننا سنجد صعوبة في الدخول للاسواق الامريكية. لهذا لانحاول في الوقت الحالي بيع منتجنا في امريكا.

في نفس الوقت الذي يشتد فيه هوس اليابانيين بالنظافة، لم تعد الحمامات العامة التى تعتبر من الاشياء الشائعة في هذا البلد، تلقى رواجا.

فقد اعتاد الناس التجمع هناك في الحمامات العامة في المساء بغية الاغتسال بعد يوم عمل طويل وشاق لكن اليوم، تجد حتى في افقر البيوت حمامات نظيفة وباتت الحمامات العامة نادرة ولم تعد هذه العادة الشعبية مألوفة كما كانت من قبل.

قال تورو ماتسوياما، الناطق الرسمي باسم شركة نيبون: كان ابي يدخل اولا الى الحمام، ويتبعه الصبية. ومن ثم البنات، وبعدها تدخل الام وتنظف الحوض فى نهاية الامر. هذا ماكانت عليه عادة الاستحمام عندما كنت صبيا. لكن الايام والعادات تغيرت. فاليوم يقوم ماتسوياما (٤٠ عاما) بتنظيف حوض الاستحمام في منزله.

وترفض ماي أكيزاوا الفتاة البالغة من العمر ١٧ عاما غسل ملابسها مع ملابس اخيها أو ابيها اسوة باغلب الفتيات في سنها.

تعليقا على هذه الظاهرة تقول ايتادانادا اخصائية في علم نفس الطفل.. تصرف البنات على هذا الشكل ليس مصدره اعتبار الأب شخصا لايهتم بالنظافة بل لانه الشخص الغريب داخل المنزل.

قالت نادا «في اللاشعور يميل اليابانيون لوصف كل من يكرهون بأنه غير نظيف. وينظر الى الاب كدخيل على الاسرة لانه نادرا مايتواجد داخل المنزل، ورب العمل المتقدم في السن مكروه أو انه يعتبر العضو في جماعة عنصرية. وقد ارتبط الخوف من التلوث بالخوف من مرض الايدز، وبحوادث وقعت في المستشفيات كانت قاتلة بسبب اعطاء المرضى أدوية أو سوائل غذائية ملوثة. كما ادت كثرة حالات التسمم الغذائى، وتباطؤ الحكومة في تفسير كيفية وصول اتباع جماعة اوم الارهابية ومعهم الغاز السام لمحطة مترو طوكيو وشنهم هجومهم الارهابي الى اشاعة حالة الذعر في صفوف ابناء الشعب اليابانى.

قالت نادا «عندما يفقد الناس ثقتهم ببعضهم البعض يصبح كل انواع التواصل الانساني غير مريحة ولربما تكون مكروهة».

وقد استثمر عالم الاعلان هذه المخاوف الاجتماعية والشخصية. فمثلا يعد اعلان عن منظف للاسنان بالقضاء على رائحة الفم عند كبار السن، على افتراض ان العجائز يعانون منها.

وبينما لم يكن من الشائع استخدام فراشي الاسنان الكهربائية ومستحضرات ازالة رائحة العرق، فان اليابانيين يعدون الآن من أكثر الشعوب استهلاكا لهذه المنتجات، وقدمت شركة مختصة بانتاج منظفات للشعر ستة انواع جديدة من رذاذ يرش على الشعر في الحالات الطارئة للتخلص من رائحة السجائر أو روائح التعرق.

وبينما اعتادت طالبات المدارس الثانوية على الاحتشاد في محال بيع ادوات التجميل، بدأت الآن بارتياد الصيدليات واماكن بيع مستحضرات التطهير والنظافة الشخصية.

ولهذا افتتحت محال جديدة لبيع هذه المنتجات تقول ماري بوشيدا (١٨ عاما) آتي الى هذا المحل يوميا، أريد معرفة فيما اذا كانوا قد حصلوا على اية منتجات جديدة.

ويستمر بحث اليابانيين عن كل جديد في مجال تأمين النظافة في مختلف نواحي الحياة بعد أن اصبحت شغلهم الشاغل، وهمهم الأكبر. ويستجيب اصحاب المصانع فيقدمون لهم مبتكرات حديثة تلبي مطالبهم وتعود على جيوب اولئك التجار بالارباح الكبرى.



- عامل في شركة يابانية يعرض آلة ناطقة تقوم بتنظيف العملة الورقية.

قالوا

■■ «لا أستطيع القول أن دائرة الكراهية انتهت فى كل مكان تماما. فطريق السلام دائما مايعانى من ضربات قوية ولكن سأستمر فيه دون تردد لأنه طريق الرئيس ويجب أن أعوض الوقت الذى ضاع».

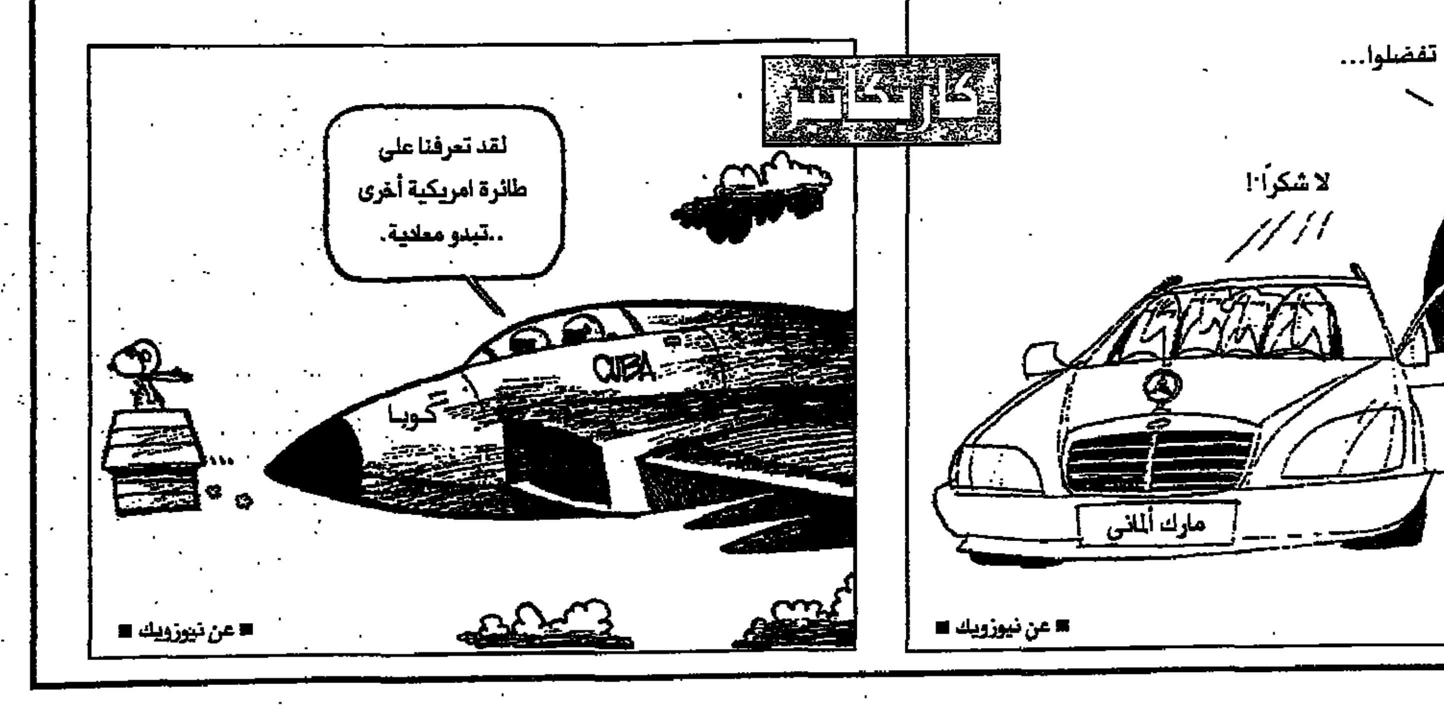
تصريح للرئيس الروسى بوريس يلتسين جاء ضمن مقابلة مع ثلاث وكالات أنباء روسية بمناسبة العام الجديد.

■■ «ان تعزيز التحالفات العسكرية يسير عكس تيار العالم حاليا باتجاه السلام والتنمية وسيثير قلقا كبيرا لدى الناس. وتريد واشنطن ان تثبت انها القوة العظمى الوحيدة في مرحلة مابعد الحرب الباردة، من خلال تدعيم علاقاتها العسكرية فى المنطقة ودعم انضمام دول شيوعية سابقة الى حلف شمال الاطلسى».

- تعليق لوزير الخارجية الصينى كيان كيشان انتقد فيه الولايات المتحدة لتحالفاتها العسكرية ضمن مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء الصين الجديدة.

■■ «بدون مصر لن يكون هناك أى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين. فمصر هي التي فتحت طريق السلام ومهدت الطريق من أجل تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل فى المنطقة وعليها التزام قومى بحل المشكلة الفلسطينية بطريقة عادلة ومتوازنة».

تعليق ضمن لقاء أجراه التليفزيون المصرى قبل ايام مع محمد بسيونى سفير مصر لدى الكيان الاسرائيلى.





أزمة رهائن بيرو كشفت عن واقع جديد

تحول قاري يعيد «اليانكيين» إلى وطنهم

قبل عقد.. كان يتم رصهم في صف واحد في وجه أحد الجدران ومن ثم يتم اطلاق الرصاص عليهم. وعلى أقل تقدير، كان سيتم وصمهم بالعملاء لامبريالية اليانكي الفاسدة في العلن. لكن المسؤولين الامريكيين الذين احتجزوا كرهائن من قبل الثوار اليساريين في بيرو لم يواجهوا مثل هذا الاحتقار.

فبدلا من ان يهينوا أسراهم الامريكيين فان الرجال المسلحين لحركة توباك امارو الماركسية قادوهم بهدوء وكياسة الى الحرية. كما انه لم تصدر أية كلمة واحدة معادية لامريكا من مقر اقامة السفير الياباني. حيث كان ستة من كبار المسؤولين الامريكيين من ضمن ستمائة ضيف لحفل الكوكتيل الذين احتجزوا مبدئيا قبل ما يزيد على اسبوعين. وهذا يرقى الى العزوف المثير للدهشة بالنسبة لمجموعة شديدة العداء لامريكا صنعت اسمها أول مرة في عقد الثمانينات باضرام النار في أحد مطاعم كنتاكي في ليما. ان المعاملة الودية للرهائن الامريكيين تعكس المنحى الجديد في سياسات أمريكا اللاتينية المضطربة.

ان مهاجمة اليانكي قد اصبحت رياضة ميتة. فبعد ما يزيد على قرن من تحميل واشنطن مسؤولية كل انقلاب، انقلاب مضاد، وانهيار اقتصادي فان النخبة السياسية في القارة تفقد بشكل سريع تذوقها للقول المأثور الذي كان معيارا وطنيا وهو ان اليانكي «هم عدو الانسانية» وذلك كما اعتاد السلام الوطني للساندينيين ان يردد ذلك في نيكاراجوا. ان أزمة رهائن ليما التي تكشفت ببطء قبل ايام، فان افتقار حركة توباك أمارو للاهتمام بأسراها الامريكيين قد أثار شعورا بالارتياح والدهشة في واشنطن، حيث ان القليلين هم الذين توقعوا اطلاق سراح شخصيات كالرهينة الامريكي المثير للجدل جيم واجنر المستشار السياسي للسفارة الامريكية في ليما، وجون كرو رئيس قسم المخدرات، بهذه السرعة.

بل ان اطلاق سراحهما كان أكثر اثارة للدهشة بالنظر الى سجل توباك امارو الحافل من الهجمات ضد اهداف امريكية. حيث تحولت بعد مطعم الدجاج في عقد الثمانينات الى السفارة في ليما وحاولت اطلاق قنبلة عليها. كما انها فجرت أحد أفرع بنك امريكا، ومصنعا محليا لتعبئة الكوكاكولا. والمركز البيروني الامريكي الثقافي. وفي عام ١٩٩٠ اطلقت قنبلة مدفوعة بصاروخ على السفارة احتجاجا على حرب الخليج.



مناهضة امريكا.. كان هدف كل الحركات السياسية بامريكا اللاتينية.

دنيا

تبهر التجربة اليابانية الابصار، وتتحكم ابتكاراتها في حياتنا بالازرار، وخلف هذه التجربة جهد هائل وعمل عظيم وشعب عرف كيف ينهض ويحتل مكانته بين الامم.

واليابان.. تثير حسد الحاسدين في العالم الصناعي، وخاصة رجال الصناعة والاعمال الامريكيين الذين يتتبعون المنتجات اليابانية اينما ذهبت، ويسألون الناس عن اسباب تفضيلهم لها عن مثيلاتها!.

ولاشك في ان وراء كل تجربة نهضة ناجحة، وشعبا عظيما يحظى بمواصفات خاصة، وتتحكم في عاداته وتقاليده اصول وقواعد.

والشعب العظيم هو نتاج لمنهج عميق الرؤية بالغ التأثير، يبنى على اساسه الانسان المنتمي لوطنه عملا لا قولا، والذي يشعر بأنه جندي في خدمة شعبه وأهله في اي موقع وفي اي مجال.

ولقد جاورتني في الطائرة ذات مرة فتاة يابانية انهمكت منذ اقلاع الطائرة من القاهرة وحتى هبوطها في قراءة ملف من دون ان تدون فيه شيئا.. ثم بدأت بعد دقائق في الاجابة على استبيان يتضمن مئات من الاسئلة تكفي للرد عليها اشارات صغيرة.

وقد أثار الملف فضولي، وأثار حرصها على التفكير العميق قبل الاجابة على أي سؤال اهتمامي.. فسألتها عن هدفه ومحتواه، فقالت انه يتضمن أسئلة حول مشاعر الياباني تجاه وطنه وهو بعيد عنه، وعن مشاهداته في الدول التي زارها، وأبرز ما لفت نظره فيها من ايجابيات وسلبيات، وكيف يمكن لليابان ان تستفيد من تجارب هذه الدول كما لمسها الياباني السائح خلال رحلته.

ويستفاد من المعلومات التي يقدمها اليابانيون بعد تحليلها في توجيه الخطط التربوية والانمائية في بلدهم، وفي توجيه برامج التوعية الوطنية.

فهذه هي اليابان التي يحترم العالم تجربتها.. تقوم نهضتها على البحث والدراسة والمعلومات.. وهذه هي اليابان التي يمكن ان تقول للكبار.. لا ذات يوم من الأيام.

طارق القطاطري

الأفغان يتحلقون حول أجهزة الراديو لسماعها

حكاية يومية من التراث الأفغاني عبر اذاعة لندن

مثل الانجليز تحت حكم كرومويل، يعيش الافغان الآن بدون متعة او تسلية.

فحركة طالبان، التي تحكم ثلثي افغانستان، حطمت رؤوس التماثيل، ومنعت الموسيقى وزينت مواضع البنادق بحبال انتزعت من اشرطة الكاسيت.

لكن لاتزال ثمة فرصة متاحة للمتعة.. انها النسخة الافغانية من مسلسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) رماة السهام، وهو مستوحى من المسلسل الاذاعي الانجليزي، الذي يكتمل بالخصومات القروية وشخصية ايدي جرندي.

انه يستحوذ على شعب كامل ويأسره داخل بيوته الطينية التي تنيرها مصابيح الكيروسين.

وقال شاب من قبائل بلشتون يبلغ من العمر ٢٧ عاما، طلب عدم ذكر اسمه «نحن جميعا نسأل بعضنا بعضا ما الذي حدث الليلة الماضية؟ وحتى شبان حركة طالبان يستمعون اليه.

واليوم فان اول برنامج ضخم يبث للكثير من عشاقه المخلصين.

انه دليل على شعبية المسلسل الذي بدأ قبل ثلاث سنوات بمساعدة ليزريجبي، المحرر السابق لمسلسل رماة السهام.

ان المسلسل الأفغاني «بيت جميل» و«حياة جديدة» يبث بواسطة هيئة الاذاعة البريطانية باللغتين الفارسية والباشتوية.

ولا تتعلق الحلقات المسلسلة بقرية ريفية بل باثنتين عرفتا باسم «القرية العليا» و«القرية الدنيا».

وقد تعرض مسلسل رماة السهام للانتقاد لانه مليء بالاحداث التي تنطبق على احدى قرى ميدلاندر الصغيرة.

وفي حلقات أفغانستان، فان تطور أية حبكة من المحتمل ان يكون أصغر من الحياة.

ومن الموضوعات التي يناقشها المسلسل عجز العشاق عن الاقتران بعشيقاتهم جراء ارتفاع المهور.

وبالرغم من التسلية والمتعة اللتين يوفرهما المسلسل، الا انه يحظى بقبول حركة طالبان.

وقال جوردون ادام، الرئيس السابق لقسم البلشتو في الخدمة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية ومستشار للحلقات المسلسلة معلقا: «لقد ابلغنا عضو بارز في حركة طالبان وابلغنا انهم أحبوا المسلسل. بالرغم من انهم سوف لن يعيدوا بثه. لانه يتضمن أصواتا نسائية».

وكما هو الحال مع رماة السهام، فان المسلسل فهم على انه مشروع تعليمي، فالحبكات والمؤامرات تهدف إلى تعليم الافغان حول الزراعة والصحة، وربما المصالحة، كما هو مأمول، بعد سنوات من الحرب.

ترجمة رفيق الجرجاوي (عن الديلي تليجراف)

تشيلسي.. الطفلة الاوفر حظا في تاريخ البيت الأبيض

■ بايماءة منه نحو زوجته هيلاري، اعطى الرئيس الامريكي بيل كلينتون لشعبه الأمريكي فكرة خاصة. اذ يوم الاعلان عن فوزه بالانتخابات لفترة رئاسية ثانية، أشار كلينتون إلى انه وزوجته وابنته تشيلسي يشكلون طريقا واحدا.. خاصة بعد أن اعطيت ابنته مكانة رفيعة جديدة، بعد ان بلغت السادسة عشرة من عمرها.

كانت الصورة التي جمعت بين الرئيس الامريكي وأسرته الصغيرة اشبه بوثيقة تاريخية تشير لنهاية قرابة لاربعة أعوام عاشتها هذه المراهقة في البيت الابيض بعيدة عن أعين الناس، وتنعم بنوع من الحماية من مانشيتات الصحف وكاميرات الصحافة الراغبة باستراق كل معلومة او لقطة من حياة هذه الفتاة.

لراد لها ابواها أن تعيش في ذلك الجو العادي حتى تكبر وتنمو كغيرها من الاطفال غير متأثرة بأخطار الحياة السياسية، وهكذا عاشت تشيلسي في البيت الابيض وكأنها تقيم في ثكنة، فكانت تعيش حياة هادئة نأت فيها عن كل ما كان يجري من احداث سياسية في بيت الرئاسة الامريكية.

نجح الرئيس كلينتون في اقناع المصورين الصحفيين بالابتعاد عن طريق صغيرته. فقد طلب منهم عدم تصوير تشيلسي إلا وهي في صحبة أبويها، وقد حقق له صحفيو امريكا مطلبه، وهذا أمر مدهش بحد ذاته.. فقد التزمت حتى اكثر الصحف اثارة وميلا لنشر الفضائح بعدم نشر صور واخبار الابنة الوحيدة المدللة. اذ خلال فترة حكم الرئيس كلينتون الاولى عرف الامريكيون اشياء عن القطة التي تقيم في البيت الابيض تفوق ما عرفوه وسمعوه عن المراهقة الأولى.

في كتابها «أهل القرية» تبين هيلاري رودهام كلينتون السبب الذي دعاها وزوجها بيل كلينتون لان يحرصا على بذل جهد خاص لحماية خصوصية تشيلسي. تقول هيلاري «حرصنا على ذلك لاننا نرى بانه من حق الاطفال ان يستمتعوا بطفولتهم». ليس من العدل وصفهم والكتابة عنهم من خلال الصحافة قبل ان تتاح لهم فرصة التعريف بأنفسهم.

ورغم هذا النوع من الحماية التي احيطت بها تشيلسي فانها لم تعش حياة عادية. اذ كان يرافقها عميل خاص من الاف بي آي أو مكتب التحقيقات الفيدرالية. وكانت تتلقى تعليمها في مدرسة خاصة قريبة من البيت الابيض.

ومن هذا المنطلق هاجم العديد من الليبراليين الديمقراطيين بيل كلينتون لانه لم يرسل ابنته لمدرسة حكومية، لكن كلينتون برر اختياره بان ارسلها لمؤسسة تعليمية تحوي أبناء النخبة لانه حسب قوله سيكون من الاسهل عليه حمايتها.

وأما الحياة بالنسبة لتشيلسي نفسها فلم تكن عادية بل كانت حياة غريبة. فمثلا في ليتل روك في ولاية اركانسو كانت تقيم في بيت حاكم الولاية وليس في بيت أبويها الحقيقيين. وغادرت ذلك المنزل لكي تنتقل إلى أشهر بيت في العالم، وهو مقر رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

لكن أبويها حرصا على التواصل معها في ذلك المقر الرسمي المروع. فقد حرص الرئيس الامريكي على مشاركتها في تناول وجباتها الغذائية بما لا يقل عن مرتين يوميا. وقد خصص لها غرفة بجانب المكتب البيضاوي.

في نفس الغرفة الاستراتيجية التي خطط فيها جورج بوش لحرب الخليج، وحيث عقد رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف اول اجتماع لها حيث جرى اول حوار تاريخي بين اقوى دولتين قبل عشر سنوات هناك تكتب تشيلسي واجباتها المدرسية.

سابقا عانى الصغار الذين عاشوا في البيت الابيض من مضايقات رجال الاعلام لكن تشيلسي كلينتون لم تشتك قط ولم يسمع على لسانها شيء من هذا القبيل.

لكن في الأشهر الاخيرة انهت عزلتها الاختيارية وخرجت الى الاضواء وبدأت تشارك أبويها في حضور المناسبات الرسمية سواء داخل البيت الابيض او خارجه.

وفي بداية العام الجديد سوف تشارك أمها في أول زيارة رسمية للهند وباكستان. وهكذا أصبح الثنائي الرئاسي، ثلاثي الابعاد.

ترجمة: ميسون جحا
عن: دي فيليت



كلينتون يشير لزوجته وابنته كناية عن كونهم فريقا واحدا متألقا

يشعر بالغيرة لتمكن الآخرين من العثور على شريكة بسهولة

ملك أعزب يطالب رؤساء الدول بالبحث له عن عروس

شاب أسود البشرة وجريء قادر على الايفاء بمتطلبات الزواج، يبحث عن ملكة شابة للعيش معه في مملكة جبلية وعرة في أفريقيا الجنوبية.

ان الجنس والدين ليسا على درجة كبيرة من الأهمية لكن يجب على العروس ان تلقى استحساننا وتحظى بقبول والدته متقلبة المزاج ورعاياه الذين يثيرون الشائعات.

هذه هي الرسالة التي تم توجيهها لاعضاء الوفود المذهولين في مؤتمر قمة تنمية مجموعة أفريقيا الجنوبية من قبل الملك ليتسي الثالث، عاهل مملكة ليسوتو المعزولة، الأعزب البالغ من العمر ٣٣ عاما.

لقد كان الملك ليتسي يرحب برؤساء الدول، والمبعوثين الى المؤتمر في ماسيرو، العاصمة، عندما غادر فجأة ولم يلق خطابه المعد سابقا وتقدم بمناشدة من القلب للحضور. وقال الملك الشاب: «انني اتعرض لضغط مكثف من أجل العثور على زوجة. وبالذات لان أمي تواصل تذكيري بالامر. كما ان الوضع يزداد صعوبة عندما اضطر لمقابلة رؤساء الدول المصطحبين معهم قريناتهم». وتوقع مراقبو العاهل الأفريقي، ان تكون الزوجة المهندسة الشابة تقريبا للملك سوازيلاند الشاب الملك ميسواتي، هي التي ذكرت الملك ليتسي بمسؤوليات الحفاظ على سلالته الحاكمة.

وطلب العاهل الاعزب «بمساعدة اقليمية» في بحثه عن عروس، معترفا بانه يشعر احيانا بالغيرة «عندما يرى القادة الآخرين وهم يحصلون على شريكاتهم بسهولة ملحوظة». وكانت تلك اشارة واضحة لزواج رئيس زيمبابوي روبرت موجابي مؤخرا من سكرتيرته الشابة جريس ماروفو، وقصة الحب ذائعة الصيت ما بين الرئيس مانديلا - ٧٨ عاما - وجراكا ماشيل ارملة زعيم الموزمبيقي السابق.

وقد استمع الحضور باهتمام وبتعاطف شديد لمطلب الملك ليتسي. ورد عليه كيتوميلي ماسير رئيس بوتسوانا قائلا: «عندما يعطي الملك الأوامر، فمهمتنا هي تنفيذها واعد بان يتقدم كل واحد منا اليك على الاقل بمرشحة واحدة».

الملك ليتسي: أمي تواصل تذكيري

اعداد: رفيق الجرجاوي
عن الديلي تليجراف

حكم عنصري يهدد الديمقراطية الأمريكية

في أمريكا.. عنصرية الهوية البيضاء رغما عن الدستور

أثار القرار الذي اتخذه قاض أمريكي فيدرالي مؤخرا بتعطيل قانون اجازه شعب كاليفورنيا غضب الناخبين الذين قالوا ان هيئة قضائية «استبدادية» تدمر العملية الديمقراطية.

وجاءت النقمة عندما أصدر القاضي نيلتون هندرسون، الذي تربطه علاقات وطيدة باليسار الراديكالي امرا بمنع تطبيق الاقتراح ٢٠٩ الذي أجازه قانون كاليفورنيا في نوفمبر الماضي، لانهاء العمل بنظام الحصص العنصرية - المعروف باسم «العمل الايجابي».

ويحظر الاقتراح المحاباة والتفضيلات المستندة على العنصر او الجنس في التعليم العام، التوظيف والتعاقد، وقال القاضي ان ثمة احتمالا قويا بان تثبت عدم دستورية القانون.

وقد قادت الخطوة الى دفع المحافظين في الولاية للانضمام الى تيار اليمين المتطرف في شجب الحكومة الأمريكية «كنظام» غير شرعي لم يعد يملك السلطة الاخلاقية لاخماد عصيان عام.

وقال توماس سويل، أحد كبار المثقفين السود معلقا: «ان ما نشهده شيئا لا يقل عن الغاء الثورة الامريكية، واعادة تثبيت حكومة اتوقراطية تدريجيا. ألم يترك شيء آخر غير المفاضلة ما بين التخلي عن الديمقراطية ورفض اطاعة أوامر المحكمة؟

ان مؤلفي الاقتراح ٢٠٩ فعلوا بالضبط ما يفترض من المواطنين القيام به فيما لو أرادوا تغيير قانون ولاية. فلقد جمعوا التوقيعات، وامنوا مكانا في صناديق الاقتراع، وخاضوا معركة صعبة عبر موجات الأثير، وتسيدوا الموقف في النهاية. ويقول القانون الجديد: «يجب على الولاية الا تمارس التمييز ضد أو منح معاملة أفضلية لاي شخص على أساس عرقي».

القاضي هيندرسون

لكن القاضي يقول: «يجب على المحاكم ان تتطلع إلى ما بعد اللغة السهلة البسيطة للقانون». ويضيف: «لكن في كل الحالات فان الكلمات لا تهم».

ويعارض دان لونجرين المدعي العام لولاية كاليفورنيا ذلك بالقول: «انها أليس في أرض العجائب. فقط محام يمكنه الادعاء بانه عندما تحظر التمييز فان ذلك في حد ذاته يعد تمييزا. واعني بذلك. كيف يمكن للناس ان يثقوا بانهم جزء من النظام وبامكانهم التأثير على التغيير؟

ووصفت الصحافة الأمريكية تحالف اقتراح ٢٠٩ بانه ظاهرة «حركة ارتجاعية». حركة مجموعة من الرجال البيض الذين يرغبون في تخريب العمل الايجابي لكن المحيطات الاخلاقية لهذا النزاع اكثر عمقا.

ويقول جلين كاستريد احد المشاركين في وضع الاقتراح ٢٠٩، وهو رجل لا يمكن وصفه بسهولة «بالعنصري» معلقا: «ثمة شيء قبيح يتراكم في هذا البلد فلاول مرة نحن نشهد بروز سياسات هوية بيضاء بشكل واسع النطاق». وحذر كاستريد من ان الولايات المتحدة يمكن ان تجد نفسها وقد ملكت حركة فاشية جديدة في المرة القادمة التي يواجه فيها الاقتصاد الكساد.

فلو ظل نظام الحصص مقتصرا على السود لا يمكن تحمله لكن مهاجرين من آسيا وامريكا اللاتينية يتدفقون في قلب كاليفورنيا، وهم ايضا لديهم حماياتهم الخاصة بموجب القانون.

ولا شيء جديدا حيال اقدام قضاة امريكيين فيدراليين على املاء تفضيلاتهم السياسية عن طريق الاستعانة بكلمات غامضة في الدستور.

عشر سنوات على افتتاح جسر البحرين - السعودية

اعطى المنامة عمقا استراتيجيا اقليميا وقوميا وقفز بالسياحة من ٦٠ الفا الى ٣ ملايين زائر!

البحرين - جاسم العطاوى:

■ احتفل قبل ايام فى المنامة والرياض بذكرى مرور عشر سنوات على تشغيل جسر الملك فهد (جسر البحرين السعودية). ويعد هذا المشروع واحدا من اكبر المشروعات الحيوية التى نفذت فى اطار دعم وتطوير التعاون الاقليمي فى منطقة الخليج. والعالم العربى.

ويمكن القول بأن هذا الجسر ترك - بلاشك - آثارا ايجابية حميدة على مختلف قطاعات الحياة فى البحرين والسعودية سيما تلك المتصلة بالجوانب الاقتصادية والتجارية والسياحية.

وتظهر الارقام ان الجسر احدث ازدهارا هائلا فى قطاع السياحة والفنادق البحرينى كما انه لعب دورا ايجابيا على صعيد التبادل التجارى بين البحرين والسعودية على وجه الخصوص. وبين كل من البحرين من جهة ودول مجلس التعاون وعموم الاقطار العربية من جهة اخرى.

العمق العربى

غير ان مكاسب الجسر ليست مرتبطة بالجوانب الاقتصادية فحسب. انما تتحداها الى الدائرة الامنية. فاتصال البحرين البرى بالساحل الشرقى للوطن العربى يمثل ضرورة قصوى لهذا البلد العربى الصغير تفرضها الاطماع الاجنبية المتصاعدة فى المنطقة والمستهدفة دول الخليج العربية. ومن ثم كان هذا الاتصال حلما يداعب نفوس وقلوب البحرينيين سيما وانه يضع حدا (للفاصل الجغرافى) بين المواطن البحرينى. و(امتداد البشرى) على مستوى الارض العربية كلها.

٤٠ مليون مسافر

وقبل الارشارة هنا الى قطاعات الاقتصاد المختلفة التى حققت ازدهار ونموا لافتين للنظر بفضل تشغيل الجسر ينبغى استعراض بعض الاحصائيات المتصلة بحركة المسافرين والبضائع عليه لارتباط تطورها بشكل وثيق بهذا الازدهار. وهذا النمو.

جسر البحرين - السعودية - جزيرة الحدود

بلغ عدد المسافرين على الجسر منذ افتتاحه فى اواخر عام ١٩٨٦ وحتى أواخر العام الحالى حوالى ٤٠ مليون مسافر. فما بلغت اعداد السيارات التى عبرته خلال نفس الفترة اكثر من ١٣ مليون سيارة صغيرة. و٥٤٤ الف سيارة نقل. و١٠٧ الاف حافلة. وحوالى ٦٨٨ الف شاحنة.

وفيما يتصل بتطور وتزايد حجم الحركة السنوية عليه اشارت نفس الاحصائيات الى ان مجموع عدد السيارات الصغيرة التى استخدمته فى عام ٩٦ وصل الى ١٥٤ الف سيارة مقابل اكثر من مليون و١٩٢ الف سيارة فى العام الحالى. بينما بلغت اعداد سيارات النقل التى عبرت قبل عشر سنوات حوالى خمسة آلاف سيارة مقابل ١٨ الف سيارة هذا العام. وبلغ عدد الحافلات التى عبرته عام ٨٦ حوالى ٤٤٤ حافلة مقابل ٥٩٩٢ حافلة هذا العام. كما بلغ عدد الشاحنات التى عبرته فى عام ٨٦ ست شاحنات فقط مقابل ٧١ الفا و٩٨٧ شاحنة هذا العام.

اما فيما يتعلق بالمسافرين فقد وصل عدد المسافرين على الجسر عام ٨٦ الى ٣٩٥ الفا و٦٤٤ مسافرا بينما وصل عددهم خلال عام ٩٦ الى ٣ ملايين و٣٨ الفا و٣٩٨ مسافر.

واوضح بيان لمؤسسة الجسر ان المعدل اليومى لعبور المركبات والمسافرين خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالى بلغ ٥٦٢٩ مركبة و١٥٣٦٧ مسافرا.

بالنسبة للبضائع. بلغت قيمة البضائع التجارية المتبادلة غير الجسر العام الماضى ١٫١٨٣ مليون دينارمقارنة بـ ٤٩٫٨ مليون دينار عام ١٩٨٧. وقال بيان لمؤسسة الجسر ان الزيادة فى نسبة قيمة البضائع المتبادلة عن طريق الجسر ما بين عامى ١٩٨٧ و ١٩٩٣ بلغت ٢٦٧٫٤ بالمئة.

السياحة والفنادق

واذا كان الجسر قد اسهم اسهاما فاعلا فى تطوير عدد هام من قطاعات الاقتصاد البحرينى، وكذلك زيادة تنفيذ المشروعات المشتركة بين المنامة والرياض، الا انه يعد صاحب الفضل الاكبر فى مايتشهده قطاع السياحة والفنادق من ازدهار واسع، وفيما يحققه من نمو سريع متتابع.

وبحسب الارقام الرسمية فإن البحرين حققت دخلا اجماليا من السياحة فى عام ١٩٩٥ بلغ حوالى ٥٠٠ مليون دينار. كما بلغ عدد السياح الذين زاروها فى علم ٩٤ اكثر من ٢٫٢ مليون سائح.

وذكر تقرير صادر عن منظمة السياحة العالمية ان البحرين حازت على المرتبة الاولى بالنسبة لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فيما يتعلق بمعدل النمو السنوى لعدد السياح والزى بلغ ٢٠ بالمئة.

وذكر التقرير ان البحرين تأتى فى المرتبة الثانية عربيا بعد مصر من حيث عدد السياح الذين زاروها فى السنوات الاربع الاخيرة (٩٢ -١٩٩٥). ويشير الوكيل المساعد للسياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام الدكتور كاظم رجب الى تطور السياحة فى البحرين وعلاقة ذلك بالجسر قائلا: «يحدث ذلك على شكل قفزات، فعلى سبيل المثال بلغ عدد السياح عام ١٩٨٥م (قبل افتتاح الجسر) اكثر من ٦٤ الفا ، ارتفع فى العام التالى (سنة افتتاح الجسر) الى ٩٦ الفا ثم الى ١٧٦ الفا، وقفز فى عام ١٩٨٨ الى ١٫١٦ مليون شخص بزيادة قدرها ٥٥٠ بالمئة. وتعود هذه الزيادة الكبيرة الى افتتاح جسر الملك فهد فى اواخر عام ١٩٩٦. والذى أدى الى تسهيل وتسريع دخول ابناء دول مجلس التعاون الى البحرين الامر الذى انعكس واضحا فى ارقام الزيادة فى عام ١٩٨٨، ثم الاعوام التالية. حيث وصل العدد فى عام ٩٣ الى ٢٫٠٤ مليون ثم الى ٢٫٤ مليون فى عام ٩٥ ومن المتوقع ان يزيد عن ٢٫٨ مليون سائح فى العام الحالى ١٩٩٦.

محطة

وهل نحصد فى العالم العربى حصاد العام المنصرم فقط..؟ اننا نحصد ثمارا مرة لجيل كامل من البشر عاش سنوات طويلة يحلم بالثمار. ويتطلع الى الغد، وكلما جاء عام ومضى بخيباته يقول الجيل: لعل العام المقبل يكون هو الافضل.. وهكذا اخذت المنون تخترم الناس واحلامهم كرماد يذروه الهواء.

ومن الواضح ان تقدما حصل هنا ونهضة تمت هناك ولكنها مثل الشموع فى ليل بهيم. وقد اتضح بالتجربة العملية ان مجرد الحديث عن إمكانيات العرب الكبرى، ومواردهم العظمى، وموقعهم الاستراتيجى فى قلب الدنيا ليس سوى من باب الاوهام طالما لايجرى ترشيد الموارد، وتفعيل الامكانيات وبث الروح فى الموقع الاستراتيجى.

عجز العرب عن انشاء سوق مشتركة على الرغم من مئات الدراسات، وعلى الرغم من وضوح المصلحة القطرية والقومية، العامة والخاصة، وعجزوا عن تأمين انتقال الاموال بسهولة ويسر وبضمانات وتيسيرات مما يعرفه العالم اجمع، لذلك ظل المال العربى يتدفق عبر البحار والمضيقات ليستقر فى اوروبا وامريكا والشرق الاقصى، بينما اهله بأشد الحاجة اليه وعجز العرب عن الاستفادة من العمالة الفائضة والخبرات المتراكمة فاتجهت العمالة والخيرات الى اسواق غير عربية فى تناقض ملفت للنظر مع رأس المال العربى فبينما تتدفق النقود رخاء الى مصارف الغرب. يتدفق العمال فقرا واسمالا ويعيشون فى مدن الصفيح على هوامش العواصم الكبرى، تتهددهم الملاحقات والاتهامات.

ان تحالفا بين رأس المال المهاجر الذى يقدر بحوالى ٨٠٠ الف مليون دولار، وبين العمالة الفائضة والخبرات المهاجرة. والارض الشاسعة. سوف يغير وجه العالم العربى خلال عقود قليلة من الزمن، ولكن هذا التحالف رغم امكانياته الواقعية الملموسة والمحسوسة بالارقام - والاوزان، يبدو بعيدا عن التحقق كأنه هذيان حالم لماذا؟ الجواب ببساطة هو ان العقل العربى القيادى فى مراكز القرار يعيش بعيدا عن هموم الناس، بعيدا عن الواقع المعاش فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين، وبعيدا ايضا عن التطورات المتسارعة فى العالم، مما يجعله لايستجيب بحيوية لاى دعوة صادقة للخروج من المأزق الحضارى.

وعلى سبيل المثال فقد دأب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببعد نظر على تكرار الدعوة ليترفع العرب عن الخلافات الهامشية، ويتداعوا الى التسامح وتبادل المصالح ويؤسسوا لعمل مستقبلى مبنى على النوايا الحسنة، وضرب سموه فى هذا الاطار المثل الجلى بسهره على سياسة اخويه متوازنة، وبتقديمه العفو على الانتقام، والعمل على الكلام، ولم يكتف سموه بذلك، بل بادر بانشاء مشاريع كبرى فى مختلف بلاد العرب وفى مجالات حيوية مثل مشاريع المياه والاستصلاح الزراعى وتكثير الثروة الحيوانية وشق الطرقات التى تخدم الاقتصاد اضافة الى مشاريع السكن فى المجتمعات الجديدة.. ومع ذلك نجد ان العمل العربى المشترك خارج اطار مثل هذه المبادرات الثنائية، يتعثر، ويعالج مشاكل القرن الواحد والعشرين بعقلية القرن التاسع عشر التى لاتولى الزمن اهمية.

لقد تدهورت بلدان عربية كثيرة بسبب هذه العقلية فتحولت من الغنى الى الفقر. فهذا بلد كان ينظر اليه على انه سلة غذاء العالم العربى ضربته عاصفة الصراع على الكراسى وحولته الى انقاض وذاك بلد آخر كان مستقرا يأتيه رزقه هينا لينا فأبى قادته الا اقفال تلك الابواب نكاية بمن كان وخلال سنوات استهلكوا كل مازرعته اجيال واجيال حتى وجدوا انفسهم فى ارض بلقع لازرع فيها ولاضرع، وذاك بلد لديه من الغنى مايسيل له لعاب العالم فأبي الا حرقه فى حروب عبثية متتالية نزلت بأهله الى مادون مستوى الفقر ودون مستوى الحياة الانسانية الاولية.. اننا نتمنى من كل قلوبنا، ومن عمق الامنا، ان يأخذ الله جل وعلا بيد هذه الامة، وبيد قادتها، وان يلهمهم الرشاد، بأن يضعوا مصالح شعوبهم فوق مصالحهم، وان يستشعروا بمسؤولية، الاحساس القوى بالضياع الذى يلف العالم العربى. ويسدل ستائر سوداء على مستقبل كنا نظنه اقرب الينا بعطائه من حبل الوريد، فاذا به حبل ملتف على رقابنا لايخلص منه الا القوى الشديد..

وكل عام وانتم بخير

في ندوة بدمشق

الاستشعار عن بُعد يساعد في تقييم المخاطر الطبيعية

انشاء شبكة اتصالات عربية لادارة الكوارث هدف ملح

دمشق - «الاتحاد»:

■ شهدت دمشق مؤخرا نشاطات مكثفة في اقامة الكثير من الندوات والمعارض العلمية المتخصصة التي منها ما يتعلق بالمعلوماتية، وبالطاقة الذرية وبالعلوم الصيدلية. ومنها ورشة العمل الاقليمية التي اقامتها الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بالتعاون مع منظمة اليونسكو حول «تطبيقات الاستشعار عن بعد في تقييم المخاطر الطبيعية» وقد شارك في هذه الورشة كل من جمهورية مصر العربية. والجمهورية اللبنانية، والمملكة الأردنية الهاشمية بالاضافة الى الجمهورية العربية السورية ومختلف الجهات السورية العلمية، والمركز الاقليمي لمنظمة اليونسكو بالقاهرة.

استغرقت اعمال ورشة العمل هذه اربعة ايام متتالية، استمع في اثنائها المشاركون ومن حضرها من المهتمين والمتخصصين في هذا المجال الى خمس عشرة محاضرة القاها اساتذة متخصصون من سورية ومصر ولبنان والأردن.

وقد دارت كل هذه المحاضرات حول المحاور التالية:

- المخاطر الطبيعية الناجمة عن «البراكين - الزلازل - الأعاصير - السيول والفيضانات» وتطبيقات الاستشعار عن بعد في التنبؤ عن هذه الكوارث، ودور الارصاد الجوية في التخفيف منها.

- التصحر ودور الاستشعار عن بعد في مراقبة التصحر والاستفادة من الصور الفضائية في مراقبة الجراد الصحراوي.

- الاستشعار عن بعد وتطوراته المستقبلية ودوره في تتبع الغطاء الأرضي والنباتي.

وعلى هامش أعمال هذه الأيام العلمية التقينا عددا من المحاضرين والوفود العربية المشاركة للوقوف على الغاية من اقامة هذه الورشة ومثيلاتها ومدى تحقيق الغاية منها:

* الدكتور محمد عادل يحيى الخبير في منظمة اليونسكو والأستاذ في جامعة عين شمس:

ان الهدف الأساسي من اقامة هذه الورشة ومثيلاتها، بالاضافة الى كونها تعد استراتيجية من استراتيجيات المكتب الاقليمي في اقامة عدد من الندوات التي ترتبط بعلوم الأرض «الجيولوجية». هو متابعة النشاط العلمي في كل البلدان العربية. وايجاد طريقة علمية للاتصال بالمتخصصين من العرب في هذا المجال لوضع خطة اقليمية عربية في تخصص معين، وبالتالي فاننا نأمل من ورشة العمل هذه ان توجد نوعا من المشاركة العربية لاحداث شبكة اتصالات عربية من اجل ادارة الكوارث الطبيعية «ادارة الأزمات».

وتفيد هذه الورشة في ايجاد قاعدة علمية للتخطيط السليم للوقاية من الكوارث، وذلك من خلال عرض نماذج حقيقية لما حدث في البلدان العربية، وطريقة معالجة السلبيات وترسيخ الايجابيات في هذه التجارب بهدف الخروج بتصور موحد لاستراتيجيات التخفيف من هذه الكوارث، كذلك الأمر بالنسبة الى طرق الاتصال بالمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

* الجيولوجي عصام قواص مدير التطبيقات وتنفيذ المشاريع في الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بدمشق:

ان التطور الكبير الذي شهدته استثمارات تقنيات الاستشعار عن بعد والنظم الرافدة لها ادى الى دخول هذا العلم الجديد في مجالات عديدة، وقد اثبتت الدراسات والبحوث التي جرت في الكثير من الدول المتقدمة ذات الامكانيات العالية لتلك التقنيات في تقييم المخاطر الطبيعية، ووضع السياسات والخطط اللازمة للحد من آثارها التدميرية. وبناء عليه فقد ارتأت الهيئة العامة للاستشعار عن بعد وضع برامج التدريب الداخلي والخارجي الخاص باقامة ورشة العمل الاقليمية بالتعاون مع اليونسكو التي تدور فعالياتها حول «تطبيقات الاستشعار عن بعد في تقييم المخاطر الطبيعية».

وقد خلصت هذه الورشة الى وضع المشاركين الذين يمثلون عددا من الجامعات والمؤسسات الحكومية الأخرى بالصورة الحقيقية لمدى امكانية الاستفادة من تقنيات الاستشعار والتقنيات الرافدة لها في تقييم المخاطر الطبيعية وضرورة التعاون بين الهيئة العامة للاستشعار عن بعد والمؤسسات المعنية لتنفيذ الدراسات التفصيلية بدقة في المناطق النشطة جيولوجيا ليس في سورية فحسب بل في الوطن العربي كافة.

* الدكتور محمد خولي مدير المركز الوطني للاستشعار عن بعد بلبنان:

ان التعاون القائم ما بين الهيئة العامة للاستشعار عن بعد ومنظمة اليونسكو يهدف الى اظهار اهمية اسهام تقنيات الاستشعار في المساعدة على الكشف المبكر عن الكوارث الطبيعية، وفي المساعدة على مواجهتها ومعالجة مخاطرها.

ان تقنيات الاستشعار عن بعد الحديثة تعطينا معلومات شاملة ودقيقة وسريعة على فترات متواصلة يمكن التحكم بها، ذلك ان هذه التقنيات تستطيع استيعاب مسببات الكوارث بحد ذاتها مما يسمح لنا بتعميم معطياتها ومسبباتها وابعادها. وفي الوقت نفسه تعطينا مؤشرات للامكانيات التي يمكن اعتمادها للاحاطة بمواجهة هذه الكوارث ومعالجة اسبابها. والجدير بالاضافة هو الكلفة المنخفضة التي يوفرها استخدام تقنيات الاستشعار في استيعاب ومعالجة هذه الكوارث تجعلها معطيا هاما جدا للتخطيط الوطني الشامل وحماية المواطن وحماية المجتمع من آثار الكوارث المدمرة.

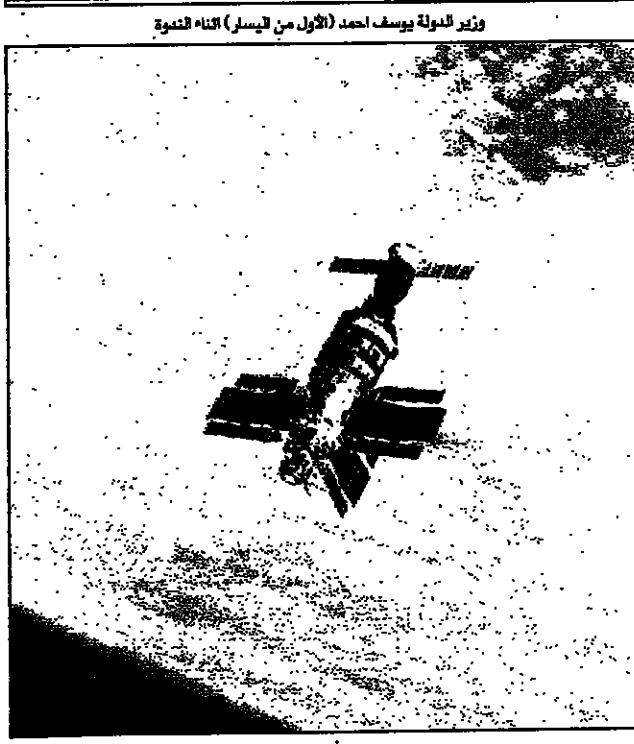
* الجيولوجي مفيد حسن حمزة من المركز الجغرافي الملكي الأردني:

تفيدنا ورشة العمل هذه ومثيلاتها من ورشات العمل والندوات في زيادة معارفنا ومعلوماتنا، والاطلاع على احدث التقنيات، وتبادل الخبرات العلمية العربية - العربية والعربية - الدولية.

إن استخدام انظمة الاستشعار عن بعد وانظمة المعلومات الجغرافية جعلنا نتمكن من تصنيف منطقة الانزلاقات في عمان - جرش الى ستة عشر صنفا يمكن اجمالها بأربعة اصناف رئيسية تتراوح ما بين مناطق مستقرة واخرى غير مستقرة ولدى مطابقة اللوحة النهائية مع الواقع تبين ان مناطق الانزلاقات تقع ضمن المناطق غير المستقرة، وهي مناطق مارلية ذات انحدار عال، وهنا تكمن اهمية البحوث في تحديد مدى استقرار منطقة ما اعتمادا على الصور الفضائية والخرائط الطبوغرافية.



وزير الدولة يوسف احمد (الأول من اليسار) اثناء الندوة



تقنية الاستشعار عن بعد من الفضاء الخارجي



خارطة جيولوجية لشبه الجزيرة العربية

مطار بيروت ١٩٩٨

حديث .. متطور.. والكلفة ٤٠٠ مليون دولار

■ مكتب «الاتحاد» - بيروت
هلا صغبيني

■ تجري الاعمال على قدم وساق لانهاء اعمال مطار بيروت الدولي بحيث يعيد لبنان دوره الرائد في المنطقة.

ويعتبر مطار بيروت الذي افتتح في عام ١٩٥٤ المرفق الحيوي الذي يؤمن اتصال لبنان بالخارج ويغذي قطاع الاعمال والسياحة.

وبالتالي فإن تطويره سيؤدي حتما الى تنشيط حركة رجال الاعمال والسياحة والشحن الجوي بل ويجذب شركات الطيران العالمية ويزيد حركة الترانزيت. كما سيكون له تأثير ايجابي على الاقتصاد الوطني ويسهل عودة الاستثمارات الدولية لتنمية بيروت كمركز تجاري ولبنان كمركز اعمال وكمركز سياحي هام في المنطقة.

وقد مر مشروع المطار بمراحل تطويرية عديدة كانت آخرها تلك التي بوشر بها عام ١٩٧٧. وبين الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٢. قامت الدولة باعادة ترميم وتأهيل المدرجين الشرقي والغربي الوحيدين في المطار. لكن نتائج الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كانت وخيمة على كافة الابنية وتجهيزات المطار.

وابتداء من عام ١٩٨٢. احيل ملف تطوير المطار الى مجلس الانماء والاعمار الذي حاول اعادة اطلاق العمل في محطة المسافرين. وتقوية ساحات وقوف الطائرات وانهاء استلام اشغال خزانات المحروقات. وقد سببت الاحداث الامنية المتكررة حتى نهاية فترة الحرب الاهلية عام ١٩٩٠ عرقلة لسير العمل في اشغال المطار.

وابتداء من عام ١٩٩١. اعيد النظر بالمخطط التوجيهي لتطوير مطار بيروت الدولي بواسطة المجموعة الاستشارية «دار الهندسة-شاعر وبوكنز اندويل». ولقد توزعت الخطوط العريضة لمشروع التطوير على النحو التالي:

- انشاء مدرجين جديدين: الاول شرقي يقع شرق المدرج الشرقي الحالي والثاني غربي يتركز في قسم كبير منه داخل البحر بعدما صممت له الحماية البحرية اللازمة.

- الوصول بقدرة حركة المطار الى مستوى ستة ملايين مسافر في السنة.

- استحداث مبنى جديد للركاب. وتشييد مواقف للسيارات تتسع لما يزيد على الفي سيارة وانشاء مبنى للاطفاء.

- اعادة تأهيل مباني سلامة الطيران وورشها. وتكملة وتجهيز مبنى تموين الطائرات...

وبوشر العمل على توسيع وتطوير المطار بعد توقيع عقد مع شركة سي سي سي - هوكتيف في خريف عام ١٩٩٤. ويتم تنفيذه حاليا من خلال مجلس الانماء والاعمار. ومن المقرر ان ينجز خلال اربع سنوات اي في أواخر عام ١٩٩٨.

ويشمل نطاق العقد الاشغال المدنية للمطار ومبنى قاعات المسافرين ومركز الترانزيت واشغال بحرية.

وقد استثني من العقد تزويد مجموعة من الاجهزة المساعدة للملاحة الجوية. هو امر تقوم به مديرية الطيران المدني.

أما قيمة العقد فهي حوالي ٤٠٠ مليون دولار. يضاف اليها تكاليف الاستملاكات الضرورية لتسهيل التنفيذ.

الاعمال الحالية:

يمكن ايجاز الاعمال المنجزة كما يلي:

١ - العقد الرئيسي:

انتهى العمل في بعض اقسام المشروع وتم تسليمها:

١ - مركز سلامة الطيران: اكتوبر ١٩٩٦

٢ - مبنى المستودعات: نوفمبر ١٩٩٦

٣ - مبنى الانقاذ: نوفمبر ١٩٩٦

٤ - مبنى الاطفاء: ديسمبر ١٩٩٦

وستشهد المرحلة القادمة القريبة بداية عملية انتهاء وتسليم اقسام اخرى من المشروع كالتالي:

١ - مبنى الخدمات مارس ١٩٩٧

٢ - مبنى البريد مارس ١٩٩٧

٣ - محطة الركاب (المرحلة الاولى) اغسطس ١٩٩٧

٢ - عقد المدرج الشرقي الجديد:

بلغت نسبة الانجاز الاجمالية ٧١٪ وتسير الاعمال بشكل جيد وتم انهاء رصف ٢٨٠٠ متراً مع انجاز معظم اعمال الصرف الملحقة بالمشروع.

٣ - اعمال متفرقة:

تمّ انجاز مجموعة من الاعمال والتحسينات في محطة الركاب الحالية لتحسين الخدمات القائمة وتسهيل حركة الركاب وذلك لحين انتهاء الاعمال الدائمة في المشروع.

مبنى الركاب

ويحتوي مبنى الركاب على مختلف الخدمات الضرورية للركاب من مصرف ومركز بريد، ومكاتب لتأجير السيارات السياحية. وممثلي الفنادق في العاصمة. وتم تلزيم انشاء سوق حرة بمساحة حوالي ٦٠٠٠ متر مربع بالقرب من قاعات الركاب. الى شركتي فتيسيا التجارية وأرينتا الدولية. بمشروع مشترك.

منشآت أخرى

وسيصار الى انشاء فندق من فئة الاربع نجوم على ارض مساحتها ٦٠ ألف م٢ مقابل مبنى محطة المطار الاساسية. ويضم صالات للمؤتمرات ومركزا للاعمال.

أما المنطقة الحرة في المطار فستشكل مجمعا مثاليا يجد فيه رجال الاعمال المحليون والعالميون أعلى مستوى من الخدمات اللازمة لنشاطات التخزين.

وستقوم شركة خاصة ببناء وتشغيل وادارة (بي.أو.تي) او تشغيل وادارة (أو.تي) المشروع في اطار قانون المنطقة الحرة.

هذا وتم تلزيم انشاء مبنى للوجبات الجاهزة في محيط مطار بيروت على مسافة حوالي ١٠٠٠م من محطة المطار الأساسية. وقد شارفت الاعمال على الانتهاء.

مع العلم ان المتعهد يتولى انجاز المشروع على أساس ال بي.أو تي. كذلك يستدعي مخطط توسيع المطار تطوير منشآت الشحن لتتمكن من استيعاب الوضعية الراهنة لحركة الشحن ولتلبية المتطلبات المستقبلية.

أما حركة الشحن المتوقعة فتدور ارقامها حول المستويات التالية:

- ١٤٠ ألف طن سنوياً لعام ٢٠٠٠
- ٢٠٠ ألف طن سنوياً لعام ٢٠١٠
- ٢٥٠ ألف طن سنوياً لعام ٢٠٢٠
- ٥٠٠ ألف طن سنوياً لعام ٢٠٣٠



ترك الغناء لاصابته بالقلب وامتهن تزوير براءات الذمة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ طلب قاضي تحقيق بيروت عصام ابو علوان انزال عقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات بالمدعى عليهم وفيق م. (٤٣ سنة) ونعيم خ (٣٢ سنة) وكلود خ. (٢٨ سنة) لاقدام الاول على تقليد خاتم وزارة المال من اجل تزوير براءات ذمة تعود لوزارة المال وحرمان الخزينة من رسوم متوجبة، وتزوير توقيع ابراهيم الخوري رئيس دائرة ضريبة الدخل وبراءات الذمة عائدة لفنانات اجنبيات غادرن الاراضي اللبنانية، بالاتفاق مع المدعى عليهما الثاني والثالث.

وجاء في وقائع القرار الظني في القضية:

كان المدعى عليه وفيق م. يعمل مطربا يغني في بعض الاندية الليلية، وعلى اثر اصابته بمرض في القلب وتراجع صحته لم يعد بامكانه القيام بعمله كمطرب وبالنظر لعلاقته بالاندية الليلية، اصبح يعمل كمدير لملهى ليلي اضافة الى قيامه بملاحقة معاملات الفنانات الاجنبيات لدى وزارة المال بحيث يستحصل على ما قيمته خمسة دولارات عن كل معاملة كان يتقاضاها من صاحب الملهى. وبالنظر لضآلة المبلغ الذي كان يتقاضاه خطرت له فكرة القيام بعمل يؤمن له مبلغا اكبر عن طريق تزوير براءات الذمة للفنانات والاستحصال على المبلغ المتوجب دفعه الى وزارة المالية، واثناء وجوده في مصر في زيارة لاقربائه تعرف على شخص لم يتوصل التحقيق لمعرفة كامل هويته الذي أمن له طباعة بطاقات باسم وهمي افرج تحته عبارة وزارة المالية ضريبة الدخل، مصلحة الواردات، واحتفظ المدعى عليه بالكليشة العائد لهذه البطاقات ثم اقدم على قص القسم الاعلى المتضمن الاسم وبقي الكليشة والختم الذي يتضمن فقط اسم وزارة المال، ضريبة الدخل، مصلحة الواردات وبدأ يستعمل هذا الختم لتنظيم براءات الذمة للفنانات الاجنبيات حيث قام بالاستحصال على نموذج لهذه البراءات من وزارة المال وقام بتصويره وقام بتقليد خاتم رئيس الدائرة في وزارة المال المدعو ابراهيم الخوري وبتزوير توقيعه وتمكن بهذه الطريقة من ان يستحصل على الاموال الناتجة عن براءات الذمة المزورة وعددها يناهز الثلاثين حارما الخزينة من هذه الاموال الى ان اكتشف امره وجرى التحقيق معه واعترف بما كان يفعله وقامت عناصر الامن بمداهمة منزله وضبط الاختام والاوراق المعدة للتزوير.

كما تبين في التحقيق ان المدعى عليهما نعيم وكلود خ. اللذين كانا يملكان ملهى ليليا كانا بالتعاون مع المدعى عليه يستحصلان على براءات الذمة المزورة منه لقاء مبلغ من المال لتوفير قسم من المبلغ المتوجب عليهما للخزينة.

نجا الأب والأم ومات أطفالهما السبعة وجدتهم

لقى ٨ اشخاص مصرعهم (٧ اشقاء وجدتهم) في حادث انهيار منزل ببني سويف بمصر تلقى اللواء محمد العوضي مدير الامن بلاغا بانهيار بشارع الدير الكبير بمدينة ناصر. انتقل المحافظ صبري القاضي يرافقه مدير الامن والعميد محمد بهجت مأمور المركز.

تبين ان سبب الحادث انهيار حائط من منزل مجاور منتصف ليلة اول امس صدر له قرار ازالة. مما ادى الى انهيار المنزل المكون من طابقين ولقي مصرعه كل من:

الجدة فاطمة جودة (٦٠ سنة) واحفادها السبعة وهم نعمة عبد المجيد حسن عبد الغفار (١٤سنة) واشقاؤها ام هاشم (١٢ سنة) وايمان (٩سنوات) وزينب (٨ سنوات) وعمرو (١٣ سنة) وسعيد (١١سنة) وحسن (٧ سنوات) واصيبت الام غزالة عبد النبي عبد التواب (٤٠ سنة) باصابات بالغة ونقلت الى مستشفى ناصر في حالة خطيرة.

تبين ان المنزل المنهار يملكه رب الاسرة وحاصل على قرار ازالة منذ عدة اشهر لم ينفذ لوجود محل يملكه تلجرغلال رفض الازالة واقام دعوى بذلك مما عطل تنفيذ القرار.

امر المحافظ بصرف اعانات عاجلة لاسرة الضحايا وتولت النيابة التحقيق.



مشيئة الله كتبت لهما الحياة
اطلق النار على شقيقه وحاول الانتحار

■ عدن - الاتحاد:

■ امام تصاعد المشاكل الاسرية وتعقيدها وجد المدعو (ع .ف.س) من مديرية الشعب بمحافظة عدن ان افضل الحلول هو التخلص من شقيقه (م. ف.س) حيث وسوس له الشيطان بأن قتله سيقضي على كل المشاكل التي تنشب بينهما باستمرار. وبدون وعي وادراك للعواقب الوخيمة والنهاية المأساوية التي ستعيشها اسرته اسرع (ع.ف) الى شقيقه (م.ف) واطلق عليه ثلاث طلقات من مسدسه اصابته الاولى في الصدر والثانية في الحوض والثالثة في الجهة اليمنى من الصدر.

وما ان رأى شقيقه غارقا في دمائه حتى ادرك (ع.ف) انه اقدم على جريمة بشعة فبادر الى عقاب نفسه على الفور بتصويب مسدسه نحو صدره واطلق رصاصة في محاولة للانتحار الا ان ارادة الله سبحانه وتعالى شاءت ان يبقى الشقيقان على قيد الحياة.

يطرد امه ليتزوج

تجرد ابن عاق من ادميته وانهال على امه بالضرب واجبرها على التوقيع بتنازلها عن شقتها ثم طردها في ساعة متأخرة من الليل لتجد نفسها وحيدة في الشارع.. اسرعت الى قسم الجيزة حيث فوجئ بها العميد مصطفى الشيوي مأمور القسم تدخل مكتبه وهي ترتجف من البرد ومن احساسها بالقسوة وتنهمر دموعها وهي تتهم ابنها الوحيد بطردها وضربها قررت الام امام المقدم هشام فاروق رئيس مباحث القسم والنقيب احمد ابو الليل رئيس التحقيقات انها فوجئت بابنها (١٨ سنة) وهو سمكري سيارات يطالبها بالتنازل عن شقتها وعندما رفضت انهال عليها ضربا وطردها دون رحمة وانه اتفق مع صاحب العقار على تحرير عقد جديد باسمه بعد تنازل امه على الشقة. قام النقيب حازم العراقي رئيس الدورية اللاسلكية بتمكين الام من دخول الشقة بينما هرب الابن.

الفرح الحزين

■ ابين - الاتحاد:

■ لم يجد الشاب (أ . ص. ج) البالغ من العمر ١٦ عاما وسيلة للتعبير عن سروره بعودة شقيقه من السفر بعد سنوات طويلة في الغربة الا باطلاق عيارات نارية من مسدسه في الجو وذلك في محافظة ابين بالجمهورية اليمنية.

وبينما هو منهمك في التعبير عن فرحه ومستمر في اطلاق الرصاص استقرت رصاصة في صدر شقيقته (ع. ص) البالغة من العمر ١٤ عاما. ونتج عن ذلك اصابتها باصابات خطيرة نقلت على اثرها الى المستشفى.. ليتحول الفرح الى حزن والم.

طفل العشر سنوات يقتل امه

■ صنعاء - الاتحاد:

■ لقيت امرأة تبلغ من العمر ٤٠ عاما مصرعها في مديرية الحدا بمحافظة ذمار على يد ابنها البالغ من العمر ١٠ سنوات حدث ذلك عندما قام الطفل (ج . ك) بأخذ البندقية الالية الخاصة بوالده وراح يعبث بها مما ادى الى انطلاق رصاصة منها اصابت والدته المدعوة (ف . ص) والتي كانت تجلس بجواره فتوفيت في الحال..

وضعت حقيبتها على الطاولة فطارت مجوهراتها من البيت

■ دمشق / الاتحاد:

■ تقدم المواطن ش.م ز.ك الى قسم شرطة برزة بدمشق بمعلومات افادت بأن احد الاشخاص قدم له هدية ثمينة بمناسبة ولادة زوجته، الا ان هذه الهدية ترافقت مع طلب من ذلك الشخص للمواطن «ش» بان يقوم ببيع بعض القطع الذهبية والمجوهرات له في محال الصاغة. فما كان من المواطن المذكور الا ان احضر هذه القطع الى قسم شرطة برزة حيث تبين ان هذه المجوهرات مسروقة وهي عائدة للمواطن م.م وقام عناصر قسم الشرطة بالامساك بطرف الخيط الذي ادى الى القبض على اللص في وقت قصيرا جدا.

اعترافات اللص:

يقول اللص بديع بن سعدى الدوماني: انني اعمل لحاما في منطقة مساكن برزة وكان يتردد علي المدعو رضوان الشيخ حمود ويعمل سائق تكسي وهو ممن يلعبون القمار، وكان الحديث يدور بيننا حول الحصول على المال وما اذا كنا نعرف بيتا فيه مبالغ كبيرة او مصاغ ذهبي لكي نسرقها، وقد اعلمته ان هناك منزلا فيه مبالغ مالية ومصاغ ذهبي وهو لخال زوجتي المغترب في دولة قطر. واتفقت معه على خطة السرقة بحيث سأسرق مفتاح المنزل من بنات صاحب المنزل ونقوم بفتح الباب والدخول الى المنزل نهارا.

وذات يوم حضرت الى منزلنا ابنتا صاحب البيت وكانت زوجتي قد دعتهم لتناول طعام الغداء عندنا، وقامت منى بوضع حقيبة يدها على الطاولة ودخلت الى المطبخ لتساعد زوجتي في اعداد الطعام فاستغليت فرصة انشغال الفتاتين فسرقت المفاتيح ونزلت فورا الى الشارع حيث ينتظرني رضوان بعد ان اتصلت به هاتفيا واشرت له الى البيت وانتظرته خارجا فعاد بعد فترة قصيرة ليكون قد انهى مهمته ووضع المسروقات في صندوق سيارات واخذت منه المفاتيح وعدت الى المنزل ووضعت المفاتيح وكأن شيئا لم يكن.

بعد ذلك تناولت مع الفتاتين طعام الغداء في منزلنا وغادرتا المنزل فاتصلت برضوان لاطمئن على المسروقات فقال لي انه سرق صندوقا حديديا وحقيبتين ويجهل ما بداخلهم فتناولت عدة للخلع والكسر وذهبت مع رضوان في السيارة الى منزلي الكائن في حي الميدان وحاولنا فتح الصندوق بواسطة مطرقة وازميل وبعد عناء تم فتح الصندوق فوجدنا فيه بعض الاوراق واسوارتين فقط ثم فتحنا الحقيبتين فوجدنا فيهما كمية كبيرة من المصاغ الذهبي والمجوهرات ومبلغا ماليا قدره ٧٥٠٠٠ ليرة سورية وقد تقاسمنا المبلغ والمصاغ الذهبي. وفي اليوم التالي قمت ببيع اربعة مباريم وجنزير بمبلغ ٤٩٨٠٠ ليرة سورية لاحد الصاغة دون ان يسألني عن فواتير الشراء وبعدها بأسبوع قمت ببيع مبرومتين اخريين لنفس الصايغ بمبلغ ٦٠٠٠٠ ليرة سورية وبعد خمسة ايام قمت ببيع مبرومتين اخريين بمبلغ ٥٠٠٠٠ ليرة سورية وبعد عشرة ايام اخرى عرضت سلسالا وقطعا اخرى فعرض على الصائغ ٣٧٠٠٠ ليرة سورية وطلب هويتي الشخصية فتراجعت عن البيع.

كما بعت لصائغ في باب توما طقم اساور مع جدلة ذهبية وبلاك بقيمة ٩٠٠٠٠ ليرة سورية وتزوجت من امرأة اخرى وذهبت الى الاردن للنزهة مع زوجتي الجديدة وبعدها ذهبت الى لبنان مع زوجتي الاولى واولادي للنزهة ايضا. وصرفت قسما كبيرا من المال.

وتابع اللص اعترافاته قائلا: لقد بقي قسم من المسروقات وقد خبأتها في منزلي الكائن بالميدان في مطربان لربى المشمش ومستعد للدلالة عليه. هذا وقد رافقت عناصر الشرطة اللص الى منزله حيث تم استعادة بقية المسروقات واحضار الصندوق الحديدي وبدلالته تم استعادة القطع الذهبية المسروقة من عند محال الصاغة الذين احضروا الى قسم الشرطة وتم تحرير الضبوط اللازمة بحقهم لشرائهم قطعا ذهبية مسروقة بدون فواتير شراء.

لصان يسرقان ١٫٣ مليون ليرة سورية

■ دمشق - الاتحاد:

■ لم يجد اللصان محمد وسامر طريقة افضل من تأمين حاجتهما من المال لتحقيق مأربهما الا السرقة فاختارا طريق الاجرام ليتمكنا من اختصار مسافات الزمن وكفاحه الطويل.

لم يحاولا كغيرهما من بقية الشباب المثابرة على العمل والاجتهاد فراحا يخططان لتنفيذ عملية سرقة ومن اجل ماذا؟ ومن اجل تأمين فرصة عمل لهما خارج سوريا.

سامر بدران، محمد جنيدي شابان عملاهما في محل واحد ذي قسمين، القسم الاول لبيع الزهور والقسم الثاني كان عبارة عن مكتب تجاري يمارس اصحابه مهنة التجارة المهم ان سامر ومحمد يعلمان بوجود بعض المبالغ بين الحين والآخر وبدأ يخططان لسرقة هذه الاموال لتنفيذ مأربهما الدنيئة.

لقد احب سامر فتاة جزائرية كانت تقطن في جوار بيته واتفق معها على الزواج الا ان الفتاة غادرت القطر الى الجزائر ومن هناك الى لندن واتصلت ليسافر سامر اليها ولكن ما السبيل الى ذلك وامكانيات سامر المادية لاتسمح له بالسفر ولابقيمة تذكرة الطائرة فتدارس الامر مع صديقه محمد جنيدي واتفقا على سرقة المبلغ المتواجد في درج طاولة المكتب وبعد ذلك يؤمنان تأشيرتي عمل خارج القطر ويذهبان الى غير رجعة.

حصل سامر على نسخة من مفاتيح المكتب وذلك عندما ارسله احد العاملين بالمكتب الى منزل صاحب المحل لاحضار مفاتيح المحل من مفاتيح درج الطاولة وفي الطريق عرج الى محل لتصنيع مفاتيح مطابقة وصنع لنفسه نسخة مطابقة للمفاتيح لكي يتسنى له تنفيذ عملية السرقة ببساطة وسهولة وبدأ وصديقه محمد يرتبان الفرصة المناسبة لذلك.

وبتاريخ ١٥ / ٩ / ١٩٩٦ وصلت دفعة من المال مقدارها مليون وثلاثمائة الف ليرة سورية الى المكتب ووضعت في الدرج فقام اللص محمد بايقاظ شريكه سامر الذي كان يغط بالنوم وقت الظهيرة في حين كان صاحب المكتب المواطن أ.ك قد ذهب الى منزله وبقي ابنه في المحل مع العمال وبهذه الاثناء ايضا حضرت الى المحل سيارة فكان عليهم استلامها ووضعها في الكراج المجاور فقام سامر وابن صاحب المحل باستلامها ووضعها في الكراج المجاور وبقي محمد جنيدي بالمكتب حيث استغل فرصة خلو المكتب تماما من العاملين وقام بسرقة المبلغ الموجود في درج الطاولة والبالغ مليونا وثلاثمائة الف ليرة ووضعه في كيس نايلون اسود بعد ان فتح الدرج بالمفتاح المطابق الذي حصل عليه من شريكه سامر.

خلال دقائق تمت عملية السرقة وخرج سامر من الكراج ليجد شريكه محمد قد انهى عملية السرقة وسلمه المبلغ بالبناء الذي يسكنه سامر فذهب سامر بسرعة الى منزله واخذ بعض حاجياته وجواز سفره ومبلغ ١٥٠٫٠٠٠ ليرة سورية ووضع باقي المبلغ في المكان الذي اتفقا عليه وانطلق الى كراج البرامكة قاصدا السفر الى الاردن حسبما اتفق مع شريكه محمد ولدى وصوله الى الكراج شاهد سائق سيارة من الجنسية الاردنية الذي اعلمه بان لديه راكبين فحجز سامر المقعد الخلفي للسيارة ودفع اجرة ثلاثة ركاب وفي هذه الاثناء وصل محمد جنيدي الى الكراج فاخذ من شريكه السارق سامر مفاتيح صندوق عدادات الماء حيث خبأ المبلغ المسروق وعاد محمد الى المحل وكأن شيئا لم يكن وتحدث سامر الى سائق السيارة واعلمه بوجود مبلغ ١٥٠٫٠٠٠ ليرة معه فحذره السائق من خطورة حمل هذا المبلغ ونصحه بشراء بعض الاغراض فقام بشراء بعض النحاسيات وكمية من الفستق الحلبي والالبسة واتجه الى الاردن بسيارة الاردني فقام الاخير بحجز غرفة للسارق محمد في فندق عماد بمدينة الزرقاء بالاردن وقام بتصريف الاموال له وفي اليوم التالي ذهب الى مصر وامضى حوالي خمسة ايام ثم الى الجزائر بحثا عن حبيبته الجزائرية فلم يجدها وعلم انها سافرت الى لندن وبقي في الجزائر ثمانية ايام صرف المبلغ الذي بحوزته ولم يبق معه الاالقليل فعاد الى الاردن واتصل فور وصوله بشريكه السارق محمد في دمشق واعلمه بان المائة وخمسين الفا التي اخذها قد نفدت وانه بحاجة الى مبلغ ثان وطلب من محمد ارسال مبلغ مائتي الف ليرة مع السائق الاردني وتم ارسال المبلغ المذكور وبعد ثلاثة ايام ارسل مبلغ آخر بنفس القيمة واستلمها سامر ووضعها في البنك العربي فرع الزرقاء وكان بذلك مجموع المبالغ التي حصل عليها السارق سامر ٥٥٠ الف ليرة سورية.

القبض على الجناة

يقول رئيس فرع الامن الجنائي بدمشق: تم تكليف ضابط البحث الجنائي بمتابعة المتوارين عن الانظار سامر بن احمد بدران مواليد ١٩٧٢ والمطلوب القبض عليه بتهمة السرقة والذي غادر القطر الى الاردن يوم حدوث السرقة ومن خلال المعلومات التي حصلنا عليها تم الاشتباه بالمدعو محمد جنيدي والذي يعمل في نفس المكان وبالتحقيق معه اعترف بان المتواري سامر قد اتصل هاتفيا معه من الاردن بعد حوالي اسبوع من حصول السرقة وانه موجود في فندق عماد بمدينة الزرقاء فتم الاتصال بالسلطات الاردنية بالقنوات الرسمية حيث القي القبض عليه وسلم اصولا الى ادارة الامن الجنائي.

في الوقت الذي توسعنا فيه بالتحقيق مع محمد جنيدي الذي اعترف بشراكته لعملية السرقة وانه قام ارسال مبالغ مالية الى شريكه اللص سامر في الاردن كما اعترف ايضا باتفاقهما على السرقة وذلك للحصول على فيزتي عمل خارج القطر. وبدلالة المقبوض عليه محمد جنيدي تم استرجاع مبلغ ستمائة الف ليرة سورية موزعة على اثنتي عشرة رزمة كل منها بها خمسون الف ليرة سورية.

سارقة الشقق المفروشة

■ دمشق / الاتحاد:

■ القى عناصر قسم شرطة برزة والقابون بدمشق القبض على السارقة فاطمة الطحان والتي عرفت بسرقة الشقق المفروشة. وقد اقدمت اللصة المذكورة على سرقة عدد من الشقق والتي يستأجرها سائحون عرب بحيث تحضر الى هذه البيوت وتطلب العمل كعاملة تنظيف وما ان يغفل شاغلو الشقة عنها حتى تسارع الى افراغ محافظ النقود والحقائب وتغادر الشقة الى غير رجعة وتبحث عن عمل في محلة اخرى.

وقد القت الشرطة القبض على اللصة في مخيم اليرموك وقد تعرف عليها مكان آخر ضحايا

عملياتها والذي رافق دورية الشرطة بحثا عنها في المخيم وتم اقتيادها الى مركز القسم.

اعترافات السارقة

«انني سيدة مطلقة لا عمل لي ولدي طفلة ووالدي متوفي وكان متزوجا من غير امي/ باختصار لامعيل لي ولا عمل وفكرت بالعمل في الشقق المفروشة حيث اقوم باعمال التنظيف وحضرت ذات يوم الى منطقة عرنوس بدمشق حيث يسكن مصطافون من الخليج العربي وبدأت بالعمل لديهم وفي اليوم الثالث وعندما كنت اقوم بتنظيف الشقة وكان المستأجرون نياما وبجانبهم حقيبة ملابس فسرقتها وغادرت المنزل وكان فيها مبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة سورية وقد صرفت المبلغ في شراء بعض الحاجات لمنزلي ودفعت الاجرة لصحاب المنزل الذي اسكنه ولم اعد الى شقة عرنوس بعدها مطلقا وبتاريخ ١٥/٨/١٩٩٦ حضرت الى منطقة مساكن برزة للبحث عن عمل كشغالة وعثرت على شقة عائدة لشخص يدعى ابو سامر مؤجرة حيث عملت شغالة وقد اقدمت على سرقة مبلغ عشرين الف ليرة سورية من المصطافين بطريقة المغافلة وقمت بشراء جهاز تلفزيون عادي وبراد مستعمل - ولم اعد الى الشقة ايضا وبعد ذلك بحثت عن شقة جديدة في مساكن برزة ودخلت واحدة عائدة للمدعو ابو علاء وعملت في الشقة وكان فيها مصطافون خليجيون وبعد خمسة ايام اقدمت على خلع حقيبة ملابس وسرقت منها ستين الف ليرة سورية و٨٨٩١ ريالا سعوديا وخرجت من الشقة دون علم سكانها وذهبت الى منزلي حيث اخفيت الاموال في مدفأة الحمام وابقيت القسم الاخر في محفظتي لشراء بعض الحاجيات.

القبض على اللصة.

تقدم المواطن السعودي «ع.ع» بشكوى الى قسم شرطة برزة واعلمهم بان عاملة التنظيف في الشقة التي يستأجرها مع زملاء له قد اختفت بعد ان شرقت مبلغا من المال من حقيبة ملابسهم واعطى اوصافا لعاملة التنظيف وتم سؤال صاحب الشقة فافاد بانها تقطن في مخيم اليرموك قرب آخر خط السرفيس فتحركت دورية برفقة السعودي وصاحب الشقة حيث تم البحث عنها وشوهدت في طريق العودة وهي تركب سيارة تكسي فتم احضارها الى مراكز القسم. وعثر في حقيبة يدها على مبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي وتسعة وعشرين الف ليرة سورية من فئة الخمسمائة ليرة وقد اعترفت بسرقتهاوقامت بتسليم المبلغ المسروقة التي بحوزتها بالاضافة الى الادوات المنزلية التي اشترتها بالمبالغ المسروقة.

وقد تم تسليم المواطن السعودي المبلغ المسروق منه كاملا وقدمت السارقة الى العدالة لتنتهي بذلك قصة سارقة الشقق المفروشة.

جزار يمارس الدجل لحل المشاكل الزوجية

ضبطت مباحث احداث الجيزة بمصر جزارا لاتهامه بالنصب على المواطنين والاستيلاء على نقودهم بحجة مقدرته على تسخير الجان لحل مشاكلهم الزوجية والعاطفية.. عثرت المباحث في منزل المتهم على تمثال حجري على شكل سمكة زودها الدجال بلمبات اضاءة سرية لايهام ضحاياه بخروج الجن من بطنها ومخاطبته وتسخيره لاحضار الاعمال من البحار والمقابر.. كما ضبط العقيد مصطفى العشماوي رئيس مباحث الاحداث قنينة نحاسية وتميمة من الحجر الاسود وضعها المتهم وسط كمية من القواقع.

احباط محاولة لتزييف مليون جنيه بالكمبيوتر

في مسلسل عصابات التزييف بالكمبيوتر القت مباحث الاموال العامة بمصر القبض على عصابة جديدة قامت بتزييف ١٠٠ الف جنيه من فئة الخمسين جنيها وكانت تعتزم تزييف مليون جنيه اخرى. العصابة تضم صاحب شركة دعاية وسائقا وامرت النيابة بحبسهما. وردت معلومات عن ظهور عملات مقلدة من فئة الخمسين جنيها بمحافظتي المنوفية والاسكندرية.. اكدت تحريات مدير مباحث التزييف ان وراء الظاهرة عصابة تقوم باستخدام الكمبيوتر في تزوير النقود وانهما ينتقلان بين الشقق المفروشة بمدن شبين والسادات ومدينة نصر لاخفاء نشاطهما واتهما اتفقا على تقليد ما يزيد على المليون جنيه. وبالتنسيق مع رئيس مباحث الاموال العامة بالمنوفية تمكن المقدم احمد سعد والرائد شريف ساري من ضبط المتهمين وبحوزتهما ١٠٠ الف جنيه مزورة وجهاز الكمبيوتر وطابعة اليكترونية وجهاز مسح ضوئي.

قتل الزوج لرفضه تطليق زوجته

امر المستشار ماهر بيبرس المحامي العام لنيابات شمال الجيزة بمصر بإحالة نائب رئيس جماعة الطلائع المتطرفة وعشيقته الى محكمة الجنايات لاتهامهما بقتل زوج العشيقة بعد ان تزوج القاتل منها وهي على ذمة زوجها الاول.

وتعود احداث القضية الى مارس الماضي بالعثور على جثة مذبوحة داخل استراحة صغيرة بالاراضي الزراعية بإمبابة ودلت تحريات المباحث ان مرتكب الحادث حسين طه عفيفي صاحب محل شرائط فيديو ونائب رئيس جماعة الشيخ جابر والذي سبق اتهامه في قضية جماعات متطرفة عام ١٩٩١ وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين. بضبطه اعترف امام وكيل نيابة مركز امبابة بقتل حسن محمد حسن دبوس بتحريض من زوجته عفاف حسن شلش بعد ان نشأت علاقة بينهما وقام القاتل بالزواج منها وهي على ذمة زوجها بعد ان انزل فقه الجماعة بإباحة الزواج واهدار دم الزوج لرفضه طلاق زوجته وقام بمحاولة قتله قبل ذلك بأن دس له السم في كوب شاي اعدته له زوجته واشتبه فيه الزوج ورفض تناوله فقام المتهم باستدراجه الى ارض زراعية لمقابلة بعض الاشخاص لشراء محصوله واعد سندويتشات وقام بطحن ٢٠ قرص مخدر ووضعها له في السندويتشات وعقب تناولها غاب عن الوعي واستل المتهم مطواة وابلغ المجني عليه بأنه ينوى ذبحه شرعا وطلب منه ترديد الشهادة قبل ذبحه وتوسل اليه ان يتركه الا انه قام بتنفيذ جريمته وذبحه وتخلص من المطواة في مكان الجريمة وقام بنزع ساعة المجني عليه والقاها في مصرف مجاور لاظهار الجريمة بأنها بغرض السرقة. واعترف المتهم بارتكاب الجريمة بتحريض من زوجة المجني عليه وارشد عن مكان المطواة وقام بتمثيل كيفية ارتكاب الجريمة مقررا بأنه نفذ شرع الله ولم يخطئ وبعد ارتكاب الجريمة ارسل للمتهمة زوجة المجني عليه نجلها الصغير (٣سنوات) مقررا لها بأنه نفذ الاتفاق الذي تم بينهما واعترفت الزوجة في تحقيقات بتحريض المتهم الاول بقتل زوجها فامر المحامي العام بإحالتهما الى محكمة جنايات الجيزة محبوسين.



اخطاء قاتلة

■ لقد كان كغيره من البسطاء كل ما يحلم به حياة هادئة مع زوجته. وبرغم مرور ٧ سنوات قبل ان يأذن الله لهم بطفل فقد كان واثقا ان الله سيهبه الولد الذي يتمناه.. وكعادة اي اب عندما شكى طارق من آلام الفتاق وهو ابن الخامسة هرع به الى من يقدر على اتعابهم من دور العلاج الحكومي.. والان يعض اصابعه ندما، كفر بكل الوان المواساة فقد مات وليده والمتهم دكتور. اخطأ في جرعة المخدر المفترض ان يعطيها للطفل وهو مشغول بمشاكله الاسرية وميعاده في المستشفى الفلاني وبطبيعة الحال لم يكترث بتلك الانامل الرقيقة التي تتعلق بالحياة من خلال دقة عمل هذا الطبيب وحرصه على قسم «بوقراط» وكما اعتدنا من المدافعين عن الاطباء - وليس مهنة الطب - فسيكون الرد على الجريمة التي لاعقوبة عليها بأنه الخطأ المهني. وقبل ان نرفض هذا او نقبله نعرض تلك المأساة ونترك الحكم فقط.. لاصحاب الضمائر..

الحقنة القاتلة

عبد الحميد صالح «ماكنجي اجذية» والد الطفل طارق لايملك من حطام الدنيا الا القليل ليسد به فم اسرته الصغيرة زوجته وابنه، وحالة ابنه كما انبأ احد الاطباء تحتاج لجراحة. الطفل الصغير يعاني من حالة فتاق بسيطة تجرى في المستشفيات يوميا. ولكن الجديد ان الطبيب النايه اخطأ وحقن الطفل البرئ بجرعة مخدر اكبر من المقرر له. فداخل مستشفى احمد ماهر ودع الاب ابنه على امل لقاء في اليوم التالي وترك زوجته لترافق صغيرهما. وعاد في الصباح فوجئ بأن ادراة المستشفى قد نقلت ابنه الى مستشفى ابو الريش في حالة غيبوبة تامة داهمته اثناء اجراء العملية وعندما استعطف القاصي والداني ليطمئنه على ابنه. اسر له احدهم بالخطأ الذي ارتكبه طبيب التخدير فطار الى هناك.

غيبوبة

كانت حالة الابن يرثى لها.. حيث جاء في تقرير حالة الطفل عند وصوله لمستشفى ابو الريش ان الطفل حول من مستشفى احمد ماهر بعد اجراء عملية فتاق. وتوقف القلب ٣ مرات بالمستشفى وان الطفل وصل الى هنا في حالة غيبوبة تامة وصعوبة شديدة بالتنفس كما حدثت له تشنجات وهو ما زال تحت العلاج ولكن غالبا نقص الاكسجين بالمخ اثناء العملية كان له تأثيره على مخ الطفل وقد ماتت خلايا المخ فعلا.. وهنا انتهى تقرير الحالة المؤرخ في ٥اكتوبر الماضي. وظل الطفل امام والدته في عداد الموتى لعدة ايام والاطباء في قسم الرعاية المركزة اخبروهم بأنه لوخرج من الغيبوبة سيموت من الاكتئاب بعد تلف عدد هائل من خلايا ووظائف المخ اضافة لبتر قدمه التي اصابتها الغرغرينة واعتبرها الاطباء اشارة لانتهاء اعضاء الجسم. لم تحتمل الام رؤية ابنها الذي طال انتظارها له في هذه الحالة فأصيبت بشلل كامل في نصفهاالسفلي. بينما الاب يحاول بالتقرير السابق ان يشكو الطبيب في النقابة العامة للاطباء وكل ما حرصوا على ابلاغه به في لجنة اداب المهنة ان الاجراءات تأخذ وقتها..

ومات الحلم

وفي يوم انتظرو والداه لتخليص الابن من عذاب حالة اللا «حياة» واللا «موت» صعدت روح طارق الى بارئها. قرر الاب ان يثأر لابنه بالطرق الرسمية اولا.. فحرر محضرا بنقطة المنيرة قدم شكوى - وهي لغير الله مذلة - لوزير الصحة برقم ٢/١٣٩٩٧ بتاريخ ٨ اكتوبر حولها لهيئة المستشفيات. وعندما وقف ليسأل رئيس النيابة المحقق لم يشف غليله بل اخبره ان ورود تقرير الطبيب الشرعي لتحديد سبب الوفاة يستغرق وقتا. قد يصل الى شهور فعاد الى المستشفى وحصل على تقرير من الجراح الذي شارك في اجراء العملية تضمن اخطاء التخدير الا ان طبيب التخدير اخذه ومزقه وقال له «مش حنديلك حاجة الا لما النيابة تستدعينا» وبكل الصلف والجحود اخرجوا الاب المكلوم من المستشفى وكأنه اخطأ عندما استأمنهم على حياة حلمه الجميل وظن ان الخلاص سيكون بين ايديهم.

ابن يحاول قتل والدته

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ انتقلت سميرة ز. للعيش مع سامي ش.زوج ابنتها التي توفيت بمرض عضال. وغسلاً للعار صمم الابن علي قتل والدته وزوج شقيقته سامي. الا ان دورية من الجيش اللبناني حالت دون ارتكاب فعلته.

وقد طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج، في قرارها انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بالمدعى عليه علي.

وفي التفاصيل، انه بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥/٥/٩٦، ألقت دورية من الجيش اللبناني القبض على المدعى عليه علي ز. أثناء وجوده قابعا بالقرب من منزل تقيم فيه والدته سميرة ز. في محلة نهر ابراهيم، وكان يحمل رشاشا مع ذخيرته من الرصاص.

وفي التحقيق أوضح المدعى عليه علي انه كان متربصاً بوالدته وبالمدعو سامي ش. فكان ينتظر حلول الظلام لينقض عليهما ويقتلهما بسلاحه، وذلك غسلاً للعار الذي لحق به جراء مساكنة والدته لصهره سامي، كما قال، اذ ان هذا الأخير كان متزوجاً من شقيقته ندى التي توفيت منذ سنتين. فانتقلت والدته، عقب وفاة ابنتها، لتقيم معه بصورة غير مشروعة، مما حمله على توطيد العزم على قتلهما. وقد اختار يوم الأحد المذكور لتنفيذ مأربه. واحضر الرشاش من منزل مخدومه جورج ب. في حالات، وتوجه الى قرب المنزل. وقبع هناك في انتظار الليل، إلا ان احد المارة شاهده وهو في هذه الحال، فاخبر قوى الجيش في المحلة. فحالت دورية منها دون ارتكاب فعلته.

واعترف علي صراحة، بما كان ينوي فعله، بخاصة انه فاجأ الاثنين، وقبل وفاة شقيقته في وضع «عاطفي» ثم اصبحت خنينته جهارا كما يقول.

من جهتها، انكرت المدعى عليها سميرة إقدامها على التزوير وأبرزت صورة طبق الأصل عن عقد الزواج بينها وبين سامي. وصورة طبق الأصل عن وثيقة الزواج منفذة في سجل النفوس. ونفت ان تكون ابنتها ندى متزوجة من سامي. وقالت ان ولدها علي كان يسرق مالها، وقد يكون عقد العزم على قتلها بسبب امتناعها عن تزويده بالمال.

أما الشاهد رضوان ز. فأفاد ان شقيقته ندى لم تكن متزوجة من سامي وانما اقامت معه في محلة نهر ابراهيم، بصورة غير شرعية وبعد وفاتها بمرض عضال. تزوجت والدته من سامي وجلبت معها الى منزل هذا الأخير. ثلاثا من بناتها الصغيرات واحتضنتهن.


شيشانيان أمام مدرعة روسية مدمرة في جروزني (رويتر)

لمسات الهزيمة الأخيرة في الشيشان
الجيش الروسي من لهب الموت إلى ألم الصقيع والوحدة

موسكو - أحمد الخميسي:

■ جيش ضخم من العسكريين يزحف في الثلوج ويجرجر من ورائه دباباته المعطوبة والسليمة، وبطاريات مدفعياته. تتأرجح بنادقه على اكتاف صغار الجنود في الثلوج وهم يتراجعون من قاعدة «خنكالا» في الشيشان الى سيمفروبول في برد قارس تصل درجة حراراته الى عشرين تحت الصفر. جنود من قرى روسيا الجائعة، ومن شوارعها الفقيرة، تغطي رؤوسهم قلنسوات ممزقة، يزحفون وهم يجرجرون خلفهم - هزيمة قاسية.

«انك قد تبيد الجسد البشري، لكنك لا تحطم الارادة الانسانية» أما في الشيشان فإن الهزيمة تعقبت الجسد والارداة وخلفت يأسا كئيبا في العروق وشعورا بعبث القتال وعبث الانسحاب.

وما جرى في آخر ايام عام ٩٦ كان لمسة اخيرة من فنان شامل مجهول في لوحة الهزيمة، اللمسة التي أحيت المعنى كله في قلب المشهد بضربة ريشة عبقرية، فقد انسحبت يوم الاحد ٢٩ ديسمبر آخر وحدات الفرقة (٢٠٥) التابعة للجيش الروسي من قاعدة خنكالا الواقعة قرب العاصمة الشيشانية جروزني صوب مقاطعة سيمفروبول، وهي القاعدة الاساسية لوحدات الجيش.

وقد صرح الجنرال فلاديمير سوخارتشنكوف قائد القوات الموحدة بأن عملية الانسحاب ستنتهي قبل الخامس من يناير. ولكن حالة من الاستعداد للرحيل كانت تسود بين الضباط منذ شهور، حالة من القلق أبعد ما تكون عن حالة التأهب القتالية.

وفي سماء خنكالا يظل سؤال معلق بلا جواب: علام اذن كانت الحرب؟.. وفيم اذن قتل اكثر من مائة ألف شيشاني وروسي؟.. يقول العريف لكسندر بوبوف من قاعدة خانكالا ردا على ذلك: «لا ادري.. فلا نحن الذين قررنا الحرب، ولا نحن الذين قررنا الانسحاب». إلى اين سينسحب الجنود؟.. الى بوديونوفسك في سيمفروبول والى ضواحي سيمفروبول. ولكن على حد قول يفجيني سوندوكوف مساعد محافظ مقاطعة سيمفروبول فإن القيادة التي: «قررت اعلان الحرب دونما تفكير أو تخطيط تنسحب اليوم دونما تفكير أو تخطيط ايضا».

فقد هدمت العواصف الثلجية العاتية في سيمفروبول في اليومين الأخيرين الكثير من المباني والمنشآت وبلغ حجم الخسائر الناجمة عن هجوم الشتاء مائتي وسبعين مليار روبل أي ما قيمته خمسون مليون دولار.

وبينما يلملم الفلاحون هناك حطام أكواخهم وبؤسهم اذا بالوحدات العسكرية المنسحبة تحث الخطى صوب سيمفروبول، هناك يعيش الجنود في خيام لا يجدون ما يأكلونه او يشربونه أو حتى ما يرتدونه في هذا الصقيع. ولا يقدم يد العون للجنود سوى المسنين من اصحاب المعاشات الذين لم يتلقوا معاشاتهم منذ اربعة شهور، يعرجون عليهم ويعطونهم الجوارب الصوفية القديمة، وكسر الخبز، ولفائف الدخان، وقد دفع ذلك المؤسسات الاخرى لمحاولة تقديم العون. بينما تجري المحافظة اتصالات واسعة لتسكين الجنود في ممرات ومخازن المؤسسات الحكومية الفارغة.

ويحس الجيش المنسحب بالعزلة، ويعزف عن الكلام، فلم تعد روسيا بحاجة اليهم الآن، ومن ثم ألقت بهم الى مصائرهم في مواجهة الصقيع وحدهم في مطلع العام الجديد، وقد خرج من الشيشان حتى الآن ثمانية آلاف جندي، جرجروا من خلفهم اكثر من ألف قطعة عسكرية، ولم يبق في الشيشان سوى أربعمائة جندي من وحدة المشاة التابعة للفرقة ٢٠٥ ينتظرون موعد الرحيل الى المجهول. ويشبه مشهد الجنود الملقى بهم الى العراء والصقيع انفجارا ساطعا تجمد فوق الجليد، وتجمد معه كل شيء، فلم يبق سوى الصقيع الذي ضرب حصارا محكما حول كل الوعود والاماني: الاصلاح الاقتصادي، والاصلاح العسكري، ومشكلات روسيا الاجتماعية. وحطم الصقيع وعد يلتسين الذي قال في ٢٤ فبراير خلال خطابه في مجلس الفيدرالية: «ان عام ١٩٩٦ سيكون علم الضمانات الاجتماعية»، وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥ نشرت الاتحاد استطلاعا لتنبؤات العرافين وتوقعات المراقبين السياسيين في موسكو لما قد يحدث عام ١٩٩٦، وفي تلك التنبؤات اكد المراقبون السياسيون مثل فيتالي تريتاكوف ان عصر يلتسين قد انتهى، وقطع يفجيني كيسليف بأن يلتسين لن يعبر حاجز الانتخابات الرئاسية، لكن الحظ حالف الرئيس الروسي رغم كل التوقعات.

ويمكن القول بأن قضيتين اساسيتين حكمتا العام المنصرم في روسيا: فقد انقضى النصف الاول من العام في الاستعداد للانتخابات الرئاسية وضاع النصف الثاني منه في مرض الرئيس وشفائه، اما القضية الثانية فهي الحرب الشيشانية التي شهدت انعطافة هامة في ٦ اغسطس بتحرير المقاتلين لجروزني، ثم توقيع اتفاقية خاسافيورت في ٣١ اغسطس، واتفاقية موسكو في ٢٣ نوفمبر مع صدور مرسوم بانسحاب آخر فرقتين عسكريتين. وبينما لم ينفذ الرئيس حرفا من وعوده، بلغت الحرب ما استهدفته: خروج آخر جندي روسي، والاستعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الشيشان لوضع مصير الجمهورية بين يدي أبنائها. وبالرغم من ذلك فإن الأمل كما يقولون آخر ما يموت، لهذا يعقد البسطاء من الروس آمالهم على عام جديد سعيد، ويشعلون المصابيح الصغيرة فوق اشجار الزينة مترقبين مطلع العام الجديد، أما جنود الهزيمة والصقيع فإنهم ينشدون لحنا آخر، لحن النجاة من لهب الموت إلى ألم الصقيع والوحدة.

وسط تفاؤل بمستقبل الأوضاع
الاتحاد الأوروبي يخطط لميثاق شراكة مع الجزائر

□ بروكسيل - اسماعيل زاير:

■ اظهرت دول الاتحاد الاوروبي روحاً اكثر تفاؤلا بصدد الوضع في الجزائر على رغم العقبات التي لا يزال البرلمان الاوروبي يضعها في طريق المفاوضين الاوروبيين للخروج مع الجزائر الى دائرة العمل الميداني والتعاون الاقتصادي. وتعتبر هذه اخبارا سارة للحكومة الجزائرية التي وجدت من دول الاتحاد تقديرا لجهودها الاقتصادي المتميز والناجح وتخفيفها من اثر الازمة الاقتصادية بمساعيها المباشرة وبقدراتها المحلية مما استدعى توجيه تثمين رسمي لحكومة الرئيس اليمين زروال.

إلا ان الوضع على صعيد توقيع معاهدة انتساب وتشارك لا يزال بطيئا. ولم يبق من الدول المشاركة في ميثاق برشلونة إلا سوريا ومصر والجزائر ممن لم توقع هذه الاتفاقية. وترى المصادر الاوروبية ان ليس من عائق حقيقي يمنع توقيع المعاهدات الاساسية للعمل قبل تطبيق الشراكة.

أما بالنسبة للجزائر فقد اعطى المجلس الوزاري الاوروبي الذي يضم وزراء خارجية البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي المفوضية الاوروبية منذ يونيو الماضي، تصريحا بعقد اتفاق الانتساب والمشاركة التي تفترضه معاهدة «برشلونة»، الا ان الوضع الراهن للعملية التفاوضية يبدو اكثر تمهلاً وبطئا مما كان منتظرا. وبالنسبة للأوروبيين فانهم يشعرون ان على الرئيس الجزائري اليمين زروال ان يستفيد من الالتفاتة الاوروبية الايجابية بقرارها هذا من اجل التقدم الى المساحة الفارغة التي لا يزال يتعين عليه ملؤها والانتقال بالبلاد الى الشاطىء الآمن الذي يراد لها ان تكون فيه».

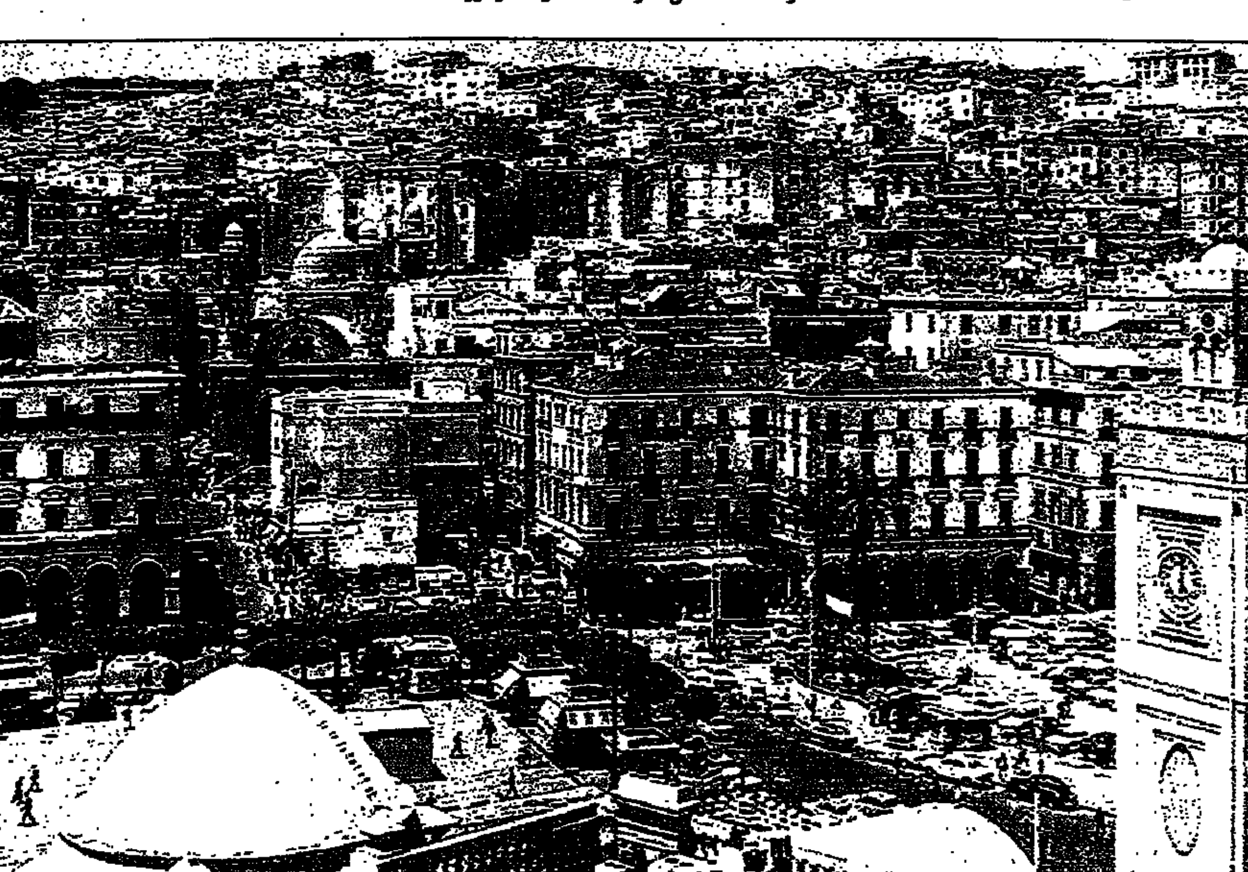
ويبدو الطريق معبداً للمضي الى توقيع الاتفاق الجزائري - الاوروبي الذي سيسمح للجزائر بتطبيع وتنمية تبادلها التجاري والتقني مع الشركاء السبعة عشر من دول الشمال بشروط افضلية وشراكة. اذا ما «سرعت الجزائر من خطواتها العملية والتشريعية».




الرئيس زروال، اشادة أوروبية بمجهوداته

الا ان المصادر الاوروبية لا تزال تخشى التقلبات المفاجئة والتعثر الذي هو اسوأ ما تريد للشريك الافريقي الهام. وتقول مصادر الاتحاد الاوروبي الدبلوماسية خلف الكواليس ان الوضع العام في الجزائر لا يزال ينطوي على مخاطر العودة عن الاستقرار الناجز.

وللمساعدة على تأمين مناخ ايجابي بين الطرفين صادقت المفوضية الاوروبية هذا الشهر على تخصيص مبلغ ١٢٥ مليون ايكو (حوالي ١٦٠ مليون دولار) لتطوير صناعة اللحوم وتحسين اداء المؤسسات التجارية والصناعية بما يقلل من اعتمادها على خزينة الدولة المكونة اساسا من عوائد النفط والغاز. ووعدت المفوضية ايضا بمنح الجزائر ١٠٠ مليون ايكو (١٣٦ مليون دولار امريكي) في مساهمة منها لمعالجة العجز في ميزان المدفوعات. ومع ان المفوضية الاوروبية هنأت المسؤولين الجزائريين على انجازاتهم الاقتصادية في بيان اصدرته قبل ايام في مقرها ببروكسيل، إلا انها اشارت الى «ان المساعدات المقدمة للجزائر تتوافق مع مرحلة حرجة في عملية الاصلاح الاقتصادي تحتاج الى المزيد من النجاحات لضبط المؤسسة الاقتصادية على المقاييس الدولية المتداولة». من جهة اخرى اوضحت المفوضية الاوروبية «ان المساعدات الممنوحة للجزائر لا تعني بأي حال ان الاتحاد الاوروبي يرغب باتخاذ موقف اقرب سياسيا من حكومة الرئيس زروال بل يسعى، بالاحرى الى استمرار علاقاته الحالية على الوتائر ذاتها». ويرى السيد مانويل مارين، نائب رئيس المفوضية الاوروبية المسؤول عن ملف الشراكة والعلاقات الاوروبية مع بلدان الجنوب على العموم» ان على الجزائر ان تتمسك باجراء الانتخابات التشريعية التي اعلنت عنها دائما واكدت قيامها في النصف الاول من عام ١٩٩٧ والانتخابات المحلية التي حددت لها الجزائر موعداً ما بعد الصيف القادم». ولا تزال دول الاتحاد الاوروبي تفضل التفاوض على عقد شكل ما من اشكال الميثاق المشترك بين الاتحاد الاوروبي والجزائر، لا سيما بعد ان التقى مانويل مارين في الجزائر العاصمة مع سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد بعد اجراء الاستفتاء حول الاصلاحات الدستورية، وحصل على مباركتهم على الجدول الزمني المتفق عليه مع الرئيس زروال على التفاوض. المفاوض الاوروبي لا يزال يتطلع الى تحقيق تفاهم اكبر مع الجزائر بصدد عدد من النقاط التي لها صلة بالوضع الانساني ولا سيما تحسين المناخ الصحفي واطلاق نوع ما من التبريد في المناخ العام وتخفيف مظاهر العنف بما يحسن الممارسة الانسانية وشروط الحياة اليومية للمواطن. وتشير المصادر الى ان المؤشرات على العموم ايجابية ومن هنا تبدي المفوضية الاوروبية اكثر من اشارة التفاؤل بالمستقبل.



ميجور، النهاية الوشيكة


هاورد، مناهضة أوروبا


كلارك، الزعيم المرتقب

من يخلف ميجور على زعامة المحافظين؟

■ لندن - محمد كركوتي:

■ هناك سؤال يطرح نفسه بقوة على الساحة السياسية البريطانية. ولا يغيب عنها، بالرغم من كل التطورات عليها وهو: من يخلف جون ميجور على زعامة حزب المحافظين البريطاني الحاكم؟.. وعلى الرغم من «اتفاق» اركان الحزب على ضرورة وجود ميجور على رأسه، لخوض الانتخابات العامة التي ستجري في موعد أقصاه شهر مايو القادم، إلا ان هناك العديد من الشخصيات المؤثرة داخل الحزب، بدأت - ومنذ اشهر - بتلميع صورتها داخل اروقة المحافظين، وعلى الساحة السياسية بصورة عامة.

وقد تعرض رئيس الوزراء البريطاني في منذ مطلع العقد الحالي، لتحدي عدد من السياسيين على زعامة الحزب، إلا أنه استطاع الاستمرار في موقعه، ولكن ليس بالقوة التي تجعله يأمن التحديات المستقبلية، ومن اجل ذلك اقدم قبل حوالي عامين على الاستقالة من زعامة المحافظين، وفي نفس الوقت رشح نفسه مرة اخرى، وطلب من المتحدين خوض غمار انتخابات الزعامة. ولم يكن الهدف الرئيسي وراء خطوة ميجور هذه التأكيد على قوة زعامته أو تكريسها بقدر ما كان يسعى الى تحقيق هدفه الاهم وهو ربط الانتخابات المفاجئة. بالتزام الشخصيات الفاعلة في الحزب الحاكم رسميا، بعدم تحديه على الزعامة، قبل الانتخابات العامة المقبلة. وقد نجح رئيس الوزراء من باب أنه احسن المعروض، وليس من باب الزعيم القوي.

وعموما لم يجد ميجور سوى وزير شؤون ويلز السابق جون ريدود المناهض للوحدة الاوروبية متحديا له، واضطر ريدود الى الاستقالة من منصبه كوزير في حكومة جون ميجور، لأنه لا يجوز ان يتحدى زعيمه وهو في السلطة. وعلى الرغم من تنامي قوة التيار المناوىء للوحدة الاوروبية داخل المحافظين والمؤيد بالتالي لجون ريدود، إلا ان ميجور نجح باعجوبة في انتخابات الزعامة.

والى جانب ان رئيس الوزراء البريطاني يشكل «افضل الموجود» بين اركان المحافظين، إلا أن هناك سببا آخر لهزيمة ريدود هو أن هذا الأخير، كان متطرفا ضد اوروبا. الى درجة قد يتسبب بنشوب حرب سياسية شاملة بين بريطانيا وبقية اعضاء الاتحاد الاوروبي، يضاف الى ذلك ان انتخاب ريدود سيكون بمثابة تأكيد جديد وداعم لحركة احزاب المعارضة التي تتضمن بشكل اساسي قضية الانقسام الذي يشهده الحزب الحاكم.

أما لماذا لم يتقدم سوى ريدود لتحدي ميجور، بالرغم من وجود شخصيات أقوى من وزير شؤون ويلز السابق، فلأن كبار قادة الحزب الأقوياء، لا يمكن ان يخوضوا المعركة في الوقت الذي يمر فيه الحزب الحاكم بأسوأ أيامه، نتيجة للضعف الشديد الذي يعاني منه سواء على مستوى القيادة او على صعيد الطرح السياسي على الساحة الشعبية.

وباختصار فإن احدا يريد ان يكون له شأن كبير في المستقبل على الساحة السياسية، لا يمكن ان يقبل بتزعم حزب ضعيف، من الصعب ان تعود له قوته، في الوقت الذي تستعد البلاد الى خوض الانتخابات العامة، التي تؤكد كل استطلاعات الرأي العام بأن الفوز فيها سيكون لصالح حزب العمال المعارض الذي استطاع ان يجتذب نسبة كبيرة من الناخبين، بل وشريحة مهمة من الناخبين التقليديين لحزب المحافظين نفسه.

على كل حال، اتفق المحافظون على ان ينبغي خوض الانتخابات العامة المقبلة - بصرف النظر عن نتائج استطلاعات الرأي - وجون ميجور على رأس الحزب الحاكم، ، الا انهم بدأوا يبحثون عن خليفة له، فيما لو سقط الحزب - كما هو متوقع - في الانتخابات. فقد اعتادت الاحزاب البريطانية - بصورة عامة - على التخلص من زعمائها، اذا لم تفز في الانتخابات العامة. فقد تخلص المحافظون من ادوارد هيث حين فاز العمال بقيادة جيمس كالاهان عليه في عام ١٩٧٦، وتخلص العمال من هذا الاخير عندما فازت مارجريت تاتشر المحافظة عليه في انتخابات عام ١٩٧٩م.

خليفة ميجور ؟

ان فرص دخول جون ريدود معركة زعامة حزب المحافظين في اعقاب الانتخابات - وتحديدا اذا فشل الحزب فيها - باتت ضعيفة للغاية، فلم يسجل التاريخ - إلا في حدود ضيقة للغاية - قبول ترشيح سياسي فشل في انتخابات الزعامة في السابق. ومن هنا فإن الانظار تتجه الى عدد من الوزراء الذين يعملون حاليا في حكومة جون ميجور، الذي سيعود الى مقاعد الأخيرة في البرلمان - كنائب عادي - فيما لو اسقطه المحافظون عن رأسهم.

والواقع ان هناك تياران متصارعان على الزعامة، يمثلان في النهاية خطين:

الأول: يتجه الى اوروبا، والثاني: يبتعد عنها وبعيدا عن منطق بقاء بريطانيا ضمن اوروبا، بل وان تتخذ موقعا هاما ومؤثرا يتناسب وقوتها السياسية والاقتصادية، فإن التيار الرافض للوحدة الاوروبية، يزداد قوة يوما بعد يوم، ولذلك فإن هناك نسبة لا بأس بها من الناخبين داخل الحزب الحاكم، تؤيد المناهض لأوروبا، ونسبة - أكبر حجما تدعم المؤيد لأوروبا.

ويقف وزير الداخلية مايكل هاورد على رأس المناهضين لأوروبا داخل الحكومة الحالية، إلا انه لا يستطيع - حاليا - ان يعلن موقفا متعارضا مع الحكومة حيال اوروبا، طالما انه فضل البقاء عضوا اساسيا فيها. ويدأ هاورد بالفعل تحضير نفسه لخلافة ميجور، وذلك باتباع اسلوب متطور ونشط في العمل السياسي.

ويقوم وزير الداخلية بنشاطات على الساحة الشعبية، جعلت من اركان حزب المحافظين، يهتمون به الى ابعد الحدود. ويقول بريان ماويني الرئيس الاداري للحزب: «انه كان انشط الوزراء في العامين الماضيين، على صعيد جمع التبرعات والدعم المالي للحزب، من خلال مشاركته في الاحتفالات والمناسبات الخاصة بدعم المحافظين، والتي يجني منها اموالا لتمويل الحزب».

يضاف الى ذلك، فإن وزير الداخلية، اثبت قوته في اكثر من مناسبة، لا سيما في الأزمات التي يواجهها الحزب، واستطاع في الاشهر القليلة الماضية، تحييد نسبة - وان كانت قليلة - من المناهضين لأوروبا الذين يريدون التخلص من جون ميجور المتساهل مع الاتحاد الاوروبي - برأيهم - ليس من منطلق اختلافه معهم، بل لان تغيير ميجور في هذا الوقت بالذات يضر الحزب اكثر مما يفيده.

وبالطبع لا يستطيع هاورد الآن ان يعلن عن نيته لخوض زعامة الحزب، لا خوفا من ميجور والمعسكر المناوىء له، بل حفاظا على وحدة الحكومة، بعد ان اصبح من المستحيل الحفاظ على وحدة الحزب الحاكم. يضاف الى ذلك فإن الوقت ليس مناسبا الآن لاعلان النيات، لأن ذلك سيدفع شخصيات اخرى للتقدم على جبهة الزعامة في وقت غير مناسب على الاطلاق.

ولا ينحصر الأمر بوزير الداخلية، بل هناك وزير الدفاع الشاب مايكل بورتيلو المناهض لأوروبا بشدة. وينعم بتأييد نسبة من اركان الحزب. ولذلك فإن الصراع داخل الجناح اليميني سيكون حادا اذا ما اندلعت معركة الزعامة في العام المقبل.

على الجانب الآخر هناك عدد من الشخصيات القوية التي يمكن ان تتقدم لخلافة جون ميجور. يقف على رأسها وزير المالية كينيث كلارك، المؤيد لأوروبا، والذي استطاع ان يجبر رئيس الوزراء على اتباع سياسة «الترقب والانتظار» حيال التكامل مع الاتحاد الاوروبي، برغم «الحرب» الداخلية ضده من جانب المعارضين لهذه الوحدة.

ومن المنطقي ان يسبق كلارك على خلافة ميجور، نائب رئيس الوزراء القوي مايكل هازلتاين. الذي له الفضل في بقاء ميجور على رأس الحزب، بعد ان قبل عدم تحديه على الزعامة قبل عامين. كما كان السبب الرئيسي لطرد مارجريت تاتشر من زعامة الحزب وبريطانيا في عام ١٩٩٠. إلا ان هازلتاين يقترب من السبعين من عمره، وهو يعرف انه سيرث حزبا مهلهلا، يحتاج الى وقت لاعادة القوة اليه، قد لا تسعفه سنه المتقدمة في مهمته هذه.

ولذلك يبقى كلارك القوي الاوفر حظا لخلافة ميجور، كما انه الاكثر شعبية داخل المحافظين - بعد هازلتاين - الذي سيطلب بلا شك من مؤيديه داخل الحزب، اختيار وزير المالية زعيما لهم، كما فعل قبل عامين لصالح جون ميجور.

وفي كل الاحوال، فإنه ينبغي على أي زعيم سيقف على رأس حزب المحافظين، ان يضع برنامجا اصلاحيا للحزب، يتناسب والبرنامج الذي نفذه حزب العمال المعارض والذي وفر له قاعدة شعبية قوية.

سوار الذهب لـ « الاتحاد » :

حجم قوات المعارضة لا يسمح بمواجهات طويلة المدى

■ خلال زيارته للدولة.. التقت «الاتحاد» الرئيس السوداني السابق المشير عبدالرحمن سوار الذهب والذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية.. بداية أكد عبدالرحمن سوار الذهب ان تقييمه لما يحدث في السودان الآن هو تقييم مراقب ومحلل للوضع، وغير مشارك فيه نظرا لتفرغه الكامل لعمله كرئيس لمجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية، لذا كان مدخلي هو عمل المنظمة في جنوب السودان ودورها في احلال السلام في تلك المنطقة حيث قال إن منظمة الدعوة الاسلامية منذ نشأت سنة ٨٠ كان جنوب السودان أحد اهدافها الاساسية لانه يقع ضمن الحزام الذي تعمل فيه وهو حزام التخلف والفقر جنوب الصحراء. لكن الحرب حالت دون القيام بواجبنا كما ينبغي في هذه المنطقة.

■ أجرى الحوار: طالب الشاهين

القتال في المناطق الشرقية يحتاج لأسلحة ثقيلة

وشارك في الحديث بعد ذلك عبدالسلام سليمان المدير التنفيذي في منظمة الدعوة الاسلامية حيث قال ان الوضع في الجنوب الآن اصبح آمنا بدرجة ٩٠٪، وانا قدمت من الجنوب منذ ايام، وتجولت في كل الولايات الاستوائية الثلاث التي كانت تعاني من ويلات الحرب، وبفضل الجهود الحكومية والمنظمات الاسلامية يكاد يكون اكثر من ٣٥٪ من التعليم الآن بيدنا، والمدارس التي لدينا الآن في الجنوب اكثر من ٩٤ مدرسة يوجد فيها حوالي ثلاثين الف تلميذ، وهذا كله حدث في ظرف السنوات الاربع الماضية وعن الجهد الصحي ذكر عبدالسلام سليمان ان المنظمة تدير في الجنوب اكبر مستشفى وهو مستشفى نموذجي يقدم رعاية كاملة للاطفال.

الجنوب عسكريا

وطلبت من المشير عبدالرحمن سوار الذهب تقييما للواقع العسكري في جنوب السودان، وهل يمكن ان يتفجر الوضع مرة اخرى هناك؟.

قال: خلال الفترة الانتقالية التي تسلمنا فيها السلطة كان التمرد يتسع. وكان يكتسح اراضي جديدة، وعندما جاءت الاحزاب الى السلطة وتولت الحكومة المنتخبة مقاليد الامور لم تكن سياستها واضحة تجاه الجنوب، فهم لم يكونوا قادرين على التوصل الى صيغة سلام، وفي نفس الوقت لم يقدموا الدعم للقوات المسلحة لحسم القضية عسكريا، وفي هذه الفترة بالذات استطاع جون قرنق ان يتحرك بحرية اكثر في مناطق الجنوب بحيث سيطر على اكثر من ٨٠٪ من الاراضي، بل انه زحف شمالا حتى وصل الى المناطق الجنوبية من الشمال، واستمر هذا الوضع خلال فترة حكم الاحزاب.

واستطرد سوار الذهب: عندما جاءت الحكومة الحالية الى السلطة طرحت مشروع سلام، لكن قرنق استخف به بحكم سيطرته على الميدان وانتصاراته مما جعل الحكومة في نظري تلجأ الى الجسم العسكري واستطاعت خلال الفترة الماضية تحجيم المتمردين واخراجهم من الكثير من مناطق الجنوب، بل ان التمرد الآن محاصر في منطقة ضيقة جدا على الحدود مع يوغندا، وبعد التوزيع الجديد اصبح في الجنوب ١٠ ولايات وتسع اعشار الجنوب تحت سيطرة الحكومة المركزية.

الجانب الإريتري

وانتقل عبدالرحمن سوار الذهب بعد ذلك للحديث عن المواجهة التي تجدت في المناطق الشمالية الشرقية حيث فتحت جبهة جديدة على الحدود الاريترية فقال: بالنسبة للوضع في المنطقة الشرقية، فكلنا يعرف ان المعارضة اتخذت من اريتريا مقرا لها، والرئيس اسياسي افورقي اعلن منذ فترة انه يسعى لتغيير نظام الحكم في السودان، وفتح مراكز تدريب للمعارضة السودانية، وجون قرنق صرح بانه ليس الجنوب وحده الذي يقاتل.

وحول تقييمه لما يحدث هذه الايام ذكر سوار الذهب: ان المعلومات التي وصلتني عن طريق بعض الهاربين من معسكرات التدريب في اريتريا تفيد ان قوات المعارضة التي تم استقطابها ليست بالحجم الذي يسمح بمواجهات طويلة وذات فاعلية، وانا في تصوري ومن خلال خبرتي العسكرية اقول: اذا كان المتمردون في جنوب السودان بزعامة جون قرنق لم يستطيعوا ان يحسموا الحرب لصالحهم وهم الذين كانوا يتحركون في طبيعة ذات غابات واحراش كثيفة تسهل عليهم التحرك. فمن المؤكد ان المناطق الشمالية الشرقية يصعب فيها القتال نظرا لانها مناطق تكاد تكون مكشوفة فيما عدا المناطق الجبلية، وانا كعسكري اقول ان التقدم في هذه المناطق يحتاج الى قوة هائلة جدا سواء كانت قوة بشرية، او قوة نيران مساندة مثل الطائرات او المدفعيات الثقيلة او حتى آليات مدرعة قوية وباعداد هائلة وهذا ما لا تملكه المعارضة المسلحة، اضافة الى ان اريتريا ليس لديها الامكانات.

وقلت لسوار الذهب: وماذا عن المعارضة الداخلية والتحرك الجماهيري، اجاب: في الحقيقة توجد معارضة داخل السودان وهي مرتبطة بالاحزاب الموجودة مثل حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي وبقايا الاحزاب الاخرى. لكن اذا تتبعنا الانتخابات التي جرت في السودان منذ فترة من الزمن لادركنا ان المعارضة لم يكن لها تأثير واسع، فمع انها قاطعت الانتخابات، بلغت نسبة المشاركة في التصويت حوالي ٧٠٪ بشهادة المراقبين الدوليين، ويبدو كما هو ظاهر من الاحداث ان المعارضة اختارت سبل التغيير في السودان عن طريق المواجهة العسكرية خاصة المعارضة التي تتخذ من اريتريا مركزا لها، وحتى الصادق المهدي عندما خرج اكد عن قناعته بهذا الخيار اذ قال انه حريص على الوصول الى هذه الغاية بأقل قدر من الدماء.

الحصار

ومالذا عن الحصار الاقتصادي؟!.

اجاب: فرض على السودان حصار اقتصادي غير معلن.. ولكنه منفذ بدقة بدليل ان كافة المعونات التي كانت تأتي للسودان من الهيئات الدولية او الامم المتحدة او القروض توقفت وجمدت. مما جعلنا نعاني من ضائقة مالية بالنسبة للعملات الصعبة. خاصة اذا علمنا ان صادرات السودان لا تغطي احتياجاته من الواردات سواء البترولية او الدوائية وغير ذلك.

وابدى سوار الذهب دهشته من اسباب الحصار فذكر ان الحصار يدخل في اطار سياسة امريكا والغرب حيث شعروا ان التوجه الحالي في السودان يؤثر على مصالحهم في المنطقة، وهذا التفكير غير سليم لانه اذا كانت هناك شريعة فهي مطبقة في السودان وليس خارجه. واذا كان هناك اي نوع من السياسات فهي تخص السودان وليس لها اي تأثير على جيرانه أو على السياسة الدولية.



المشير سوار الذهب يتحدث الى الزميل طالب الشاهين. (تصوير: منير جعفري)

شغب عنصري ضد العرب في اسبانيا

■ مدريد، ذكرت الشرطة الاسبانية امس ان خمسة من افراد الشرطة اصيبوا بجروح نتيجة لاعمال شغب وقعت في برشلونة في الشمال الشرقي من اسبانيا والتي اعتقل فيها ستة من المشاغبين الذين كانوا يطلقون هتافات ضد العرب.

وقال متحدث باسم الشرطة في برشلونة ان حوالي خمسين من الشباب المنتمين لعصابات من العنصريين تجمعوا بعد منتصف الليل امام بوابة سجن موديلو مسلحين بالعصي والسلاسل الحديدية والسكاكين وزجاجات المولوتوف وراحوا يطلقون هتافات مثل (اطردوا العرب) و (اطلقوا سراح الجميع). وقذف العنصريون قوة الحرس في السجن بوابل من قنابل المولوتوف والحجارة فهرعت الى المكان قوات من شرطة مكافحة الشغب وقامت بتفريق المهاجمين بعد صدام بين الطرفين وصفه المتحدث بانه كان (عنيفا جدا).

وقال المتحدث ان المعتقلين ينتمون لاحدى عصابات الشبيبة ذات الطابع اليميني المتطرف والمعادي للمهاجرين الاجانب المقيمين في اسبانيا وتعج المدن الاسبانية الكبيرة بمثل هذا النوع من العصابات التي تتهمها وسائل الاعلام الاسبانية بانها ذات عقيدة نازية.. (كونا)

الحظر سيواجه صعوبات

طهران: حظر توظيف الاجانب لا يعني طردهم

■ طهران، أكد مسؤول في وزارة العمل الايرانية ان توظيف اليد العاملة الاجنبية وخصوصا الافغانية سيصبح محظورا اعتبارا من غد السبت.

وقال المدير العام لادارة توظيف الاجانب في وزارة العمل مصطفى موسوي في تصريح نشرته امس صحيفة «كار او كارغار» (العمل والعامل) انه «على ارباب العمل ان يوظفوا ايرانيين مكان عمالهم الاجانب اعتبارا من الخامس من يناير».

وأكد موسوي ان هذا الاجراء «لا يعني طرد الرعايا الاجانب»، بل ان يقوم ارباب العمل بتنظيم وضع موظفيهم الاجانب، مضيفا ان الوزارة «ستمنح تراخيص عمل للاجانب الذين تعتبر اي شركة عملهم ضروريا»، واوضح ان ايرانيين حلوا محل حوالي الف عامل اجنبي الشهر الماضي في منطقة طهران وحدها. وأكد موسوي انه «على العمال الاجانب ان يطلبوا تصاريح عمل ليتم منحهم نفس الحقوق التي يتمتع بها العمال الايرانيون». واشار الى ان توظيف اليد العاملة الايرانية مكان اليد العاملة الاجنبية يفترض ان يسمح بايجاد مائة الف وظيفة.

وكانت وزارة العمل الايرانية قد اعلنت في بداية ديسمبر الماضي حظر توظيف الاجانب، وتفيد الاحصاءات الرسمية ان حوالي مليون اجنبي معظمهم من اللاجئين الافغان يعملون في مختلف القطاعات.

وقال مراقبون ان تطبيق هذا القرار يواجه صعوبات لان عددا كبيرا من الافغان اللاجئين في ايران منذ الثمانينات يعملون في قطاعات لا تخضع لسيطرة وزارة العمل. (أ. ف. ب)

مشروع فلبيني يهدد باشعال النزاع حول جزر سبراتلي

■ مانيلا، قال الجنرال ارنولفو اسبنيديرا قائد القوات المسلحة الفلبينية امس إن بلاده تفكر في توفير تسهيلات لاعادة التزود بالوقود في جزر «سبراتلي» المتنازع عليها للطائرات المدنية والعسكرية، مما يهدد باشعال النزاع حول هذه الجزر مجددا.

وقال اسبنيديرا لرويتر ان مطارا تم تجديده في مجموعة كالايان بالجزر والذي تم افتتاحه في نهاية العام يمكن ان يكون نقطة لاعادة التزود بالوقود للطائرات المتجهة غربا من الفلبين الى فيتنام وما بعد ذلك.

واضاف انه لم يتم التقدم باقتراح بهذا الشكل الى هانوي ولكنه قال ان هذا محتمل.

وقال: «لنا رجال اعمال كثيرون يذهبون الى فيتنام، وهم يذهبون الى هناك بطائراتهم الخاصة، وستتحسن سلامة النقل الجوي بين البلدين بشكل كبير».

و «سبراتلي» مجموعة من الجزر التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط ولكنها قليلة السكان وتطالب بها كلها او بجزء منها كل من الصين وتايوان وفيتنام والفلبين وماليزيا وبروناي. واحتجت الصين على افتتاح المطار في الاسبوع الماضي وقالت ان بكين «تتمتع بسيادة غير مشكوك فيها» على الجزر وحثت الفلبين على عدم القيام بأي خطوة من شأنها الحاق ضرر بالعلاقات بين البلدين.

وسئل عن موقف الصين بشأن جزر سبراتلي فقال اسبنيديرا، «بامكانهم استخدامه (المطار) ايضا اذا كان لديهم سائحون متجهون الى تلك المنطقة».

وتفجر التوتر بين البلدين في العام الماضي بعد ان بنت الصين منشآت في احدى الجزر قالت مانيلا انها يمكن ان تستخدم كمنشآت لدعم القوات البحرية، وتقول بكين ان هذه المباني اماكن لايواء صيادي الاسماك.

واتفق الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والفلبيني فيدل راموس اثناء زيارة جيانغ لمانيلا في الشهر الماضي على تنحية الخلافات بشأن الجزر جانبا والتفكير في التعاون في تطوير هذه المنطقة.. (رويتر)

السلطات الباكستانية تعتقل والد زوج بي نظير بوتو

■ إسلام أباد، ألقت الشرطة الباكستانية الليلة قبل الماضية القبض على حكيم علي زارداري والد زوج بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة، ولم يذكر راديو باكستان الذي اذاع النبأ امس اية تفاصيل اخرى الا ان انباء افادت نقلا عن مسؤولين في وكالة التحقيقات الفيدرالية لم تذكر اسماؤهم انه تم اعتقال حكيم بناء على اوامر صدرت من اسلام اباد.

يذكر ان زوج بوتو عاصف علي زارداري رهن الاعتقال منذ ان اقال الرئيس فاروق احمد خان ليجاري زوجته في الخامس من نوفمبر الماضي بتهم الفساد وسوء ادارة الاقتصاد.

وهناك اتهامات على نطاق واسع بان الوالد وابنه مارسا نفوذا ضارا وفاسدا على السيدة بوتو.

وكانت محكمة قد امرت باطلاق سراح عاصف علي بكفالة الا ان الحكومة المؤقتة امرت ببقائه في السجن نظرا لانه متهم بالتآمر لاغتيال شقيق زوجته مرتضى بوتو.

يذكر ان الشرطة قتلت مرتضى في العشرين من سبتمبر الماضي مما فجر سلسلة من الاحداث بلغت ذروتها باقالة بي نظير بوتو، وتقوم حاليا لجنة قضائية بالتحقيق في مقتل مرتضى.. (وكالات)

الهند تقرر ابعاد دبلوماسيين أمريكيين

■ نيودلهي: قالت صحيفة «هندوستان تايمز» امس ان الهند قررت ان تطلب من اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين مغادرة البلاد بعد ان وجهت لضابط مخابرات هندي تهمة اقامة صلات غير مسموح بها معهما. ولم تذكر الصحيفة اسم الدبلوماسيين ولكنها قالت ان احدهما مدير المحطة المحلية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واضافت انه لم يتضح ما اذا كانت وزارة الخارجية الهندية قد ابلغت السفير الامريكي فرانك ويزنر بالقرار نظرا لوجود وزير الخارجية الهندي سلمان حيدر في اجازة.

وقالت متحدثة باسم السفارة الامريكية في نيودلهي «ننظر الى هذه المسألة على انها مسألة داخلية تخص الحكومة الهندية».. ورفضت الادلاء بمزيد من التصريحات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية «ليس من سياسة الحكومة ان تعلق على مثل هذه التقارير».

وذكرت الصحيفة ان قرار مطالبة «الامريكيين بالرحيل في هدوء» اتخذ خلال اجتماع لكبار موظفي الدولة ضم وزير الداخلية والمخابرات الخارجية وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية.. (رويتر)

بدء وضع ومراجعة اللوائح الانتخابية بالمغرب بعد غد

■ الرباط : تبدأ اللجان الادارية المسؤولة عن عملية وضع ومراجعة اللوائح الانتخابية في المغرب اجتماعات بعد غد الاحد لدراسة طلبات التسجيل الجديدة والغاء اسماء الاشخاص المسجلين بصفة غير قانونية.

وكانت السلطات المغربية قد خصصت شهر ديسمبر الماضي لتسجيل المواطنين الذين بلغوا السن القانونية استعدادا للانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقد اعلن ان عدد طلبات التسجيل بلغت مليونا و٦٥ الفا و٦٦٩ طلبا بعد انتهاء الفترة المخصصة لايداع طلبات التسجيل الجديدة الثلاثاء الماضي.

يذكر ان السلطات والاحزاب السياسية المؤيدة والمعارضة في المغرب قامت بحملات مكثفة دعت فيها الشباب لتسجيل اسمائهم في اللوائح الانتخابية.

وقد اكد ادريس البصري وزير الدولة للداخلية حرص الحكومة المغربية على اجراء الانتخابات القادمة في جو يتسم بالنزاهة والوضوح. (أ.ش.أ)

بورما تقيد تحركات زعيمة المعارضة « لحمايتها » !

■ رانجون: قال مسؤول رفيع امس ان حكومة بورما العسكرية ستواصل فرض قيود على تحركات زعيمة المعارضة اونج سان سوكي الفائزة بجائزة نوبل.

وقال الكولونيل تين سوي وهو مسؤول رفيع في المخابرات ان القرار الذي اتخذته الحكومة العسكرية في اوائل شهر ديسمبر ويقضي بان تبلغ زعيمة المعارضة السلطات بكل تحركاتها والزوار الذين تستقبلهم يستهدف حمايتها لا تضييق الخناق عليها.

وقال تين سوي: «نحن قلقون عليها.. نحن مسؤولون عن سلامتها واذا حدث شيء لها سنتحمل نحن اللوم».

لكن سوكي التي انهت حكومة بورما العسكرية في يوليو عام ١٩٩٥ تحديد اقامتها في منزلها والذي استمر ست سنوات متواصلة قالت لرويتر خلال اتصال هاتفي انه «من السخف» الافتراض بان تلك القيود فرضت لصالحها.. (رويتر)

مصرع واصابة ١٥ أردنيا في حوادث متفرقة

■ عمان، اعلنت مصادر الشرطة الاردنية عن وفاة سبعة مواطنين وجرح ثمانية آخرين بجروح مختلفة في حوادث متفرقة.

وقالت الشرطة الاردنية في بيان صحفي ان شابا اردنيا يبلغ من العمر ٢١ عاما اقدم على الانتحار مساء امس الاول في مدينة اربد بان شنق نفسه بواسطة حبل.

كما قتل شاب يبلغ ٢٦ عاما وجرح ثمانية آخرون في شجار عائلي في محافظة مادبا جنوب عمان يوم امس الاول.

واوضحت الشرطة الاردنية ان حادث سير وقع في مدينة عمان امس الاول اسفر عن وفاة اربعة شبان بينهم فتاتان. (واس)

ستة من الرهائن السبعة المفرج عنهم يغادرون مقر اقامة السفير الياباني في ليما. (أ.ف.ب)

الافراج عن سبعة أشخاص آخرين

اليابان تستبعد انفراجا سريعا لأزمة الرهائن المحتجزين في بيرو

■ طوكيو، ليما، استبعد «ريوتارو هاشيموتو» رئيس وزراء اليابان انفراج ازمة الرهائن المحتجزين بمقر اقامة السفير الياباني في بيرو منذ ١٥ يوما ورحب بالافراج عن سبع رهائن آخرين مساء امس الاول لكنه حذر من تفاقم الازمة.

وقال هاشيموتو بعد زيارته لغرفة عمليات الطوارىء الخاصة بمتابعة الازمة بوزارة الخارجية اليابانية ان الموقف يزداد توترا مع تدني عدد الرهائن الى المستوى الذي يمكن ان يسيطر عليه الثوار. وانتقد هاشيموتو الصحافة اليابانية والاجنبية التي اجرت اتصالات غير مشروعة مع الخاطفين. واضاف ان دخول الصحفيين مقر السفير الياباني في ليما يوم الثلاثاء الماضي وعقد لقاءات مع الخاطفين زاد من صعوبة موقف حكومة بيرو في مفاوضاتها مع الثوار واعطاهم فرصة التعبير عن ارائهم ونقلها للعالم.

واكد مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان الوضع مازال خطيرا وان هناك العديد من الاشخاص قيد الاحتجاز. واضاف ان بلاده ستواصل بذل اقصى جهودها للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن بأسرع وقت ممكن. من ناحية اخرى افرج مسلحو حركة «توباك امارو» التي تحتجز الرهائن عن سبعة اشخاص آخرين مساء امس الاول بينهم اربعة رجال اعمال يابانيين. ولم يعلن الخاطفون عن اسباب الافراج عن هؤلاء الرهائن. فيما لايزال لديهم ٧٤ رهينة آخرين. (وكالات)

انباء عن دور أمريكي في المباحثات

الفصائل الصومالية تقرر بشكل نهائي تشكيل « مجلس الانقاذ الوطني الصومالي »

■ أديس ابابا : ذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اديس ابابا امس ان زعماء الفصائل الصومالية الست والعشرين الذين اجتمعوا في منتجع سودري في اثيوبيا لنحو شهرين قد اتفقوا بالفعل على تشكيل ما يسمى «بمجلس الانقاذ الوطني الصومالي».

وعلمت الوكالة ان وزارة الخارجية الاثيوبية ستقوم اليوم الجمعة بالاشتراك مع مجلس رئاسة هذه المباحثات الصومالية بالاعلان عن شكل ومهام مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الجديد في ختام ثمانية اسابيع من المفاوضات المستمرة بين زعماء ستة وعشرين من الفصائل الصومالية تم عزلهم طوال هذه الفترة في منتجع سودري الواقع على مسافة ١٢٠ كم من اديس ابابا تحت اشراف الحكومة الاثيوبية التي فرضت حولهم سرية تامة من جانب وسائل الاعلام والاتصالات الخارجية الاخرى.

وقد غاب عن هذه المباحثات الصومالية طوال تلك الفترة حسين عيديد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد الذي اشترط لحضوره ان يتم استقباله من جانب الحكومة الاثيوبية مثل رؤساء الدول.. غير انه تردد انه بعث بمبعوث عنه في الايام الاخيرة من هذه المباحثات.

كما غاب عن هذه المباحثات ايضا زعماء مايسمى بشمال الصومال «صوماليلاند» المنشغلون ببعض الترتيبات والانتخابات في منطقتهم.

من ناحية أخرى صرح مصدر دبلوماسي للوكالة بأن الادارة الامريكية لعبت دورا رئيسيا على نحو غير مباشر في هذه المباحثات من خلال سفيرها في اثيوبيا نيفيد شين. (أ.ش.أ)

حول العالم

واشنطن تعيد النظر في « القنابل الذكية »

■ واشنطن: صب أحد التقارير التي اصدرها مكتب المحاسبة الامريكي العام الماء البارد على حماس وزارة الدفاع الامريكية تجاه اسلحة الليزر رفيعة التقنية. ورأى مكتب المحاسبة الامريكي العام في هذا التقرير ان بعض ما ذهب اليه العسكريون الامريكيون في تقييمهم للحروب كان مبالغا فيه او غير منسجم مع البيانات المتوافرة.

وبين التقرير معلومة نادرا ما تذاع على الملأ وهي ان «تقنية الليزر» لم تفعل الكثير لتحرير ربان الطائرة من مشكلة العنصر المتمثلة في صعوبة الرؤية في الضباب او المطر او السحب او الدخان او الرطوبة العالية.

وذهب تقرير مكتب المحاسبة الامريكي العام وهو أعلى سلطة فيدرالية محاسبية في الولايات المتحدة الى ان ثمانية بالمائة من مجموع ما اسقط من المتفجرات في حرب خاضتها واشنطن كان من نوع «قنابل الليزر الذكية» فيما استحوذت هذه القنابل الذكية على اربعة وثمانين بالمائة من اجمالي تكاليف المتفجرات. على اساس هذا التقرير بدأت وزارة الدفاع الامريكية بمراجعة سياسة انظمتها التسليحية عامة للحكم على ما اذا كانت ستعتمد كثيرا على القنابل «الذكية» الموجهة بالليزر ام لا.. (واس)

.. وتوسع مطارها الدولي

■ واشنطن: قال مسؤولون في مطار واشنطن الدولي انه سيتم الانتهاء من مشروع توسعة المطار والذي تبلغ تكلفته ٤٥٠ مليون دولار في منتصف العام الجاري. وقدر المسؤولون موعد تدشين المبنى الجديد في المطار والمصنوع من الفولاذ والزجاج في الاول من يوليو المقبل.

وقالوا ان المبنى الجديد المؤلف من ثلاثة طوابق والواقع بجانب المبنى القديم للمطار والذي يبلغ عمره حوالي نصف قرن سوف يخدم حوالي ٤٥ الف مسافر يوميا.

واضاف المسؤولون ان الطائرات تهبط وتقلع من مطار واشنطن بشكل طبيعي في الوقت الذي يعمل فيه المئات من العمال لانهاء بناء مبنى المطار الجديد والمصمم على احدث طراز.. (كونا)

لامبيدوزا قبلة المهاجرين غير الشرعيين

■ لامبيدوزا: قال مصدر في الشرطة ان تسعة وثلاثين مهاجرا بطريقة غير شرعية تمكنوا من النزول امس الاول في جزيرة لامبيدوزا الايطالية جنوب صقلية.

وقد اعتقلت الشرطة هؤلاء الاشخاص الـ ٣٩. اما مهربوهم الذين انزلوهم عند الفجر في الجزيرة فقد تمكنوا من الفرار.

وليل الثلاثاء الاربعاء اعتقل اربعون آخرون من شمال افريقيا قبالة شواطىء لامبيدوزا بعدما تاهوا في البحر طوال ثمانية ايام.

وقال هؤلاء المهاجرون الاربعون الذين يعانون من البرد الشديد والجوع ان ثلاثة منهم قضوا نحبهم منذ بداية الرحلة وان جثثهم القيت في البحر.

وقد اعتقل اثنان من المهاجرين هم القبطان ومساعده لانتهاكهما القانون الايطالي للهجرة.. ووضع الثمانية والثلاثون الآخرون في مركز اعتقال في مرآب بمطار لامبيدوزا حيث كان يوجد ٣٠ آخرون من المهاجرين بطريقة غير شرعية كانوا يحاولون النزول على الجزيرة الايطالية ليلة الميلاد.

وسينقل جميع المعتقلين في لامبيدوزا الى اجريجنتو بجنوب صقلية المركز الاداري للجزيرة حيث سيتسلمون قرارات ترحيلهم.

وقد اعتقل حوالي ثلاثة آلاف مهاجر بطريقة غير شرعية في ١٩٩٦ بينما كانوا يحاولون النزول على شواطىء جزيرة لامبيدوزا الواقعة في أقصى جنوب ايطاليا والتي تبعد ٨٠ كيلومترا عن السواحل التونسية.. (أ. ف. ب)

دفعة أولى سياح

■ الكاب: زارت أول مجموعة من السياح سجن «روبن ايلاند» قبالة سواحل الكاب، الذي امضى فيه نلسون مانديلا ٢٧ عاما.. وقد تحول هذا السجن بعد ذلك الى «متحف للنضال من اجل الحرية في جنوب افريقيا».

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان اثنين من حوالي مائة شخص احتفلوا بالعام الجديد في الجزيرة كانا من قدامى نزلاء هذا السجن وهما احمد كاترادا الذي سجن في ١٩٦٤ مع مانديلا بسبب محاولة لاطاحة نظام الاقلية البيضاء وطوكيو سيكسوال رئيس وزراء اقليم جوتينج.

وقد سلمت ادارة مصلحة السجون سجن روبن ايلاند رسميا الشهر الماضي الى وزارة الفنون والثقافة بعد نقل جميع السجناء الى سجون اخرى.

ومنذ انتخاب مانديلا رئيسا في ١٩٩٤ تحول هذا السجن المحاط بتدابير أمنية شديدة الى رمز للنضال ضد التمييز وقمع الاقلية السوداء.

وذكر منظمو الرحلات ان ثلاث سفن ستتيح يوميا لحوالي ٣٠٠ سائح التوجه الى الجزيرة. وتتضمن الرحلات زيارة للجناح (ب) التاريخي من السجن الذي يضم الزنزانة الصغيرة التي امضى فيها نلسون مانديلا ١٨ من سنوات عقوبته الـ ٢٧. اضافة الى مواقع اخرى اثرية وطبيعية.. (أ. ف. ب)



العائلة الرئاسية

■ عائلة الرئاسة الامريكية كلينتون وهيلاري وتشيلسي، في طريقها لقضاء عطلة تبدو سعيدة من بدايتها.. (رويتر)

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

تتقدم أسرة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر بخالص العزاء وصادق المواساة

الى الزميلة

عفراء محمد سيف المهيري

في وفاة المغفور لها باذن الله

جدتها

داعين الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

اعتبرتها قنابل موقوتة

دمشق تستنكر اعتداء الخليل وتطالب بتفكيك المستوطنات الاسرائيلية

■ دمشق: استنكرت دمشق امس عملية اطلاق النار التي قام بها جندي اسرائيلي امس الأول في الخليل «جنوب الضفة الغربية» ودعت الى تفكيك المستوطنات التي اعتبرتها «قنابل موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت».

وكان جندي اسرائيلي اطلق النار امس الاول من بندقيته على مجموعة من الفلسطينيين في سوق الخليل حيث يقيم ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية في تعليقها ان «هذه الجريمة ليست الأخيرة في مسلسل القتل الاسرائيلي الجماعي ضد العرب» وانها تشكل «امتداداً للجريمة التي قام بها باروخ جولدشتاين (١٩٩٤) في الحرم الابراهيمي» والتي اودت بحياة ٢٩ مصليا فلسطينيا. واعربت عن دهشتها للتصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والذي اكد فيه انه لن يوقع على اتفاق الخليل «اذا لم يتحقق الأمن الكامل للمستوطنين الاسرائيليين في المدينة». وقالت ان تصريحات نتانياهو «تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية كانت على علم بالحادث» واعتبرت ان مثل هذه التصريحات «تشجع المستوطنين على الاستمرار في أعمالهم الاستفزازية والاجرامية».

ورأت الصحيفة ان الفلسطينيين «هم الذين يحتاجون للأمن بعد ان تجاوزت استفزازات واعتداءات المستوطنين الاسرائيليين كل الحدود».

وأكدت «الثورة» ان السلام والاحتلال لا يلتقيان وان المستوطنات «ليست سوى قنابل موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت ومكان مما يجعل استحالة تحقيق السلام مع استمرار المستوطنات» وقالت انه «لابد من ازالتها اذا ما اريد لعملية السلام ان تشق طريقها».

ودعت في ختام تعليقها العالم الى «العمل الجاد لوضع قراراته موضع التنفيذ قبل ان تنتقل اسرائيل نتانياهو بسياستها المعادية للسلام الى تفجير الأوضاع في المنطقة لاسيما وان كل ما يصدر عنها يشير الى انها تنوي ذلك». (وكالات)

أين تذهب هذه الفلسطينية العجوز من رصاص الارهاب الاسرائيلي؟ (أ ف ب)

حملة دعائية وشيكة للمستوطنين ضد الانسحاب من الجولان

خطة استيطانية اسرائيلية جديدة في النقب لمنع الفلسطينيين من المطالبة بتوسيع الحكم الذاتي

■ عمان: كشف تقرير مهم ورد الى الحكومة الاردنية قبل يومين ان الحكومة الاسرائيلية شكلت طاقما وزاريا لوضع مخطط شامل للاستيطان في المنطقة الواقعة بين جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال التقرير ان الطاقم الوزاري الاسرائيلي الذي شكل في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يعكف حاليا على وضع خطة استيطانية في منطقة النقب على امتداد الممر الواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بهدف تحقيق ما وصفه بمنع الفلسطينيين والمواطنين العرب من سكان النقب عام ١٩٤٨ من البناء والسيطرة على الاراضي في تلك المناطق الواسعة التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٤٨.

واشار التقرير الى وثيقة سرية اعدتها وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية تتضمن طاقما مقلصا يضم ايضا ممثلين عن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة شرع عمليا في تحديد النقاط والمواقع التي ستقام فيها سلسلة من المستوطنات اليهودية على طول شريط الممر بين غزة والخليل في نطاق التحضيرات لتنفيذ المخطط الحكومي الاسرائيلي. وأوضح التقرير ان النية تتجه لإقامة عشرة مواقع استيطانية عسكرية في تلك المنطقة خلال المرحلة الاولى على ان تتحول هذه المستوطنات العسكرية مستقبلا الى مستوطنات مدنية دائمة.

وقال التقرير ان هذه الخطة الاستيطانية الواسعة تستهدف منع الفلسطينيين وعرب فلسطين عام ١٩٤٨ من السيطرة على ما وصفه بأراضي الدولة في النقب على امتداد الممر الواصل بين غزة والخليل. كما تستهدف انشاء حزام استيطاني يهودي محاذ لهذا الممر.

وأكد التقرير ان الحكومة تبنت الخطة الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة للحيلولة دون مطالبة السلطة الفلسطينية بتوسيع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لتشمل الممر والأراضي بين غزة والخليل.

كما أكد التقرير ان حكومة الليكود الاسرائيلية تعكف حاليا على تمويل خطة دعائية واسعة سينظمها المستوطنون الاسرائيليون قريبا ضد انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة. وأوضح كذلك ان مكتب رئيس الوزراء ووزارة المعارف سيشاركان في تمويل تكاليف انشطة وفعاليات دعائية ينظمها مجلس المستعمرات اليهودية من هضبة الجولان ضد انسحاب اسرائيلي محتمل في نطاق «تسوية سلام مع سوريا». وذلك في اطار احتفالات سيقيمها المستوطنون بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اقامة أول مستعمرة يهودية في الجولان.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها وزارات ودوائر حكومية اسرائيلية في تمويل انشطة من هذا النوع.

وقد تم تشكيل هيئة تضم ممثلين عن مجلس المستعمرات في الجولان وعن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزارة المعارف لاعداد برنامج دعائي يتضمن ايصال رسالة لمختلف فئات الجمهور الاسرائيلي تؤكد ان الجولان «جزء لا يتجزأ من اسرائيل» وان أي سلام بين سوريا واسرائيل يجب ان يتم وسط احتفاظ اسرائيل بالجولان. (كونا)

اسرائيل تحصل على غواصات متطورة

■ لندن: جاء في نشرة عسكرية امس ان اسرائيل بدأت تجارب بحرية على غواصة يمكن ان تنطلق منها فرقة كوماندوس وهي لاتزال تحت سطح الماء.

وجاء في نشرة فايتينج شيبس في مجلة جينز العسكرية ان برج القيادة في أحدث نوع من غواصات دولفين طور بشكل يسمح بدخول وخروج غواصين من الفرق الخاصة.

وذكرت النشرة ان المقصورة التي ستخصص لهذه المهمة أسفل برج القيادة تتسع لثمانية رجال.

وقالت النشرة ان الغواصة الاولى من بين ثلاث غواصات تصنعها المانيا لاسرائيل ستصل ميناء حيفا الاسرائيلي الصيف القادم. (رويتر)

٢٧٠٠ عامل بالنقل يضربون عن العمل في مصر

■ القاهرة: قالت الشرطة في محافظة الغربية بدلتا النيل المصرية ان اكثر من الفين من العاملين بالنقل العام نظموا اضرابا امس الاول احتجاجا على الغاء مكافآتهم السنوية. وقالت مصادر امنية بالمحافظة الواقعة شمالي القاهرة ان اضراب ٢٧٠٠ من مشرفي وسائقي الحافلات وعمال النقل الآخرين بمدينة طنطا عاصمة المحافظة أدى الى توقف العمل في مصانع النسيج بالمدينة، ويعتمد عمال المصانع على شركة الحافلات في انتقالاتهم.. (رويتر)

في حريق مروع في المانيا

المياه تجمدت في الخراطيم فالتهمت النيران الضحايا

■ سولزباخ: لقي سبعة اشخاص مصرعهم بعد ان شب حريق يعتقد انه نتج عن انفجار موقد يعمل بالزيت في منزل احدى الأسر في بلدة سولزباخ في جنوب غرب المانيا في وقت مبكر من صباح امس.

ولم ينج من الحريق سوى زوجين تمكنا من الفرار باحد الاطفال ورجل قفز من نافذة بالطابق الاول حاملا طفلا رضيعا بين يديه. ويعالج الرضيع البالغ من العمر تسعة شهور ووالده في المستشفى من اصابات خطيرة.

وذكرت فرق الاطفاء ان الحريق كان قد امتد الى المنزل المكون من طابقين ونصف بأكمله من أوله الى آخره عند وصولهم. وقد تم استدعاؤهم قبل منتصف ليل الاربعاء مباشرة بعد انباء عن انفجار موقد في احد المطابخ.

وكان أفراد أسرتين من الأقارب نائمين في الطابقين العلويين عند اشتعال الحريق.

وذكرت الشرطة في ساربروكن المجاورة ان الضحايا الذين تأكدت وفاتهم هم أطفال ما بين الثالثة والرابعة من عمرهم وسيدات يبلغن ٢٥ و٣٠ و٣١ عاما ورجل في الثلاثين من عمره بينما لا تزال سيدة تبلغ من العمر ٣٣ عاما في عداد المفقودين ويعتقد انها لقيت مصرعها.

وقاوم ١٩ من رجال الإطفاء الحريق لمدة اربع ساعات قبل ان يتمكنوا من اخماده. وصرح فيرنر كلايس رئيس فريق الاطفاء بأنه كان من الصعب التغلب على النيران عن طريق خراطيم المياه لأن المياه تجمدت فورا بسبب درجة الحرارة المنخفضة التي بلغت ١٥ درجة تحت الصفر. (د ب أ)

تجمدت المياه في خراطيم اطفاء الحريق. تماما كما تجمدت هذه المياه المتساقطة فوق نهر «بارتناش» في منطقة بافاريا التي تحولت الى مزار سياحي.. ويحاول احد السائحين لمس «الجليد المعلق» بيده. (رويتر)

زائير: المتمردون استولوا على مناجم الذهب

■ بونيا (زائير): قال سكان في بلدة بونيا في شرق زائير أمس ان الثوار كبدوا القوات الحكومية هزيمة منكرة خلال معارك شرسة سيطروا بعدها على مناجم ذهب قريبة من بلدة بونيا في شرق البلاد.

وقال بيير لولو وهو مدرس «القتال كان مروعا وتناثرت الجثث في الشوارع. من لم يفر منا الى الغابات لزم داره».

وسقطت بونيا في أيدي ثوار مناهضين للرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير بعد معركة استمرت ٢٤ ساعة يوم ٢٤ ديسمبر وقال الثوار ان المعركة اسفرت عن مقتل ٣٠٧ جنود من القوات الحكومية. بينما بلغت خسائرهم ٧٥ قتيلا.

ويعتبر سقوط بونيا من اهم انتصارات ميليشيا تحالف القوات الديمقراطية بزعامة لوران كابيلا خلال عدة أسابيع خاصة وان بها مطارا ومناجم ذهب قريبة.

واكد السكان صحة ما اعلنه الثوار من قبل عن سقوط منطقة منجم ذهب كيلو موتو الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من بونيا في ايديهم.

وطالب كابيلا الشهر الماضي الشركات المنقبة عن الذهب بما في ذلك شركات الامتيازات الاجنبية بمناقشة مستقبل عملياتها في المناطق التي تسيطر عليها ميليشياته بحلول الثالث من يناير والا خسرت اصولها. (رويتر)

جنديان اسرائيليان لحماية مستوطن واحد في الخليل!

تحليل اخباري

بدون سوريا لا يكتمل السلام

دمشق هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط

■ لندن - خاص: تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي في ضوء موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من الوضع في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وكذلك الوضع في مدينة الخليل الفلسطينية. والمخاض الأليم الذي تتعرض له العملية السلمية. اكدت بما لا يقبل الشك. ان سوريا وليس ياسر عرفات هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط. وان الدول العربية قاطبة لو اقامت علاقات مع اسرائيل او طبعت او نسيت بين ليلة وضحاها عداءها المستحكم للدولة العبرية، دون ان تشارك سوريا في ذلك، فان «الفرصة السلمية» لن تكتمل و«بحيرة السلام» الأمريكية في المنطقة لن تمتلىء.

مائة وخمسون الف جندي سوري واسرائيلي مسلحون حتى الأسنان، جنبا الى جنب مع كل من يتفرع عنهم من «عملاء» و«متعاونين»، قضوا رأس السنة الجديدة ليلة امس الاول في خنادق متقابلة. تحت صقيع المواقف المتوترة والمتشنجة الناتجة عن مجيء صقر صقور اسرائيل حتى الآن، بنيامين نتانياهو الذي اعاد عقارب الساعة الى نهاية الاربعينات. ليبدأ من جديد بناء «اسرائيل الحلم» الذي تلاشى مع الزمن، الممتد وهجه «من النيل الى الفرات»، على جثث الآلاف من العرب وعلى ثرواتهم وحضارتهم ومصالحهم وطموحاتهم.

أجواء الحرب

أحد ممثلي «حزب الله» في مجلس النواب اللبناني، عمار الموسوي، اعلن امس «اننا امام عدو لا يمكن المراهنة على عقلانيته او نياته السلمية كما يحاول البعض ان يوحي.. نحن امام عدو مستعد للمغامرة في اي لحظة، ينطلق من روحية وطبيعة عدوانيتين قد تفاجئان لبنان وسوريا في اي لحظة».. وامين عام «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله قال «ان احتمالات الحرب قائمة وعلى شعوب المنطقة وحكوماتها اتخاذ الحيطة والحذر.. اننا امام عدو قد يفاجىء العالم بعدوان لا يحسب له حساب».

مسؤول ايراني في طهران قال «ان المسؤولين السوريين أبلغوا العاصمة الايرانية انهم يتوقعون ان توجه اسرائيل ضربة الى عمق الاراضي السورية وليس فقط للقوات السورية المنتشرة في لبنان». مؤكدا بذلك حرصه على ما اعلنه الرئيس السوري حافظ الاسد نفسه في نوفمبر الفائت أثناء الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق، وما قاله نائب الرئيس السوري الدكتور محمد زهير مشارقة يوم الاحد الماضي حول سياسة نتانياهو التي تهدف الى «توتير الاوضاع ودفع المنطقة الى حافة الخطر».

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اعلن من لندن في منتصف الشهر الماضي ان «على السوريين آن يتوقعوا - اذا وقعت الحرب - هجوماً اسرائيليا قد يؤدي الى محاصرة العاصمة دمشق والاطاحة بنظامها».

٦٠٪ من الاسرائيليين، استنادا الى استطلاع نشرته صحيفة «معاريف» العبرية في العاشر من ديسمبر الفائت، يتخوفون من حرب بين اسرائيل وسوريا والدول العربية». رئيس استخبارات سلاح الجو الاسرائيلي «الجنرال جي» اعلن الثلاثاء الماضي «انه لا يمكن من الآن فصاعدا اعتبار احتمال نشوب حرب مع العرب ضعيفا، وان سوريا مازالت دولة المواجهة رقم واحد لاسرائيل».

أحد المعلقين اليهود في صحيفة «نيويورك تايمز» كتب هذا الاسبوع يقول: «ان عام ١٩٩٧ هو عام حرب اسرائيلية خاطفة على سوريا تدخل بعدها منطقة الشرق الاوسط مرحلة السلام المطلوبة...»؟

ملف الخليل

ان هذه التصريحات والأحاديث والاستطلاعات لا يمكن ان تكون كلها اجزاء متناثرة من «حرب اعصاب باردة»، خصوصا بعد تفاعلها على ارض الواقع عبر الحشود العسكرية على الحدود الاسرائيلية مع كل من لبنان وسوريا خلال المائة يوم الفائتة.

«انتظروا اقفال ملف الخليل».. هذا ما حذر منه ديبلوماسي فرنسي مر بالعاصمة البريطانية امس الاول، وقال «ان تقديراتنا المبنية على حسابات اسرائيلية هي ان نتانياهو يستعد لاقفال ملف سوريا ايضا. ولكن بالقوة لا بالمفاوضات.. وانا اعتقد ان الأمريكيين غير راغبين في التدخل» مستدركا بالقول «بل سيتدخلون كالعادة بعد فوات الأوان».

اذاً و«ملف الخليل» مشرف على الاقفال بين لحظة وأخرى، هل يعني حديث الديبلوماسي الفرنسي ان الحرب على الأبواب؟

تراجع معدلات الجريمة في روسيا

بدء حملة انتخابات الرئاسة بالشيشان

القاهرة: بدأت رسميا امس حملة انتخابات الرئاسة في جمهورية الشيشان التي اعلنت استقلالها عن روسيا الاتحادية من جانب واحد عام ١٩٩١. وذكر راديو لندن ان مصادر روسية قالت ان اصلان مشخدوف رئيس الوزراء الشيشاني استقال من منصبه مؤقتا بموجب القوانين التي تقضي بان يتخلى المرشحون لانتخابات الرئاسة عن مناصبهم الرسمية خلال الحملة الانتخابية.

ويعتبر رئيس وزراء الشيشان واحدا من بين خمسة مرشحين من بينهم الزعيم الشيشاني سليم خان يانداربابيف يتنافسون على هذا المنصب بعدما اخفقوا في الاتفاق على مرشح واحد.

وسوف تجرى الانتخابات في الشيشان في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ومن جانب آخر صرح فيلتشيسلاف كليوجيف مدير مستشفى بوردينكو العسكري في موسكو بان صحة الجنرال اناتولي رومانوف الذي كان قائدا للقوات الفيدرالية الروسية في الشيشان في تحسن مستمر.

وكان الجنرال رومانوف قد تعرض لحادث اغتيال في جروزني صيف عام ١٩٩٥ بعد تحقيق الخطوات الاولى من النجاح في مفاوضات السلام مع الشيشان.

ومن جانب آخر اعلن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف أمس ان عدد الجرائم المسجلة في روسيا تدنى ٤٪ في المائة في ١٩٩٦ لكنه اعترف بان التحقيقات حول الجرائم الشنيعة لم تؤد بعد الى نتيجة.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن الجنرال كوليكوف قوله ان الاعتداءات التي تسببت في جروح خطيرة واعمال السرقة والاغتصاب هي من الجرائم التي شهدت اكبر نسبة من التراجع بلغت ما بين ٨ و١٥ في المائة.

وقال كوليكوف ايضا ان ثقة الروس باجهزة الشرطة شهدت ايضا تحسنا ملموسا، فـ ٣٨ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم قالوا انهم يثقون في قوى الأمن في ١٩٩٦ في مقابل ٢٥ في المائة فقط في ١٩٩٥.

ولم يحدد وزير الداخلية نسبة ارتفاع عدد جرائم القتل المأجورة في ١٩٩٦ التي شهدت «ازدهارا» منذ تفتت الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١.

واكتفى الجنرال كوليكوف بالاعراب عن امله في استمرار تدني الجريمة في روسيا في ١٩٩٧.

٣٥٠ ألف رسالة ليلتسين عام ٩٦

■ موسكو: تلقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ٣٥٠ الف خطاب خلال عام ١٩٩٦ من مواطنين قلقين وذلك بزيادة ٦٧ الف خطاب عن العام السابق.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس التي اوردت النبأ امس عن مساعد يلتسين قوله ان اكثر الموضوعات المتكررة في الخطابات تندرج تحت بند «الدولة والمجتمعات والسياسة» ويناقش اكثر من ٢٦ الف خطاب مسألة الحرب في جمهورية الشيشان.

وقال ميرونوف ان الرئيس يطالع عددا كبيرا من الرسائل خاصة تلك التي تتناول المشكلات الاجتماعية المهمة ويوقع مئات من الردود على الخطابات المرسلة اليه. (وكالات)

توقع اعتماد استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب

مجلس وزراء الداخلية العرب يعقد دورته الـ ١٤ في تونس غدا

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ اكدت مصادر رفيعة المستوى بالامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب «للاتحاد» ان جميع وزراء الداخلية العرب بدون استثناء سيحضرون بأنفسهم اعمال الدورة الرابعة عشرة للمجلس التي تنطلق غدا السبت بالعاصمة التونسية.

وتأتي اهمية هذه الدورة من حيث انها ستناقش ماتم انجازه في الفترة السابقة على صعيد تكامل الجهود الامني العربي وبرامج العمل المستقبلي والتي من اهمها التوقيع على مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، ومشروع الاستراتيجية العربية لوقاية الاحداث واصلاحهم، ومشروع الاستراتيجية العربية للدفاع المدني، ومشروع المعجم العربي الموحد للمرور.

مجلس وزراء الداخلية العرب الذي سيستمع في بداية اعماله لكلمة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، سيناقش ايضا تقرير الامين العام عن اعمال الامانة العامة بين دورتي المجلس الثالثة عشرة والرابعة عشرة، وكذلك تقرير صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب عن اعمال المركز في الفترة السابقة، والتقرير السنوي الرابع بشأن تنفيذ الخطة الامنية العربية، والتقرير السنوي الثالث بشأن تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

ومن المنتظر حسب مصادر بالامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب اعتماد الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب بالاجماع، والتي شاركت في صياغتها ١٥ دولة عربية منها الامارات قبل رفعها للجنة التحضيرية، ثم لمجلس وزراء الداخلية العرب للتوقيع عليها واعتمادها رسميا.

٣ عمليات للمقاومة ضد قوات الاحتلال «وميليشيا لحد» في جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ صعدت المقاومة اللبنانية عملياتها داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس. حيث فجرت عبوة ناسفة بدورية «لميليشيا لحد» المتعاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق الشومرية في القطاع الاوسط مما أدى الى اصابة ٣ عملاء بجروح.

واشتبكت المقاومة مع جنود الاحتلال في منطقة العرقوب في القطاع الشرقي، واطلقت ٢٦ قذيفة هاون على موقع الجيش الاسرائيلي في بلاط بالقطاع الغربي. ورغم نفي العملاء وقوع اصابات الا ان «حزب الله» الذي اعلن مسؤوليته عن الهجوم المدفعي اكد تحقيق اصابات مؤكدة في الموقع الذي شهد تجمعا لآليات عسكرية ولقوة مشاة كانت تعمل على اقامة دشم جديدة.

وذكرت المصادر الامنية ان مدفعيتي الاحتلال و«ميليشيا لحد» قامتا اثر العملية بقصف خراج بلدتي ياطر وصربين المحاذيتين للمنطقة المحتلة بنحو ٢٠ قذيفة لم تسفر عن اصابات.

وقامت مجموعات اسرائيلية بحملات تفتيش ومداهمة في قرى بنت جبيل، عيناثا وكونين. وهددت الاهالي بطردهم اذا ما ثبت علاقة احد من ابنائهم بالمقاومة. في وقت قالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الطيران المروحي الاسرائيلي منع مجموعة من «حزب الله» من شن هجوم في جبل الرفيع ولم يذكر تفصيلات اخرى.

وجابت الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة الشاطىء الممتد من الناقورة حتى القاسمية، واطلقت رشقات رشاشة باتجاه قرية القليلة. كما اطلقت قنابل مضيئة فوق منطقة الشواكير.

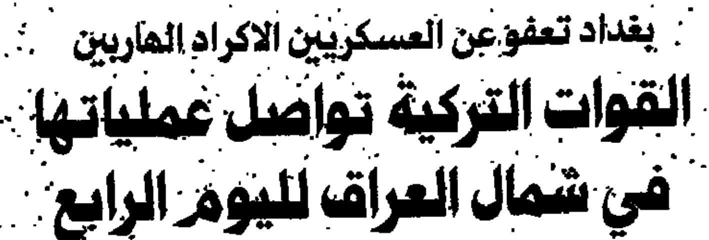
وفي موقف مستغرب حذر اوري لوبراني منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي من ان اي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان سيؤدي حتما الى نزاع عسكري مع سوريا.

في حين نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت امس الانباء التي تحدثت عن اجتماع بين مسؤولين عسكريين اسرائيلي وفرنسي لبحث الوضع في جنوب لبنان، وأكد في الوقت نفسه استعداد فرنسا للمساهمة في تطبيق اي اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل.

على صعيد آخر، بدأت في بيروت الاستعدادات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر «اصدقاء لبنان» الذي عقد في واشنطن الشهر الفائت. على صعيد المشاريع الاقتصادية والانمائية.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري سيقوم لهذه الغاية بجولة عربية خلال الاسبوعين المقبلين. بعد انتهاء زيارته لباريس والمشاورات التي سيجريها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. كما سيزور العاصمة البريطانية خلال شهر مارس المقبل لنفس الغاية.

واعلن القائم بالاعمال الامريكي في بيروت رون شلايكر ان العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية قد تعمقت وترسخت بانعقاد مؤتمر «اصدقاء لبنان» في واشنطن.



بغداد تعفو عن العسكريين الاكراد الهاربين

القوات التركية تواصل عملياتها في شمال العراق لليوم الرابع

■ انقرة، بغداد: واصلت القوات التركية عملياتها العسكرية ضد مواقع حزب العمال الكردستاني بشمال العراق امس لليوم الرابع على التوالي. وجدد عبدالله اوجلان زعيم الحزب عرضه بالقاء السلاح اذا وافقت تركيا على اجراء محادثات سلام معه. فيما اصدر مجلس قيادة الثورة بالعراق عفوا امس عن العسكريين العراقيين الاكراد الذين فروا من الخدمة وعادوا بعد ذلك الى وحداتهم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى سلطة في البلاد وافق على العفو عن الاكراد الذين تركوا الخدمة العسكرية في الجيش اذا عادوا الى الصف الوطني. وقالت الوكالة ان المجلس قرر وقف كل الاجراءات القانونية ضد من يعود الى الصف الوطني من الضباط والجنود والمقيمين في كردستان. واستثنى القرار المتهمين في جرائم قتل او اغتصاب او نهب ممتلكات الدولة.

في الوقت نفسه كرر عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني عرضه ببدء حوار سلمي مع الحكومة التركية. وقال ان مقاتليه على استعداد لالقاء اسلحتهم اذا وافقت انقرة على المباحثات. واضاف ان حزب العمال يعارض تقسيم تركيا ويترقب مبادرة من رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وقد هاجمت امس الصحف العراقية تركيا وامريكا بسبب العمليات التي تقوم بها القوات التركية بشمال العراق لليوم الرابع على التوالي. واعربت صحيفة «الثورة» عن استنكار ورفض العراقيين للعملية. وقالت ان هذا الاسلوب لم يكن يوما ضمانا لأمن الجيران. ووصفت موقف واشنطن بانه «موقف متفرج» وانه دليل جديد يفضح كذبها خاصة في ادعاءاتها بحماية الاكراد.

واعلن «اونر اويمان» وكيل وزارة الخارجية التركية امس ان قوة المراقبة الجوية التي حلت محل قوات المطرقة اعتبارا من اول الشهر الجاري ستعمل في اطار روح ومضمون قرارات الامم المتحدة الخاصة باسلحة الدمار العراقية. وقال ان القوة لن تشارك في اي عمليات هجومية وستركز على الاستطلاع الجوي.

من ناحية اخرى غادر هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني بغداد امس بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام. ولم يعلن الجانبان عما اذا كانا قد وقعا اتفاقية تغطية جديدة بينهما ام لا. وكان من المنتظر التوقيع على هذه الاتفاقية خلال زيارة الدباس.

ومن المقرر ان يغادر عمان يوم الاثنين القادم وزيرا الصناعة والنقل الاردنيان في زيارة اخرى للعراق لبحث التبادل التجاري بين البلدين (وكالات)

الدوحة: اعادة المروحية للبحرين دليل على حسن النوايا

الدوحة: اعتبرت صحيفة «الشرق» القطرية قرار دولة قطر باعادة المروحية العسكرية البحرينية التي استخدمها الملازم اول طيار ناصر آل خليفة للهبوط في قطر طالبا اللجوء السياسي اليها بانه دليل على استمرار مبادرات حسن النوايا وعمل بالاصول التي يقتضيها السعي الحثيث لتعزيز الاواصر بين دول مجلس التعاون. (ق.ن.ا)

الاردن والمعارضة الاسرائيلية تحذران من تأخير اعادة الانتشار في الخليل

■ عمان: اتفق الاردن والمعارضة الاسرائيلية امس على خطورة التحديات التي تواجه مسيرة السلام وما يمكن ان يسببه تأخير اعادة الانتشار في الخليل من اثار خطيرة على السلام.

وأكد الجانبان ضرورة ايجاد جو من الثقة وتحريك مسار المفاوضات على مختلف المسارات لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

جاء ذلك خلال استقبال الامير حسن ولي العهد الاردني وفد من حزب «العمل» الاسرائيلي برئاسة يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق الذي استقبله ايضا رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي.

وذكرت مصادر مطلعة للصحفيين ان الامير حسن اكد ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه والدخول في قضايا المرحلة القادمة وخاصة الاستيطان واللاجئين. واكد امكانية ايجاد حل لمسألة القدس والاماكن المقدسة فيها وابدى الامير موقفا واضحا برغبة الاردن في لعب دور فعال في التسوية الدائمة مع الفلسطينيين. (وكالات)

شهود عيان يروون لـ «الاتحاد الأسبوعي» تفاصيل مجزرة الخليل

المستوطن المعتدي تجول في «سوق الخضار» مع عضوين متطرفين في الكنيست قبل اطلاق النار

■ الخليل - سنان شقديح:

■ اكد مواطنون فلسطينيون تواجدوا في سوق الخضار المركزي في مدينة الخليل لحظة ارتكاب المستوطن المتطرف «نوعام فريدمان» لجريمته النكراء بأن «المذبحة المحدودة» أو «مشروع المجزرة» كان من الممكن ان توقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى لو لم ينتبه عدد من المواطنين الفلسطينيين الى المجزرة التي ترتكب بحقهم حيث قاموا بمطالبة الجماهير بالاستلقاء على الارض.

وروى عدد من المواطنين لـ «الاتحاد الاسبوعي» انهم شاهدوا المستوطن «فريدمان» يتجول في سوق الخضار برفقة عضوي الكنيست الاسرائيلي من حركة «موليدت» اليمينية المتطرفة «رحبعام زئيفي، وبني ايلون».

وقال المواطن حسن القميري صاحب عربة متنقلة في سوق الخضار انه شاهد «فريدمان» يتبادل الحديث مع «زئيفي»، ومن ثم توجه المستوطن وحيدا الى المكان الذي استحكم به وشرع باطلاق الرصاص. واضاف: ان اطلاق الرصاص سمع من عدة جهات كان يتواجد فيها المستوطنون.

وأكدت ربما ابوحمدية وهي ناشطة فلسطينية في مجال حقوق الانسان ان مستوطنا معروفا في مدينة الخليل بانتمائه الى حركة «موليدت» العنصرية قام باطلاق الرصاص على الجماهير الفلسطينية وذلك بعد ثوان قليلة من شروع «فريدمان» باطلاق الرصاص. ولا تستبعد ابوحمدية وجود تواطؤ بين الاثنين، حيث تؤكد ان المستوطن الثاني كان قد استحكم في مكان قريب من السوق منذ ساعات الصباح الباكر.

وقالت ان المستوطن استخدم مسدسا في اطلاق النار حيث اصاب احد المواطنين بجراح في كتفه.

واوضح المواطن سلمان ابوعبيد الذي اصيب برصاصة في يده اثناء ارتكاب «فريدمان» للمجزرة، انه سمع صوت اطلاق رصاص ولم يتمكن من تحديد الاتجاه، ومن ثم سمع العديد من رواد السوق يطالبون الجميع بالاستلقاء على الارض، غير انه اصيب بالرصاصة قبل ان يتمكن من ذلك.

يذكر ان نتائج اولية للتحقيق مع «فريدمان» اكدت انه اطلق ٢٠ رصاصة قبل ان يتمكن جندي اخر من السيطرة عليه.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد اجرى لقاء مع «فريدمان» عقب تنفيذه لجريمته اكد فيه انه غير نادم على فعلته.

وقد جرى الحوار بينه وبين مراسل التليفزيون الاسرائيلي على النحو التالي:

- هل انت اسف على فعلتك؟

لا.. لست اسفا.

- من الذي سلمك السلاح؟

الجيش

- هل تعتقد انك اسأت الى اسرائيل؟

لا.

هل تعتقد انك طبيعي؟

بكل تأكيد.

وكانت الأجهزة الأمنية الاسرائيلية قد ادعت عقب القاء القبض على «فريدمان» انه سبق وان تلقى علاجا نفسيا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي «افيغدور كهلاني» قوله إن فريدمان مختل عقليا.

وقد توالت ردود الفعل الفلسطينية الساخطة على هذه المجزرة الدموية والتي اعتبروا انها تؤكد ان وجود قطعان المستوطنين في مدينة الخليل بمثابة قنابل موقوتة قابلة للانفجار في كل لحظة.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» شدد وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه على ان وجود هؤلاء في مدينة الخليل من شأنه ان يبقي على عوامل التفجير والتوتر مما سيؤثر على العملية السلمية.

ورداً على مزاعم الوزير كهلاني قال: ان مثل هذه الادعاءات تتكرر كلما ارتكب عمل اجرامي، مما يطرح سؤالاً مهماً هو لماذا يسلحون هؤلاء المرضى النفسيين، بدلاً من سحب اسلحتهم؟

وخرج الوزير عبد ربه من هذه الحادثة باستنتاج مفاده ان فرص التعايش بين الشعبين لا يمكن ان تتم اذا استمر التواجد الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية. واعتبرت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ان هذا الحادث يؤكد على حقيقة أنه لابد من معالجة الاستيطان بشكل جذري، وانه لابد من ترحيل المستوطنين من مدينة الخليل. وقالت حنان عشراوي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان قرارات نتانياهو بتكثيف الاستيطان تغذي وتخلق مثل هذه الجرائم.

واضافت: ان تنامي التطرف ضد ابناء الشعب الفلسطيني سينقلب في النهاية على الاسرائيليين انفسهم، وسبق وان قام لحد المعجبين بالارهابي «باروخ جولد شتاين» منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي، بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق رابين.

وقالت عشراوي ان هذه الحادثة اثبتت ان القضية التي يجب مناقشتها داخل المجتمع الاسرائيلي ليست قضية أمن المستوطنين، وانما قضية أمن الفلسطينيين.

أما وزير الاسكان الفلسطيني عبدالرحمن حمد فقد قال ان هذه المجزرة تؤكد ان الحركة الصهيونية ماضية في تنفيذ اعمالها الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان عدداً كبيراً من الجنود في الجيش الاسرائيلي مازالوا يحملون افكاراً تنادي بابادة الشعب الفلسطيني وترحيله من وطنه.

وقال علي القواسمي وزير النقل والمواصلات الفلسطيني ان الجريمة التي ارتكبت هي نتيجة طبيعية لسياسة الحكومة الاسرائيلية القائمة على تقديم التسهيلات للمستوطنين والسماح بدخول الاف اليهود المتطرفين للمدينة.

واضاف: لابد من خروج كافة المستوطنين من المدينة ومن سائر الاراضي الفلسطينية حتى يمكن الحديث عن سلام حقيقي.

وحمل وزير البريد والاتصالات عماد الفالوجي الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما حدث وما قد يحدث من جرائم جديدة.

وقال ان هذه المجزرة دليل على النهج الاجرامي الذي يسلكه هؤلاء المستوطنون في الخليل.

ومن جهته قال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان هذه الجريمة التي وقعت، تؤكد استحالة التعايش مع المتطرفين العدوانيين المدججين بالاسلحة.

وشدد قريع على ضرورة ان تبدأ الحكومة الاسرائيلية فوراً بتنفيذ الاتفاقات والشروع في مفاوضات الحل النهائي بما يخدم السلام الشامل والعادل.

وعلى صعيد الفصائل والمؤسسات الفلسطينية فقد شجبت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الاعتداء الاجرامي وقالت ان هذه الجريمة تؤكد ان أمن شعبنا الفلسطيني في مدينة الخليل مهدد طالما بقي المحتلون ومستوطناتهم في المدينة.

واكدت الجبهتان على ضرورة احياء دور هيئة الأمم المتحدة ومجلس الامن وتفعيل دوره في العمل على تنفيذ قراراته التي تعتبر الاستيطان عملاً غير مشروع. وحملت جبهة التحرير الفلسطينية على لسان مشرفها العام عبدالفتاح غانم حكومة «نتانياهو» مسؤولية الجريمة البشعة، مشيراً الى ان تعنت «نتانياهو» ورفضه تنفيذ الاتفاقات شجع المستوطنين على ارتكاب المجازر.

وقال: ان من شأن هذه الجرائم ان تؤدي الى انفجار الوضع في المناطق تكون نتيجته غير مرضية للطرفين. ودعا الأمين العام لحزب النهضة الاسلامي الفلسطيني عبدالحكيم السرطاوي الدول العربية والعالمية للضغط على اسرائيل بهدف جلاء المستوطنين عن الاراضي المحتلة مؤكدا ان المستوطنات «براميل بارود» داخل الاراضي الفلسطينية.

وشجب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الحادث الاجرامي وقال في بيان صادر عنه ان استهداف حياة المواطنين يؤكد على ضرورة ان يتوحد الجهد الدولي لحمل الحكومة الاسرائيلية على ازالة المستوطنين والمستوطنات.

وطالب «الاتحاد» باخراج جيش الاحتلال من الخليل ودخول قوات الأمن الوطني الفلسطيني لحماية اهل المدينة وضمان أمنهم.

أسماء جرحى الاعتداء الآثم على الفلسطينيين المدنيين في الخليل

■ الخليل - «الاتحاد الاسبوعي»: فيما يلي اسماء جرحى الاعتداء الآثم على المدنيين في مدينة الخليل:

١ - اكرم محمود الاطرش - رصاصة في القدم اليمنى.
٢ - محمد علي القميري - رصاصة في البطن، وأخرى في الصدر، وثالثة في الكتف.
٣ - حمودة عزمي جابر (١٦ عاما) - رصاصتان في الكتف والظهر.
٤ - عبدالكريم الأطرش (١٧ عاما) - رصاصة في القدم اليمنى.
٥ - سلمان ابوعبيد - رصاصة في اليد.
٦ - خلف ابوحديد - اصابة في الرأس.
٧ - شريفة الرجوبي - جروح في الوجه نتيجة الضرب من قبل جنود الاحتلال عقب المجزرة.
٨ - عبداللطيف ابوميالة (جروح مختلفة نتيجة اعتداءات الجنود).
٩ - نضال السيد أحمد - صدمته سيارة عسكرية خلال المواجهات التي اعقبت المجزرة.
١٠ - رفيق الهشلمون.
١١ - رشيد القصراوي.
١٢ - الطفل ثائر الشرباتي (٧ سنوات) - خلال المواجهات.
١٣ - جهاد ابومنشار.
١٤ - حافظ محمود ابوزكي.

مجلة فرنسية: عرفات معرض للاغتيال اكثر من أي وقت

■ باريس: حذرت مجلة «جين افريك» الفرنسية من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أصبح معرضا اكثر من اي وقت للاغتيال في الفترة الحالية مشيرة الى ان تواجده في هذه الفترة عنصر مهم لمواصلة مسيرة السلام في المنطقة.

وقالت ان الشعب الفلسطيني وايضا شيمون بيريز واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابقين اعطوا اهتماما خاصا لحياة عرفات لبناء السلام معه ولكن الوضع اختلف اليوم حيث اختفى رابين وانتهت الحياة السياسية لبيريز بوصول (نتانياهو) والليكود الى السلطة.

وتساءلت المجلة الفرنسية عما اذا كان لنتانياهو والليكود الاهتمام نفسه بحياة عرفات وقالت انه بالامكان الاعتقاد بلا واكثر لان اختفاء عرفات سيسعدهم. (ا ش ا)

المتحدثة باسم غالى تنتقل للاقامة في اسرائيل

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي ستنتقل للاقامة في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان فوا (٥١ عاما) تريد ان تهاجر للاقامة مع صديقها، وهو صناعي اسرائيلي وتعتزم ان تكرس بضعة اشهر لدراسة اللغة العبرية.

وفوا يهودية من اصل ايطالي كان جدها الحاخام الاكبر لمدينة تورينو. ولدت في الولايات المتحدة ودرست وعملت في الصحافة. ومنذ ١٩٩١، كانت المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين قبل ان تعمل مع غالي في نيويورك. (ا.ف.ب)

اسرائيل تفتتح مكتبا لسلاحها الجوي في الهند

■ نيودلهي: نسبت وكالة انباء «برس ترست» الهندية الى الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمان بان اسرائيل سوف تفتتح قريبا مكتبا لسلاحها الجوي في العاصمة الهندية لتقديم العون للقوات الجوية في البلدين.

واضاف في تصريحات للطيارين الهنود في قاعدة يلهانكا ان المكتب سوف يسهل تبادل المعلومات بين البلدين في مجال الطيران.

وقال وايزمان انه سيطلب من وزير دفاعه اجراء محادثات مع المسؤولين الهنود حول فتح هذا المكتب.

واكد حاجة البلدين الى التعاون في تطوير طائرات مقاتلة متقدمة مشيراً الى ان الامريكيين يخططون طائراتهم المقاتلة للمستقبل. (ق ن ا)

اعداد مخططات انشاء ٢١٥٢

(تتمة الصفحة الاولى)

صرح بذلك سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد لمكتب دائرة الاشغال في العين مشيرا الى ان المساكن الجديدة موزعة على مناطق مزيد والظاهر وام غافة ٢١٢٨ مسكنا، القريح جنوب ٢٥٠ مسكنا، اليحر جنوب الشارع ٢٥٠ مسكنا، السليمات شمال المزارع ٣٠٠ مسكن، رماح ٧٤ مسكنا و٥٠ مسكنا بمنطقة العوهة.

واشار سعادته الى انه سيتم تنفيذ هذه المساكن خلال ثلاثة اعوام اعتبارا من العام الحالي.

قمة عرفات - نتانياهو تعرقلت . .

(تتمة الصفحة الاولى)

انه لم تتم بعد تسوية كافة المشاكل العالقة رغم استمرار الاتصالات وتواصل الجهود الامريكية من خلال الوسيط دينس روس الذي التقى مساء الرئيس الفلسطيني.

واكد ابو ردينة ان اي موعد لم يتحدد بعد لقمة عرفات نتانياهو لتوقيع الاتفاق بالاحرف الاولى. وتوقع ان تمتد المحادثات لبضعة ايام اخرى. مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يحاول حتى اللحظات الاخيرة اختراع بعض التفاصيل غير الموجودة في الاتفاق الاصلي.

٤ قضايا عالقة

وصرح صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات ان القضايا العالقة التي مازالت بحاجة الى حل، تتمثل في الدوريات المشتركة والتواجد الدولي في الخليل اضافة الى وجود خلافات حول وضع جدول زمني محدد بشأن المناطق «ب» و «ج» في الضفة الغربية ورفض تسليم مطلوبين فلسطينيين لاسرائيل.

وعلى الجانب الاسرائيلي فقد اكد وزير الشرطة افيجدور كهلاني اثناء زيارة لمستوطني الخليل ان هناك مسائل يصعب حلها في المدينة وبخاصة مصير شارع الشهداء والسوق المركزية وأخيرا امن المستوطنين في تل الرميضة، حيث تقيم سبع عائلات من المتطرفين. وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان الفلسطينيين تقدموا بمطالب امنية جديدة بعد مجزرة الاربعاء في الخليل حالت دون اتمام الاتفاق.

وتناقضت تصريحات الجانبين مع تصريحات سابقة اعقبت تسع ساعات من المفاوضات بين محمود عباس (ابو مازن) ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي. واشارت الى حل معظم القضايا التي تحول دون ابرام الاتفاق.

فقد قال محمود عباس ان هناك قضية واحدة عالقة فقط تتمثل بانسحاب مزيد من القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وبعد ذلك سيتم تحديد موعد قمة عرفات - نتانياهو. وفسر المفاوض الفلسطيني جميل الطريفي القضية بان المنظمة تطالب اسرائيل بالزام نفسها بمواعيد محددة لاعادة انتشار مزيد من القوات وبخاصة في مناطق ريفية بالضفة الغربية. واضاف ان اعادة الانتشار هذه متفق عليها بالفعل في اتفاقات السلام السابقة.

وما اعلنه عباس وافق عليه موردخاي ايضا الذي قال: كل المسائل تقريبا تم الانتهاء منها، حاليا لم يتبق سوى قضية واحدة او قضيتين سيتم الانتهاء منهما في اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال دافيد بار ايلان مستشار نتانياهو «لرويتر»: من المؤكد تقريبا انعقاد قمة بعد ظهر اليوم (امس) وقد يكون هذا اجتماعا اخيرا توقع فيه الاتفاقية بالاحرف الاولى». واضاف: لا توجد قضايا معلقة الا اذا اثار الفلسطينيون قضية جديدة او طلبوا اعادة فتح قضية اغلقت بالفعل. وقال ان هناك فرصة بنسبة ٩٠ في المائة تقريبا لعقد اجتماع قمة. لكنها لم تعقد.

رسالة من كلينتون لعرفات

واجتمع عرفات بعد ظهر امس مع اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات حيث اطلع على آخر النتائج. وتلقى اتصالا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي دعا الى تكثيف الجهود لابرام اتفاق الخليل وقدم تعازيه لضحايا مجزرة الاربعاء، التي وصفها بانها محاولة خسيسة لتخريب عملية السلام.

وعقد نتانياهو جلسة مشاورات ايضا مع كبار مستشاريه لتقييم نتائج المفاوضات في وقت حدد وزير العدل الاسرائيلي بالتصويت ضد اتفاق الخليل مالم يلزم هذا الاتفاق عرفات بتسليم مطلوبين فلسطينيين. وهذا الوزير هو الثامن من اجمالي ١٨ وزيرا في حكومة نتانياهو يعلن طرحه اعتراضه على اتفاق الخليل.

على الصعيد الميداني استمر حظر التجول في الخليل لليوم الثاني على التوالي بعد مجزرة الاربعاء التي اسفرت عن اصابة ٧ فلسطينيين بجروح.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة القت القبض على جندي اخر يدعى يوفال جيبلي للاشتباه بانه ساعد فريدمان على تدبير الهجوم واشارت المصادر الى سجنه احتياطيا لمدة ١٥ يوما.

في المقابل اكدت حركة «الجهاد الاسلامي» انها ستنتقم لضحايا اعتداء الخليل. وقالت ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب.

مقتل وجرح العشرات بانفجار حافلة

(تتمة الصفحة الاولى)

الحافلات الرئيسية في العاصمة السورية. وكانت المحطة مكتظة بالناس لدى وقوع الانفجار.

وتضرر في الانفجار الذي سمع دويه في دائرة كبيرة عدد من المباني في الحي وتحطم زجاج نوافذ المنازل المجاورة.

وذكر شاهد عيان ان سيدة وصلت عقب انطلاق الحافلة وكانت تحاول اللحاق بها لركوبها انقذت بفعل الانفجار الذي قذفها بعيدا الى الوراء.

ونقل مسافرون سوريون الى عمان ان النشاط في محطة البرامكة كان عاديا امس الخميس وقد ازيلت كل آثار الانفجار.

وقالت المصادر ان قوات الامن السورية اقامت فور وقوع الانفجار حواجز في حي البرامكة واتخذت اجراءات امنية مكثفة في الشوارع الرئيسية للعاصمة.

من جانبها نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط تقارير من بيروت اشارت الى ان انفجارين وقعا في مدينتي دمشق وطرطوس السوريتين بعد ظهر الاربعاء الماضي. مما ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

ونسبت الى تقارير قولها ان عبوة ناسفة انفجرت في أحد أوتوبيسات نقل الركاب اثناء خروجه من محطة البرامكة في وسط العاصمة دمشق مما ادى الى مقتل ما لا يقل عن أربعين شخصا وسقوط عشرات الجرحى.

وقالت التقارير ان سلطات الامن السورية حرعت الى مكان الانفجار حيث فرضت طوقا امنيا على المنطقة، وسارعت في نقل جثث القتلى والجرحى الى المستشفيات. وباشرت على الفور باصلاح الدمار الذي سببه انفجار الاوتوبيس الذي يعود الى شركة قطاع خاص يديرها رجل اعمال سوري يدعى صائب نحاس.

شكوى سودانية لمجلس الأمن ضد

(تتمة الصفحة الاولى)

اسمرا أن اريتريا ليس لها أي علاقة بالعمليات التي تقوم بها المعارضة السودانية المسلحة.

وفي القاهرة اعربت الامانة العامة للجامعة العربية عن قلقها ازاء التطورات الأخيرة في شرق السودان ودعت الى معالجة التطورات في المنطقة في اطار الحوار الايجابي على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واكد بيان اصدرته الامانة أمس حرص الجامعة على وحدة وسلامة وحرمة التراب السوداني.

يذكر ان الرئيس المصري كان قد استقبل في وقت سابق من الاسبوع الجاري محمد الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض والذي يتخذ من اريتريا - مركزا لعمله ضد الحكومة السودانية. ولم يدل مبارك أو المهدي بأي تصريحات بعد مباحثاتهما امس والتي استغرقت ساعتين.

معركة فرنسية - اوروبية على اسرار

(تتمة الصفحة الاولى)

تسيرا على عكس رغبة الدولة في عمليه البيع فيما تمثل مشتريات الدولة جزءا كبيرا من مبيعاتهما سواء تقدما للشراء بمفردهما أو مجتمعين مع «آلكاتيل» ويعني ذلك ضرورة توصل عملاقي صناعة الطيران الى اسلوب يرضي الحكومة ويحقق اهدافها من وراء عملية البيع. لهذا تشعر اوساط رئاسة الحكومة «قصر الماتينيو» بالامتنان لذهاب العملاقين الى طرح اسلوب التزاوج او «الاتحاد» عوضا عن اسلوب «الاندماج العمودي» ويقول نويل فورجيا رئيس «ماترا» وأحد مديري «لاجاردير» ان استحواذ (داسو) (ايروسباسيال) على (طومسون) المتقدمة في ميدان انظمة التسليح يعقد من ملف صناعة الطيران الاوروبية خاصة وان (داسو) تسعى لتحقيق اقضية مطلقة داخل القارة». وتتخذ المنافسة حد المعركة المكتومة بين «داسو» و «وماترا» حول «طومسون» وترجع خصوصية التطاحن الى الطائرة «رافال» التي تنتجها «داسو» والنسبة المهمة التي تحتلها الانظمة الالكترونية في انتاج الطائرة الموصوفة بانها طائرة القرن الحادي والعشرين.

وتنتقل المعركة الى خارج الحدود بين نفس الطرفين. فشركة «ماترا» اذا ما استحوذت على النسبة المقترحة من اسهم «طومسون» يمكنها ان تحمي مواقعها ايضا بمواجهة «داسو» على ارضية صفقة المقاتلة الاوروبية الجديدة الأحدث من رافال الفرنسية و «أيرو فايتر» من الانتاج الالماني - الايطالي - الاسباني - البريطاني. ويصف المراقبون الطائرة الاوروبية الاحدث بانها في حقيقة الامر رادار طائر ذو نظام تسليحي. والمعروف ان «ماترا» شريك مهم للشركة البريطانية «بريتش ايروسباس» في مجال انتاج الصواريخ وشركة «جي. ايه. سي» البريطانية في مجال انتاج الرادار. ويطرح بعض المراقبين صيغة هدنة لتحقيق اتفاق بيت «ماترا» و «آلكاتيل»، بحيث تستحوذ الاولى على «طومسون» دون ان تمارس عبرها اية انشطة في مجال الاتصالات التي تمثل صلب نشاط «آلكاتيل».

وتوجد عدة شركات فرنسية معنية بملف بيع نحو نصف اسهم «طومسون» وان كان بدرجة اقل من الشركات السابقة. فهناك شركة «لوساجيم» التي تحتفظ بشراكة مع «آلكاتيل» و «ماترا» في نفس الوقت للاستحواذ على المنتجات الخاصة بالرؤية والعدسات لـ «طومسون» وهو أمر يكاد يكون مستحيل التحقق. اما شركة «سينيو» فقد اجرت اتصالات مع «آلكاتيل». لكن التوقعات الدائرة حول شراكة بين «طومسون» وشريكها البريطاني الطموح «جي. اي. سي» يدفع بها للعودة الى املها القديم المتمثل في شراكة مع «ماترا». ويدور حديث حول احتمال قيام «آلكاتيل» بمحاولة ادماج شركة «سفيم» التي تخضع لرعايتها عبر شركة «فراماتوم»، مع فرع البصريات في «طومسون».

٤ رصاصات بقيت في جسد عدي

■ بغداد: اكد عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي ان اربع رصاصات بقيت في جسمه بعد محاولة اغتياله في ١٢ ديسمبر الماضي. وقال عدي خلال مقابلة مع الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس -» لاتزال رصاصات في جسمي»

وتم تصوير هذه المقابلة واذاعها تليفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي - ٣٢ سنة بينما كان ممددا على فراش في مستشفى ابن سيناء في بغداد وعنيه غطاء.

ونهض عدي قليلا ليصافح اعضاء الوفد الفلسطيني وبدا ان صحته تتحسن. وقال ايضا «ان هذه الرصاصات فخر لي. المهم والدي سالم والعراق سالم. الشعب العراقي يستأهل (يستحق) اكثر» (ا.ف.ب)

تعديل في قانون «خدمة العلم» في لبنان

■ بيروت: ادخلت السلطات اللبنانية المعنية تعديلا على قانون الخدمة العسكرية الالزامية والتي يطلق عليها في لبنان اسم «خدمة العلم» بحيث استثنت الشباب المهاجر وابناء المغتربين من هذه الخدمة خلال زيارتهم الى لبنان.

وقد اعربت الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء عن تقديرها للرئيس الياس الهراوي ومحسن دلول وزير الدفاع والعماد لحود قائد الجيش في اتخاذ هذا القرار ووصفته بالحكيم وستكون له نتائج ايجابية على حركة التواصل بين الشباب اللبناني المقيم والمهاجر. (ا.ش.ا)

اكتشاف رسالتين ملغومتين بمكتب «الحياة» في واشنطن

■ واشنطن: ابلغت الشرطة الامريكية امس عن ضبط رسالتين ملغومتين ارسلتا بالبريد الى مكتب صحيفة «الحياة» العربية في واشنطن بمبنى الصحافة القومي الواقع في قلب العاصمة الامريكية على بعد تقاطعات قليلة من مبنى الكونجرس (الكابيتول) والبيت الابيض. وقد استدعى احد موظفي الصحيفة الشرطة بعد ان لاحظ وجود سلك داخل احدى الرسالتين وهو يفتحها وتم على الفور اخلاء المبنى الذي يضم عددا من مكاتب الصحف ووسائل الاعلام المحلية والعالمية. واكتشف رجال الشرطة الرسالة الثانية اثناء التفتيش الذي استمر لعدة ساعات. (ا ب)

تمرين عسكري اسرائيلي في محيط القدس

■ عمان: اجرت القوات الاسرائيلية امس تمرينا عسكريا واسع النطاق جنوب مستعمرة بيت شميش في محيط القدس.

وقد شهدت المنطقة خلال التمرين حركة نشطة لقوات الامن وسمع دوي انفجارات.

(و ا خ)

مخاوف من نشوب قتال قبلي في اليمن بسبب هروب قاتلين

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أمهلت اللجنة المشكلة من عدد من الشخصيات الاجتماعية والقبلية بمحافظة حجة السلطات المختصة ثلاثة أيام للقبض على شخصين من أفراد القوات المسلحة وتنفيذ حكم القصاص الشرعي الصادر من القضاء مؤخرا ضدهما جراء قيامهما بقتل ٥ مواطنين في مدينة الحديدة بداية شهر سبتمبر الماضي.

وقال مصدر في اللجنة لصحيفة «الثوري» الاشتراكية ان محافظ حجة طلب من اللجنة اعطاء السلطات المحلية مهلة حتى أواخر شهر شعبان الجاري لتنفيذ مطالبها في مقابل قيام اللجنة بما تراه مناسبا في حال عدم تنفيذ السلطات التزاماتها. وأضاف المصدر بان اللجنة توعدت بمقاطعة أهالي المحافظة للدولة بمختلف أجهزتها في حال عدم التزام السلطات بالمهلة.

وكانت مجاميع من قبيلة (نجرة) بمحافظة حجة وهي القبيلة التي ينتمي اليها المجني عليهم قد اقامت يوم الاحد الماضي قطاعا قبليا (نقاط تفتيش غير رسمية) في مدخل مدينة حجة لاحتجاز أي أشخاص ينتمون لقبيلة القتلة (نهم) وذلك اثر ورود أنباء عن فرار أحد الجنود المتهمين بالقتل من السجن المركزي بالحديدة الخميس الماضي ولحاقه بالمتهم الأول الذي فر بعد ارتكابه الجريمة مباشرة.

وقد احتجزت تلك المجاميع مجموعة من المواطنين والسائحين الأجانب غير أنها أفرجت عنهم في نفس اليوم بعد تدخل وساطات قبلية لحل القضية مع السلطات المحلية ورئيس الجمهورية كما احتجزت نجل محافظ الحديدة وسيارته.

وقد أعرب عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في حجة عن تخوفهم من ان تأخذ قضية فرار الجناة وردود الافعال التي صاحبتها أشكال عنف جديدة بين القبائل وطالبت تلك الشخصيات بتحمل الأجهزة المختصة مسؤوليتها ازاء فرار الجناة وعدم تنفيذ الاحكام القضائية بحقهم لدرء الفتنة التي قد تنشأ بين القبائل.

وكانت محكمة الاستئناف في الحديدة قد صادقت على حكم اعدام القتيلين بعد صدوره من المحكمة الابتدائية بعد أيام من ارتكاب الجريمة في سبتمبر الماضي الا ان التصديق على الحكم من المحكمة العليا لم يصدر حتى فرار المتهم الثاني. .

تصريحات عبيدات تثير أزمة في الاردن

المعشر: الاتهامات خطيرة والحكومة سترد

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: تصاعدت حدة الخلافات بين أنصار مقاومة التطبيع في الاردن وشخصيات سياسية رموزها اعضاء الحكومة لتدخل معها المملكة مرحلة حساسة من الصراع الداخلي، تزيد من حرارتها الاستعدادات والتحضيرات للانتخابات النيابية المقرر عقدها في اغسطس المقبل. واغضبت تصريحات رئيس الوزراء الاردني الاسبق احمد عبيدات بان لديه وثائق واسماء وبيانات تثبت تورط مسؤولين في الجهاز الحكومي في مخطط اسرائيلي لتدمير الاقتصاد الوطني، ونجاح اسرائيل في اختراق الدولة الاردنية، وانه على استعداد لتزويد لجنة تحقيقات برلمانية بالتفاصيل في مجملها، مسؤولين في الحكومة. في الوقت الذي التقطت فيه قوى المعارضة تصريحات عبيدات وبدأت العمل لتشكيل لجنة للتحقيق في معلومات ووثائق عبيدات مدير المخابرات الأردني الاسبق ايضا.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان وزراء في الحكومة عرضوا على رئيسهم عبدالكريم الكباريتي محاكمة عبيدات على تصريحاته، فيما قالت اوساط مقربة ان الكباريتي أبدى تحفظه على الفكرة، ووعد بامتصاص الاتهامات التي وجهها عبيدات لرموز حكومته. وقال وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر ردا على الاتهامات بالقول انها خطيرة للغاية ودعا عبيدات أن يقدم للحكومة والشعب الدلائل عليها. فيما ألمح أن الحكومة قد تتصرف للرد قائلا: «التصريحات ليست بسيطة. ويجب أن الا تمر بسهولة».

ونفى وزير التجارة والصناعة علي ابو الراغب الاتهامات بان شركتي البوتاس والاسمنت تابعتان الى اسرائيل وقال أن وجود متنفذين كوكلاء لشركات استخراجية اسرائيلية في الصناعات الأردنية المماثلة أمر غير وارد على الاطلاق.

من جهة ثانية طالبت أكبر نقابة مهنية هي نقابة المهندسين من جميع اعضائها الاعتصام صباح الاثنين المقبل امام الموقع المزمع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية فيه.

واذا ماتحقق للجنة تلبية دعواتها فان الاردن سيشهد اضخم اعتصام خلال ربع القرن الحالي حيث ان نقابة المهندسين وحدها تضم في صفوفها قرابة ٢٤ الف مهندس وفي حال انضمام الصناعيين والتجار والقطاعات المهنية الأخرى فمن المتوقع ان يزيد عدد المعتصمين على ١٥٠ الف شخص.

قتيل وجريحان بحريق اضرمه ٨ مجهولين جنوب المنامة

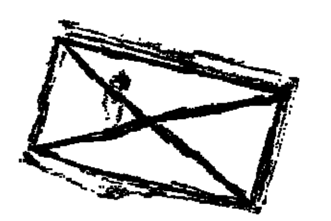
■ المنامة: نقلت وكالة «فرانس برس» عن بيان لوزارة الداخلية البحرينية، ان عاملا آسيويا قتل واصيب شخصان آخران بحروق في حريق اضرمه ثمانية اشخاص ملثمين في احد المباني في منطقة توبلي، جنوب المنامة.

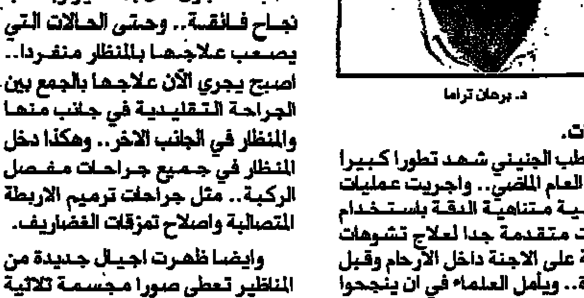
واوضحت الوزارة في البيان الذي نشرته الصحف البحرينية امس ان الاشخاص الثمانية حضروا الى المبنى والقوا اطارات حوله واشعلوا فيها النار ثم قاموا بالقاء بعض الزجاجات التي تحتوي على مواد قابلة للاشتعال.

واضاف البيان ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد ومنع امتداد الحريق الذي وقع في مبنى من طابقين يضم اولها محلا تجاريا ومخبزا.

وتابع انه تم العثور على جثة آسيوي في الثلاثين من عمره ويدعى عبدالحميد محيي الدين وان شخصين نقلا الى المستشفى. واكد ان الجناة لاذوا بالفرار وان السلطات البحرينية تواصل تحرياتها لالقاء القبض عليهم.

وقال سكان في البحرين ان القتيل هندي الجنسية غير ان دبلوماسيين هنود اكدوا انهم لم يتلقوا اي معلومات بهذا الشأن من السلطات البحرينية.

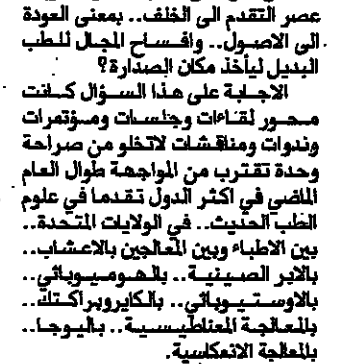




اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



حصاد عام مضى.. وآمال عام جديد

تطور مذهل في جراحات زراعة الاعضاء وعقاقير تثبيط المناعة
الهندسة الوراثية تكشف أسرار السرطان وتبشر بعلاجات جديدة

ماهي اهم الاكتشافات الطبية خلال العام الذي ودعناه قبل ايام؟.. وماهي الاكتشافات الطبية المتوقعه خلال العام الذي استقبلنا بداياته الاولى؟.. وهل حقق العلم الحديث تقدما حقيقيا في علاج الكثير من الامراض الخطيرة.. الجديدة علينا.. كالايدز.. والقديمة كالسرطان.. والمتجددة كالدرن العائد بشراسة وقوة في دول الغرب المتقدم والتي كانت تظن انها تخلصت منه الى غير رجعة لتفاجأ بعودته الشرسة بعد ان اصبح محصنا ضد الكثير من مضادات الحيوية المعروفة؟

طرحنا هذه التساؤلات على عدد كبير من الاطباء.. وكنا نظن ان الاجابة عليها سهلة.. فما اسهل ان نسترجع الاحداث الطبية المهمة من شريط الذاكرة.. ولكن ماحدث كان عكس ذلك.. فنحن نودع عاما من اعوام النصف الثاني.. من العقد الاخير.. من القرن العشرين.. ولم يتبق من الزمن سوى ثلاثة اعوام تفصلنا عن قرن جديد.. فهل اقترب الانسان حقا من الانتصار على الامراض الخطرة كامراض القلب والسرطان والايدز؟.. وهل ما تحقق من انجازات يتناسب بالفعل مع الآمال والطموحات ومع هذه المرحلة من مراحل التاريخ؟

الاجابة صعبة.. هكذا اجمع الاطباء الذين التقينا بهم.. فكما ان هناك انجازات.. هناك ايضا اخفاقات.. وهناك آمال تفوق كل ما تحقق.. وبرغم كل ذلك تبقى الانجازات مهمة.. سواء تلك التي اكتملت.. او تلك التي شهدت بدايات واعدة ومبشرة.. فماذا قال الاطباء؟

زراعة الاعضاء

× الدكتور ياسين ابراهيم استشاري الامراض الباطنية وامراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: نحن نعيش بحق زمن الانتصارات المتوالية في مجال جراحات زراعة الاعضاء.. والتي تعد من انجازات القرن الحالي.. فقد انقذت حياة عشرات الالاف من المرضى الذين يعانون من فشل عضوي مزمن وكامل في احد اعضاء الجسم واجهزته الحيوية او اكثر.

فقد شهد العام الماضي بداية استخدام اجيال جديدة من الادوية المثبطة للمناعة.. اقل في مضاعفاتها وتأثيراتها.. واكثر فعالية وتأثيرا.. ولم يعد عقار السيكلوسبورين المثبط للمناعة هو العقار الوحيد في هذا المجال.. وساهم التطور الكبير في مثبطات المناعة في الارتفاع بمعدلات نجاح جراحات زراعة الاعضاء.. مثل زراعة الكلى.. والكبد والقلب.. والرئتين.. وغيرها بنسب قياسية غير مسبوقة.. وعلى سبيل المثال اصبحت نسب نجاح زراعة الكلى المأخوذة من اقارب الدرجة الاولى تتجاوز ٩٥ بالمئة.. وحققت زراعة الكبد نجاحات متوالية.. فأصبح في الامكان زرع جزء من الكبد مأخوذ من متبرع حي بنجاح كبير.. فالمعروف ان الكبد يملك قدرة فائقة على اعادة بناء نفسه.. وهكذا يقوم الجزء المزروع بوظيفة الكبد الكامل.. وان كان نجاح هذا النوع من الجراحات المتقدمة لايزال محدودا في العالم العربي.

اما على المستوى المحلي فلاتزال زراعة الاعضاء متعثرة برغم اهميتها القصوى بسبب عدم تطبيق القانون الاتحادي الذي يتيح الحصول على الاعضاء من حديثي الوفاة في ظل اشتراطات صارمة وبعد موافقة ذوي المتوفي.. والنتيجة مئات المرضى بالفشل الكلوي ينتظرون ان تتوفر لهم فرصة العلاج.. خصوصا بعد ان اصدرت معظم الدول الاسيوية المجاورة قرارات تحظر زرع الاعضاء لغير مواطنيها.



د. ياسين ابراهيم

حصاد اعوام

× الدكتور قاسم العوم اختصاصي الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والكبد: الكثير مما تحقق في مختلف فروع الطب من تقدم خلال العام الماضي هو استكمال لبدايات ومحاولات وابحاث ودراسات وتجارب استمرت سنوات وسنوات.. فالاكتشافات الطبية لاتأتي هكذا فجأة بدون مقدمات.. وقانون «المصادفة» لايتكرر كثيرا.. وان حدث فان المصادفة تكون بداية لابحاث طويلة وتجارب عديدة لتأكيد النتائج وتقييمها وتعميم الفائدة.

وعلى المستوى المحلي.. بدأ لاول مرة استخدام تقنية تشخيص بكتيريا هليكو باكتر بيلوري المسببة لقرحة المعدة باستخدام تحليل هواء الزفير.. او ما اصبح يطلق عليه اسم تقنية التشخيص بالنفخ.. وتكمن اهمية هذه التقنية في انها بسيطة وسهلة ودقيقة وغير مكلفة ويمكن استخدامها على نطاق واسع لقلة تكلفتها مقارنة بوسائل التشخيص الاخرى مثل منظار الجهاز الهضمي والاشعة.

وفي هذا الاسلوب التشخيصي الجديد يتم اعطاء المريض مادة اليوريا المحتوية على ذرات كربون مميزة ومعلمة بوسائل تقنية خاصة.. فتحللها البكتيريا.. ان وجدت.. الى نوشادر وثاني اكسيد كربون يحتوي ذرات الكربون المميزة.. يتم طرحه عبر هواء الزفير الذي يخضع للتحليل لمعرفة وجود البكتيريا وتقديم العلاج المناسب.

العام الماضي شهد كذلك المزيد من التقدم والتطور في الاستخدامات العلاجية لمناظير الجهاز الهضمي.. كما في حالات دوالي المريء النازفة.. وحصوات القناة المرارية.. وظهرت اجيال جديدة من المناظير تعطي صورا ثلاثية الابعاد ومجسمة مما يتيح امكانيات تشخيصية وعلاجية.

وبعيدا عن تخصيص امراض الجهاز الهضمي فقد قطعت ابحاث الهندسة الوراثية شوطا مهما في رحلة البحث عن علاج للعديد من الامراض المزمنة المستعصية.. ومنها على سبيل المثال لا الحصر مرض الزهايمر او عته الشيخوخة الذي ينتشر بكثرة واضحة في العديد من الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.. وبعض الاورام السرطانية التي اكدت التجارب الدقيقة وجود علاقة بين الاصابة بها وبين وجود خلل في بعض الجينات الوراثية.. ونجاح مثل هذه التجارب سيقودنا الى مفاهيم جديدة في العلاج بالجينات الوراثية.. وفي التنبؤ باحتمالات اصابة بعض الاشخاص بالاورام قبل ظهور الاعراض بسنوات.



د. قاسم العوم

الطب الجنيني شهد تطورا كبيرا خلال العام الماضي.. واجريت عمليات جراحية متناهية الدقة باستخدام تقنيات متقدمة جدا لعلاج تشوهات خلقية على الاجنة داخل الارحام وقبل الولادة.. ويأمل العلماء في ان ينجحوا في التوسع في هذا الفرع الطبي الجديد لعلاج معظم التشوهات الخلقية في الاجنة قبل الولادة.

جراحة العظام

× الدكتور برهان ترزاما استشاري جراحة العظام والمفاصل: العام الماضي شهد المزيد من التطور في مجال استعمال المناظير في الجراحات العظمية.. واصبحت المناظير تستخدم في عمليات المعالجة الجراحية لمعظم مفاصل الجسم.. مثل الكتف.. المرفق.. المعصم.. الورك.. الركبة.. عنق القدم.. وحديثا تطورت عمليات استئصال الدسك (الانزلاق الغضروفي) باستخدام المنظار.

والجديد ليس فقط في استخدام المناظير لعلاج امراض والتهابات ومشاكل معظم مفاصل الجسم.. وانما في اتساع مدى المعالجة لتغطي معظم الامراض.. وعلى سبيل المثال فقد اصبح في الامكان اجراء عمليات الترميم لاصلاح حالات خلع مفصل الكتف المتكرر باستخدام المنظار.. بدلا من الجراحة التقليدية بكل متاعبها بالنسبة للمريض.. واصبح في الامكان تيبس مفصل الكتف والالتهابات المزمنة والمؤلمة جدا باستخدام المنظار.. ونفس الشيء في مفصل المرفق.. اما مفصل الركبة.. فان العمليات الكبرى التي كانت تجرى في السابق عن طريق فتح الركبة اصبحت تجرى الآن بالمناظير وبنسب نجاح فائقة.. وحتى الحالات التي يصعب علاجها بالمنظار منفردا.. اصبح يجري الآن علاجها بالجمع بين الجراحة التقليدية في جانب منها والمنظار في الجانب الاخر.. وهكذا دخل المنظار في جميع جراحات مفصل الركبة.. مثل جراحات ترميم الاربطة المتصالبة واصلاح تمزقات الغضاريف.

وايضا ظهرت اجيال جديدة من المناظير تعطي صورا مجسمة ثلاثية الابعاد مما يعد تطورا مهما في عمليات المناظير التي تقلل من فترة النقاهة الجراحية وتخفف الى ادنى مستوى ممكن نسبة الاختلاطات التي ترافق العمليات الجراحية الكبرى وتخفف من تكاليف العلاج.. حيث انه في الكثير من العمليات بالمنظار يغادر المريض المستشفى بعد ساعات من اجراء العملية.. كما في عمليات الفحص التشخيصي.

ولقد تبين في احصائية حديثة صادرة عن احد المستشفيات المهمة في مدينة هامبورج في المانيا ان التنظير المفصلي التشخيصي لمفصل الركبة يشفي الالام المفصلية الحادة لعدد كبير من مرضى التهابات المفاصل التنكسية.. بدون اجراء اي تدخل علاجي جراحي اثناء التنظير.. حيث ان عملية التنظير التشخيصي المفصلي في حد ذاته يجري غسيلا ميكانيكيا يعتقد انه وراء تحسن الاعراض المرضية.



د. برهان ترزاما



برغم المواجهة الساخنة مع الطب الحديث

الطب البديل يتغلب على الامراض المستعصية

هل سيدخل الطب الحديث قريبا عصر التقدم الى الخلف.. بمعنى العودة الى الاصول.. وافساح المجال للطب البديل ليأخذ مكان الصدارة؟

الاجابة على هذا السؤال كانت محور لقاءات وجلسات ومؤتمرات وندوات ومناقشات لاتخلو من صراحة وحدة تقترب من المواجهة طوال العام الماضي في اكثر الدول تقدما في علوم الطب الحديث.. في الولايات المتحدة.. بين الاطباء وبين المعالجين بالاعشاب.. بالابر الصينية.. بالهوميوباثي.. بالاوستيوباثي.. بالكايروبراكتك.. بالمعالجة المغناطيسية.. باليوجا.. بالمعالجة الانعكاسية.

يقول الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي انه باستثناء اكتشاف ادوية جديدة اكثر فعالية وامانا لخفض نسبة الكوليسترول في الدم ومن ثم الوقاية من امراض تصلب الشرايين وامراض القلب.. لم يشهد العام الماضي انجازا طبيا مهما يستحق ان يكون علامة مميزة.. اما الانجاز الاكثر اهمية.. فهو اعتراف العالم بالمكانة الجديدة للطب البديل الذي بدأ بدوره يأخذ الشكل العلمي المقنن.

فريق مؤيدي الطب البديل.. وبينهم علماء في الطب الحديث.. يرى ان الطب البديل نجح في توفير المخرج لبعض الحالات المرضية المستعصية التي عجز الطب الحديث عن علاجها.. هذه حقيقة يعرفها الجميع.. بل ان الشعور بوجود مخرج او امل في العلاج عندما يكفي الأطباء ايديهم.. قد يكون احد العوامل المهمة في الشفاء على ايدي معالجي الطب البديل.. وعند هذه النقطة بالتحديد.. يقول الدكتور سعيد عبدالله.. توقف علماء الطب الحديث.. ولم يتمكنوا من الرد.. فالتشكيك في جدوى الطب البديل لايمكن ان يمحي من الذاكرة نجاحات في علاج العديد من الحالات المرضية المستعصية التي اعتبرها الاطباء ميئوسا من شفائها.. والاطباء انفسهم لم يستطيعوا ان ينكروا ذلك.



د. سعيد عبدالله

اين المشكلة اذن؟.. الاطباء مع تسليمهم بنجاحات الطب البديل.. وضعوا في المقابل المضاعفات التي تطرأ على بعض المرضى نتيجة استخدام هذا النوع من المداوة.. قالوا ان الطب الحديث له مراجع طبية وخطوط ارشادية يتم الاحتكام اليها عند العلاج او عند تقييم الاخطاء.. هو طب موثق.. محدد المراحل والخطوات.. واضح المعالم.. بحيث نستطيع تحديد المسؤولية القانونية اذا حدث خطأ والاهم من ذلك ان هناك اشتراطات محددة لمن يمارس مهنة الطب.

اما في الطب البديل.. فعلى الرغم من وجود محاولات جادة لاخضاعه لمناهج البحث العلمي وتوفير برامج محددة لتدريب ممارسيه.. الا ان ممارساته العلاجية في بعض الاحيان تعتمد على القدرات الذاتية للمعالج.. حيث ان بعض المعالجين يستخدمون الطاقات الذاتية والسلبية في الانسان.. انطلاقا من حقيقة ان الانسان الذي يستطيع ان يحقق التعادل او التوازن بين الطاقتين يستطيع ان يعالج نفسه وان يعالج غيره.. وهنا نجد انفسنا امام ممارسة يصعب تقييم قدرات من يمارسها.. فبعض ممارسات الطب البديل لاتعتمد على العلم او المهارة او الخبرة.. وانما على قدرات ذاتية.. بعكس الطب الحديث.

الجدل الطويل الذي استمر محتدا على مدار العام الماضي انتهى الى تحقيق مكاسب مهمة للطب البديل.. واصبحت عياداته تنتشر بشكل غير مسبوق في معقل الطب الحديث.. واصبح المترددون عليه بالملايين.. وهي اشارة ليست بالتأكيد في صالح الطب الحديث الذي اصبح الكثيرون ينظرون اليه على انه «يخفي العرض ولايشفي المرض».

ولكن.. اين نحن من كل ذلك؟

يقول الدكتور سعيد عبدالله.. حتى الآن نحن لانملك الامكانيات الفنية لتقييم مستوى ممارسي الطب البديل.. نحن اذا جاءنا شخص يدعي انه يمارس العلاج باسلوب الهوميوباثي او الابر الصينية.. لا نستطيع ان نتأكد من صحة ادعائه.. وليس امامنا الا ان نشترط ممارسته للطب التقليدي.. لان هذا يضمن حدا ادنى من الجدية.. فالمعالج في النهاية هو طبيب مرخص يستطيع ان يقيم المضاعفات ويقيس الاستجابة العلاجية ويتوقف في الوقت المناسب او يحول مريضه الى الطبيب الاختصاصي.

وبرغم ذلك.. فان الانجاز الاكثر اهمية ليس على المستوى المحلي فحسب بل على مستوى المنطقة العربية باسرها.. فهو انجاز من انجازات الطب البديل.. فقد شهدت الاسابيع الاخيرة من العام الماضي افتتاح مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي.. وهو المجمع الذي يخضع الممارسات العلاجية البديلة وعلى رأسها العلاج بالاعشاب لقواعد البحث العلمي.. ويحقق التزاوج بين الطب الحديث والطب البديل.. وهي تجربة رائدة تجمع بين الابحاث والتطبيق العلاجي والتصنيع الدوائي.

الاليكترونيات تنتصر على ضعف السمع الشديد وقطرات جديدة لعلاج ارتفاع ضغط العين موضعيا

سماعات اليكترونية دقيقة جدا وتعمل بالريموت كونترول.. نجاحات جديدة لاستخدام اشعة الليزر في علاج قصر النظر.. وطول النظر والاستجماتيزم.. ادوية جديدة على شكل قطرات لعلاج ارتفاع ضغط العين (الماء الاسود.. او الجلوكوما).. والموسيقى تدخل غرف العمليات الجراحية بعد ابحاث تؤكد تأثيرها الساحر في تقليل المشاكل الجراحية.. والكثير الكثير من اخبار الاكتشافات والانجازات يقدمها اطباء التخدير والعناية المركزة.. والانف والاذن والحنجرة.. والعيون.. ضمن حصاد العام الماضي.

اعداد: نيفين عزمي

× الدكتور محمود الشيخ الاستاذ بجامعة عين شمس واستشاري الانف والاذن والحنجرة: الاشخاص الذين يعانون من ضعف شديد في السمع كان لهم نصيب وافر من انجازات العام الماضي.. فقد ظهرت اجيال جيدة من سماعات الاذن تمثل نقلة نوعية ثورية في هذا النوع من التعويض العلاجي.. وتتميز سماعات الاذن الجديدة التي استخدم في تصنيعها احدث تقنيات الصناعات الاليكترونية بانها صغيرة جدا جدا.. بحيث تختفي بالكامل داخل قناة الاذن الخارجية ولايمكن رؤيتها بسهولة.. ويتم التحكم في قوتها وفي الترددات الصوتية التي تستقبلها باستخدام جهاز صغير لايتصل اتصالا مباشرا بالسماعة.. اي ان عملية ضبط السماعة تتم عن بعد او بالريموت كونترول.. دون الحاجة الى سلك واصل بين السماعة الصغيرة وجهاز التحكم.. وتتميز كذلك باتساع مدى الترددات الصوتية التي تستقبلها وتتحكم فيها وتضخمها.. وهكذا يتمتع مستخدمها بقدرات سمعية طبيعية دون ان يكتشف اي من المحيطين به انه يستخدم سماعة اذن طبية.

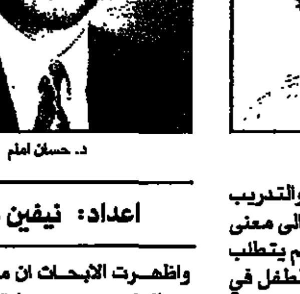
وللاشخاص الذين يعانون من الصمم الكامل.. شهدت عمليات غرس قوقعة الاذن الاليكترونية التي تنقل الترددات الصوتية مباشرة الى العصب السمعي في الاذن الداخلية تطورا كبيرا.. حيث في الامكان اجراء هذا النوع من العمليات لاطفال في سنوات العمر الاولى مما يساعد على تحقيق نتائج افضل من خلال التدريب المبكر على التعرف على دلالات الصوت الذي ينتقل عبر قوقعة الاذن الاليكترونية الى العصب السمعي.. فالاصوات التي يسمعها مستخدم الاذن الاليكترونية تختلف عن تلك التي نسمعها باستخدام الاذن الطبيعية.. والتدريب على دلالة كل صوت وتحويله الى معنى يترجم الى استجابة او فهم يتطلب تدريبات طويلة وشاقة.. والطفل في سنوات العمر الاولى يكون اكثر قدرة على التعلم وعلى فهم الدلالات.



د. محمود الشيخ

الماء الاسود

× الدكتور حسام امام اختصاصي طب وجراحة العيون: علاج الماء الاسود.. او الازرق.. او ارتفاع ضغط العين.. او الجلوكوما.. شهد تطورا مهما خلال العام الماضي.. سواء جراحيا او دوائيا او بأشعة الليزر.. وعلى سبيل المثال فان عقار «دايا موكس» والذي يتوفر على شكل اقراص يتناولها المريض لفترات طويلة.. مما يعرضه للعديد من الاثار الجانبية المحتملة والخطيرة في الكثير من الاحيان مثل التأثير على الكلى.. والاصابة بالخدر والتنميل.. ونقص البوتاسيوم وغيرها.. هذا العقار اصبح متوفرا الآن على شكل قطرة للعلاج الموضعي مما يقلل من تأثير الدواء على باقي اجهزة الجسم.. كما تطورت اجهزة تصوير وفحص العصب البصري بشكل كبير..



د. حسان امام

واظهرت الابحاث ان مرضى الزرق يعانون من وجود مادة تعرف باسم (الجلوتاميد) بكثافة في السائل المائي داخل العين.. وهي مادة ذات سمية على الانسجة العصبية.. وهذا الاكتشاف يمكن ان يقود الى فهم جديد لاسباب ومضاعفات مرض ارتفاع ضغط العين ومن ثم ظهور اساليب علاجية جديدة لهذا المرض الذي يعد من اهم اسباب الاصابة بالعمى.

جراحات الماء الابيض او الكتاركت او اعتام عدسة العين شهدت تطورا كبيرا جدا.. وهو وان كان قد بدأ قبل سنوات قليلة الا ان نتائجه ظهرت بجلاء خلال العام الماضي من خلال اجراء مئات العمليات باستخدام التقنيات الحديثة.. ومن بينها عدد كبير من العمليات التي اجريت في الامارات باشراف اساتذة عالميين خلال زياراتهم للدولة.

فقد اصبح في الاماكن اجراء هذا النوع من العمليات عبر فتحات جراحية صغيرة جدا تقل عن ثلث الفتحة الجراحية المستخدمة في العمليات التقليدية.. فمن خلال فتحة لاتتجاوز في معظم الحالات ثلاثة ملليمترات.. يتم تفتيت العدسة المعتمة باستخدام الموجات فوق الصوتية وشفطها بانبوب متناهي الدقة.. وادخال العدسة التعويضية عبر نفس الفتحة الدقيقة.. وفي نسبة كبيرة من الحالات لايحتاج المريض الى غرز جراحية لاغلاق الفتحة الجراحية نظرا لضآلتها الشديدة.. وهو ما يختلف تماما عن الجراحة التقليدية التي تتم عبر فتحة جراحية تزيد على ١٠ ملليمترات وتتطلب عدة غرز جراحية.. وتعد الجراحة الجديدة بمثابة تطور ثوري حقيقي في علاج الماء الابيض.. فهي لاتتطلب الانتظار حتى تنضج العدسة المعتمة اي يكتمل اعتامها، كما كان في السابق.. ويمكن اجراؤها مبكرا.. ولاتتطلب نقاهة طويلة.. واذا ما توفرت الخبرة والمهارة الكافيتين لدى الطبيب الذي يجريها فانها تحقق نجاحا كبيرا.

واذا كان طب العيون من اكثر التخصصات الطبية التي استفادت تماما من الاستخدامات العلاجية لاشعة الليزر في مرحلة مبكرة جدا وقبل العديد من التخصصات الاخرى.. فقد شهدت هذه الاستخدامات اتساعا كبيرا وتطورات مهمة.. خصوصا فيما يتعلق بعلاج انحرافات الرؤية.. وخاصة طول النظر والاستجماتيزم وكذلك في بعض حالات قصر النظر.. وظهرت تقنيات جديدة متطورة لعلاج حالات الحول وتهدل الجفون لتنضم الى المعالجات التقليدية الناجمة لمشاكل الشبكية.



د. محمود يوسف

الموسيقى والتخدير

× الدكتور محمود يوسف محمد علي اختصاصي التخدير: ستبقى كل التطورات والانجازات التي حققتها الجراحة العامة والتخصصية مدينة بالكثير لاكتشاف التخدير وتطوره.. فان ماشهده التخدير من تطور يكاد يفوق ما شهدته معظم التخصصات الطبية الاخرى.. حتى اصبح المريض كتابا مفتوحا على طاولة العمليات.. فالعيون الاليكترونية او اجهزة مراقبة جميع وظائف الجسم الحيوية ترصد كل شيء.. تسجله.. تحلله.. تنبه طبيب التخدير الى اي مشكلة ليتعامل معها ويعالجها في الوقت المناسب.. حتى اصبح التخدير فنا من فنون انقاذ الحياة.. ولعل التطور المهم خلال العام الماضي والاعوام القليلة السابقة هو ظهور اجيال جديدة من اجهزة التخدير والمراقبة تتميز بصغر حجمها وتعدد وظائفها ودقتها المتناهية.. وصغر الحجم يمثل انجازا مهما.. لانه يوفر فراغات اكبر في غرفة العمليات مما يسهل حركة الاطباء وفريق التمريض والفنيين ويمنع الارتباك الذي يمكن ان ينتج من كثرة الاجهزة وكثرة التوصيلات وضيق المساحة.. وتستطيع الاجهزة المدمجة الجديدة ان تقوم بكل وظائف المراقبة للضغط والنبض والتنفس وقياس غازات الدم وقياس وظائف الكلى وتخطيط القلب باستخدام احدث تقنيات الحاسبات الآلية مع اعطاء تقارير فورية عن نتائج المراقبة على شاشات المراقبة وتقارير مطبوعة عن حالة المريض طوال الجراحة. اما اكثر الابحاث طرافة خلال العام الماضي فكانت تلك التي تناولت اثر الاستماع الى الموسيقى داخل غرفة العمليات على المرضى.. مع قياس التأثير قبل واثناء وبعد العملية الجراحية.. واثبتت الابحاث ان الموسيقى تساعد على هدوء نبضات القلب مما يسهل عملية التخدير.. وبمقارنة المرضى الذين يستمعون الى الموسيقى في فترة الافاقة فانهم يفيقون من التخدير بسرعة اكبر وتكون حالتهم الصحية العامة افضل.

قديم وجديد

العسل صديق الكبد.. السليم والمريض

عسل النحل.. انه احسن دواء

من منا لايعرف هذه الحقيقة؟.. فالعسل له مكانته الخاصة في صيدلية الطبيعة منذ الاف السنين.. وهو في القرآن الكريم.. فيه شفاء للناس.. وفي الطب النبوي دواء لعشرات الامراض.. وفي تراث الطب الشعبي مرادف للصحة والشباب الدائم.. فماذا يقول الطب الحديث عن العسل.

يقول: العسل احسن دواء.. انه بحق صديق الكبد.. والكلام هنا للعالم العربي الدكتور عبدالرحمن محمد الزيادي.. الاستاذ بكلية طب جامعة عين شمس المصرية.. واستشاري امراض الكبد والجهاز الهضمي ومدير مركز القاهرة للكبد.

ومن مميزات هذا الدواء الطبيعي. يقول الدكتور الزيادي. انه يمكن الحصول عليه وتناوله بدون وصفة طبية.. بدون مضاعفات.. بدون اثار جانبية.. والاهم من ذلك.. مع ضمان الفاعلية والتأثير.

ويتكون العسل من ماء بنسبة ٢٠ بالمئة.. وسكريات (جلوكوز وفركتوز وسكروز) بنسبة ٧٥ بالمئة.. والباقي عبارة عن املاح معدنية وبروتينات وفيتامينات.. ويحتوى عسل النحل على انزيمات هاضمة مثل الاميليز والانفرتيز.. كذلك يحتوي على مركبات عطرية ومضادات حيوية طبيعية وحبوب طلع.

والعسل مصدر جيد للطاقة.. لان السكريات الموجودة فيه قابلة للهضم وللتمثيل بشكل فوري.. ولكن ماهي الحالات التي يستخدم فيها عسل النحل كجزء من العلاج.. والمقصود هنا امراض الكبد؟

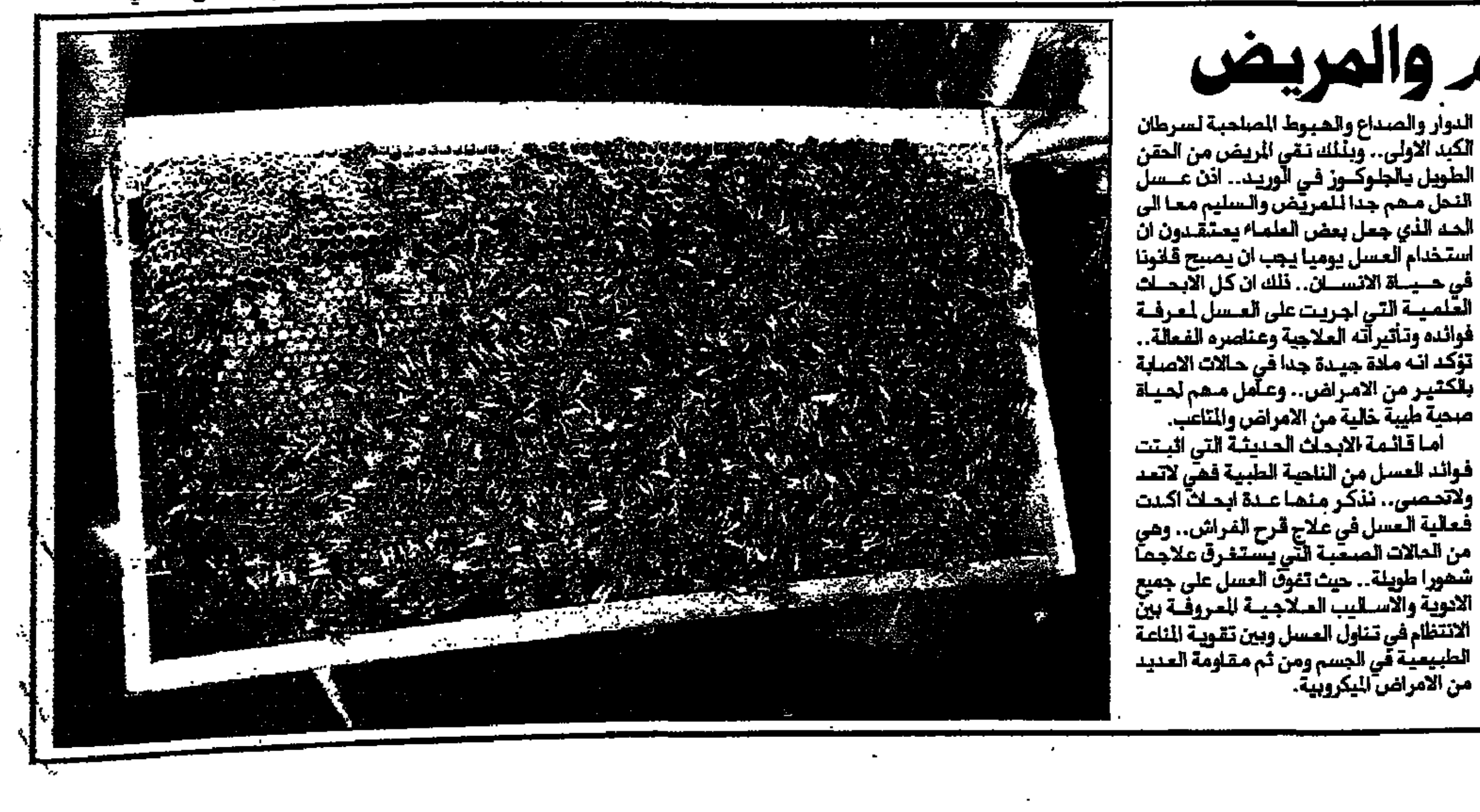
هناك حالات عديدة من امراض الكبد التي تستفيد كثيرا من العسل.. نذكر منها الالتهاب الكبدي الحاد.

يقول الدكتور عبدالرحمن الزيادي: اكتسب العسل شعبية كبيرة كجزء من علاج الالتهاب الكبدي الحاد.. فهو للكبد مثل الطاقة الكهربائية للبطارية.. فترك البطارية بدون شحن يجعلها تتلف.. كذلك ترك الكبد بدون سكريات يعرضه لترسيب الدهون في خلاياه.. وفي هذه الحالة.. يكفي ان يأخذ المريض خمسين جراما من العسل.. ثلاث مرات يوميا ليحصل على التأثير المطلوب.. والمبالغة في تناول العسل لن تعجل بالشفاء.

وهناك كذلك الامراض الكبدية المزمنة.. فالعسل يحتوي على مادة منشطة لوظائف الكبد بالاضافة الى الفيتامينات والمعادن والبروتينات والانزيمات.. ومن هنا فان استعمال ٢٥ جراما من العسل ثلاث مرات يوميا يعطى الكبد المريض بمرض مزمن الحيوية والنشاط ويبعد عنه الخمول والكسل.. ولكن من المهم ان نعرف ان الاكثار من عسل النحل في هذه الحالات. حالات المرض المزمن. غير مستحب.. لان ٣٠ بالمئة من مرضى الكبد معرضون للاصابة بمرض السكري. وهناك سرطان الكبد الاولى.. فمن الظواهر السريرية. الاكلينيكية. لسرطان الكبد الاولى.. انخفاض نسبة السكر في دم المريض.. مما يسبب له الدوار (الدوخة) والصداع والهبوط.. ويعتبر العسل طاقة جاهزة تسري من الامعاء الى الدم بصورة فورية دون انتظار اية عمليات كيماوية للهضم.. حيث ان سكر العسل هو سكر احادي التركيب.

ان تناول ٢٥ جراما من العسل بمعدل ثلاث مرات يوميا هو اسرع وارخص علاج لاعراض الدوار والصداع والهبوط المصاحبة لسرطان الكبد الاولى.. وبذلك نقي المريض من الحقن الطويل بالجلوكوز في الوريد.. اذن عسل النحل مهم جدا للمريض والسليم معا الى الحد الذي جعل بعض العلماء يعتقدون ان استخدام العسل يوميا يجب ان يصبح قانونا في حياة الانسان.. ذلك ان كل الابحاث العلمية التي اجريت على العسل لمعرفة فوائده وتأثيراته العلاجية وعناصره الفعالة.. تؤكد انه مادة جيدة جدا في حالات الاصابة بالكثير من الامراض.. وعامل مهم لحياة صحية طبية خالية من الامراض والمتاعب.

اما قائمة الابحاث الحديثة التي اثبتت فوائد العسل من الناحية الطبية فهي لاتعد ولاتحصى.. نذكر منها عدة ابحاث اكدت فعالية العسل في علاج قرح الفراش.. وهي من الحالات الصعبة التي يستغرق علاجها شهورا طويلة.. حيث تفوق العسل على جميع الادوية والاساليب العلاجية المعروفة بين الانتظام في تناول العسل وبين تقوية المناعة الطبيعية في الجسم ومن ثم مقاومة العديد من الامراض الميكروبية.



بين الاستذكار والترفيه .. التوازن مطلوب

الواجبات المنزلية مالها وما عليها

■ الواجبات المنزلية.. هل هي ضرورة تساعد على استيعاب الطالب للمعلومات وتحدد مدى فهمه للاسئلة وتعزز ثقته في الاجابة عليها ام انها عبء يرهق الطالب ويحرمه من قضاء اوقات فراغ مثمر يساعد على تنمية مواهبة وقدراته.

بين مؤيد ومعارض.. هنالك دعوة لضرورة التوازن بين الواجبات المنزلية حتى تؤدي الغرض منها.

تنويع الواجبات

تؤدي الواجبات المنزلية دورا مهما في العملية التعليمية لما لها من اثر في تعزيز تعليم الطلاب وحفزهم على البحث والتنقيب عن المعرفة، وجعل عملية التعلم متصلة داخل الصف وخارجه، وحتى تقوم بهذا الدور الايجابي ولا يساء استخدامها في الممارسات التطبيقية اكد سعادة محمد عبد الله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية على عدم اعطاء الطلاب قدرا كبيرا من الواجبات في اليوم الواحد لان ذلك يقلل من دافعيتهم للتعلم ويولد لديهم القناعة بأن المدرسة تعاقبهم بالواجبات المنزلية.

واشار سعادته الى ضرورة تنويع الواجبات حسب احتياجات الطلاب ومستوياتهم التحصيلية كما وكيفا مما يجعلها اسلوبا ملائما لعلاج ضعف الطالب المتأخر دراسيا وتعميق معرفة الطالب المتفوق بالاضافة الى تقديم توجيهات وارشادات كافية حول كيفية القيام بهذه الواجبات مما ييسر القيام بها ويشجع الطالب على ادائها.

وقال سعادة محمد عبد الله فارس.

ان التقليل من اشغال الطلبة بالواجبات المنزلية في ايام الجمع والاعياد والمناسبات حتى لا يشعر الطالب ان الواجبات تحرمه من اوقات راحته ولا تعطيه فرص الاستمتاع بفراغه. واكد على اهمية المتابعة الفعلية الهادفة من المعلم لما يعطي من واجبات مما يدفع الطالب الى القيام بها ويحقق الفائدة المرجوة منها بالاضافة الى التنسيق بين معلمي المواد المختلفة في المدرسة في ذلك تنظيم للعمل وتحقيق للفائدة من الواجبات ومنع تراكمها على التلاميذ.

التوازن مطلوب

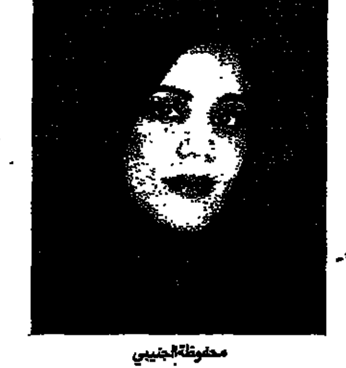
وتوافق السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية في منطقة ابو ظبي التعليمية على ذلك وتؤكد على اهمية الواجبات المنزلية في حدود المعقول حتى تتاح الفرص للطلاب لممارسة انشطة عديدة تنمي مواهبهم وقدراتهم الذهنية وتقول: الواجبات المنزلية ضرورية لقياس مدى فهم الطالب واستيعابه وبما يعزز ثقته بنفسه وهي في نفس الوقت مؤشر لأسلوب المذاكرة المثالي.

الواجب مهم

الاستاذ ابراهيم المنصوري مدير مدرسة الطبري يؤكد على اهمية الواجب المنزلي من حيث تعزيز المعلومة العلمية التي يحتاج المعلم لتثبيتها في ذهن الطالب الذي ان اتقنها رسخت بشكل جيد يستفيد منها متى احتاج اليها او سئل عنها ويقول:

ولذا يلجأ اليه المعلم كداعم اساسي على استذكار الطالب لما تلقاه خلال يومه الدراسي ويؤتي ثماره حال استرجاعه للمعلومات والاجابة عن الاسئلة حولها بنفس اليوم، وكلما كان الوقت الفاصل بين تلقي المعلومة واستذكارها اقصر كلما زاد تعززها لديه وطالما ان المعلومات متعددة فانه سيكون عليه بذلك جهد اكبر.

ويستطرد قائلا: لذا من الافضل ان يكون الواجب خفيفا كونه ليمن وحيداء اضافة الى حاجة الطالب



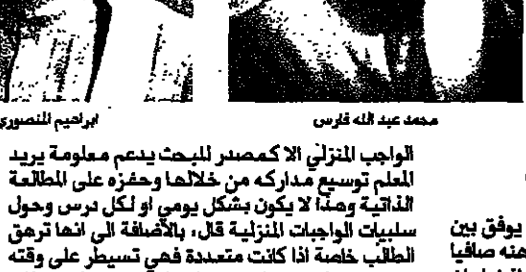
محفوظة الجنيبي



محمد عبد الله فارس



ابراهيم المنصوري





صلاح الدولتي

تحقيق: سامية عبد الحميد

خاصة في المرحلة الابتدائية الى اللعب وحتى يوفق بين تعلمه وحاجاته الجسدية والنفسية ويبقى ذهنه صافيا يتقبل المعلومات بسهولة، علينا الا نرهقه وافضل ان يحل الواجب في المدرسة لان ذلك ادعى لاهتمام المتعلم بواجبه وخاصة من لا يلقى اهتماما ومتابعة منزلية متلاحقة على واجباته وحتى نبعده عن مساعدة الاخرين الذين يفضلون انجاز الواجبات نيابة عنه لا ارشاده.

ويقول مدير مدرسة الطبري حول اهمية انجاز الواجب في المدرسة ان المدرسة توفر للطالب الارشاد والمتابعة بدقة ولهذا فليس ضروريا ان يعتمد على الواجب المنزلي الا كمصدر للبحث يدعم معلومة يريد المعلم توسيع مداركه من خلالها وحفزه على المطالعة الذاتية ومذا لا يكون بشكل يومي او لكل درس وحول سلبيات الواجبات المنزلية قال، بالاضافة الى انها ترهق الطالب خاصة اذا كانت متعددة فهي تسيطر على وقته ولا تدع له الفرصة لممارسة الهوايات والاخطر من ذلك انها قد تدفعه للاستعانة بالآخرين لمساعدته في حلها، هذا بالاضافة الى اختلاف اسلوب البيت عن المدرسة في ايصال المعلومة وبالتالي تشويش ذهن الطالب.

واضاف مدير مدرسة الطبري قائلا: ومع ذلك فان للواجبات اهمية ايجابية لا يمكن اغفالها ايضا منها تحفيز الطالب على الاستذكار واثارة روح البحث والاطلاع لتعزيز معلوماته وحث الاهل على متابعة اولادهم من خلال سؤالهم عن الواجبات بالاضافة الى دعم تعاون البيت والمدرسة لمصلحة الطالب. وعموما تبقى قناعة المعلم سيد الميدان هي الاساس في معرفة حاجة الطالب بزيادة او تقليص الواجب المنزلي كونه الادرى بمستواه الذهني ومدى تجاوبه معه وافادته مما يوجهه اليه ويحفزه عليه.

مقارنه بين المدارس الخاصة والحكومية

وسنيه عباس منسقة الانشطة التربوية بمنطقة ابو ظبي التعليمية تعقد مقارنة بين الطالب في المدارس الخاصة ونظيره في المدارس الحكومية فتقول: طالب المدرسة الخاصة موجود في مدرسته حتى الرابعة مساء وبالتالي فهناك وقت للمعلم ان يجلس معه ويساعده على اداء الواجبات وينظم له اوقاته الدراسية.

اما الطفل في المدرسة الحكومية فيعود عادة ما بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا الى البيت وبالتالي فلديه وقت طويل جدا من المستحيل ان يقضيه كله في اللهو واللعب لهذا لابد ان يأخذ واجبا حتى تثبت معلوماته وتتابعة الاسرة.

واضافت قائلة، وهنالك فروق فردية بين الطلاب لذلك فعلى المدرس ان يعرف نقاط ضعف كل منهم وعلى اساسها يعطيه الواجب الذي يساعده على التركيز والتفوق.

وعموما فإن طالب المراحل العليا يحتاج الى واجبات منزلية تساعده على التركيز والمذاكرة بمعاونة الاهل.. ولابد ان يكون هناك تنسيق بين المعلمين حتى لا تتراكم الواجبات على الطالب مما يرهقه ويشتت افكاره، لان الضغط ينعكس عليه انعكاسا سلبيا.. التنسيق مطلوب ومعالجة نقاط الضعف لابد من التعرف عليها حتى نعالجها. وتشير منسقة الانشطة الى نقطة هامة وهي ضرورة متابعة الاهل لاولادهم والحرص على مساعدتهم في انجاز الواجبات لابعادهم قدر المستطاع عن التليفزيون الذي اصبح يقدم برامج على مدار اليوم بدون انقطاع.

اراء متباينة

ويؤكد الاستاذ صلاح الدولتي الاخصائي الاجتماعي على اهمية الواجبات المنزلية ويقول: هي بالفعل مهمة لكن يجب ان تكون قليله، من خلالها يقاسي مدى فهم الطالب واستيعابه ويطمئن على طريقة وأسلوب مذاكرته. ويستعرض بعض الاراء الاجتماعية حول الواجبات المنزلية من الصواب والخطأ فيقول: هناك رأي يرى ان المدرسة بما لها من امكانيات عليها اعداد البرامج والمتابعة الكافية لتثبت المعلومات داخل المدرسة وقيام الطالب بنشاطه وواجباته داخل المدرسة بحيث يكون في البيت متفرغا لهواياته. كذلك لا تكون هناك مشاكل خاصة لدى الاسر التي لا تستطيع متابعة الابناء دراسيا او الاتجاه الى الدروس الخصوصية وهناك رأي يطالب ان تكون الواجبات محدودة ومقننة لقياس مدى ما القي على الطالب من معلومات بحيث يكون هناك توازن بين الدراسة واوقات الفراغ والقيام بنشاط ترويحي استعدادا لليوم الدراسي التالي.

وهناك رأي ثالث يقول بضرورة تكثيف الواجبات المنزلية حتى يستطيع الطالب تثبيت المعلومات مع استخدام الحواس المختلفة في مدة زمنية اطول مع المراجعة والقيام بالتدريبات المختلفة والاسئلة المتباينة.

ويقول: ولكل رأي وجهة نظره الخاصة لكن من المستحسن ان يكون هناك توازن بين النشاط المدرسي التعليمي والواجبات المنزلية بحيث تكون محدودة ومبسطة ومقننه ففي المراحل التأسيسية يفضل التركيز على الاناشيد وقصار الصور القرآنية حيث يكون التلميذ لديه المقدرة على الاستيعاب الجماعي والترديد الفردي، في حين يحتاج في المرحلة الابتدائية العليا الى تدريبات منزلية خصوصا على العمليات الاولية في حين يزداد الجهد في المرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك لتعدد المواد الدراسية وضيق الوقت واليوم الدراسي وهنا تزداد فترة الاستذكار وما يترتب عليه من الحفظ والاستذكار كذلك التطبيقات وذلك عن طريق الواجبات المدرسية.

الدكتور احمد محمد الاستاذ المساعد في جامعة الكويت - كلية التربية ونائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يرفض طرق التعليم الحالي لانها لا تساعد على فن وادارة توليد الافكار بل بالعكس فان تكدس المناهج وكثرة الواجبات تجعل الطفل يستخدم الجانب الايسر من الدماغ في حين ان الجانب الايمن من الدماغ هو الذي يساعده على التفكير والابداع.

صديقتي..

تعبنا واجهدنا النفس كثيرا في حساب العام الذي مضى قبل ان نبدأ بالامس رحلة جديدة مع مجهول وغيب علم جديد.. تعبنا واجهدنا النفس في مراجعة ملفاته، وتقليب صفحاته، واستعادة ذكرياته حلوها ومرها.. بعض التعب سببه صعوبة حصر الاحداث والحوادث من كثرتها وتعددها وتوزعها وتبعثرها حول العالم.. وبعض الجهد سببه صعوبة الاختيار والانتقاء بين ما يستحق التوقف عنده، وما يستحق القفز فوقه، وما يستحق ان نلقي به في دائرة النسيان...

بعض الاحداث واضح وضوح الشمس في قلب النهار... وبعضها يستعصي على الرؤية والفهم.. وقليل.. قليل جدا من الشخصيات يفرض حضوره كما البدر في ليلة تمامه.. على كل ثواني العام وساعاته وكثير.. كثير جدا من الشخصيات اصابنا عبوره امام ذاكرتنا بالغثيان والدوار والاحباط.. و... دائما ما خلف الستار ووراء الاحداث والشخصيات اعظم واخطر واعصى حتى على التاريخ نفسه...

ما حدث مع العام من الاحداث والشخصيات حدث بعضه مع الخاص بالبشر كل منهم على حدة.. نفس التعب والجهد والصعوبة.. كم من الاحداث والمتغيرات مرت بنا وعلينا على غير توقع وانتظار.. كم من الناس التقيناه وتنوعت مشاعرنا وعواطفنا نحوه.. كم من الناس تأثرنا به وتأثرنا.. كم من الناس تمنينا لو اننا عرفناه قبل سنتين.. وكم منهم تمنينا لو اننا لم نعرفه ابدا.. كم منهم فقدنا وعز علينا فراقهم، وكم منهم افتقدنا حتى في الحضور.. وكم من الاشياء اخفيناها في الصدور فامتنعت على البوح والتصريح وانكرنا جودها...

ولان الله وحده اعلم بما في الصدور والنوايا فحساب النفس يكون دائما الأقسى والاصعب، ولا يقدر عليه الا الشجعان والفرسان وهم ندرة في زمن غياب الفروسية والشجاعة.. حتى هذه الندرة غالبا ما ينظر اليها بغرابة. وتعامل باغتراب.. حساب النفس دائما الاقسى والاصعب.. فمن يقوى على المصارحة في مواجهة عيوبه ونقائصه.. من يمتلك شجاعة الاعتراف بذنوبه.. من يملك فضيلة الاعتذار عن هفواته واخطائه.. من يستطيع ان يعلنها صريحة عارية اني بشر.. اني انسان.. الكمال لله وحده لكن احاول ان استعير بعضه. اتعلق بفضله. اتجمل بحسنه.. احاول.. فقط احاول فسامحوني ان فشلت محاولتي او قصرت.. سامحوني ان اخطأت الطريق.. سامحوني ان غلبتني شرور النفس والهوى.. سامحوني وعاتبوني وقوموني.. من يستطيع ان يفتح قلبه للآخر بمحبة.. ان يكشف ستره للآخر بصدق... ان يعلن مكنون الاسرار بنفسه وقلبه وضميره وخزانة عقله بثقة.. الانسان فقط يستطيع.. الانسان الانسان فقط يعرف.. الانسان الانسان فقط يملك شجاعة النظر في مرآة النفس. ومحاسبتها. ومراجعتها ومواجهتها، واصلاحها اولا بأول.. يوما بيوم.. ساعة بساعة.. دقيقة بدقيقة.. ثانية بثانية دون انتظار لعام كامل يمر، وآخر آت ينبهنا للحساب والمحاسبة..

وللدنيا والبشر اهدى دعائي اليوم الى خالق الخلق فالق الحب والنوى.. اللهم اعد لنا انسانية الخلق الاولى، وجمال الخلق الاولى، ونقاء الخلق الاولى، وقوة الخلق الاولى لنملك شجاعة مواجهة النفس بلا حرج ومحاسبتها بلا خوف. وبلا مواربة قبل ان نحاسب عاما مضى، في عام جديد يسعى بأول خطوة الآن بين ايدينا وعساه ان يكون عاما جديدا بحق في كل شيء حول العالم، حول الانسان....

عبلة النويس

وشهد شاهد من أهلها:

دراسة بريطانية: الاختلاط بين الجنسين في المدارس خطر على التعليم؟!

■ كشفت تجربة جديدة في المدارس الثانوية المختلطة في بريطانيا عن ان الأولاد عندما يتم فصلهم عن البنات في فصول دراسية قائمة بذاتها يحققون نتائج أفضل في شهادة الثانوية العامة المؤهلة لدخول الجامعات المعروفة باسم GCSE.

وقد بدأت هذه التجربة منذ عامين في بعض المدارس عند تدريس اللغة الانجليزية خاصة. فقد اعتقد المدرسون ان الأولاد في سن المراهقة يشعرون بثقة أكبر في أنفسهم عند الكتابة والقراءة أو عند مناقشة القضايا العاطفية المرتبطة بالمسرحيات والروايات المقررة عليهم. وهم في فصول مستقلة عنهم في وجود البنات. خاصة ان البنات يحتكرن عادة التفوق في اللغة الانجليزية وآدابها. في حين ان انحطاط مستوى الأولاد وتدهوره هو مشكلة مزمنة في التعليم الثانوي في بريطانيا.

وقد أثبتت التجربة الفعلية، والنتائج التي أسفرت عنها في مدرسة «كوتسولد» ان عدد الأولاد الذين نالوا درجات مرتفعة تتراوح بين A و C. تزايد ٤ مرات، على ما كان الحال سيكون عليه لو ان الفصل كان مختلطا.

كيف جرت التجربة؟

عند بداية التجربة قبل عامين، أشارت الاختبارات القياسية على مجموعة أولاد في سن الـ ١٤ عاما، إلى ان ٩٪ فقط منهم سيحصلون على درجات تتراوح بين A و C بعد عامين من امتحان الـ GCSE.

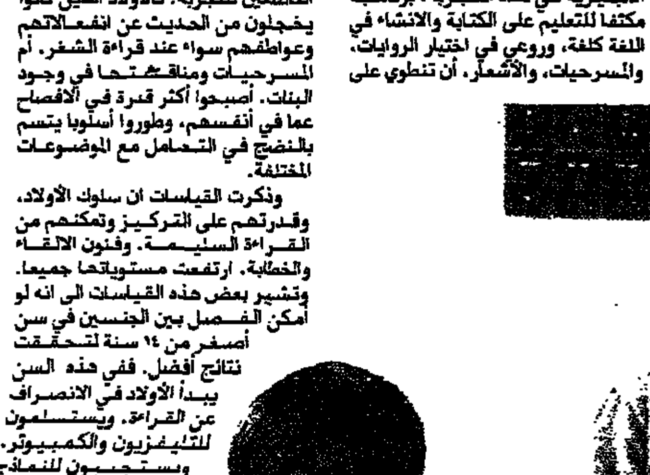
وتم تقسيم الأولاد في فصول صغيرة العدد، وضم المنهج المقرر للغة الانجليزية في هذه التجربة، برنامجا مكثفا للتعليم على الكتابة والانشاء في اللغة كلغة، وروعي في اختيار الروايات، والمسرحيات، والأشعار، أن تنطوي على مضامين «رجالية» مثل أشعار الحرب، ومسرحية «ماكبث» لويليام شكسبير، ورواية «ملك الذباب» لجولدنج.

أما في مقررات البنات. فقد روعي اختيار روايات. ومسرحيات وأشعار ذات طابع «عاطفي أنثوي» مثل رواية «جين آير» لشارلوت برونتي. ومسرحية «روميو وجولييت» لشكسبير.

وقد لاحظ المعلمون انه قد حدث تغير فوري بين ٤٧ ولدا، و٥٠ بنتا من الخاضعين للتجربة. فالأولاد الذين كانوا يخجلون من الحديث عن انفعالاتهم وعواطفهم سواء عند قراءة الشعر، أم المسرحيات ومناقشتها في وجود البنات. أصبحوا أكثر قدرة في الافصاح عما في أنفسهم، وطوروا أسلوبا يتسم بالنضج في التعامل مع الموضوعات المختلفة.

وذكرت القياسات ان سلوك الأولاد، وقدرتهم على التركيز وتمكنهم من القراءة السليمة. وفنون الالقاء والخطابة. ارتفعت مستوياتها جميعا. وتشير بعض هذه القياسات الى انه لو أمكن الفصل بين الجنسين في سن أصغر من ١٤ سنة لتحققت نتائج أفضل. ففي هذه السن يبدأ الأولاد في الانصراف عن القراءة. ويستسلمون للتليفزيون والكمبيوتر. ويستجيبون للنماذج الاجتماعية السيئة التي تعارض كل ما هو كلاسيكي أو أكاديمي.. ويقولون ان ذلك يعني انه يمكن غرس عادات القراءة، والاطلاع، والبحث في سن مبكرة تمكن الأولاد من مقاومة الهجوم الشرس للتليفزيون والكمبيوتر.

وهكذا، ازداد اهتمام الأولاد باللغة الانجليزية وآدابها، وأشعارها، وحدث نفس الشيء للبنات. فالأولاد الذين حققوا نتائج تتراوح بين A و C زادوا أربع مرات وبلغت نسبتهم ٣٤٪ بعد أن كان من المتوقع ألا تزيد على ٩٪ في حالة الفصول المختلطة. أما البنات، فقد تمكن من زيادة احتكارهن النتائج الجيدة في اللغة وآدابها.. فقد حققت ٧٤٪ من البنات درجات من A إلى C في الأدب مقارنة بـ ٥٦٪ عام ١٩٩٥، ونالت ٧٥٪ من البنات نفس المستويات في اللغة مقارنة بـ ٤٦٪ في العام الماضي.



رأي الخبراء

ينظر خبراء التعليم في بريطانيا إلى ان هذه التجربة تشير بوضوح الى امكانية التغلب على المشكلة الأزلية المتمثلة في ضعف مستوى الأولاد في اللغة الانجليزية. وانه يمكن الاستفادة بها أيضا، في الارتفاع بمستوى البنات في مادتي العلوم والرياضيات اللتين يتفوق فيهما الأولاد عادة.

والأهم من هذا كله، ان هذه التجربة تتحدى الاتجاه الذي ظل يسيطر بقوة على سياسة التعليم الثانوي في بريطانيا خلال الـ ٣٠ عاما الماضية. فقد ظل هذا الاتجاه يرتكز على فكرة ان الفصل بين الجنسين سواء في فصول قائمة بذاتها، أم في مدارس كاملة. هو أمر غير طبيعي، وفصل تعسفي. ولذلك تناقص عدد المدارس المنفصلة من ١٢٠٠ مدرسة في أوائل السبعينات إلى ١٥٠ مدرسة فقط الآن.

ويقول الخبراء ان التجربة يمكن أن تساعد في التوصل إلى حل وسط بين قضيتي المدارس المنفصلة، والمدارس المختلطة. إذ يمكن للفصول ان تفصل بين الجنسين، أما المدرسة فيمكن أن تكون مختلطة. ويضيفون أن الأداء الضعيف للأولاد في اللغة الانجليزية وآدابها مشكلة خطيرة. والنتائج تبين انه يمكن تحسينها بقليل من الجهد.

ويقولون، انهم سيستمرون في التجربة حتى يمكنهم التأكد من ان هذا التحسن سيستمر عبر السنوات، وليس مجرد أمر عارض أو طارئ.

رأي الآباء والأولاد

في البداية، كان الآباء، والتلاميذ يشعرون بتردد وقلق تجاه الانضمام للتجربة. ولكن النتائج التي أسفرت عنها جعلتهم يشعرون بالرضا عنها.

ويقول تلميذ: في أول الأمر كنت أعتقد ان الفصل بين الأولاد والبنات نكتة سخيفة ومع مرور الوقت أصبحنا أقدر على التعبير عن أنفسنا. وتقول تلميذة.. ما ان انفصلنا عن بعضنا حتى أصبح الجو في الفصل مختلفا تماما. فقد أصبحنا نعمل بشكل أفضل بكثير لأنه لم يعد هناك أولاد يثيرون ضجة، ومماحكات، ويشتتون انتباهنا.

نصيحة مجانية

كيف نعتني بنظافة النوافذ والمرايات؟



- قبل البدء في تنظيف النوافذ احرصي على رفع الستائر الى اعلى.. وتغطية الارضية الواقعة تحتها بورق الجرائد خاصة اذا كانت مفروشة بالسجاد.
- ازيلي الغبار اولا ثم نظفي الزجاج بالماء المضاف اليه السبرتو بنسبة ملعقة لكل لتر ماء.. وذلك بواسطة ورق الجرائد..
- اذا كانت هناك بقع طلاء فيمكن ازالتها بالبترول..
- بالنسبة لتنظيف المرايات.. فاحذري من وصول الماء الى الجزء الخلفي للمرآة لان هذا يؤثر على بريقها ويتلفها..
- ثم تنظيفها ايضا بورق الجرائد بعد بله بخليط من الماء والسبرتو...

طبق الاسبوع

كفتة الضأن المسبكة بالكمون والفلفل الاحمر

المقادير: نصف كيلو من كتف الخروف مفرية ناعمة، حزمة كرات او اوراق بصل اخضر طازجة - ملعقة كبيرة كمون صحيح - ١,٥ ملعقة كبيرة زبيب - ٤ ملاعق زيت زيتون - ١,٥ ملعقة كبيرة لوز مقشور - ٤ فلفل حلو احمر - ٢ ملعقة كبيرة اوراق نعناع طازجة مفرية - نصف ملعقة صغيرة بهارات - بصلة + ٢ فص ثوم مفري - ملح وفلفل.



الطريقة:

- اخلطي اللحم المفري مع حبوب الكمون والزبيب المغسول والثوم المفري والبصل المفري والنعناع المفري ثم اضبطي التتبيلة وقلبي الخليط جيدا ثم شكلي العجينة على هيئة مستطيلات كبيرة بيضاوية الشكل ورصيها في صينية واتركيها في الهواء او في مكان بارد لتتماسك.
- قطعي اوراق البصل الخضراء الى اقلام رفيعة طولية ثم قلبيها في الماء المغلي دقيقة واحدة لتلين ثم اشطفيها جيدا بالماء البارد واستخدمي هذه الاعواد الرفيعة بلفها حول الكفتة بشكل حبالي ثم اربطيها واتركيها في مكان هاو لتتشمع.
- انزعي بذور الفلفل واشطفيه وقطعيه اقلاما رفيعة ثم قلبيه في ملعقتي زيت زيتون ثم غطيه واتركيه لينضج على نار هادئة ٢٠ دقيقة وربما يحتاج لقليل من الماء اثناء الطهي.
- سخني ملعقتي زيت الزيتون المتبقيتين وقلبي فيهما وحدات الكفتة المجهزة حتى تكتسب لونا ورديا من جميع الجهات.
- اضيفي الكفتة الملفوفة الى الفلفل الناضج ثم غطيها واتركيها ٢٠ دقيقة اخرى لتتسبك على نار هادئة.
- حمصي اللوز المقشور تحت شواية الفرن.
- رصي الكفتة في طبق التقديم ثم زيني الوجه باللوز المحمص وقدميها ساخنة ومصحوبة بالارز والسلطات.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٧٦ . السنة السادسة

«على الدرب.. . مختارات قصصية»

قراءة نقدية في ٣ قصص قصيرة

جاءت ولادة القصة القصيرة في الامارات منذ عقدين ونصف تقريبا.. وكان ميلادها باصدار القاص عبدالله صقر أحمد مجموعته الوحيدة «الخشبة» التي اعتبرت أول مجموعة قصصية منشورة على مستوى الدولة في السبعينات.. ثم ظهرت فيما بعد كتابات قصصية أخرى كالتي قدمها عبدالحميد أحمد ومحمد المر وعلي أبو الريش ومحمد الحربي وآخرون رغبوا معا في مدّ الخطا لدفع مسيرة القصة الاماراتية الى الأمام..

بقلم:
أحمد حسين حميدان

ضمن هذا التوجه قدمت صحيفة «الاتحاد» كتابها القصصي الأول «على الدرب .. مختارات قصصية» بأقلام جديدة شملت الوطن الكبير كله من محيطه الى خليجه سنتوقف معها تباعا.. واثرنا التوقف أولا عند القصص الاماراتية الشابة للاطمئنان على حالها ولمعرفة ما آلت اليه أيضا لأن الناظر في ملفها المنشور في مجلة «الشروق» عام ١٩٩٢ سيرى أصابع الاتهام موجهة الى أبنائها الذين اتجهوا للكتابة القصصية اعتقادا منهم بأنها الجانب الأسهل بحكم قصر مساحتها وسرعة انجازها.. كما انهم تراجعوا عن رصد الحياة الحديثة ومبانيها الشاهقة الى النخلة والبحر!..

ترى أين موقع القصة في الامارات من كل ما ورد؟.. وما مدى ملامسة هذه الطروحات لها بعد مضي زمن ليس بالقليل على مسيرتها؟.. هذا جزء من كل سنسعى الى معرفته ونحن نطالع قصص: فشل سبتي.. والى أين.. وحفنة رمل وقواقع.

في القصة الأولى «فشل سبتي» لعائشة الكعبي نأت الكاتبة بقصتها منذ البداية عن الاتهامات السابقة. اذ دفعت ببطلها الى وسط الحياة الحديثة وأبنيتها الشاهقة ليبحث في معتركها عن عمل، مصورة لنا أثر المدينة فيه وعليه في آن..

فتصفه وهو يسعى للقاء المدير: «توقف راشد برهة أمام المدخل الزجاجي ليتأكد من هندامه، رفع يده ليعدل من وضع غترته المعصوبة على رأسه باحكام».. لكنه لا ينجح في بلوغ مبتغاه ولا يستطيع لقاء المدير رغم الموعد المسبق معه.. ويأتي تبرير ذلك من السكرتيرة - ذات الطبيعة الانفعالية - بأن المدير في اجتماع لن ينتهي قبل نهاية الدوام.. وتفاديا لكلام السكرتيرة الصارخ ينصرف راشد ولسانه يكيل لها السباب والشتائم.. ويقضب بقية نهاره متسكعا في الشوارع وعلى شاطئ البحر.. والغريب انه عندما يقترب من الهاتف العام يتردد في الاتصال وفي جيبه لا يوجد سوى درهم واحد لكنه وهو في الطريق يبتاع جريدة ويغضب لانها لم تنشر قصيدته!.. كما يبتاع بطاقة بريدية ويتناول طعام الغداء في المطعم.. هذا كله وفي جيبه لا يوجد سوى درهم واحد!.. وكأنما الكاتبة أرادت ان تبين وتصور حجم ضياعه وخلطه للأمور.. اذ ان المفاجأة تعقد لسانه عندما يعود الى البيت ليعلم من أمه أن اليوم هو السبت في حين ان موعده مع المدير هو يوم الأحد.. اذا الأمور بدأت تختلط عليه ولم يعد يميز حتى بين الايام!..

وتصفه الكاتبة قائلة: «فهو لم يعرف حتى الآن ما يناسبه».. وعلى الرغم من ذلك كله أجهدت الكاتبة نفسها وأثقلت على قصتها كثيرا نتيجة التكثيف القسري في اعادة صياغة هذه الشخصية.. فهي كانت تعده من جديد لانها طرحت من خلاله هما وطنيا في غاية الأهمية وهو ان يقف الوطن بقدم أبنائه لذلك جعلت بطل القصة يقطع صلته بفتيات المراهقة كما جعلت نفسه راضية في خسران المرأة الوحيدة التي أحبها ودفعت به ليؤدي فرض الصلاة في المسجد.. فهي تريد ان تنقله من واقع راهن متأزم الى واقع مستقبلي طموح فيه بناء الدولة وأبقت له باب الأمل مفتوحا على مصراعيه مؤكدة لبطل قصتها ان الفشل الذي جاء يوم السبت ما هو إلا وهم تاركة له الأمل والنجاح ليوم الأحد حيث الموعد مع الجد والعمل..

لكن قصة «إلى أين» لصفية محمد القاسمي تبدو مختلفة تماما.. اذ ان الكاتبة تقتحم صميم الحياة الحديثة لتطرح قضايا المبادئ والعقائد والأيديولوجيا مستخدمة أسلوب الرمز في صياغة أحداث قصتها التي تدور في سفينة مزدحمة الركاب يقولون عنها بأنها ستجوب العالم.. وعلى متنها يصادف بطل القصة راكبا أنيقا لا يتكلم إلا الشعر وعندما يضيق بثرثرته الشعرية تأتيه مضيفة حسناء وتعطيه شرابا أحمر اللون كانت تطوف به على الجميع لكنه يصاب منه بالغثيان ويسمع قهقهة وضوضاء في أنحاء متفرقة جعلت السفينة حصارا وفوضى لا صديق فيها ولا أنيس ثم يسمع صوت عجوز يقول له:

لا تتعب نفسك بل عودها على مثل هذه المواقف.. لكنه لا يقنع.. فتأخذه الغفوة الى حلم يشبه الكابوس تنشق فيه الشمس عن كرة من اللهب وتأتيه ثعابين.. ثم يد غليظة تدفعه الى اللهب وبمجيء اليقظة يختلط الحلم بالواقع ويذهب ليرى السفينة الى أين ذاهبة فتتكشف له الحقيقة المخيفة عندما يجد ربان السفينة مخمورا وحتما سيعجز عن ايصالهم الى مدينة الخير بل سيدفع الى الهلاك والغرق.. وفي النهاية تأتي الصحوة ويقيد الركاب الربان المخمور بحبال متينة ويعود بطل القصة بالسفينة الى مكان انطلاقتها مشيرا الى ان السفر الى مدينة الخير يجب ان يتم وسط أمواج هادئة..

ان القاصة تطرح بهذه القصة قضايا المبادئ والعقائد كما أسلفنا.. فتتكئ على الشعر في سياقها القصصي لتبرز لنا موقفة المليء بالتردد معيدة الى الأذهان طلاسم ايليا ابو ماضي التي يختم كل مقاطعها بـ «لست أدري»!..

ويأتي موقف العجوز خاضعا مليئا بحسرة العاجز.. أما الشباب فقد أخذ اللهو والضياع قسطا كبيرا من قوتهم واعمارهم.. ورغم ذلك كله تأتي الصحوة في ختام القصة وتظهر عزيمة جديدة لمواصلة الرحلة الى مدينة الخير لكن الكاتبة توقفها الى يوم آخر يكون فيه البحر أهدأ موجا وهذا لا يستقيم في حرب العقائد الضروس ولا جدوى من اعادة السفينة الى مكان انطلاقتها طالما ان الانطلاقة كانت كما صورتها القصة فوضى ومشروبات كحولية وضياعا وترددا.. الأقوى اصلاح السفينة على أي ساحل قريب استعدادا لرحلة أخرى منها يبدأ تحقيق الحلم.. ويبدو أن وفاء المشايخي بقصتها «حفنة رمل وقواقع» ارادت ان تبدأ من نقطة انتهت اليها عائشة الكعبي في القصة السابقة فهي منذ البداية تدعو الانتباه لكشف السر في رمال الشاطئ وليس في البحر فهي تكتب على السطر الأول: «الكثير يستهويهم الغوص في البحر، لكن من فكر بالغوص في رمال الشاطئ؟!...».

انها الدعوة للتعمق والبحث عن المخبوء تحت رمال اليابسة.. فالبحر يتمثل فيه الغذاء واللؤلؤ والأحجار الكريمة.. انه النص المادي للحياة.. لكن الأهمية المخبوءة تكمن في الركن الآخر عند الشاطئ الذي يبدو للوهلة الأولى هامشا غير ملفت للنظر في حين انه يمتد ليشمل اليابسة وما عليها وما خفي تحت رمالها كان أعظم!.. فتقول الكاتبة: «هوايتي الجذور والبحث في احشاء الرمل!..» عبر هذا المسار الذي ترسمه الكاتبة لبطلتها كي تتعرف على ماضيه.. وينكشف المستور عن بعض الخبايا فاذا هي عبارة عن ضحايا انتهت الى الهلاك تحت وطأة فرعون البحار رمز الاستبداد المطلق، او بمخالب الطفيلية التجارية اللاهثة خلف الكسب بشتى الطرق وبأي ثمن!.

وتأتي المفاجأة في نهاية القصة.. فبعد ان تتعرف بطلتها على شاب له نفس هوايتها في البحث تقول: «وقعت تنازلات عن هوايتي ورملي وهجرت عالمي وذهبت معه في رحلة الأوهام ولم أعد»!.. ان هذه النهاية تبدو غير معقولة وغير منطقية لأن مقدماتها واحداثها لا يمكن ان تؤدي الى هذه النتائج.. ويبدو السؤال مشروعا عن أسباب ومبررات هكذا انسحاب طالما ان هوايتهما ورؤيتهما مشتركة؟!..

ومهما يكن من أمر فاننا نعترف بجودة هذا النص من الناحية الفنية رغم الخلل الحاصل في النهاية..

كما اننا لا نتردد من الاعتراف ايضا بأن القـ[illegible]ـة الشابة قد برأت نفسها من اتهامات الانكفاء على رصد الحياة السابقة الموغلة في الماضي بل انطلقت منها لتقتحم معترك الحياة الحديثة وهمومها المختلفة بأساليب متعددة فاعتمدت قصة «فشل سبتي» الأسلوب الواقعي في رصد آمال وآلام بطلها.. بينما اعتمدت قصة «إلى أين» الأسلوب الرمزي في رصدها العقائدي للأمة والمجتمع.. في حين ان قصة «حفنة رمل وقواقع» اعتمدت الأسلوبين معا...

الزبدة

منذ أن أعلنا عن مسابقة «على الدرب» القصصية - الدورة الثانية، قبل نحو شهر ونيف، أخذت تصلنا مشاركات كثيرة، يطمح أصحابها بالفوز في جوائزها.

إلا أن عدداً من كتاب وأصدقاء هذه الصفحة، خصوصا من خارج الدولة، كتبوا الينا، يرجون تمديد فترة استلام المشاركات في المسابقات، ليتسنى لهم ارسال مشاركاتهم في مسافة زمنية مرتاحة.

ويلاحظ الأصدقاء والقراء الكرام، اننا استجبنا لهذه المطالبات، ومددنا فترة استلام المشاركات لتنتهي في ١٩٩٧/١/٣١ بدلاً من ١٩٩٦/١٢/٣١.

وبلاشك فان هذه الفترة الجديدة، ستوفر فرصة اضافية أمام الذين يريدون المشاركة في هذه المسابقة، خصوصا من أبناء العروبة الذين يقيمون خارج الدولة، والذين تربطهم علاقات وثقى مع هذه الصفحة.

ان زبدة مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الأولى، هي ذلك الكتاب الذي صدر عن سلسلة «كتاب الاتحاد» في اكتوبر الماضي، بعنوان: «على الدرب - مختارات قصصية» والذي قوبل باحتفاء طيب من لدن الأوساط والشخصيات الثقافية والادبية والاعلامية على الساحة المحلية.

ويحدونا أمل كبير، في ان تكون نتيجة الدورة الثانية من مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة، كتابا ثانيا، يحمل معه اشارات ودلالات قوية، بأن الادباء والكتاب الشباب، من داخل الدولة وخارجها، الذين ارتبطوا بهذه الصفحة واستمروا في السير معها... سيقدمون مساهمات قصصية جديدة وجيدة، يكون لها حضورها المتميز في هذه الساحة الفتية.

والله الموافق

كلمات .. كلمات

سبحان اللطيف الخبير
اذا أراد أمراً
يقول له : كن. فيكون
وبلفتة منه.. كنت
وكنّا

جمعة اللامي

دعاء عام جديد

ويأتينا عام جديد.. والآمال تملأ القلوب بالرجاء

ربنا نسألك العفو والمغفرة عن آثام وخطايا ارتكبناها دون قصد

ربنا نسألك مواجهة النفس بالحق، ومواجهة الآخرين بالحكمة، ومواجهة أيام عامنا الجديد بالصحة والخير والستر.

ربنا نسألك أن تطهر نفوسنا من رذائل الحياة، ففي طهارة النفس جمال وأنت جميل تحب الجمال، وان توقظ ضمائرنا ففي يقظة الضمير رحمة وأنت أرحم الراحمين، وأن تحسن ختامنا ففي حسن الختام نعمة.

ربنا نسألك أن تحمينا من كل نفس شريرة حاقدة بعيدة عن الحب.. ناكرة لكل معروف، وأن تمنحنا القدرة على نسيان المكاره، فالنسيان أحد نعمك العظيمة علينا.

ربنا امنحنا القوة والقدرة القوة على تحمل مصاعب الحياة.. سبحانك أنت القوي القادر، والقدرة على أن نؤدي ما علينا من حقوق وواجبات نحو العباد ونحو رب العباد.

ربنا سدد خطا قوادنا، ووحد كلمة أمتنا وقرار قادتها فنحن في عصر التجمعات ويد الله مع الجماعة.

ربنا كفاحنا كبير فابسط لنا الرزق واسعا واجعل الخير في حبات عرقنا والقوة في أيدينا.. والحق والعدل والخير طريقنا.. وهدفنا..

ربنا امنح بلادنا الأمن والأمان.. واجعل ابناءها قادرين على نشر الخضرة والنماء فوق أرضها، وان يضاعفوا بالعمل والانتاج حجم انجازاتها، فذلك طريق اليوم والغد وبعد الغد.. ولا سبيل غيره.

ربنا نسألك حماية شبابنا من ضلالة الطريق، ورعايتهم من مخاطر عثراته وهدايتهم الى سواء السبيل. وامنح سواعدهم وعقولهم العافية. فهم أملنا وذخيرتنا للمستقبل. اللهم نسألك لهم نفوسا صافية وأياما زاهية خضراء، فهم زرعنا اليوم للأثمار في الغد.. نزيل بها متاعب الحياة.

ويا أيها العام الجديد..

مرحبا بأيامك نستقبلها بحب.. وبمودة نرجوها.. وبرجاء نتمنى له التحقق. وليكن دعاؤنا الى الله سبحانه وتعالى في أولى ساعاتك ان يجعل الأمن والأمان ملء نفوسنا بعدد أيامك. وان يمنح أبداننا العافية والصحة في كل ساعاتك. وان يملأ ضمائرنا بالراحة والطمأنينة في كل لحظاتك.

وان يجعل مسيرة حياتنا اليوم وغدا وبعد غد.. حافلة بكل ما هو حق وخير وعدل.

عبدالرحمن عبدالله محمد

مسابقة القصة القصيرة - الدورة الثانية

تعلن «على الدرب» في السطور التالية، عن شروط مسابقة الدورة الثانية للقصة القصيرة لعام ١٩٩٦ وذلك كالآتي:

* أولاً: المسابقة مفتوحة أمام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة، والجاليات العربية بالدولة، وكل شباب البلدان العربية ممن تتوفر فيهم شروط هذه المسابقة.
* ثانياً: يجب ألا يتجاوز عمر المشارك الثلاثين عاما.
* ثالثاً: للمشارك حرية اختيار موضوع القصة، على ألا تزيد على «١٠» صفحات فولسكاب.
* رابعاً: ترسل القصص مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ، وستهمل القصص المكتوبة بخط اليد.
* خامساً: يشترط في القصة المشاركة بالمسابقة ألا تكون قد نشرت في صحيفة أو مجلة أو كتاب، كذلك لايجوز للمشارك المشاركة الا بقصة واحدة في هذه المسابقة.
* سادساً: يكتب المشارك اسمه المطابق لاسمه في جواز سفره، وكذلك عنوانه البريدي ورقم هاتفه بورقة منفصلة. أما الذين يودون المشاركة بأسماء مستعارة فيضيفون الاسم المستعار الى الورقة المنفصلة المنوه عنها.
* سابعاً: لايسمح للفائز المشارك بالمسابقة، بنشر قصته إلا بعد موافقة «على الدرب» إذ أن القصص الفائزة ستطبع في كتاب في وقت لاحق.
* ثامناً: آخر موعد لاستلام القصص المشاركة هو يوم ١٩٩٧/١/٣١.
* تاسعاً: ترفق القصة المشاركة في المسابقة بصورة من جواز سفر المشارك.
* عاشراً: ترسل القصص بالبريد على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد»

ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

شيء بسيط..

(١)

- ها أنا ألمس ترابك الدافئ.. كدفء قلوب من عاش على أرضك..

- أحس بأني عندما أغترف بيدي من ترابك.. كأنني أغترف جزءا مني..

- بل أنني اغترف أصلي الممتد من أصلك.. وأغترف معه حبا كبيراً متناثرا بين حبيبات الرمل..

وأنا طفل صغير.. في حبك.. أتكئ عليك دوماً.. فأجدك في كل الأحوال قلباً عطوفاً.. يفتح ذراعيه في كلما أقبلت..»

(٢)

- قليلون من يفهمون سرك العجيب.. قليلون هم من يدركون أن لشتائك مذاقاً.. قليلون هم من يدركون ان لصيفك حلاوة..

- نعم حلاوة..

آه فقط هذا الصيف.. أحسست أنك جميلة.. حتى في أشد أوقات القيظ.

- تعرفني..

أشتقت لهواك الحار.. في وسط جو ربيعي ومياه جارية..

نعم أشتقت.. بل أنني كنت أحلم بهذا.. وأنتظر تلك اللحظة التي يفتح فيها باب الطائرة.. حتى أتلذذ بهذا الجو..

- تدرين لو سمعه أحد غيرك.. لقالوا.. «مجنون تكلم».. ولا يهم ما يقولون.. فإن كان هذا هو الجنون.. فليعلموا أني مجنون من رأسي حتى أخمص قدمي..

(٣)

- أتلفت هنا.. وهناك..
في بلد غريبة..
- كنت أبحث عن اشياء كثيرة..
كثيرة جداً..
نعم بجد بحثت.. رغم أني أعرف بأن ما أبحث عنه.. بالتأكيد ليس موجوداً هنا..
- كنت أبحث عن أرض مثل أرضي وأناس مثل أناسي.. أو على الأقل عن علم يشابه علم بلادي..
- آه..
ها أنا أشتاق مرة أخرى..
من دون أن أدري..
- نعم اشتقت للحياة السمراء.. وللمسحة الإماراتية..
بإختصار شديد:
«لك في القلب والعين..
حب ينبض دائما.. هنا وهناك»

مهاجر

حـدث ذات مساء



كانت الشمس تتسلل ببطء نحو الأفق الغربي والجو يعبق بشذى الأعشاب العطرة وهي تلملم اشعتها المتراخية الحالمة.. ما أروعها من لحظات حين تتدرج ألوانها ذهبية فبرتقالية وينكشف الفضاء الأرجواني عن زرقة مشوبة بالاحمرار والشمس تهبط رويدا رويدا.

.. رويدا تتبعها اشعتها.. في تلك اللحظات التي تجمعها والصحراء تقف مبهورة لحديث العظمة الإلهية في كل ذرة من ذرات ذلك الفضاء الفسيح وكأن لأرض الصحراء أجنحة تصفق فتحمل القلب والمشاعر لعالم لا أثر فيه للضوضاء أو الخداع.. مما يغرقها في دفء الاحلام الوردية لتدفن كل همومها وتفاهات الأيام الرتيبة الموحشة في محيط من النقاء مما يزيل الآلام ويغمر النفس بسعادة عارمة.

لا يسع المرء أن يمر بهذا المشهد دون ان يتوقف ليستمتع بما يوحيه من سحر متأملا عظمة الخالق الذي خلق فأبدع وصور فأعجز الخلائق أليس كذلك؟؟.

انطلقت هذه العبارة بصوت حالم مما دفع بها دفعا للالتفات صوب مصدره فرأت أن المتكلم رجل يوحي مظهره بالوقار وعدم الابتذال ولم تستطع سوى أن تجيب هامسة: بلى.. وكان ما قاله صدى لما يدور في اعماقها لذا لم تتردد بالرد:

نعم فلقد كثيرا ما أهرب لهذه البقعة لأنعم بسكون الكون وصدق الطبيعة البكر.

وتتابعت الكلمات إلى ان همس قائلا: أحمد عبدالله.

أما هي فترددت كثيرا قبل ان تجيب ليلى عمر.

رفعت عينيها تتأمل وجهه.. كان في العقد الرابع حسب ظنها تنسلب التجاعيد في أعلى خدية وخطوط تعب الأيام تسور شفتيه وتلملت حفرها الهم في جبهته.. وتنبهت فجأة انها أطالت النظر في وجهه فغضت طرفها على استحياء مما جعله يعتدل في وقفته ويتأملها طويلا قاطبا حاجبيه فتتابعت في سماء عينيه الشموس والغيوم.. شموس التفكير وغيوم الترقب.

تهدج صوته وكأنه رذاذ قطرات ندى هامسا فلتكن لحظة الغروب كل مساء لحظة لقاء بيننا.. واكتفى ببريق عينيها همسة قبول.

وحيدة تتأمل غروب الشمس ترقبها وحيدة.. وهي ايضا وحيدة!!.. تترقب لرؤية خيال يمر لسماع صوت يهمس وبداخلها صوت يصرخ ما حدث بالأمس لم يكن سوى طيف!! تتجاهله وتعود محدقة بذلك الشعاع القادم من اعماق الغيب كعيني جارية اضناها السهر.

أيها القريب البعيد ألم نتواعد امس على اللقاء؟.. ألم يشهد الغروب لقاءنا وحديثنا أم تراه غاب مع المغيب؟.. ألم تحلق همساتنا حين بدأنا ومن النقاء استقينا عهدا ورمزا.. أتراها أخطأت لا تلمها إن شط فكرها فتراءى لها ان الوعد صادق والمرفأ آمن.

ومع لحظة تكسر الخيوط الذهبية معلنة الغروب استيقظت من نومها لتفكك علنا من الغموض معلنة نهاية البداية أم بداية النهاية لا تدري فلقد بقي فكرا حائرا وتساؤلا لا جواب لها في بحر الاحلام!!.

أم سارة - العين

امرأة بلا عنوان

طفلة هي.. تتوارى خلف الستائر
تلهو بأشيائي الصغيرة وتختفي
لتعود.. في الفجر مع البشائر
تطرق باب حياتي وتصيح..
اغلق بابك.. اقذف بقلبك الجائر
فقدرك أنا.. وأنا ملكة قلبك الحائر

×××

فتاة هي.. تبحث عن الحب المجنون
والنيران تلتهم قلبها الحنون
تتركه بقايا رماد.. يثور بجنون
يعلن العصيان على كل الوجوه.. والوجود
ويعود يخبو.. يبحث عن السكون..

×××

امرأة هي.. تحيا بين الظنون
اثقلتها الهموم..
تعبت.. فاخفت وجهها بين العيون
وسكبت دمها تروي كأس المجون
ليهون على القلب ما يكون..
وما لا يكون

×××

طفلة.. فتاة.. امرأة هي
تبحث عن قلب أجير
قصة هي.. تبحث عن سطر أخير
قيد هي.. تبحث عن معصم أسير
فيا ويلتي.. لست انا بالحب الأول
ولا أنا بالأخير..!!

د. علاء الدين ابوبكر
رأس الخيمة

إليكِ ... يا أمي

قلت ما قلت فيك
لن أفيك حقك
فحب الكون كله... حقك
ولا يكفيك..
أماه...
يا أجمل هدية من السماء
منحنا اياها الاله..
يا بحر الحب الفياض
وسفينة النجاة..
أنت حياتي.. بدؤها ومتبعها
ولولاك ما كان لي في الوجود
مكان..
حملتيني بجوار القلب حانية
وبين احضانك غفوت
بحنان..
فما اجملك..
ما أعظمك..
على مر
الزمان..
فماذا أنت..
وما معنى كلمة (أم)
هل أنت جزء من الجنة..؟ ولكن
الجنة تحت قدميك..
فماذا أنت؟
لقد عجز عقلي عن الاجابة
عجز خيالي عن وصفك
توقف قلمي عن الكتابة
لم يستطع خيالي رسمك
فرسمك يفوق الخيال
ووصفك تعدى حدود
الجمال..
تحياتي اليك..
سلاماتي..
احتراماتي..
قبلاتي..
واليك باقة ورد..
وسلاما ممتزجا بالورود
ممتدا بلا حدود...
إليك يا أمي....

ابراهيم محمد - ابوظبي

أيام الخريف

روحي خريف
عمري خريف
تعبت من السفر
تعبت من التجديف
الرحلة لا تنتهي
الذكريات لا تنتهي
أبحث عن حمل خفيف
قلبي بحر ودموع
يتمنى لحظات الرجوع
يتمنى نورا لأمل كفيف
يحلم بيوم يعيش فيه كل حلم
يحقق فيه كل حلم
خلف لهب تلك الشمعة
عينك وألف دمعة
تنتظرين.. وقد طال انتظارك
ثلاث سنوات ونيف.
من منا لم يبك للقدر
من منا لم يستسلم للقدر؟.
خطوات النسيان تتبعنا
من طريق إلى طريق
كلمات الايام تخبرنا
بالبعد بالتفريق
هذا كتابي
في كل صفحة أجد اسمك
أسمع همسك
أعيش فيه معك
أكون فيه الأنيس والوليف
لو تكونين الروح
لما عرفت ألم الجروح
لو تكونين العمر
لما عرفت حرقة الجمر
ضميني.. ضمني الخريف بداخلي
فكم هو عنيف.. بقسوته بوحشته
فيحبك قد يموت.. وقد أموت..

علي أحمد الحداد - الشارقة

لـولا نـور الشـمـس

(١)
الا يا أيها الرجل الساكن
في أعماقي
أنا في العشق بعدك
.. متردد
فعلمني الآن كله..
نساء
وأبواب قلبي أمام غيرك
.. موصدة
(٢)
يا من قتلت في عيني كل
.. الرجال
وتركت فيهما رجلاً
.. واحدا
محال أحاسيس نحوك سيدي
.. محال
أن تتوحدا
(٣)
فالحب واللاحب..
والنسيان واللانسيان
ما بينهما قلبي..
حائر
وعيوني مسهدة
(٤)
لا يهمني من احتلت مكاني
فكل النساء خانتني
ليست .. واحدة
(٥)
كل الأماني معك..
ودعتني
واليوم عندي
اصبح مثل غد
(٦)
فقد كنت لك الورد
فكنت لي...
الندى
وكنت لك البحر
فكنت لي
المدى
وكنت لك العاشقة والروح
فكيف للجسد ... على
الروح أن يتمردا..!!
(٧)
كنت لا أدري ما كنت..
فلا أنا اليوم... أنا
ولا أنت اليوم
... أنت
(٨)
فعلى الرغم من أبدية عشقي لك
عدت معك معذبي من حيث
... بدأت
(٩)
لا أعرف مكاني الآن في حياتك
أحبيته أنا... أم صديقة
حكايتي معك
حلم جميل كانت... أم حقيقة
(١٠)
فلقد حاولت مراراً منك..
الهروب
جربت كل الطرقات..
والدروب
فوجدت أنها جميعاً تأخذني
اليك
وأن هروبي منك
.. كان كمن ...؟
يبحث عنك
(١١)
فافعل ما يحلو لك واذهب
.. الى سيدتك
الجديدة
فالشمس لن تغيب لو غاب عنها
... القمر
فلولا نور الشمس..
ما كان القمر..
قمره

منذر حوامده

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



جريمة الخليل .. ومسؤولية نتانياهو

مع انطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط، نظم حزب الليكود الاسرائيلي حملة شرسة استهدفت مجمل العملية واتهمت حزب العمل الحاكم بالخيانة، واستحلت دماء رموزه وكان من نتائج تلك الحملة ان شحنت عواطف المتطرفين بالغضب الحارق الذي أدى في النهاية الى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، في أول حادثة من نوعها في تاريخ الكيان الصهيوني.

وحين حملت الظروف حزب الليكود الى الحكم وبنيامين نتانياهو الذي قاد الهجوم على رابين الى مقعد رئاسة الوزراء، أصبح أسير الشعارات التي رفعها خلال حملته الانتخابية فواصل هجمته على عملية السلام، ولكنها هذه المرة هجمة من موقع المسؤولية وبسلاح صاحب القرار فتلبدت سماء الشرق الأوسط بسحب المخاطر وبدا حلم السلام يتلاشى ونذر الحرب تلوح في الأفق.

اختار نتانياهو قضية اعادة الانتشار في الخليل محورا لحملته على عملية السلام ومحاولته اعادة صياغة الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة، فأنذر وتوعد واعلن رفضه لاعادة الانتشار وعطل تنفيذ الاتفاق الذي كان مكتوبا له ان ينفذ في مارس من العام الماضي فتجمع حوله المزايدون والمتطرفون من المستوطنين يصفقون ويهللون، ويزيدون النار حطبا ويملأون الجو اثارة.

فشل نتانياهو في التصرف كزعيم مسؤول فخلط بين شعارات المعارضة ومسؤوليات الحكم وساعد الصبر الفلسطيني في كشف كل أوراقه وتفريغ حقيبته من كل ما أعد من ملفات وقاموسه من كل الكلمات.

وحين أراد نتانياهو - تحت الضغط الدولي - ان يتصرف كمسؤول ويعود الى طاولة المفاوضات ويعيد فتح ملف الخليل انقلب عليه النفر الذين تجمعوا حوله، والذين شحنهم بخطاباته النارية وكان من نتائج ذلك جريمة جديدة في الخليل حين اطلق جندي اسرائيلي النار عشوائيا على تجمع فلسطيني فأسقط سبعة جرحى بعضهم باصابات خطيرة.

وبرغم ان نتانياهو قد وصف الحادث بأنه «عمل مشين» الا انه هو المسؤول عنه، فهو الذي قاد حملة التعبئة ضد اتفاق الخليل وهو الذي شحن المستوطنين بالعداء لعملية السلام، تماما كما فعل من قبل وهو في المعارضة مما أدى لمقتل اسحق رابين..

انه عمل مشين وخسيس، ولكنه من صنع يديك ايها السيد نتانياهو.

الاتحاد

الخطاب القومي الواقعي

السيد يسين

هل استطاع الخطاب القومي العربي التقليدي - في مواجهة المتغيرات العالمية والتحديات الاقليمية. أن يتخلى عن قوالبه المثالية المفارقة للواقع، وأن يصطنع منهجا جديدا للتعامل بواقعية وعلمية مع مختلف المشكلات التي تحيط بالنظام الاقليمي العربي والتي تكاد أن تهدد وجوده ذاته؟

للاجابة على هذا السؤال وعدنا القراء في مقالنا الماضي أننا سنحلل بطريقة نقدية البيان العام الذي أصدرته ندوة مركز دراسات الوحدة العربية التي تم عقدها في قطر عام ١٩٩٥. والواقع ان هذا البيان يمكن اعتباره نموذجا للخطاب القومي العربي الواقعي، من خلال تبني نظرة علمية وعملية في آن واحد، ويتبقى التساؤل عن مدى توفيق هذا الخطاب الجديد في صياغة منطلقات تتجاوز لغة الخطاب القومي القديم، وفي رسم استراتيجية قابلة للتنفيذ، في عصر عربي تترسخ فيه كل يوم الممارسات القطرية التي تؤكد على مصلحة الدولة القطرية، بغض النظر عما يطلق عليه، بغموض شديد - المصلحة العربية العليا.

النظرية العامة الجديدة

يبدأ البيان بتقرير مجموعة من المبادئ العامة، التي تمثل في رأينا نظرية عامة، تحاول التكيف مع المتغيرات العالمية والاقليمية من ناحية، وتمثل صياغة جديدة لمنطلقات الخطاب القومي العربي من ناحية ثانية، ولو أردنا تلخيص السمات الأساسية لهذه النظرية في جملة واحدة لقلنا انها الواقعية والنقد الذاتي والايمان بالقدرة العربية.

وبالرغم من ان الاشارة الى الواقعية وردت سادسا في المبادئ العامة التي أوردها البيان، إلا أننا نرى انها مفتاح النظرية العامة. ولعل ذلك علامة ايجابية على تصحيح ادراكات هذه العينة الممثلة من مثقفي المشرق والمغرب والخليج، وانصياعهم أخيرا الى متطلبات الواقع وشروطه وطريقة التعامل معه، بدلا من التحليق في سماوات المثل العليا - كما كان يحدث في السابق - باصطناع خطاب مفارق للواقع. يقرر المبدأ السادس في البيان «أكدت المناقشات ان المقترحات التي يتم التقدم بها ينبغي أن تتسم بالواقعية ليس بمعنى الاستسلام للواقع، فهناك ثوابت قومية لابد من التمسك بها والجهر بها مهما كانت الظروف عاتية، وانما بمعنى فهم الواقع كي يمكننا التعامل معه وتطويره أو تغييره الى الوضع المنشود، وسوف يساعد هذا النهج على ايجاد الحلقة المفقودة بين الفكر والعمل».

أما التأكيد على ضرورة ممارسة النقد الذاتي فقد وردت ثالثا في البيان حيث «أكدت المناقشات ضرورة التنبيه لمواطن القصور في بنيتنا العربية، والتي لابد أن ينسب اليها جل ما تواجهه من أخطار، وذلك في مواجهة ما يستسهله بعضهم من نسبة لهذه الأخطار الى عوامل خارجية، من دون أن يعنى ذلك بطبيعة الحال اغفال أهمية هذه العوامل وخطورتها كأحد المسببات المهمة للاوضاع العربية الراهنة» وفي تقديرنا ان هذا المبدأ بتأكيده على مواطن القصور في البنية العربية ومسؤوليتها عن سوء أداء المؤسسات القومية العربية، وان كان ينبغي الاشادة بالشجاعة الأدبية بأعضاء الندوة في صياغته إلا انه في الواقع انعكاس لنظرية خاطئة يتبناها الفكر القومي العربي منذ أجيال، وهي تلك التي يفرق فيها بين العوامل الخارجية والعوامل الداخلية، فهذه التفرقة تتعامل مع العالم على أساس ان هناك مصدرين متميزين ومستقلين كل منهما عن الآخر في احداث الأفعال ورسم الاستراتيجيات. مع ان التحليل النقدي لهذا التصور يجعلنا نقرر ان ما يطلق عليها عوامل خارجية تتضمن بالضرورة عناصر مما يطلق عليه العوامل الداخلية! وعلى العكس مما يطلق عليه عوامل داخلية تتضمن بالضرورة عناصر من العوامل الخارجية! إن لم يكن هذا صحيحا فكيف نفسر الاتجاهات السياسية للنخب العربية الحاكمة وتفاوت تأثرها بعناصر الثقافة الغربية. وتنوع ارتباط مصالحها الطبقية والمالية بعناصر معنية في المركز الرأسمالي، واختلاف نظرتها الى الهوية عربية كانت أو اسلامية. ومن ناحية اخرى كيف نتجاهل كيفية ممارسة الضغوط الدولية على الدول العربية، والتي عادة ما تكون خليطا من عناصر خارجية وداخلية في نفس الوقت، بمعنى وجود الأخطاء السياسية الفادحة لقيادات عربية مما يسهل ممارسة الضغوط عليها، أو تحالف بعض شرائح النخب السياسية العربية مع القوى الأجنبية، لدرجة انه حين تصاغ سياسة خارجية ما، أو يتخذ قرار، فإنه يكون من الصعب تماما التفرقة بين الخارج والداخل!

وهكذا يمكن القول ان الفصل الميكانيكي بين العوامل الخارجية والعوامل الداخلية، ينبغي رفضه، في سبيل رؤية واقعية أوضح لتشابكات الداخلي والخارجي في رسم السياسات وتنفيذها.

ونصل أخيرا الى قناعة البيان بالقدرة الذاتية العربية، انطلاقا من المبدأ الأول الذي يرى اننا «وان كنا نواجه حقائق صعبة لعصر مستجد فان هذه الحقائق ليست قدرا لايمكننا توقيه، وانما هي عرض يمكننا تلافيه، خصوصا وان هذه الحقائق مهما كانت صعوبتها، تنطوي على مخاطر من ناحية، لكنها تتضمن فرصا من ناحية اخرى»، وقد أكد المبدأ الرابع هذا الاتجاه بحديثه المباشر عن ضرورة الايمان بقدراتنا الذاتية في مجال إحداث التغيير المطلوب، يبقى في مجال النظرية العامة الجديدة مبدآن، الأول منهما يخص جمهور المخاطبين بالبيان، وقد تم تحديدهم على أساس ضرورة التوجه ببرنامج العمل الى الجماهير والرأي العام والنخبات المثقفة، والمنظمات العربية غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني كافة. وهنا يصح السؤال: هل هناك فعلا جماهير عربية قادرة على الحركة بعيدا عن القمع المباشر للانظمة، وهل هناك رأي علم عربي قادر على التعبير عن نفسه، وهل هناك حقا تجمع مدني عربي في كثير من الدول العربية وسواء كانت ثورية مزعومة، أو محافظة تقليدية؟ ان هذا المجتمع المدني بالرغم من اشعاعات الاسم الايجابية لا وجود له أصلا، في ظل توحش عديد من الأنظمة السياسية العربية وطغيانها وغزوها الكامل للمجال العام وحتى للمجال الخاص. ولكن فلنقل ان هذا أمل من آمال أعضاء الندوة، حتى لايطبق اليأس على النفوس! فإذا كانت النظم العربية لا خير فيها، والجماهير مغيبة تماما، فلمن - إذن - يتحدث المثقف، ولمن يوجه المفكر خطابه، ولمن يدعو القومي لشعاراته وقناعاته؟

وتبقى في النظرية العامة أولويات العمل القومي التي تحددت في أربع قضايا: تحقيق المصالحة الشاملة على المستويين الرسمي والشعبي، ومواجهة الصراع العربي - الصهيوني، والعلاقة بين العروبة والاسلام، وضرورة توسيع الاطار ليشمل كل القوى العاملة على الساحة العربية، من قومية ودينية وليبرالية ويسارية، وأخيرا الديمقراطية وحقوق الانسان، وقضية الأقليات.

مقترحات عملية

بالاضافة الى النظرية العامة، يتضمن البيان في قسمه الثاني مقترحات، وأولها جميعا ضرورة تطوير الفكر العربي، وفي تقديرنا ان هذه الاشارة تتضمن تجاهلا صارخا لحقيقة توزع الفكر العربي بين تيارات أيديولوجية شتى، وكان الأجدر بالبيان الحديث عن كيفية مواجهة الصراعات الفكرية العنيفة بين التيارات المختلفة للفكر العربي. فالفكر العربي مجرد وعاء يتضمن التيارات القومية والاسلامية والماركسية والليبرالية والاشتراكية، فكيف يجوز الحديث بهذه الخفة عن تطوير الفكر العربي ودعوته لتقديم خطاب بديل عن الخطاب السياسي الرسمي والاعلامي؟ ويفترض ذلك ان هناك خطابا سياسيا رسميا واعلاميا واحدا ومتشابها في سماته، ويمكن رفضه على اطلاقه! ودليل ذلك ان الخطاب السياسي الرسمي في الخليج يختلف عنه في المشرق، وكذلك عنه في المغرب، بل ان هناك تفاوتا كبيرا داخل كل منطقة بين دولة واخرى.

وحين تتحدث المقترحات عن ضرورة انجاز دراسات لقضايا عملية يكون هدفها تحصين المواطن العربي بوعي يساعده على توخي الأخطار، وتقديم بدائل مغايرة للتوجهات والسياسات المرفوضة. فإن سؤالنا الجوهري هنا: هذه البدائل ستصاغ من وجهة نظر من؟ من وجهة نظر هؤلاء الذين ينادون بأن الاسلام هو الحل، أو هؤلاء الذين ينادون بحرية كاملة للسوق. أو اولئك الذين مازالوا يقولون الماركسية هي الحل؟

النظرة الشمولية التي لاتهتم بالفروق ولا تفرق بين التمايزات. مازالت - للأسف - حاضرة في لغة الخطاب القومي العربي الجديد.

وحين تتحدث المقترحات عن قضايا الحركة القومية العربية، سنجد فيها مقترحا ايجابيا هو ضرورة نقد تجربة النضال القومي المعاصر. غير اننا من ناحية ثانية سنجد اقتراحا غامضا يتحدث عن ضرورة تحقيق المصالحة بين الفصائل القومية والعربية. والاقتراح المحدد الذي صيغ بهذا الصدد هو تكليف المنتمين تنظيميا الى أحزاب قومية عربية بتقديم تقارير أو دراسات عن تفسير ظاهرة الانقسام والخلاف بين الأحزاب القومية العربية. وداخلها.

ونحن نتساءل ماهي هذه الأحزاب القومية العربية. والتي يتحدث عنها بيان ندوة قطر بصيغة الجمع؟ وهل هناك حزب قومي عربي غير حزب البعث؟ وهل حزب البعث بكل فروعه مازال فعلا حزبا قوميا عربيا أم تحول كما هو ثابت يقينا الى حزب قطري مغرق في قطريته؟

أليس في هذا التجهيل والحديث المجرد عن «أحزاب قومية عربية» وهذا التجاهل للواقع. ما ينذر بأن الخطاب القومي العربي الجديد مازال محافظا على عاداته القديمة، ومنها تشبثه بظواهر لا وجود لها. وحديثه عن أحزاب قومية عربية تغيرت هويتها منذ عقود من السنين. ولم يعد لها أي وجود أو أي تأثير على الساحة العربية.

واذا كان من حسنات البيان التفاته الى أهمية التجديد والاستمرار في الحركة القومية. وأهمية تجديد شبابها من خلال طرح مشروع مجابهة جريء في تمسكه بالثوابت. ويكون في الوقت نفسه ملائما من حيث صياغته لجيل الشباب. فإن السؤال يثور: مشروع يصاغ من وجهة نظر من؟ وهل هناك اتفاق فعلا بين كافة الفصائل العامة في ساحة الفكر القومي العربي على المتطلبات الأساسية والمبادئ العامة؟

أما باقي المقترحات. فبعضها يخلل على صعيد الأماني العصية على التحقيق. مثل الدعوة الى قيام جبهة سياسية فاعلة تضم الحركات القومية الموثوق بها. ومنها ما يمكن تحقيقه لو تم اصطناع منهج سياسي نقدي شامل. مثل تحقيق المصالحة الرسمية العربية.

وإذا تأملنا البيان في النهاية. لأدركنا إن ما ورد فيه من مقترحات يقصر عن أن يكون استراتيجية واضحة المعالم لتأسيس نظام عربي جديد. بل يمكن القول انه في كثير من أجزائه عبارة عن اعادة انتاج لمقولات الخطاب القومي التقليدي بغير تجديد واضح وبدون رؤية نقدية ولا طرح جديد اخذا في الاعتبار المتغيرات العالمية والاقليمية والمحلية.

مستشار ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام

كيف ينظر الاسرائيليون الى مدينة الخليل

د. جمال المجايدة

سارعت اسرائيل في تنفيذ مخطط تهويد مدينة الخليل عقب احتلال أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة مباشرة في علم ١٩٦٧، وشيدت حكومة حزب العمل آنذاك مستوطنة «كريات أربع» لتكون أول مستوطنة اسرائيلية في الخليل. وتقول الموسوعة الفلسطينية انه اذا كان اول قرار اصدرته الحكومة الاسرائيلية بعد احتلالها للضفة الغربية هو قرار ضم القدس بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٨ فإن أول عمل استيطاني استعماري تم في الضفة الغربية كان اقامة النواة الاستيطانية الاستعمارية في «كفار عتصيون» وهو موقع استراتيجي مهم على مشارف الخليل بتاريخ ١٩٦٧/٩/٢٧ ويبدو من هذين القرارين ان اسرائيل التوسعية سارعت لوضع يدها على القدس والخليل دون سواهما لاعتبارات دينية وسياسية وعقائدية توراتية!.

وهناك من أحزاب اليمين المتطرف في اسرائيل من يدعي بأن الخليل تفوق في أهميتها القدس بحجة انها كانت في الماضي العاصمة الأولى لمملكة داود، وأن فيها قبور عدد من الانبياء والازواج الذين يحاولون إلصاق اليهودية بهم، ولهذا السبب قامت الحكومة الاسرائيلية علم ١٩٦٨ بإنشاء احزمة استيطانية حول المدينة تنفيذا لمخطط صهيوني يسمى «الخليل العليا» والذي اشتمل على انشاء «كريات» اربع بتاريخ ١٩٦٨/١٠/١٠.

منذ ذلك التاريخ توالت قرارات الحكم العسكري الاسرائيلي بمصادرة الاراضي الفلسطينية المحتلة، ففي يوم ١٩٧٠/٨/٣١ قرر الحاكم العسكري في الضفة الغربية مصادرة ١٢٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية شمال مدينة الخليل لتأسيس «كريات اربع» التي استغرق العمل فيها قرابة ثلاث سنوات، ففي عام ١٩٧٣ باشرت الحكومة الاسرائيلية بتوزيع الوحدات السكنية في «كريات اربع» على المستوطنين بأذونات وعقود ملكية دائمة «تنفيذا للوعد الإلهي» بالإقامة في «أرض يهودا والسامرة»!.

بعد فوز حزب الليكود اليميني المتطرف في الانتخابات العامة سنة ١٩٧٧ وتوليه السلطة عمل على تكثيف الاستيطان والتهويد في مدينة الخليل ضمن خطته الشاملة لتهويد الأراضي المحتلة والتي تنص عليها تعاليم الصهيونية العلنية ومنها: اقامة دولة اسرائيل من الفرات الى النيل والاستيطان في كل شبر من «أرض اسرائيل» التوراتية!.

وكانت الحكومة الليكودية وتدعمها كافة احزاب اليمين المتطرف تختلف مع حزب العمل في اشياء كثيرة إلا انهما كانا ومازالا متفقين على مسألة تهويد الخليل والقدس بغض النظر عما سيحدث بالنسبة لعملية السلام.

وفي عام ١٩٨١ صادرت اسرائيل مساحات شاسعة من اراضي القرى المحيطة بالخليل لاقامة حزام ثان من المستعمرات منها «كرنئيل» و«ماعن» على ارض بلدة «يطا» ومستعمرة «متسفي جبرين» على ارض بلدة «ترقومية» ومستعمرة «تشيفوت» على اراضي «صوريف وبيت عومر».

وجاء في دراسة اعدها خبير شؤون الاستيطان خليل التوفكجي وهو عضو في الوفد الفلسطيني المفاوض انه في عقد الثمانينات وحده بنيت معظم المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة، في الخليل والمناطق المجاورة لها، أقيم بنهاية العقد ٣٠ مستعمرة وتجمعا مدنيا وعسكريا يهوديا يقيم فيها ما لا يقل عن ١٠ آلاف يهودي.

وتعزم الحركات والأحزاب الصهيونية المتطرفة مضاعفة هذا الرقم من المستوطنين لكي يصبح اليهود أغلبية في الخليل التي يبلغ عدد سكانها ١٢٥ ألف فلسطيني.

وحسب دراسة المركز الفلسطيني للجغرافيا في القدس تقوم على ارض مدينة الخليل وحدها ووسط السكان العرب خمس مستعمرات يهودية محاطة بأسلاك شائكة وبحراسة مشددة ولا يدخلها من العرب أحد إلا بإذن عسكري، وأكبر هذه المستعمرات «كريات اربع» التي بنيت على مساحة ٤٢٠٠ دونم وقدر عدد سكانها عام ١٩٩٢ حوالي ٦٢٥٠ نسمة ويقطن هذه المستعمرة اليهود من المتطرفين المعادين لكل ما هو عربي او اسلامي وينتمون غالبا الى حركة (كاخ) العنصرية و«جوش ايمونيم» الاستيطانية و«كاها نحي» العنصرية المتطرفة.

وفي هذه المستعمرة كان يقطن الارهابي الصهيوني «باروخ جولدشتاين» الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي في شهر فبراير عام ١٩٩٤ واطلق الرصاص على المصلين في الحرم وقت صلاة الفجر في شهر رمضان مما اسفر عن استشهاد ٨٩ وجرح ٣١٠ فلسطينيين.

وأنشأت اسرائيل الى جانب «كريات أربع» أربعة مجمعات استيطانية وسط الأحياء العربية في مدينة الخليل هي:

- مستعمرة هداسا (الدبويا) وأقيمت هذه المستعمرة علم ١٩٨٠ وسط الخليل عقب مقتل ٦ جنود اسرائيليين، وقام الجيش الاسرائيلي بتدمير عشرات المنازل العربية كعقاب جماعي كما صادر مساحات شاسعة من الاراضي وحولها الى مركز ديني وسياسي يهودي بعد احاطتها بالأسلاك الشائكة، ويقطن فيها حاليا حوالي ٣٠ عائلة يهودية وتم ترميم الأبنية القديمة في المنطقة لاستيعاب المزيد من المستوطنين اليهود.

- مستعمرة تل الرميدة، اقامت اسرائيل هذه المستعمرة عام ١٩٨٧ وهي نقطة استيطانية تقع بالقرب من المقبرة اليهودية في الخليل وهي محاطة من جميع الجهات بالأحياء العربية ولا تزيد مساحتها على دونم واحد ويقطنها عشرة عائلات صهيونية.

- مستعمرة بيت رومانو، واقيمت عام ١٩٨٧ وهي ايضا نقطة استيطانية وسط مدينة الخليل ويعتزم المستوطنون ايصالها مع مستعمرة (هداسا الدبويا) على حساب الاراضي التي تمت مصادرتها عقب عام ١٩٩٤.

المتتبع لسياسات العمل والليكود الاستيطانية في الخليل على وجه التحديد يجد أن هناك تنافسا حادا بينهما في انجاز مهمة تهويد المدينة وزرعها بالمستوطنات، وهذا يؤكد أن كلا من الحزبين يرفع الى العلن شعارات سياسية ويطبق ممارسات استعمارية ذات صبغة ايدلويوجية خطيرة ومناقضة لكل القوانين والأعراف الدولية.

- مخاطر الاستيطان في الخليل:

لم تكن الخطة الاسرائيلية التي طبقت في مدينة الخليل منذ عام ١٩٦٧ مجرد توطين بضع مئات من اليهود في المدينة بقدر ما كانت تحمل في طياتها مشروعا متكاملا لتهويد المدينة والاستيلاء على مقدساتها الاسلامية من خلال السعي للاستيلاء على الحرم الابراهيمي وتحويله الى كنيس يهودي عبر طرح خطط سياسية للحل السلمي على مراحل كما يتضح من ابعاد الخطة الصهيونية ان اسرائيل زرعت المدينة بهذا الكم الهائل من المستوطنات ذات الكثافة السكانية المخلخلة من اجل اقامة حي يهودي متكامل ومترابط وسط مدينة الخليل واقامة سور استيطاني حول محيط المدينة من الخارج.

فالحي اليهودي الذي اقيم في مركز مدينة الخليل وسط البلدة القديمة سيتمدد إلى ما لا نهاية. فقد بدأ بالاستيلاء على عدد من منازل العرب الفلسطينيين بقوة السلاح وتحت زيف الادعاء بأن هذه المنازل ترجع لليهود منذ ايام الحرب العالمية الأولى حيث يقول اليهود بأنهم غادروا الخليل وتركوا ممتلكاتهم خلفهم بعد المذبحة التي تعرضوا لها على ايدي سكان الخليل عام ١٩٢٩ وبعد مصادرة المنازل القديمة أنشأت الحكومة الاسرائيلية ٢٠٠ وحدة سكنية مجاورة لها لتوسيع الحي اليهودي في قلب الخليل على مراحل. ويلاقي المستوطنون دعم وتشجيع من كلا الحكومتين الليكود والعمل لتوسيع الحي المذكور ليتصل مع بقية الاحياء اليهودية في وسط الخليل ومستعمرة «كريات أربع» على مشارف المدينة.

ويقطن الحي اليهودي الحاخام العنصري الصهيوني «موشيه ليفنغر» الذي يقوم بحملة تهويد الخليل من خلال ممارسات استفزازية يومية لسكان العرب. وترتبط كافة المستوطنات الصهيونية في الخليل بطرق محاطة بأسلاك شائكة لتجزئة المدينة وتسهيل مهمة السيطرة عليها.

(يتبع)

كاتب فلسطيني

بعد اختيارها لكوفي عنان

هل تدفع الولايات المتحدة ديونها المستحقة للأمم المتحدة؟

بقلم: فيليس بينيس

بعد اختيار واشنطن لكوفي عنان أمينا عاما للأمم المتحدة. آن الأوان لكي تدفع الولايات المتحدة. ما عليها من ديون للأمم المتحدة.

خلف عنان بطرس غالي الذي حاصرته الولايات المتحدة ورفعت في وجهه الفيتو، فمنعته من رئاسة المنظمة الدولية لفترة ثانية. بحجة اخفاقه في اصلاح المنظمة فضلا عن اتهامات اخرى واهية.

وفي واقع الحال. لا يتوقع من البرجماتي الغاني اللين الكلام، الدمث الخلق ان يجري تخفيضات اضافية على عدد العاملين في الامم المتحدة، ولا تخفيضات في ميزانية المنظمة (كما تطالب واشنطن) أكبر من تلك التي اجراها سلفه.

والأمر لا يتعلق باحتمال رفض عنان لمطالب واشنطن - إذ ليس بمستطاع اي أمين علم البقاء في منصبه إن رفض الانصياع لرغبات امريكا - بل لأنه وعلى نقيض الحملة الامريكية التي شنت على غالي. فإن هذا الرجل فعل كل شيء طالبه به البيت الأبيض.

خلال خمس سنوات من تزعمه للهيئة الدولية فرض كل ما ارادته واشنطن بدءا من تخفيض حجم ميزانية الأمم المتحدة (لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة) وتسريح أكثر من ألف موظف من العاملين في المقر الرئيسي للمنظمة. وبسبب تلك الاصلاحات التي نفذها بطرس غالي غدا أقل الامناء العامين شعبية بين الدول الاعضاء. لهذا يواجه عنان تحديا كبيرا. لن يكون أمامه خيار سوى في استئناف عملية التخفيضات في اعداد العاملين في الهيئة الدولية، وفي الحد من حجم ميزانيتها وتكلفة برامجها. سوف يقدم على عملية الاصلاح هذه دون الحصول على كلمة ضمان من واشنطن بأنها ستدفع ما عليها من ديون للأمم المتحدة. والتي بلغت ١٫٦ بليون دولار.

من المؤكد ان يلقى كوفي عنان استقبالا حافلا في الكونجرس الامريكي عندما يأتي لواشنطن لعرض قضية الأمم المتحدة. لكن ذلك لا يتعلق بشخصية عنان الهادئة. الدمثة - بل لأن الكونجرس الجديد ربما يرى بأن سياسته المناهضة للأمم المتحدة، والتي مارسها خلال السنوات الاخيرة، وتكللت بالحملة المنظمة على المنظمة في حملة دول الانتخابية قد كانت مفيدة أو مثمرة.

ان كان هذا هو الحال، فإن الأمين العام الجديد سوف يقدم لاعضاء الكونجرس فرصة لعدم اراقة ماء الوجه ان هم ارادوا تغيير موقفهم من الأمم المتحدة، بحجة أن بطرس غالي كان هو المشكلة.

حقا، كان بطرس غالي يشكل معضلة بالنسبة للأمم المتحدة، ولكنه بالتأكيد لم يكن مصدر مشاكل بالنسبة لواشنطن خلال السنوات الخمس الماضية، لم تقتصر معاناة العاملين في الأمم المتحدة على امتناع الولايات المتحدة عن دفع حصتها في ميزانية الهيئة الدولية ولا على احتقار الصحافة الغربية والتخفيضات في برامج المنظمة الانسانية والاجتماعية فحسب. بل كان عليهم التعامل مع أمين عام لا يوليهم قدرهم من الاحترام ولا يبدي استعدادا للتشاور مع زملائه الجاليين ولهذا كله لابد أن يكون العاملون في الهيئة الدولية قد سعدوا بتعيين رئيسهم الجديد ولابد أن ترتفع معنوياتهم. وصل عنان الى منصب الأمين العام عبر ترقية في مناصب السكرتارية داخل الأمم المتحدة وهو يعد اول افريقي أسمر يشغل هذا المنصب. يحظى باحترام واسع النطاق. ليس لكونه سياسيا بارعا. بل لأنه يحترم زملاءه ولديه استعداد للعمل معهم والدفاع عنهم ضد أية هجمات.

ان الأمم المتحدة ذاتها كانت مصدر مشكلة للولايات المتحدة.

قبل عامين لم يمتنع الكونجرس عن دفع حصة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية لأنه كان يكره بطرس غالي.

وحقيقة الأمر انه في عهد الرئيس الاسبق رونالد ريجان استمعت الادارة الامريكية في علم ١٩٨٥ ولأول مرة لنصيحة مجلس التراث وهو ان نفوذ الولايات المتحدة في الامم المتحدة لابد أن يتعزز فيما لو امتنعت أكبر دولة ممولة لميزانية الأمم المتحدة والتي تصل حصتها لنسبة ٢٥٪ من اجمالي المبالغ المدفوعة للمنظمة الدولية. عن دفع ما عليها من اموال. قامت تلك النصيحة على اساس أن جعل المنظمة رهينة لاصلاحات تفرضها الولايات المتحدة. سوف يرغم الأمم المتحدة التي تتحلى احيانا بالاستقلالية. على تركع عند قدمي امريكا. وهذا بالفعل ما حصل الى حد بعيد.

لكن قرار الامتناع عن دفع حصة الولايات المتحدة في ميزانية الهيئة الدولية كان قرارا مدبرا وسياسيا. ولم يأت بمحض الصدفة.. وكان بطرس غالي غير معاد للولايات المتحدة ولا هو شخص مكروه عندها. بل جاء قرار استبعاده في وقت لاحق.

وهذا ان نجح البرجماتي عنان في تحقيق ما فشل سلفه عن فعله، اي في اقناع الولايات المتحدة بفتح صفحة جديدة مع الهيئة الدولية ودفع ما عليها من التزامات مالية متأخرة. فإن ذلك لن يتحقق لأنه دبلوماسي متميز وافضل من بطرس غالي. لربما يكون شخص كوفي عنان أكثر قبولا لدى الادارة الامريكية. لكن إن قررت واشنطن العودة لتمويل الأمم المتحدة. فإن الأمر لن يكون بسبب كياسة وظرف الساكن الجديد في الطابق الثامن والثلاثين من مقر الأمم المتحدة.

سيكون القرار الجديد نابعا من الترتيب الجديد للاولويات الجديدة والاستراتيجيات الخاصة بالسياسة الخارجية الامريكية.

انه قرار ستكون واشنطن في أمس الحاجة إليه. إن ارادت البدء في استعادة سمعتها الدولية المشوهة. وفي تحويل نفوذها الذي فرضته بالقوة أي تعاون دولي جديد وبناء.

معهد الدراسات السياسية في واشنطن
عن بالتيمور صن ترجمة. ميسون جحا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٧٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٩ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٣٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٢٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد القطاية) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٩٨٥ (٠٠٤٩٢٢٨)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٢٧٨١٨ (٠٠٤٢٢)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٤ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٩٧



صدى الاسبوع

عام جديد .. وما يليه

ودع الكثير من الناس عام ٩٦ بالصخب وبالحفلات التي امتدت حتى بزوغ شمس اليوم الاول من عام ١٩٩٧، وتحصن غيرهم للعام الجديد بما قرأه العرافون والعرافات، وما أتاحه فضاء عالم الشعوذة المخادع، هذا العالم الذي اقتصر لفترة طويلة على النساء، لينسحب اليوم على الرجال بمختلف شرائحهم الاجتماعية. ليس هذا فحسب بل انسحب أيضا على الساسة الذين أصبح لهم نصيبهم في هذا العالم المهووس بالتنبؤات، كما هو الحال بالنسبة للرياضة وكبار رجال الأعمال والمال والشركات المتعددة الجنسية. حتى شركات التأمين أصابها هذا الداء خوفا من الخسائر التي قد تلحقها بعض بوالص التأمين ضد الحرائق وضد تحطم الطائرات، والسرقات حتى الدول أصابها هذا الوباء. وقد تصدق بعض توقعات عالم الشعوذة في هذا الحدث أو ذاك لكن الغالب الأعم هو كذب تلك التوقعات.

وما يحدث في عالم الغرب من مظاهر تقترن مع إطلالة كل عام جديد يعد أحد أبرز مظاهر انزلاق حضارة الغرب المادية نحو الانهيار والتي سلبت الكثير من عقل الفرد جراء تناقضاتها والتي انعكست في سلوك أفراده وضياعهم، وقد استدعى هذا الانزلاق، اطلاق صيحات مدوية من قبل علماء الاجتماع والنفس والمؤسسات الدينية، لانقاذ ما يمكن انقاذه، تجاه ضياع مؤسسات المجتمع، وأبرزها الأسرة كما للفرد، لانتشاله من عالم الجريمة والمخدرات، من حياة العبث التي يعيشها وسيطرة «اللامعقول» في تصرفات الأفراد، وهذه الأزمة التي برزت في المجتمعات الغربية استدعت أيضا عددا من الشخصيات الى التحذير من المخاطر ومن النهاية المروعة للقيم، وهذا ما استدعى الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا في كلمة له أمام مؤسسة «ويلتون بارك» الى القول «بأن الغرب يحتاج الى اعادة اكتشاف الجانب الروحي لوجوده، ويضيف بأن عودة القيم المنبثقة كما ورثت عن الأسلاف تعتمد الى حد كبير على عودة المفاهيم الروحية والدينية لتسكن القلوب وتملأها بالعطر الفواح»، هذه النصيحة وغيرها والتي تشكل وعيا متأخرا بالمخاطر التي جلبتها الحضارة المادية بكل معالمها واستدعت التحذير، تجعلنا نتحسر على أولئك «التابعين» المتعلقين بأهداب النماذج الغربية الجاهزة والتي أدت الى انحسار الكثير من القيم عند الانسان العربي والكثير من المعاني السامية التي عرفها أجداده، والشيء الذي يدعو للغرابة في هذا المجال أيضا هو امتداد ظواهر التوقعات والتنبؤات والحفلات الصاخبة الى قطاع أجهزة الاعلام في عالمنا العربي، عندما تولت محطات تلفزيونية واذاعات وصحف من خلال جيوش العاملين فيها من مذيعين ومذيعات سبر أغوار العلم الجديد للتنبؤ بأحداثه ليس هذا فحسب بل إن محطة L.B.C اللبنانية كانت تعرض من خلال قناتها الفضائية وللمشاهدين من مغرب الوطن العربي الى مشرقه برنامجا عن كيفية الجلوس في مكان الاحتفال والمكان الصحيح لوضع كأس «نخب كأس العام» وطريقة تناوله ولونه وغيرها من التفاصيل.

وهذا يؤكد «المحاكاة» لعالم الغرب «في توافه» أموره وهذا النموذج وغيره من النماذج مسؤول عنها بالدرجة الأولى «المنظرون» السيئون للنموذج الغربي والذين قدمتهم وسائل الاعلام باعتبارهم وجوه المجتمع وقادة الرأي فيه وباعتبارهم منقذي العرب من حالة الانحطاط التي يعيشونها ولولا هذه الفئة لما تهافت الناس على تلك البرامج وانزلقوا نحو عالم التنبؤات والشعوذة، ولا نظمت الحفلات الصاخبة وغيرها من المظاهر والتي توحي لكل مراقب بأن مشاكلنا حلت وبأننا ندخل عاما جديدا يحمل الأمل ويحمل التطور والتقدم المنشود.

واقع الحال أيها السادة والمنظرون يقول عكس ذلك تماما، لأن العام الجديد لا يحمل سوى لافتة واحدة عنوانها استمرار أزمة الوطن العربي، واستمرار أمراضه وجراحه التي لن تندمل بإطلالة عام ٩٧ وما يليه من أعوام.

عبيد سلطان

أفلس الأب وأبدع الأبناء

■ يعزف الاخوان توسا في طوكيو بأجهزتهما المصنوعة يدويا.

ويسمي الاخوان مجموعتهما الموسيقية «مايو دنكي» على اسم شركة كان يديرها ابوهما وأفلست.

وبدأ الاخوان في صناعة أجهزتهما الموسيقية منذ ثلاث سنوات لايجاد أصوات موسيقية خاصة بهما.

ويقول نوبوميتشي «مللنا من موسيقى الكمبيوتر. اردت وضع موسيقى طبيعية».

أخوه ماساميتشي «٣١ عاما» كان يعمل موظفا في شركة سيارات كبيرة قبل ان يشكلا فرقتهما.

أما نوبوميتشي الذي يبلغ التاسعة والعشرين من عمره فقد درس الهندسة الكهربائية في الجامعة.

وكجزء من أدائهما الموسيقي يستخدم الاخوان توسا جهازا كهربائيا لتغيير الصوت مركبا على الصدر للتشويش على صوت الغناء.

ويقول نوبوميتشي انهما يستخدمان جهاز توليف للتشويش على الموسيقى المعروفة.

وحاز الفريق على تأييد فوري عندما فازا بالجائزة الكبرى في حفل اقامته شركة سوني عام ١٩٩٣ تبعه التوقيع على عقد خاص مع المؤسسة. ويقول هيديكي موشيزوكي منتج موسيقى التسلية في سوني ان السبب الذي جعل فرقة مايو دنكي تتمتع بالشعبية هو ان فنهم من السهل فهمه.

ويستلهم الاخوان انتاجهما من الموسيقى الشعبية التي انتشرت في السبعينات.

ومشجعوهما بين من يتذكر تلك الموسيقى وكذلك الشباب الذين يرون شيئا جديدا في موسيقاهما.

ويقول كيوش تسونيموتو «٣٧ عاما» الموظف باحدى الشركات «يذكرني فريق مايو دنكي بمشاعر العودة الى السبعينات وفي نفس الوقت فان موسيقاهما جديدة تماما».

أما الطالبة اكيكو دينيا «١٨ سنة» فتقول هذه الموسيقى «جزء من حياتي الآن».

ويتوقع موشيزوكي ان تقيم الفرقة حفلات لها في الخارج في المستقبل.

تكريم جزائري لمهندس الأمل حسن فتحي

■ منحت ولاية غردايه الجزائرية المهندس المعماري المصري العالمي المرحوم حسن فتحي لقب مواطن شرف «لسهل ميزاب» خلال احتفال المنتدى الدولي للهندسة المعمارية والتعمير الذي نظمته الولاية بمناسبة مرور الف عام على تشييد «قصر العطف» وسهل ميزاب بغردايه «٦٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر».

كما كرمت الولاية بجانب المرحوم حسن فتحي المهندس المعماري الفرنسي لوكور بيسي لجهودهما في المجال المعماري واحياء التراث البيئي في تصميماتهما المعمارية.. وسلم مفتاح القصر الجديد للعطف المهندس الفرنسي الذي استوحى افكاره ايضا في بناء بعض الهياكل المعمارية بفرنسا من مخطط سهل ميزاب.

ويبقى التاريخ الحقيقي لنشأة العطف مجهولا حتى الآن حيث شيد بني ميزاب العديد من المواقع الحصينة ذات الهندسة المعمارية التي بقيت صامدة رغم تعاقب فترات طويلة من الزمن وتوسعت المباني بالعطف «التي تعني منعرج الوادي» من جانب قبيلة زناتة التي ارتضت التعايش مع القبيلة العربية بني مرزوق.

أجور سجناء الصين أفضل من عمالها

■ قالت صحيفة صينية امس ان صافي أجور بعض نزلاء السجون في الصين يتجاوز الحد الأدنى لأجور العمال في بكين.

وقالت صحيفة «بروكورا توريال ديلي» ان متوسط الأجر الشهري لمجموعة من النزلاء بسجن لم تذكره الى جانب المكافأة بلغ ٢٦٠ يوانا «٣١ دولارا» في ابريل الماضي. واضافت «هذا يتجاوز الحد الأدنى للأجور في بكين البالغ ٢١٠ يوانات» أي ما يعادل ٢٥ دولارا.

ولم تذكر الصحيفة نوع العمل الذي يقوم به السجناء. وتختلف المكافأة شهريا حسب حجم العمل الذي يقومون به.

رهان أحمق أودى بفرنسي

■ قضى رجل في رهان أحمق مع صديقه بينما كانا يحتفلان بنهاية السنة في شقة بوسط مدينة مونبلييه الفرنسية.

وقالت الشرطة ان الصديقين اللذين كانا يحتفلان بعيد رأس السنة وأفرطا في تناول الكحول قاما «برهان أحمق» عندما قال أحدهما «٦٠ عاما» انه يستطيع غرز سكين تحت ثديه الأيسر من دون اسالة نقطة دم واحدة، ثم نفذ فكرته بسكين طويل النصل ما لبث ان اخترق القلب.

فاستدعى صديقه المذعور «٥٠ عاما» الذي كان ينوي المبيت عنده بسبب سوء الأحوال الجوية الشرطة التي نقلته الى المستشفى حيث اثبت الوفاة.

بريطانية تعايش كسرا في عنقها ٤٥ عاما

■ ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية البريطانية ان سيدة بريطانية عاشت ٤٥ عاما مع كسر في عنقها كان يمكن ان يتسبب في وفاتها في اي لحظة. وقالت الصحيفة ان جوي كونور «٥٦ عاما» اصيبت، بدون ان تدري، بكسر في عنقها اثر وقوعها من سقيفة وهي في الحادية عشرة من عمرها.

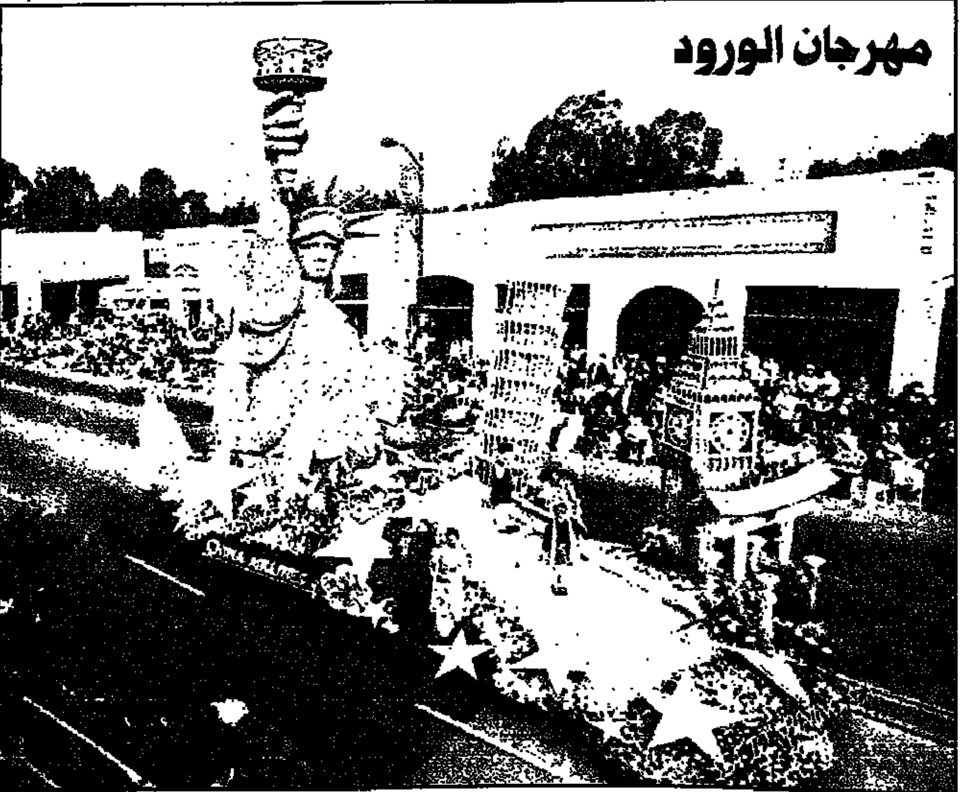
وقد رزقت كونور بثلاثة اولاد وعملت بائعة في سوق بالهواء الطلق وساهمت في اعمال بناء بيتها.

وقال اطباؤها ان اي صدمة كان يمكن ان تكون قاضية.

وخلال تصويرها بالأشعة لمعرفة سبب صداع دائم في الرأس اكتشف الاطباء الكسر. وسيجرون لها عملية لإصلاحه بزرع عظم.

مهرجان الورود





عربة كرنفالية لاحدى شركات الطيران تحمل معالم من أشهر مدن العالم خلال مشاركتها في المهرجان السنوي الذي يحمل اسم الورود والذي يقام في مدينة باسادينا الامريكية.

صيد

صياد صيني ينشر شباكه خلال رحلة صيد في نهر قريب من ضواحي العاصمة بكين. ويعد الصيد احد أكثر الهوايات شعبية في البلاد والتي يعتبرها السكان فرصة للنزهة وجلب الطعام.

٧ قرون على تأسيس موناكو

■ تأمل الأسرة الملكية في موناكو وهي من أقدم الأسر الحاكمة في اوروبا ان تبعد احتفالات مرور ٧٠٠ سنة على تأسيس الامارة الأنظار عن الحياة الخاصة لأعضائها وتسلط الأضواء على نجاحها اقتصاديا وثقافيا.

وشكا الأمير البرت الذي يعده ابوه الأمير رينييه الثالث لحكم هذه الدويلة قائلا «أشعر بالأسف لأن صورة موناكو العامة تعتمد كثيرا على مدى شعبية الأسرة الملكية».

وفي حديث مع صحيفة لوفيجارو الفرنسية اضاف البرت الذي يتولى تنظيم برنامج الاحتفال يقول «قد تجتذب العائلة اهتمام وسائل الاعلام ولكن كثيرا ما يتم الخلط بين حياتنا الخاصة والحياة اليومية للبلاد».

ويحكى انه في الثامن من يناير ١٢٩٧ تنكر فرانسوا جريمالدي في زي راهب وتسلل الى قلعة تهيمن عليها جنوا. فتح الابواب، وادخل جنوده ثم نصب عائلة جريمالدي لتحكم ما يسمى الآن موناكو.

وبمناسبة مرور ٧٠٠ سنة على تربع أسرة جريمالدي على العرش تقيم الامارة وهي دولة ذات سيادة مساحتها اقل من كيلومترين مربعين وتقبع في الركن الجنوبي الشرقي لفرنسا مهرجانات تستمر عشرة اشهر تبدأ بحفل باذخ يوم الأربعاء المقبل.

مكتب المستقبل يتفهم احتياجاتك

■ قطع العلماء العاملون في مختبر الوسائط التابع لـ «معهد ماساتوشستي للتقنية» في الولايات المتحدة الأمريكية مراحل عملية وواقعية عديدة على طريق تحقيق برنامج تطويرهم لما يعرف الآن بـ «الأشياء التي تفكر».

يعمل هؤلاء العلماء الرواد في هذا المجال على جعل ملابس معينة تتمتع بالذكاء وجدران المكتب او المنزل تتميز بـ «الفهم» وأثاث البيت أو المكتب تهتم بصاحبها ومستخدميها وتكون لها ردود فعل مناسبة ومعقولة وتلبي حاجة الانسان الى تهيئة الجو المناسب للراحة والهدوء والمناخ الملائم للعمل والانتاج.

مثلا سيكون بامكانك في المستقبل القريب ان تشتري كرسيا «يغير» من شكله ليتناسب وشكل جسمك حين تجلس عليه.

سيكون بامكان المكتب الذي تتعرف حيطانه الذكية على لغة جسمك ان يقدم العروض السينمائية المناسبة لحالتك على أسطحها بنظام عرض البلورات السائلة.

وحين تشعر بضغط العمل «تفهم» هذه الجدران الذكية حاجتك الى التمتع بمنظر جزيرة خلابة تقع في المنطقة الجنوبية من المحيط الهادىء.

في أمريكا.. السينما قبل الكتاب

■ ينفق الامريكيون أكثر من ٩٥ مليون دولار يوميا على شراء الكتب بمعدل نحو ستة ملايين كتاب يوميا.

وتشير البيانات الواردة في كتاب الاحصاء السنوي الرسمي الامريكي الى ان الشعب الأمريكي ينفق نحو ١٥٠ مليون دولار يوميا في مشاهدة الأفلام السينمائية وأكثر من مائة مليون دولار يوميا على الانشطة الرياضية المختلفة.

ومن أطرف الاحصائيات ان الولايات المتحدة تتخلص من أكثر من نصف مليون طن من القمامة يوميا منها أكثر من ١٣٠ الف طن يعاد استعمالها وان الشركات الامريكية تنفق ٤١١ مليون دولار يوميا على الاعلانات و٤٦٣ مليون دولار يوميا على الأبحاث اللازمة لتطوير منتجاتها.

قرود الفضاء تعود الى الارض الاسبوع المقبل

■ ذكر في موسكو ان القردين الروسيين لابيك ومولتيك سيعودان الى الارض في السابع من يناير الحالي في جهاز هبوط كالذي يستخدمه رواد الفضاء.. وذكرت وكالة ايتار تاس الروسية انه من المفترض ان يهبط الجهاز في كازاخستان.

وكان لابيك ومولتيك قد ارسلا الى المدار في ٢٤ من ديسمبر الماضي على متن القمر الصناعي (بيون ١١).. واشارت الوكالة الى ان رحلة القردين ستساعد الخبراء على تحديد المتغيرات التي تطرأ على النظام التوازني والحركي في حالة انعدام الوزن وعلى اساس معطيات هذه الرحلة سيجري اعداد توصيات لتسهيل رحلات الفضاء للناس. ونسبت الى معهد المشاكل الطبية البيولوجية الروسي ان القردين في حالة جيدة وينفذان مهامهما بنجاح وتسير الرحلة وفقا لبرنامجها تماما وتستمر اسبوعين كما هو مقرر لها. وبعد العودة الى الارض سيظل القردان لابيك ومولتيك قرابة شهرين تحت رقابة الاطباء ثم يعودان الى حياتهما العادية في حديقة الحيوانات او في معهد القرود الطبي في سوتشي مسقط رأسيهما.

ابتكار روسي لكشف العملات المزورة والرسائل

■ توصل معهد البحوث العلمية للبصريات في مدينة نوفوسيبيرسك الروسية الى اختراع جديد للكشف عن العملات المزيفة بسهولة وبدقة فائقة ويبلغ ثمن الجهاز الجديد نحو ٢٠٠ دولار فقط وهو خفيف الوزن صغير الحجم كما يمكن بواسطته قراءة الخطابات وهي في مظروفاتها دون فتحها.

ويستخدم الجهاز الأشعة تحت الحمراء وهي أكثر فعالية من الأشعة فوق البنفسجية المستخدمة في الأجهزة الأخرى للكشف على العملات وعمليات ترميم اللوحات الفنية والمخطوطات والكتب القديمة.

الصين تتذكر شوان لاي

■ بدأت مدينة تيان جين ثالثة أكبر المدن الصناعية بعد شنغهاي وبكين جمع الاعتمادات والوثائق التاريخية ايضا لإقامة قاعة تذكارية تحمل اسم الزعيم الصيني الراحل شون لاي وزوجته دنغ ييغ تشاو تكريما لذكرى رئيس الوزراء الصيني الراحل وزوجته الراحلة. ويتوقع ان ينتهي العمل في القاعة ويتم افتتاحها في الخامس من شهر مارس عام ١٩٩٨ وهي الذكرى المائة لميلاد شون لاي حيث تعرض الرسائل التاريخية والخطابات والأقلام والمستلزمات والأدوات اليومية وغيرها من الممتلكات والأشياء الخاصة بالزوجين.

ويضم المبنى الذي يقع في حديقة المياه بالمدينة قاعات عرض ودار سينما ومكتبة علمية.. وقدم العديد من أصدقاء الزوجين التبرعات المالية والعديد من ممتلكاتهم لإتمام المشروع وبلغت التبرعات الخاصة نحو مليون يوان من الصين والخارج رغم ان الحكومة تتحمل أغلبية التكاليف.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٢٤ شعبان ١٤١٧ الموافق ٣ يناير ١٩٩٧



استقالة!

يقولون والله اعلم ان رئيس مجلس ادارة احد الاندية بالدرجة الاولى قد تقدم باستقالته بعد النتائج الهزيلة التى حققها فريق كرة القدم.. ولكن حتى الآن لم يتم البت فيها.

.. حتى المليونيرات اشتكوا

الضرائب (تخرِّب بيوت) نجوم التنس في ٩٧؟

التهرب الضريبي مازال سيفا مسلطا على رقبة الألمانية شتيفي جراف (الأولى دائما) والوالد العزيز يدخل السجن.. الصغار أصبحوا يدفعون غلطة الكبار.

كرات الثلج المنبعثة من مضارب التنس تستقطب مزيدا من [illegible] الارستقراطية.. لعبة المليونيرات تشكو مذبحة الضرائب لطوب الأرض.. و[illegible] بيكر معبود الجماهير الألمانية يعلن على الملأ استعداده للرحيل لأي بقعة لا تسترق [illegible]

في رياضتنا أقطاب ونجوم كل الرياضات يتحازون لكرة المضرب.. ليس من [illegible] المرة.. كممارسين هذه المرة.

انتبهوا أيها السادة والسيدات - الضرائب ليست وحدها ستطاردكم في ٩٧.. هناك [illegible] ان تدفعوها هذه المرة - ضريبة نجاح يلوح في الأفق يسكن مضربي هنيجز بضرباته [illegible] الساعات السويسرية - وهناك الكسندريا - قادم إليكم من القارة الهندية البلد التي [illegible] كل ثانية تتدفق لملاعب التنس بموهوب - واسألوا اندرية اجاسي الذي كاد يأخذ أمامه (أجازة) - [illegible] تبيلدز - كم أحرج الاثنين في مباراة الدور قبل النهائي للاولمبياد.. أجاسي لمن لا يعرف ينحدر من عائلة رياضية ووالده نجم ألعاب قوى سابق لم يأخذ حظه من الشهرة!.

محترفو التنس شأنهم شأن نجوم دريم تيم وكل محترفي الألعاب الأخرى يدخلون [illegible] الخالصة - هكذا على عينك يا تاجر.

في تنس الامارات نجوم يبدؤون في شق طريقهم ولو على استحياء.. والانجاب الأول يحمل اسم «العلماء».. والجهة الراعية للعبة لا تقف مكتوفة الأيدي.. انها تدعو أشهر نجوم التنس في العالم كل عام.. هذا العام هناك دفعة جديدة سيحضرون - انهم بمثابة وسائل ايضاح لا بد منها.. دروس ومحاضرات التنس وحدها لا تكفي.. النشاط المحلي وحده لا يؤكل التنس الاماراتي [illegible].. ضريبة نجاح أخرى لابد من تسديدها.. تحت الحساب.

محمد علي حسين

افتتاح الممتاز.. اثارة بلا أهداف

■ في افتتاح الدور الثالث من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم تعادل الشباب والعين بدون اهداف في مباراة مثيرة.

..والنصر والوصل اليوم

■ يلتقى في الخامسة من مساء اليوم باستاد آل مكتوم بنادى النصر فريقا النصر والوصل في آخر مباريات الاسبوع الاول من الدورى الممتاز لكرة القدم.

والفريقان استعدا للدورى استعدادا خاصا.. فالنصر اقام معسكرا قصيرا فى جدة بالسعودية.. والوصل فعل نفس الشيء فى الدوحة.. وكلاهما يتطلع للمنافسة على بطولة الممتاز. الفريقان عودانا دائما على قوة المنافسة ومن الصعب بالتأكيد التكهن بما سيكون عليه اللقاء، يعود للنصر نجماه محمد على وحسن سهيل.. ويعود للوصل نجومه.. زهير ومحمد عمر ومنذر وعلى حسن، المباراة تستحق المشاهدة.

الاهلى يزيح الجزيرة ويعتلى قمة مشترك الاولى

■ تربع فريق أهلى دبى على قمة مشترك الدرجة الأولى بعد ان ازاح فريق الجزيرة عن القمة والحق به الهزيمة الأولى هذا الموسم بملعبه صفر/١.

وفشل الجزراوية فى الاحتفاظ بالصدارة للاسبوع الثالث على التوالى رغم دخوله المنافسة في مشترك الاولى متفوقا برصيد ٣ نقاط لصدارة فرق الدرجة الثانية والتى لم تقيده كثيرا حيث فرط الجزيرة فى ٥ نقاط غالية فى اقل من اسبوع بعد تعادله يوم الاثنين الماضى مع بنى ياس وخسارته امام الأهلى بالامس.

ووضح مدى عجز وعقم خط الهجوم الجزراوى في ترجمة الفرص التى اتيحت لهم فى ظل غياب مهاجمه وليد سالم المصاب بكسر مضاعف بالقدم امام بنى ياس ويرقد حاليا للعلاج فى مستشفى المفرق ويستعد للسفر الى بلجيكا لاستكمال العلاج تحت اشراف اخصائيين فى اصابات الملاعب. وفى خورفكان واصل الخليج هزائمه وخسر أمام بنى ياس ٢/١، وفاز أهلى الفجيرة على الشعب ١/٢ ورأس الخيمة على العروبة ١/٣ واتحاد كلباء على الرمس ١/ صفر.

لجنة المنتخبات تتابع لاعبى المنتخب

■ بناء على طلب المدير الفنى للمنتخب الوطنى وحرصا على متابعة لاعبى المنتخب الوطنى الاول خلال مباريات الدورى المحلي.. تقرر اعتبارا من مباريات امس وبناء على رغبة المدرب متابعة مشاركة لاعبى المنتخب الوطنى في مباريات الدورى مع انديتهم للوقوف على المستوى ومتابعة حالات اللاعبين.

وسوف تقوم لجنة المنتخبات بدراسة شاملة لعدد المباريات التي يشارك فيها اللاعب وفي حالة عدم مشاركة لاعبى المنتخب في عدد من المباريات سوف ينظر في أمر انضمامه للمنتخب بعد دراسة الاسباب التى حالت دون مشاركته في المباريات مع ناديه.

البحث عن خليفة «يانوش»

■ خورفكان ـ الاتحاد: علم الاتحاد الرياضى ان عدة اسماء تتردد حاليا فى اروقة نادى الخليج لخلافة يانوش المدرب البولندى الذى ينتظر منه الجميع ـ ادارة ولاعبين وجمهور ـ لفتة كريمة باعلان استقالته.

وعلم الاتحاد ان الكابتن نبيل عبده يأتى حاليا على رأس قائمة المرشحين حيث طالب الكثيرون من ابناء خورفكان بتوليه المسؤولية نظرا لنتائجه القوية فى دورى تحت ١٩ سنة الذى يتصدره وخبرته طوال ١٠ سنوات بالنادي ومعرفته بجميع اللاعبين والاهم انه لن يكلف النادى أى اعباء اضافية.

الوصل بطلا للدور الاول للطائرة

■ تصدر الوصل الدور الأول لدورى الطائرة دون هزيمة، كسب العين بملعبه أمس ٣/صفر وفى ختام هذا الدور أيضا فاز أمس الوحدة على الجزيرة ٣/صفر (١٦ـ١٤، ١٥ـ٦، ١٥ـ٣) وتألق بشكل كبير نجم الوحدة الدولى محمد عبدالله بسوسى وغاب عن التشكيلة عبدالله عبدالرحيم اللاعب الدولى بسبب الاصابة وتابع المباراة وقدمه فى الجبس والاصابة حلت خلال مباراة الوحدة مع الرمس.

صحيفة «ليكيب» الفرنسية تختار الامريكى مايكل جونسون «بطل الابطال» لعام ١٩٩٦

■ اختارت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية الواسعة الانتشار العداء الامريكى مايكل جونسون بطل سباقى ٢٠٠م و٤٠٠م في اولمبياد اتلانتا «بطل الابطال» لعام ١٩٩٦.

ونال جونسون ١٧٧ صوتا مقابل ١٢٣ للسباح الروسى الكسندر بوبوف، و١٠٧ للعداء الامريكى كارل لويس، و١٠٦ لنجم كرة السلة الامريكى مايكل جوردان و٩٦ نقطة للعداءة الفرنسية مارى جوزيه بيريك التى اختيرت «بطلة ابطال فرنسا» بحسب الصحيفة ذاتها في ٢٩ ديسمبر الماضى. وكان جونسون حل ثانيا في هذا الاستفتاء العام الماضى وراء البريطانى جوناثان ادواردز بطل العالم في الوثبة الثلاثية.

يذكر ان الاتحاد العالمى لالعاب القوى اختار جونسون ايضا افضل رياضى لهذا العام في مونتى كارلو في ١٢ ديسمبر الماضى.

كانو افضل رياضي في نيجيريا

■ توج مهاجم منتخب نيجيريا وفريق انتر ميلان الايطالى لكرة القدم نوانكوو كانو وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في الوثب الطويل شيوما اجونوا افضل رياضى ورياضية في نيجيريا لعام ١٩٩٦.

وكان كانو احد نجوم منتخب نيجيريا الاولمبى الحائز ذهبية اولمبياد اتلانتا، قبل ان يكتشف اطباء فريق انتر ميلان اصابته بقصور في اعمال القلب. وقد خضع اللاعب لعملية جراحية في الولايات المتحدة ولم يعرف ما اذا كان يستطيع العودة الى الملاعب.

نتائج سباق الهجن العربية الأصيلة بالعين

العين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي أقيم صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين.

واشتمل السباق على ١٤ شوطا مسافة كل شوط ٦ كيلومترات خصصت للثنايا المحليات والمهجنات للشيوخ والقبائل وشهده عدد من المواطنين وأبناء القبائل محبي هذه الرياضة التراثية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الدكتوره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الثاني صوغان للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، الثالث المها لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع مليح للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم. الخامس منصورة لصاحب السمو رئيس الدولة. السادس صدى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. السابع الشاهينية للسيد حمد خليفة شاهين المري. الثامن الخوارة للسيد سلطان بن سعيد الجنيبي. التاسع الخوار للسيد عبدالله هضبان العامري. العاشر الزينة للسيد عوض عتيق المهيري. الحادي عشر مليح للسيد خليفة شاهين المري. الثاني عشر الناوية للسيد مطر بطي بالهواش. الثالث عشر براقة للسيد مبارك علي الكتبي. الرابع عشر الشاهينية للسيد عبدالواحد بالخزع العامري.

وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

نتائج سباق هجن الشارقة

الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحرصهما على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السابق بالذيد.

وحضر السباق الذي اشتمل على عشرة اشواط السيد مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الشاهينية للسيد علي بورشيد بن عميرة. الثاني لعديلية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث بنت صوغان للسيد عبيد بن علي بن رشيد. الرابع بنت ظبيان للسيد سعيد راشد دغيش. الخامس الحضرية للسيد سعيد راشد دغيش. السادس بنت ظبيان للسيد مبارك محمد الخاصوني. السابع صوغان للسيد سعيد راشد دغيش، الثامن مساح للسيد مطر بن علي بن هويدن. التاسع صوغان للسيد معضد علي بن هويدن. العاشر مليح للسيد خليفة مترف.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

سباق الهجن بأم القيوين

أم القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الأصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين.

وشهد السباق الذي جرى على عشرة اشواط عدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

افتتاح معرض رحالة الامارات الأحد القادم

■ بحضور سعادة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ حمد بن حمدان آل نهيان يفتتح في الحادية عشرة قبل ظهر الأحد القادم في مركز سيتي سنتر امام ايكيا معرض رحالة الامارات الفوتوغرافي.. ويتضمن المعرض صورا ولقاءات ومقابلات للرحالة مع ابرز الشخصيات واهم المعالم السياحية حول العالم وبعض المغامرات والطرائف التي قابلوها خلال رحلتهم.

«جان ميشيل» الفرنسي في القاهرة قريبا

اعلن اتحاد كرة القدم المصري رسميا اتفاقه بشكل شبه نهائي مع الفرنسي جان ميشيل لتولي مهمة المدير الفني لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة.. وتقرر حضوره للقاهرة قريبا لانهاء اجراءات التعاقد حيث من المقرر حصوله على راتب شهري لن يتجاوز الـ ١٠ آلاف دولار. وميشيل سبق له تدريب المنتخب الاولمبي بموريشيوس كما سبق له تدريب منتخب الشباب الفرنسي خلال الفترة من ٨٤ / ٨٦.

ياسر رضوان في المنتخب

تقدم ياسر رضوان لاعب المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم ونادي هانزا روستوك الالماني باعتذار رسمي لمحمود الخطيب مدير المنتخب لعدم حضوره المعسكر الاخير والذي تقرر عليه غرامة مالية ١٥٠٠ جنيه.

جبل علي يستقبل أول سباق في عام ٩٧

«يجيد» يواجه «جرين بريز» البريطاني وعينه على اللقب الخامس

«رامب» و«وسام برنس» في شوط السرعة .. وثلاثة تشارك لأول مرة

كتب - محمد حمصي:

يحتضن مضمار جبل علي اعتبارا من الثانية والنصف بعد ظهر اليوم اول سباق له في عام ٩٧ بمشاركة ٣٥ خيلا منها ثلاثة تشارك لأول مرة، ويتصدر الشوط الثالث والمخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر الأشواط الستة حيث يشهد مشاركة خمسة خيول قوية من بينها المهر البريطاني «جرين بريز» الذي يطل على الساحة المحلية لأول مرة مستفيدا من نتائجه المبهرة في بريطانيا في مسافتين ١٢٠٠ و١٤٠٠ و«يجيد» صاحب المستوى الثابت والذي يعرف جيدا مضمار جبل علي والذي يسعى الى تحقيق انتصار خامس على التوالي والثالث له هذا الموسم مدركا قوة المنافسة القادمة من «جرين بريز» البريطاني ينافسهما كل من «بن نشوان» الذي يتطلع للفوز الاول على الساحة المحلية و«يونج جاليري» الذي حقق الفوز من قبل في ايرلندا و«ايترنال سيتي» الذي يأمل لاستعادة مستواه على حساب «جرين بريز» و«يجيد».

شوط الاصيلة

وعلى صعيد الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر هناك ستة خيول مشاركة منها اثنان يظهران لأول مرة على الساحة المحلية وهما «فقير دو كونفلن» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«فيليدوي دوكارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الى جانب «الشواف» لمحمد البادي و«دي سي ايه ميوزيك مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم، و«اميردو كلابل» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم و«فالينتينا» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان.

منافسة ثنائية

أما الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر فيتوقع ان تنحصر المنافسة بين «نوريسكي مارينجر» المتخصص في سباقات جبل علي و«لوكنجوم» الذي حقق ثلاثة انتصارات اثنان في نفس المسافة وواحد في مسافة الميل.. ويشارك في هذا الشوط ايضا «تبكير» و«ليد ذا دانس» و«فيباري» و«برنج اوف ذا شوير».

«اوفر» و«زنجي» وجهاً لوجه

الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر يشهد مشاركة خمسة خيول واحد منها يظهر لأول مرة محليا هو المهر الامريكي «كلاسيك ميكس» وقد سبق ان احتل احد المراكز المتقدمة ثلاث مرات في فرنسا وسوف يواجه منافسة قوية خاصة في «اوفر ذا لاين» و«زنجي» واللذين يتصدران الترشيحات.

ويشارك ايضا «رويال اكاديمي» و«هيث روبنسون» و«لايون تاور».

ثمانية خيول تبحث عن فوز!

في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر تشارك ثمانية خيول قوية ثلاثة منها تبحث عن الفوز الاول على الساحة المحلية، فيما تذوقت باقي الخيول حلاوة الفوز على هذه الساحة أمثال «ايسئاس» و«دهلينبورج» و«عز الصبا» و«لومينوسو» والمهر الايرلندي «كلاود بورست» اضافة الى «بوليسك» و«لازتيكي» و«شاتوردي».

شوط السرعة

شوط السرعة السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٠٠٠ متر عبارة عن مواجهة بين «رامب اندريف» القادم من امريكا و«وسام برنس» الذي يسعى لاثبات جدارته واستعادة سمعته الطيبة وسوف ينافسهما كل من «كوفي سبريت» و«شانيكو» و«سيتبالتوف».

وسوف ترعى جميع الاشواط مؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات.

تنويه

■ ورد بالخطأ في تقديم سباق ند الشبا امس ان الفرس العنود كانت قد خسرت في احد السباقات بميدان جبل علي والصحيح انها تعرضت لخسارة واحدة طوال تاريخ مشاركاتها.. وكانت الخسارة على مضمار ابوظبي يوم ٩ ابريل ٩٥ الماضي في سباق جائزة صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة.. وهو السباق الذي فازت به (فانتيسادي لوب) المملوكة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لذلك وجب التنويه.



ابطال شرطة الامارات الفائزون بذهبية البطولة

بعد فوزهم بالبطولة العربية للفروسية

استقبال حافل لفرسان شرطة الامارات بمطار أبوظبي

ابوظبي - وام: عادت الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس بعثة منتخب فرسان شرطة الامارات ابطال البطولة العربية الخامسة للفروسية التي اقيمت بكلية فهد للأمن بالرياض خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ ديسمبر الماضي بمشاركة ١٠ دول عربية.

وضمت البعثة العقيد مطر حميد امين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضية ورئيس البعثة والرائد حسين محمد حسين مدير المنتخب اضافة الى الفرسان المشاركين.

وكان في استقبال ابطال العرب العقيد عبدالله جمعة رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة والمقدم محمد الهاجري من العلاقات العامة والملازم محمود نصار السكرتير الفني للاتحاد وعدد من ضباط الشرطة.

وقام رئيس المكتب التنفيذي بنقل تهاني معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وكبار المسؤولين بالوزارة الى اعضاء المنتخب. وقال ان انجاز فرسان شرطة الامارات جاء ترجمة للجهود الخيرة والدعم الذي حظي به المنتخب من قبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

وقد ابدى فرسان شرطة الامارات سعادتهم بتحقيق هذا الانجاز العربي الذي تحقق في فترة زمنية هامة من تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وجاء مواكبا لاحتفال شعب الامارات بالذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للاتحاد.

واكد الرائد حسين محمد حسين مدير المنتخب ان فرسان الامارات قد تفوقوا على انفسهم وتحدوا الظروف الصعبة التي واجهتهم بعد ان دخلوا المنافسة بخيول معارة من قبل الدولة المضيفة والمنظمة للبطولة حسب اللائحة الى جانب قوة المنافسة وترشيحات النقاد لكل من منتخبي السعودية ومصر للمنافسة على لقب البطولة. واضاف ان شوط الاحماء اعطى لكل فارس مشارك فترة نصف ساعة للتأقلم مع الحصان الذي سيشارك به في المنافسة من خلال القفز على ستة حواجز. وأوضح ان القرعة على الخيول المشاركة جاءت منصفة لجميع الفرق وقد سهل ذلك كثيرا من مهمة فرسان الامارات.

وقد حقق منتخب الامارات أقل الأخطاء بلغت ثمانية جعلته يحتل المركز الاول بالبطولة وجاء ترتيب باقي الفرق العربية على النحو التالي «مصر الثانية السعودية الثالثة الكويت الرابعة ومن ثم تونس. سوريا. البحرين. اليمن وفلسطين».

وبالنسبة لمنافسات بطولة الفردي فقد تضمنت اللائحة وضع الفريق الذي حقق أقل أخطاء في آخر قائمة الترتيب مما شكل ضغطا نفسيا على فرسان الامارات.

وقال مدير البطولة ان الفارس الكويتي خالد النهامي احرز ذهبية الفردي والفارس السعودي رمزي النهلم احرز الفضية والفارس المصري ايمن فهمي احرز البرونزية وجاء فارس الامارات فهد ابراهيم رابعا. وكشف مدير المنتخب ان البطولة الخامسة شهدت تطورا كبيرا في الأداء والمنافسة خصوصا بعد ان بلغ عدد المشاركين عشر دول بزيادة اربع دول عن البطولة الماضية التي اقيمت في مصر العام الماضي. وقال انه يتوقع ان يشارك في البطولة القادمة ١٥ دولة عربية.

استعدادا لبطولة دبي الدولية للتنس

اعداد ١٢٠ فتى وفتاة كمساعدين للملاعب

■ يجري حاليا في نادي دبي للطيران تدريب ١٢٠ فتى وفتاة للعمل كمساعدين حول ملعب بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٧ التي ستقام في الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٦ فبراير المقبل في ستاد دبي للتنس برعاية السوق الحرة في مطار دبي الدولي. وتبلغ جوائزها مليون دولار امريكي. وفي هذا الاطار حضر الفتيان والفتيات اجتماعا عقدته ريبوك انترناشيونال في نادي دبي للطيران. قامت خلاله شارون ديني مديرة التسويق في ريبوك الشرق الأوسط والمدرب كلارك فرانسيس مدرب التنس في النادي الصحي لاميراج بفندق فورتي جراند بأخذ قياسات الفتيان والفتيات لتزويدهم بكافة الملبوسات والتجهيزات الرياضية اللازمة لهم للمساعدة في هذه البطولة التي تقام تحت اشراف اتحاد محترفي التنس الدولي.

مساعد مدرب تونس يشهد لقاء مصر و بيلاروسيا

تونس - عمر غويلة

■ يحتضن ملعب مدينة صفاقس الواقعة في الجنوب التونسي بعد ظهر السبت المباراة الدولية الودية التي سيجريها المنتخب الوطني التونسي مع نظيره الجزائري استعدادا لمقابلته مع منتخب مصر الوطني يوم ١٢ يناير في اطار تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨. وسيمكن اللقاء الودي مع الجزائر مدرب المنتخب التونسي البولندي كاسبارجاك من التعرف عن مدى استعدادات بعض عناصر المنتخب خاصة بعد تعدد الاصابات التي لاحقت بعض اللاعبين وهو ما أجبر المدرب على ادخال بعض التحويرات على قائمة الفريق حيث تم توجيه الدعوة للاعب الترجي / توفيق الهيشري ليعوض لاعب النجم بوقديدة كما وقعت دعوة لاعب الاولمبي الباجي / الكوكي بدلا من زميله / الزديري. هذا وأعلن في العاصمة التونسية ان علي السلمي مساعد المدرب الوطني التونسي سيتحول الى القاهرة لحضور المباراة الدولية الودية التي سيجريها المنتخب الوطني المصري يوم السبت مع منتخب بيلاروسيا.

الالماني كراوتزن يدرب النادي الصفاقسي

بعد تخليه عن مدربه البرازيلي / بلولو روبيم وعدم الاتفاق مع التونسي فوزي البنزرتي، تعاقد النادي الرياضي الصفاقسي مع المدرب الالماني / كراوتزن.

وكراوتزن الذي سيشرع في القيام بمهمته الجديدة الأسبوع القادم كان تولى تدريب العديد من الاندية الالمانية مثل / كايزرسلاوترن وبعض المنتخبات الوطنية منها منتخبات كوريا الجنوبية وكندا وكينيا اضافة الى نادي هيروشيما الياباني.

الجويني يتخلى عن رئاسة ودادية حكام كرة القدم

قرر الحكم الدولي التونسي السابق / ناجي الجويني التخلي عن رئاسة ودادية حكام كرة القدم في تونس نظرا لتعدد التزاماته المهنية والتحكيمية مع الاتحاد الدولي والاتحاد الافريقي والاتحاد العربي. وقد تم انتخاب الحكم المتقاعد / عبدالحميد عمامو لخلافته على رأس الودادية التي كانت حققت خلال رئاسة الجويني العديد من الانجازات ونظمت العديد من دورات الرسكلة والتكوين والتأهيل لفائدة الحكام.

استعدادا لبطولة العالم

اتحاد اليد يوافق على اعداد ابطال آسيا

المنتخب الاول يشارك في البطولة العربية بلبنان



عبدالله بوشهاب — فالح الفيصل

■ وافق اتحاد اليد على خطة اعداد منتخب الشباب بطل آسيا للمشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام بتركيا الصيف الحالي. كما وافق على مشاركة منتخب الرجال في البطولة العربية الثامنة التي ستقام ببيروت في الفترة من ١٢ ولغاية ٢٧ يوليو القادم.

جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد امس الأول برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب رئيس الاتحاد.. وقد اتخذ المجلس عدة قرارات ابرزها:

* الموافقة على ترقية الحكام المواطنين الذين تنطبق عليهم اللائحة من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية وهم: عبدالسلام بلال وصالح عاشور وشهاب احمد وعبدالله خميس وعبدالحكيم راشد.
* الموافقة على اجراء اختبارات الترقية للحكام المواطنين الذين تنطبق عليهم اللائحة من الدرجة الثالثة للدرجة الثانية بمعرفة لجنة الحكام وعرض نتيجة الاختبار على مجلس الادارة وهم: جمال سيف وجمال ثابت ومحمد المطوع وعمر زبير.
* والموافقة على ترشيح الحكام المطالب بترقيتهم من الدرجة الثانية للدرجة الاولى لحضور دراسات الترقي والصقل التي ينظمها مركز اعداد القادة بالكويت بالتعاون مع الاتحاد الكويتي خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ يناير الحالي.. وهم: دياب محمد علي وعيد محمد خميس.
* كما وافق على تنظيم عملية تبادل الحكام بين دول مجلس التعاون الخليجي مما يحقق الصالح العام لكرة اليد الخليجية ويساهم في الارتقاء بمستوى الحكام.. وتكليف يوسف خليفة المعلا رئيس لجنة الحكام بالتنسيق مع رؤساء لجان الحكام بدول المجلس.
* الموافقة على ترشيح محمد احمد باقر واحمد حسن عبدالله للمشاركة في دراسات الترقي القادمة.

وتنظيم دراسة صقل للحكام بالتعاون مع مركز اعداد القادة خلال الفترة من ١٨ ولغاية ٢٠ فبراير القادم. وضم سلطان عيسى سلطان لعضوية لجنة الحكام.

حفل تكريم

الموافقة على تنظيم حفل تكريم اللجان التي عملت في البطولة الآسيوية الخامسة للشباب مع تحديد موعد الحفل في وقت لاحق.

اختيار فالح الفيصل المدير المالي بالاتحاد عضوا بالاتحاد العربي والمكتب التنفيذي، وربيع ابراهيم خميس عضوا بلجنة المدربين. وفهمي عمر عبدالله عضوا باللجنة الاعلامية. كما أختير خميس سالمين عضوا في لجنة القانون والتحكيم الآسيوي لليد.

وتفويض خليفة سلطان محمد امين السر العام لحضور اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد العربي للتنسيق بين الأمانة واتحاد الامارات والنادي الاهلي لمناقشة كافة التفاصيل الخاصة بالبطولة العربية التاسعة عشرة للأندية ابطال الدوري والمحدد لاقامتها النصف الثاني من شهر ابريل القادم بدبي والتي سينظمها الاهلي بصفته بطلا للدوري.

الموافقة على مشاركة رأي الاندية في سلبيات وايجابيات نظام البطولات المحلية. وكذلك المطلوب بالرأي ايضا في تعديل بعض بنود لائحة المسابقات بارسال تعميم استبيان للاندية حتى يمكن العمل به ابتداء من نشاط الموسم القادم.

من يفوز بكأس تعاون ١٤ اليوم ؟

كاظمة والنصر في مواجهة ساخنة وفاصلة

■ يقف اليوم النصر السعودي وكاظمة الكويتي وجها لوجه في أقوى لقاءات بطولة تعاون خليجي ١٤.. التي ارادت ان تحسم من خلال تلك المباراة الفاصلة والمرتقبة لأنها تمثل جهد كلا الفريقين ومشوارهما في تلك البطولة الهامة والتي شهدت جانبا من الاثارة والذي تمثل بصفة اساسية في المباريات التي لعبت في الجولتين الرابعة والخامسة.. ورغم ان كل من شارك او تتبع مباريات تلك البطولة عن قرب كان يريد لها ان تنتهي في موعدها المحدد.. الا ان شيئا من ذلك لم يحدث.. وحدث الواقع الذي اظهرته النتائج الفعلية.. فكاظمة الكويتي والنصر السعودي اظهرا الأداء الأفضل نسبيا بين الفرق الخمسة المشاركة في فعاليات البطولة وكان لكليهما الرغبة الأكيدة في المنافسة على اللقب والفوز به.. لذلك نجح كلاهما في بلوغ النقطة الثامنة والتي عندها تطلب الأمر اقامة المباراة الفاصلة لمعرفة لمن سيكون كأس تلك البطولة.. لكاظمة الكويتي صاحب لقب بطولة تعاون ١٢.. أم للنصر السعودي الذي يملك في حوزته لقب تعاون ١٣..

كاظمة والارهاق

ظهر كاظمة بأداء طيب أثبت من خلاله التقدم الذي تسير عليه كرة القدم الكويتية.. وفريق كاظمة يعد النواة الاساسية للمنتخب الاول ليس فقط من خلال لاعبيه المتواجدين في المنتخب.. ولكن ايضا من خلال الجهاز الفني بقيادة المدرب التشيكي ماتشالا.. الذي اكد في المؤتمر الصحفي الذي حضره عقب لقاء كاظمة مع الشارقة الاماراتي والذي انتهى بالتعادل بدون اهداف.. ان هناك حالة من التشبع لدى اللاعبين من خلال مشاركاتهم الماراثونية من بطولة الى اخرى وأشار ماتشالا بوضوح الى تنظيم بطولة تعاون ١٤ بفارق زمني يوم واحد عن بطولة كأس الأمم الآسيوية التي استضافت الامارات نهائياتها.. ورغم ذلك فهو يؤكد دائما على ان الكرة الكويتية متفوقة من خلال التكتيك الجماعي وحتى الأداء الفردي.. وسيضع ماتشالا بكل تأكيد افضل عناصره في المباراة للفوز بالكأس والتأكيد على جدارة الكرة الكويتية وتطورها.. وقد سبق لكلا الفريقين وان التقيا في افتتاح البطولة حيث انتهى اللقاء بالتعادل ١/١ واليوم ستكون الفرصة مواتية امام الكرة الكويتية شريطة ان تؤدي بالصورة المطلوبة.. كذلك عدم التفريط في اي فرصة مواتية وتحويلها الى هدف.

النصر واللعب

أما النصر السعودي فبدوره سيدخل هذا اللقاء المرتقب ويراوده حلم الاحتفاظ بكأس البطولة التي يحمل لقبها في البطولة السابقة.. ورغم ان الفرصة كانت مواتية امام النصر بعد التعادل الذي قدمه الشارقة امام كاظمة بدون اهداف الا ان النصر لم يستطع ان يفرض اسلوبه على مباراة الريان بل ان النصر عانى في هذه المباراة الكثير والكثير.. لذلك فان لقاءه اليوم سيكون اقوى اختبار حقيقي للنصر وستتضح من خلاله الرؤية.. وسنتعرف الى اي مدى سيكون طموح النصر في الدفاع عن لقبه امام كاظمة.

بكل تأكيد ستكون المباراة قوية ومثيرة في أحداثها بين كلا الفريقين..





من لقاء النصر والريان في الجولة الاخيرة

ويكفي للدلالة على ذلك ان بطولة التعاون الخليجي ١٤.. بجولاتها الخمس لم تكن كافية في حسم الفريق الفائز باللقب وعليه ستكون المواجهة فاصلة وقوية محددة وربما لاتكفي ٩٠ دقيقة لكي تحسم البطولة.. التي قد تحسم ايضا بالهدف الذهبي او حتى ركلات الترجيح.

فيصل عبدالرحمن

الفاصلة ستكون قمة الاثارة

■ أكد فيصل بن عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر السعودي لكرة القدم بأنه كان يأمل ان يحسم النصر امر البطولة في لقائه امام الريان.. ولكنه في نفس الوقت ينتظر تلك المباراة الفاصلة.. والتي قال عنها انها ستكون مثيرة وأكثر سخونة وهذا مايتطلب من الفريقين بذل قصارى جهدهما في سبيل تحقيق الهدف من المباراة.. وانه يتطلع الى ان يكون الفوز حليف النصر في المباراة ليحتفظ بلقب البطولة للموسم الثاني على التوالي.

تطبيق الهدف الذهبي

■ سيتم اللجوء الى تطبيق الهدف الذهبي في اللقاء الفاصل بين النصر السعودي وكاظمة الكويتي. واذا استمر التعادل في الوقتين الاضافيين الأول والثاني سيتم اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية لمعرفة الفائز بالمباراة ولقب البطولة.

٣٦ انذارا و ٤ حالات طرد

■ حتى الآن أسفرت بطولة تعاون ١٤ عن ٣٦ انذارا بالاضافة الى ٤ حالات طرد.. كان نصيب علي غلوم لاعب الشارقة منها بطاقتان فيما ذهبت واحدة لمحمد شداد لاعب الريان والأخرى لمحسن الحارثي لاعب النصر السعودي.

صور مرشح للفوز بلقب الفريق المثالي

■ اقترب صور اكثر فأكثر من الفوز بلقب الفريق المثالي والذي سيتم الاعلان عنه في ختام البطولة، وتوزع الجوائز عقب انتهاء المباراة الفاصلة بين كاظمة الكويتي والنصر السعودي ومن بين الفرق التي تنافس صور على الفوز بهذا اللقب.. كل من فريقي كاظمة الكويتي والريان القطري.

فواز بخيت المرشح الأقوى لجائزة أحسن لاعب

■ أصبح فواز بخيت لاعب كاظمة الكويتي المرشح الأقوى للفوز بجائزة أحسن لاعب في بطولة تعاون خليجي ١٤.. وذلك نظرا للعروض المتميزة التي قدمها مع فريقه في كل مباريات البطولة.

الدورى الانجليزى

تشلسى يثأر من ليفربول

فوز الارسنال وتعادل مانشستر

ثأر تشلسي لخسارته امام ليفربول ٥/١ ضمن المرحلة السادسة ذهابا في ٢١ سبتمبر الماضي، فتغلب عليه ١/ صفر في المرحلة العشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم ملحقا به خسارته الرابعة هذا الموسم.

وسجل هدف المباراة الوحيد الايطالي روبرتو دي ماتيو في الدقيقة ٤٥ مستغلا خطأ من لاعب وسط ليفربول مايكل توماس.

وكان ليفربول الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩٠ الفريق الافضل في النصف الساعة الاولى، لكن تشلسي بمؤازرة ٢٦ الفا من انصاره استلم زمام المبادرة في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة منه وسجل هدف المباراة الوحيد.

وصعد ارسنال الى المركز الثاني بفارق نقطتين بتغلبه على ضيفه ميدلزبره الجريح ٢/صفر على ملعب هايبري في لندن، وخاض مدرب ميدلزبره براين روبسون (٣٩ عاما) اول مباراة له منذ اكثر من سنة بسبب اصابة عدد كبير من لاعبيه.

وافتتح الهولندي دينيس برجكامب التسجيل بتسديدة قوية من حدود المنطقة واضاف ايان رايت الهدف الثاني.

وفشل مانشستر يونايتد في استعادة المركز الثاني في بطولة انجلترا لكرة القدم بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع استون فيلا على ملعب اولدترافورد امام نحو ٥٥ الف متفرج.

وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب مع افضلية لاصحاب الارض، واضاع الويلزي راين جيجز فرصة لا تهدر عندما سدد خارج الخشبات الثلاث من مسافة ستة امتار والمرمى مشرع امامه بتمريرة من الفرنسي اريك كانتونا.

وحقق نيوكاسل نتيجة قوية بفوزه على ليدز بثلاثة اهداف حملت تواقيع الن شيرر ولس فرديناند وكان نيوكاسل سحق توتنهام ١/٧ السبت الماضي محققا اول فوز له في ثماني مباريات، كما فاز بلاكبيرن على ايفرتون ٢/صفر سجلهما شيروود وكريس.

وخسر وست هام على ارضه امام نوتنجهام فوريست بهدف سجله كيفن كامبل اثر خطأ من مدافع وست هام مارك ريبر وهي المباراة الثالثة لفوريست بقيادة مدربه ولاعبه ستيوارت بيرس ففاز في اثنتين وخسر واحدة.

حميد النعيمي يشهد سباق هجن عجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الأصيل اقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح أمس سباق للهجن العربية الأصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات كما شهده جمع من محبي هذه الرياضة العريقة.

وقد اشتمل السباق على عشرة أشواط منها ستة أشواط ابذاع أبكار لمسافة خمسة كيلومترات مشترك للشيوخ والقبائل والاربعة الاخرى لمسافة خمسة كيلومترات ومشترك كذلك للشيوخ والقبائل.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول الشاهينية لصاحب السمو حاكم عجمان، الثاني الطيارة للسيد سعيد سيف الشامسي، الثالث خفايف للسيد شريجي بن معضد، الرابع بنت صوغان للسيد سالم محمد الرويجدة، الخامس بنت صوغان للسيد سعيد علي بن دلوان، السادس البرقية للسيد خلف بن علوان، السابع الأملس للسيد سالم العويد، الثامن مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع مضيحان للسيد سعيد سلطان بن غليطة، العاشر البالوم للسيد عبيد جمعة الدبيلة.

.. ومحمد بن بطي يشهد سباق هجن الوثبة

■ الوثبة - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن مساء أمس السباق الذي اقيم تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن العربية الأصيلة وذلك على ميدان الوثبة الشرقي.

واشتمل السباق على سبعة أشواط بلغت مسافة كل منها ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول الثرية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بالزبقية المري، الثاني الخزنة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد محمد الهاجري، الثالث مصيحة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر نايم بن علي الغيلاني، الرابع قرطاسة للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان والمضمر جمعة بن عتيق، الخامس الغزيلة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر سالم بالكويد، السادس صوغان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك بالعور، السابع مهاجر للشيخ سيف بن محمد بن بطي والمضمر علي حميد الزعبي.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

إثارة بدون أهداف

تعادل مقبول من العين والشباب وتدخل برازيلي يكسب جولة المدربين

■ كتب - يسرى عبداللطيف:

■ تعادل الشباب والعين بدون اهداف في بداية مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم على ستاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب في دبي.

والتعادل مقبول من الفريقين بعد ان جاءت المباراة مقبولة فنيا وقوية من حيث التنافس، خاصة فى شوطها الثاني الذى شهد الاثارة في اكثر من محاولة قوية للتسجيل من الجانبين رجحت كفة الشباب في الشوط الاول وسنحت له اكثر من فرصة لتهديد المرمى العيناوى سواء من خلال التسديد المباشر عن طريق يوسف فكرى وبراعة حارس العين زكريا احمد في التصدى وتحويل الكرة الى ركنية بصعوبة بالغة.. او بمحاولة اختراق ناجحة من الوجه الجديد سالم سعد وتدخل المدافع العيناوى جمعة خاطر لابعاد الكرة قبل ان تتجاوز خط المرمى.. او بانفراد مفاجيء من يوسف فكرى وهو يتلقى تمريره هبيطه الرأسية، ولكن فكرى يرتبك وتضيع عليه فرص التسجيل.

وشهد الشوط الثاني تحولا كبيرا فى الاداء العيناوى.. وله اسبابه البرازيلية.. وترجح الكفة العيناوية ويسجل هدفا من قدم سالم جوهر ولكن صافرة بوجسيم تسبقه باحتساب خطأ على قدم جوهر المرفوعة فى وجه الحارس جمعة راشد.

ثم انفراد كامل من مصبح محمد وتسديدة قوية وصد رائع من حارس الشباب.. وبطولة جديدة من الحارس جمعة وهو يتصدى لغزوة هجومية عيناوية عنيفة تبدأ بانفراد من النويس ومحاولته الرأسية ثم تعود لمصبح ليحاول بقدمه ومرة اخرى تعود امام عوض غريب ليرسل صاروخا للشباك يتصدى له جمعة ببطولة ويحول الكرة بعيدا عن مرماه.

وفي مقابل هذه المحاولات العيناوية تأتي محاولة لعلها الاكثر اثارة من جانب الشباب ونجمه الجديد سالم سعد وهو يخترق من الوسط على نفس طريقة شقيقه الغائب بخيت سعد، وبسرعة كبيرة ينطلق سالم مراوغا كل من يقابله من لاعبى العين، اخرهم حارس المرمى زكريا ويحول الكرة للشباك واذا بالارض تنشق عن جاسم توفيق ليبعد الكرة عن مرماه المفتوح في آخر اللحظات.

وكان من الممكن ان يخرج اي من الفريقين فائزا بالنقاط الثلاث، ولكن التعادل جاء ليسدد فاتورة الاجتهاد من الجانبين وليصبح النتيجة المقبولة من كل الاطراف داخل وخارج الملعب.

ولم يأت التعادل مرضيا بالقياسات الفنية فقط.. بل تعالوا وطالعوا معنا قياسات الاحصاء لتزيدنا قناعة بالتعادل المقبول.

ارقام الاحصاء

● الزمن الفعلي للعب بلغ ٥٣ دقيقة و ٥٩ ثانية.. أى حوالى ٥٤ دقيقة.. وقياسا بمتوسط الزمن الفعلى لمباريات كأس العالم (٦٠ دقيقة).. فان الزمن الفعلي لمباراة الامس جيد وهو يحقق نسبة ٦٠٪ من الوقت الاصلى للمباراة. (٩٠ دقيقة).

● بلغ الزمن الفعلي للعب في الشوط الأول ٢٧ دقيقة و ٤٢ ثانية في حين بلغ الزمن الفعلي للعب بالشوط الثاني ٢٦ دقيقة و ١٦ ثانية.

● الزمن الفعلي لاستحواذ فريق العين على الكرة بلغ ٢٦ دقيقة و ١٥ ثانية.. بمعدل ١١ دقيقة و ٤٣ ثانية في الشوط الاول و ١٤ دقيقة و ٣٢ ثانية في الشوط الثاني.

● الزمن الفعلي لاستحواذ فريق الشباب على الكرة بلغ ٢٧ دقيقة و ٤٤ ثانية بمعدل ١٦ دقيقة في الشوط الاول و ١١ دقيقة و ٤٤ ثانية في الشوط الثاني.

● محاولات التهديد المباشر للمرمى تعكس حقيقة تبادل السيطرة على الشوطين من جانب الفريقين.. في الشوط الاول ثلاث محاولات من الشباب مقابل محاولة واحدة من العين.. وفي الشوط الثاني العكس.. ثلاث محاولات للعين مقابل محاولة واحدة للشباب.

● التحولات الخططية في الاداء ترجح كفة العين بصورة واضحة في الشوط الثاني وهو يستخدم الناحية اليمنى للهجوم بتمريرات عكسية بلغت ٦ محاولات مقابل محاولتين فقط في الشوط الاول.

كلام المدربين

● لعب الفريقان باسلوب واحد تقريبا يعتمد على تنفيذ طريقة لعب ٤-٤-٢ ووضح شيء من الاختلاف في التنفيذ الهجومي باعتماد الشباب على رأس حربة واحد في المقدمة «يوسف فكري» وقاعدة هجومية ثلاثية تسانده من الوسط «سالم سعد ووليد عبيد وجوهر سعد».. اما العين فقد لعب برأس حربة «فهد النويس وحميد فاخر ثم بديله مصبح محمد».

● الفريقان معا اعتمدا على لاعبين اثنين في تنفيذ المهام الدفاعية وسط الملعب.. في الشباب «عبدالخالق فاضل ويوسف عزير» وفي العين «سلطان راشد وعمر غريب».

● كشف الشوط الثاني ومنذ بدايته عن منافسة قوية بين المدربين من الخارج.. ورجحت كفة مدرب العين البرازيلي لوري ساندري وهو يجري العديد من التغييرات سواء في عناصر اللاعبين او في المهام الخططية، وكان لها الفضل الأكبر في تحول اداء فريقه لهجوم بصورة اكثر ايجابية.

استبدل سلطان راشد بزميله غريب حارب وتأخر جاسم توفيق للقيام بالمهمة الدفاعية.. ثم اشرك مصبح كرأس حربة بديلا للصاعد حميد فاخر وبعدها اشرك عوض غريب بدلا من سالم جوهر.

وبمتابعة استبدالات اللاعبين والتغيير في مواقعهم. فان البرازيلي ساندري اعاد بناء وسط فريقه بصورة كاملة في الشوط الثاني واضاف وجود غريب حارب وعوض غريب في جناحي الوسط دعما هجوميا كبيرا للفريق.





وجوه جديدة

ولعل من أهم مكاسب مباراة الامن ظهور عدد من الوجوه الجديدة في الجانبين.

● في العين، ظهر المهاجم حميد فاخر. وهو لاعب جيد يمتلك مهارة هجومية جيدة. وبمزيد من الوقت والخبرة يمكنه اضافة قوة جديدة لفريقه.. وظهر لاعب الوسط عمر غريب والظهير جمعة خاطر وكلاهما يتمتع بقوة بدنية جيدة وبالوقت يمكنها اكتساب المزيد من القوة.

● في الشباب.. ظهر ابناء سعد الجدد.. سالم شبيه بخيت وجوهر شبيه خميس.. وهما معا يؤكدان صدق مقولة «فرخ الوز.. عوام» ورحم الله والدهم.

والمؤكد ان فرصة سالم سعد كبيرة في ان يحجز لنفسه مكانا في هجوم فريقه خاصة باكتساب خبرة المباريات والتمهل في خطواته دون استعجال.

لقطات

● ادارها طاقم دولى بقيادة علي بوجسيم ومساعديه يونس حسن وعلى مخلوف

● لقطة طيبة في وسط اللعب قبل لحظات من صافرة البداية.. حكمنا المونديالي بوجسيم (يعلق) الشارة الدولية الجديدة لزميله مخلوف.. وتهنئة لحكمنا الدولى الجديد على مخلوف مع تمنياتنا له ولكل زملائه بدوام النجاح والتوفيق.

● انذار واحد للعين (فهد على) وانذاران للشباب (ابراهيم هبيطه وجمال مطر).

● توقف لمدة خمس دقائق في بداية الشوط الثاني بقرار من بوجسيم وطلب طرد احد متفرجي الدرجة الثالثة بسبب السب الجارح للاعبين.

الأبيض.. بين الداء والدواء..!

■ .. نقطتان وهدفان وتعادلان وخسارتان هى الحصيلة النهائية لمشاركة فريق الشارقة ممثل الامارات في بطولة التعاون ابطال الدورى لكرة القدم التي تختتم اليوم في الدوحة وعاد منها الشارقة قبل نهايتها محتلا المركز الاخير فيها..!..!

■ .. اكثر المتشائمين لم يكن يتوقع هذه النهاية الغريبة والعجيبة لممثل الامارات الذي توجه الى الدوحة وكله عزم في العودة بكأس البطولة والتفاؤل بتحقيق ذلك كان كبيرا في البعثة الشرقاوية خاصة وانه سبق وان حصل الفريق على المركز الثالث في ظروف كانت في غاية الصعوبة.

■ .. وبالتالى فقد توجهت البعثة الشرقاوية الى الدوحة والتفاؤل يحدوها بالعودة بكأس البطولة.. ولكن ماحدث هناك كان مصدر تساؤل كل المراقبين والمتابعين سواء داخل الدولة.. او من خارجها.

■ .. فلا الصورة التي كان عليها الابيض هي تلك التي نعرفها وعرفها كل متابعيه عن هذا الفريق الذي كان حتى وقت قريب صاحب افضل اداء ممتع وجماعي في الدولة، ولا النتائج التي خرج بها ولا الاداء الذي قدمه كان يوحي بذاك الفريق الابيض الذي تحول بياضه الناصع الى بياض مليء بالشوائب والبقع.

■ .. فماذا حدث للابيض في الدوحة..!..!

■ .. أنا شخصيا مع اولئك الذين لم يتوقعوا هذه النهاية الاشبه «بالكابوس» للفريق في بطولة التعاون.. ولكن لو عدنا للوراء قليلا وبالتحديد مع مباريات الدوري العام وتعمقنا قليلا الى صورة الفريق وادائه والنتائج التي خرج بها.. والتي كانت كلها لا تعطي الانطباع الحقيقي لهذا الفريق الذي يحمل لقب البطولة.. ينكشف لنا ان اسباب انهيار الدوحة كانت قد بدأت وظهرت بوادرها هنا وفي مباريات الدوري وقبل ان يذهب الفريق للمشاركة في بطولة التعاون.. التي كانت نتائجها تأكيد على مدى تراجع المستوى الفني للفريق الذي يحتوى على نخبة من نجوم الكرة الاماراتية.

■ .. والهيئة التي ظهر عليها الابيض في الدوحة لم تكن افضل مما كان عليه في مباريات الدورى. فالهوية الشرقاوية للاسف الشديد لا وجود لها في اداء الفريق منذ بداية الموسم.. صحيح الفريق استطاع ان يحقق بعض النتائج الجيدة حجز من خلالها مقعدا له في الدورى الممتاز مبكرا.. إلا ان اداء اللاعبين وعطاءهم ومستواهم الفني وترابط الخطوط لم يكن له وجود بالصورة التي عهدناها على فرقة النحل الشرقاوية التي كانت تقطر عسلا اينما ذهبت.. فاين ذلك العسل الابيض.. ياأبيض.

■ .. عموما المحنة انتهت.. في قطر.. وهناك محنة جديدة لا تقل اهميتها عن تلك ان لم تفوقها وكلنا ثقة في الادارة الشرقاوية التي لن تترك الحبل على الغارب.. فهي الوحيدة التي تعرف الداء.. وهي التي بامكانها ان تجلب الدواء..!

■ .. والداء والدواء معروفان سلفا عن الادارة..!

■ .. فهل تتحرك قبل ان يفوت الفوت..!..!

محمد جاسم

الجزيرة يخسر على أرضه ويتنازل عن القمة للأهلي

■ كتب - أيمن ابوعايد:

■ عاد فريق الأهلي دبي من ابوظبي امس متربعا على صدارة الدوري المشترك للدرجة الاولى بعد ان ازاح فريق الجزيرة عن الصدارة التي ظل مسيطرا عليها لمدة اسبوعين والحق به الهزيمة الاولى هذا الموسم بملعبه ١/صفر بهدف سجله خالد محمد بضربة رأس من ركنية في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني بعد مباراة متوسطة المستوى.. تأثر فيها اداء هجوم الجزيرة بغياب مهاجمه وليد سالم للاصابة التي لحقت به في مباراة بني ياس.

المباراة في مجملها متوسطة المستوى كان شوطها الثاني افضل بكثير من الاول. ولم يقدم الفريقان المستوى الذي يليق بهما كأول وثاني الترتيب وحيث تبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب وانحصر اغلب الوقت وسط الملعب بدون خطورة حقيقية على المرمى حتى ان الحارسين لم يتحيزا نهائيا، وباستثناء الهدف الذي سجله الاهلي لم تكن هنالك خطورة تستحق الذكر.

البداية جاءت سريعة ونشطة من الفريقين سرعان ما هدأ اللعب وانحصر وسط الملعب. واعتمد الجزيرة على الاختراق من الوسط ولكن ماذا يفعل مازن محمد بمفرده وسط ثلاثة من مدافعي الاهلي؟.. بينما اعتمد الاحلي على الهجمات المرتدة القائمة على التفوق الجسماني قبل المهارى.

وكان معتوق سعيد مهاجم الأهلي اكثر ايجابية عندما بدأ بالتسديد على المرمى ولكن جاءت كل التسديدات خارج الثلاث خشبات.

وكانت اول تسديدة في المباراة لعامر عبدالله لاعب الجزيرة تصدى لها حارس الإهلي وترتد من صدره ولم تجد متابعا لها وتمريرة عالية تتخطى المدافعين وتصل الى ناصر خميس فيتدخل حارس الاهلي في توقيت جيد ويحولها ركنية ويرد معتوق سعيد بالتسديد من خارج منطقة حارس الجزيرة ويظل اللعب منحصرا وسط الملعب بلا خطورة حقيقية لاحكام الرقابة من المدافعين والحذر الدفاعي خوفا من الخسارة.

ويبدأ الشوط الثاني بنشاط وحيوية وسيطرة من جانب الأهلي وتسديدة قوية من خالد محمد يتصدى لها حارس الجزيرة ويرد عليها ناصر خميس في الشبكة من الخارج لمرمى الاهلي ويخرج ويحل محله طارق على مبارك كما خرج يوسف عتيق ويلعب بدلا منه محمد خميس الاهلي.

هدف المباراة

وتأخذ المباراة طابع السرعة وتلمح بعض المحاولات الايجابية على المرميين ومن ضربة ركنية في الدقيقة ٢٣ لصالح الاهلي يلعبها خالد محمد برأسه ليسكنها الزاوية العليا البعيدة لمرمى الجزيرة مسجلا هدف الاهلي وهدف المباراة الوحيد.

وبعد الهدف تأخذ المباراة طابعا آخر من السرعة والجدية والاستبسال والقتال على كل كرة حيث نجد الجزيرة كثف هجومه في محاولة للتعادل والاهلي يشتت لتنظيف المنطقة اولا بأول معتمدا على الهجمات المرتدة ويحاصر الجزيرة الاهلي في منتصف ملعبه ولكنه يصر على الاختراق من الوسط دون اللجوء الى الكرات العرضية لضرب المدافعين حيث كان فارق الطول والبنيان الجسماني في صالح لاعبي الاهلي وتستمر المحاولات ولكن دون فاعلية لغياب اللاعب الهداف في فريق الجزيرة.. وكم كشف غياب وليد عن النقص في مهاجمي الجزيرة وينتهي اللقاء بفوز غال للاهلي وخسارة اولى للجزيرة هذا الموسم ويبقى الصراع مستمرا بين الفريقين على الصدارة بعد تبادل المركز.

ادار المباراة الحكم عبدالعزيز الملا.

احدى فرص الجزيرة الضائعة على مرمى الاهلي (تصوير: عبدالرحمن عثمان)

اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم و الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم يشهدان السباق

فوز صاعق في سباق ند الشبا

العنود تكسب بفارق ٢٠ طولاً !

متابعة: سيف الشامسي

تصوير: محمد سرور

■ لم يكن فوز العنود بالأمس.. مستغربا.. فقد سبق لها الفوز ١٢ مرة من قبل.

ولم تكن طريقة تحقيق الفوز بسهولة متسغربا ايضا بدليل ان جميع الترشيحات تقريبا من المضمار اتجهت لصالحها.. نظرا للفارق الكبير في المستوى بينها وبين منافسيها ليس في سباق الامس وانما في كل السباقات الماضية.

لكن العنود.. فاجأتنا بأكثر مما توقعنا وهو تحقيق فوز صاعق بالشوط الثالث من السباق الذي اقيم على مضمار ند الشبا عندما جعلت اقرب منافسيها يأتي خلفها بفارق ٢٠ طولا.. نتيجة قاسية ستبقى عالقة بالذاكرة لفترة طويلة.

تصوروا.. ان شوطا تبلغ مسافته ١٢٠٠ متر فقط.. اي في المسافات القصيرة يمكن ان ينتهي بهذا الفارق الشاسع من الاطوال.

العنود اثبتت بالامس انه بالامكان تحقيق ذلك واكثر (!) لولا ان فارستها كيه سونين لم تشأ ان تضغط على الفرس اكثر بعد ان اطمأنت على ان النتيجة في الجيب.

والمعنى اننا لم نشاهد سباقا بمعناه المعروف.. فمن شروط السباقات التي تقام بالدولة بنظام التكافؤ. وجود المنافسة.. ولكن هذا الشرط انعدم بالسباق بفضل القدرات الخاصة للعنود.

فما شاهدناه بالأمس في ند الشبا لا يمكن ان يكون غير استعراض للقوة والمهارة من جانب العنود على حساب منافسيها الاربعة الذين لم يكن لهم حولا ولا قوة غير مراقبة انفراد العنود بالصدارة.

من هذا الفارق الكبير من الاطوال يتضح ان الفرسة الشقراء ذات الاعوام الستة لم تجد ادنى منافسة.. فبعد ان بدأت في المركز الثالث عند الانطلاقة، تقدمت بسهولة لتحتل الصدارة بعد اول ٤٠٠ متر تقريبا من المسافة.. لتفرض بعد ذلك سيطرتها الكاملة على السباق وتتفرغ لتوسيع الفارق في اخر ٨٠٠ متر من الشوط.

هذا الفوز اوصل العنود المملوكة الى اسطبلات رئيس الدولة الى الانتصار الثالث عشر.. لتؤكد انها واحدة من افضل الخيول العربية الاصيلة على مستوى العالم.

وما فوزها الصاعق بالامس إلا تأكيدا على هذه المكانة.. فمن النادر ان تشهد سباقات الخيول فوزا بهذا الفارق الكبير من الاطوال خاصة في المسافات القصيرة.

لكن لانها الافضل نجحت العنود في تحقيق ذلك وهي تعود الى المشاركة على مضمار ند الشباب بعد غياب استمر لمدة عامين.

الجدير بالذكر ان العنود قوبلت بعاصفة من التصفيق من قبل الجماهير قبل وبعد نهاية الشوط

وبما ان العنود كما قلنا كانت في واد وبقية الخيول في واد اخر فقد تحول الحصول على المركز الثاني بطولة في حد ذاته.. ونجح الفرس سامر لوتوا من تحقيقه فيما جاء طوفان في المركز الثالث بفارق ٣ اطوال والنصف عن سامر.

وكانت العنود قد قطعت مسافة السباق في (٦٤ر١٨ر١). والجدير بالذكر ان الزمن القياسي في هذه المسافة مازال مسجلا باسم أميرة السرعة «مها» المملوكة لاسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة.. بزمن يبلغ (٦٢ر١٦ر١).

بقية الاشواط

وجاءت بقية اشواط السباق على النحو التالي:

الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر.. فاز بالمركز الاول الفرس «ابريز» بعد ان قطع المسافة في (٦٢ر٥٦ر٢) وجاء في المركز الثاني بفارق طولين الفرس «العين» فيما احتل المركز الثالث «نيارا بن».

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر.. فاز بالمركز الاول الفرس «روسيلو» بعد ان قطع المسافة في (٦٨ر٢ر٢) وجاء في المركز الثاني بفارق طولين المهر (كارتركاب).. وبالمركز الثالث الفرس «ليرمونت».

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر.. فاز بالمركز الاول المهر «السفير» بعد ان قطع المسافة في (٤٢ر٣٦ر٢).. وجاء في المركز الثاني بفارق ٤ اطوال ونصف الفرس «تبديل» فيما احتل المركز الثالث المهر «تاكو».

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.. وفاز بالمركز الاول الفرس «دارك ريف» وجاء في المركز الثاني «مونلايت أكر» فيما جاء بالمركز الثالث «وايلد منت».

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر.. فاز بالمركز الاول «سرجنت فلويد» وجاء في المركز الثاني «دالوود» فيما جاء بالمركز الثالث «ميوزيك تيلر».

اتحاد كلباء يكسب الرمس

■ استمر امس فريق اتحاد كلباء في تقديم عروضه القوية بالدوري المشترك وفاز على الرمس بهدف نظيف احرزه فهد سعيد.

وقد سيطر ابناء اتحاد كلباء على المباراة وانقذ القائم كرتين خطيرتين لعادل محمد وحسن سعيد وبصراحة يستحق الرمس لقب الفريق الفدائي بفضل الروح العالية والقتالية للاعبيه طوال ٩٠ دقيقة علاوة على ذلك ان حارسهم محمد سالم بشر كان بالامس في القمة وانقذ العديد من الكرات الخطرة ولكن هجوم الرمس الذي ضم جاسم ونبيل كاسين وسالم ثاني ثم عبدالحكيم بهلول الذي نزل قبل النهاية بربع ساعة لم يفعل شيئا صحيحا ان هذا الخط كان مزعجا وحاول وشاكس ولكن دفاع اتحاد كلباء المكون من عبدالعزيز كفو وفهد سعيد وعيسى مطر وجاسم عبيد وخلفهم الحارس ناصر على لم يتركوا شاردة ولا واردة وفرضوا رقابة صارمة على ابناء الرمس الذين لم يستطيعوا تجاوز الخط الاحمر إلا في القليل النادر.

ورغم ان هجوم اتحاد كلباء كان يضم ثلاثي الاشقاء حسن ووليد وعلي سعيد إلا ان الهدف الوحيد للفريق احرزه الشقيق الرابع المدافع فهد سعيد بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول اثر ضربة حرة قرب الكورنر وصلت الى حسن سعيد الذي غير اتجاهها برأسه وسط غابة من الاقدام والرؤوس ووصلت تتهادى الى فهد الذي زحف لها ووضعها ببراعة في مرمى الرمس.

بنى ياس يزيد جراح ابناء الخور ويهزم الخليج فى عرينه

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ زاد امس فريق بنى ياس من جراح ابناء الخور بعد ان فاز على فريقهم بعقر داره ٢/١ ليصبح فريق الخليج فى موقف لايحسد عليه بعد ان تجمد رصيده عند درجة - الصفر - بينما ارتفع رصيد بنى ياس الى ٥ نقاط.

والمحصلة النهائية لهذه المباراة انها تعد القشة التى قصمت ظهر البعير بالنسبة للمدرب وتبدو فى الافق ان نتيجة الخسائر الثلاث المتتالية لابناء الخور ستظهر خلال الايام القليلة القادمة. اما عن المباراة فقد كان الشوط الاول هادئا وتقاسمه الفريقان حيث نشط الخليج خلال دقائقه الاولى ثم انتقلت الدفة الى بنى ياس الذى استثمر ضغطه فى احراز هدفه بالدقيقة ٣٢ بواسطة نجمه عبدالله كرم الذى استغل كرة مرتدة صدها الحارس سالم احمد وحولها ببراعة الى حلق المرمى بعد ان سددها بقوة.

وفى الشوط الثانى اجرى يانوش مدرب الخليج تغييرا عن طريق الدفع باللاعب المجتهد عارف محمد الذى شكل هو وشقيقه انور محمد قوة ضاربة في منتصف الملعب وكثف ابناء الخور من هجومهم وفى الدقيقة ٣٩ احتسب عبدالله البناى حكم المباراة ضربة جزاء بعدما قام احد المدافعين بالحيلولة دون انفراد على ابراهيم ونجح مبارك غانم فى احراز هدف التعادل وكانت فرحة مابعدها فرحة ولكنها ذهبت ادراج الرياح حيث رفض ابناء بني ياس العودة بنقطة واحدة وفى الدقيقة ٤٢ ومن هجمة مرتدة وصلت تمريرة جميلة الى غازى ناصر الذى خرج الحارس سالم احمد لملاقاته ولكن ناصر غمزها بمكر فى المرمى لتصبح النقاط الثلاث من نصيب بنى ياس ويدخل ابناء الخور فى دوامة (مين الغلطان)..



بني ياس عاد من خور بثلاث نقاط ثمينة   تصوير - محمد صلاح

رأس الخيمة يهزم العروبة ١/٣

■ الفجيرة - الاتحاد: حقق امس فريق رأس الخيمة مفاجأة كبيرة بالدورى المشترك بعد ان استطاع الفوز على العروبة ٣/١ بمدينة مربح بالفجيرة.

وبهذا يرتفع رصيد رأس الخيمة الى ٤ نقاط والعروبة يمتلك نقطة واحدة.

وادار المباراة حسن عيسى وساعده موسى حسن وعيسى جميل.

نتائج السباق المسائى للهجن بالعين

■ العين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي اقيم مساء امس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين. واشتمل السباق على ستة اشواط مسافة كل شوط ٨ كيلومترات وشهده عدد من المواطنين وابناء القبائل محبي هذه الرياضة التراثية.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط.. الاول مشعل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الثاني مهاجر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث القاهر للسيد محمد سعيد بينونه النعيمي، الرابع محبوب للسيد عايض مطر. الخامس نجمة للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان، السادس امجاد للسيد عبدالله خليفة شاهين المرى.

الصدارة الوحداوية تكسب بطل الدورى البحرينى ١/٢

■ فاز الوحدة على الأهلى بطل الدورى البحرينى للموسم الماضى ورابع الموسم الحالى ٢/١ استثمر العنابى تأجيل مبارلته مع الشارقة فى انطلاقة الممتاز كما يجب، كان أمير الدو يضع عينا على المباراة وأخرى على ملعب الشباب فى لقائه مع العين واعتبر الوحداويون التعادل مكسبا لصدارتهم وتعزيزا لحافز الثلاث نقاط قبل لقاء العين الاربعاء القادم.

سجل الأهلى أولا عن طريق هانى الدرازى وتعادل المهاجم الشيطانى سعيد خميس في الدقيقة ٦ من ركلة جزاء وفى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى سجل المدافع عدنان صالح برأسه هدف الفوز.

أهلي الفجيرة يحول خسارته الى فوز على حساب الشعب

■ الفجيرة - الاتحاد: خرجت امس جماهير أهلى الفجيرة تحتف لفريقها الذى نجح في تحويل خسارته الى فوز على الشعب ٢/١.

وقد جاءت المباراة قوية وحماسية واستغل فريق اهلى الفجيرة طرد لاعب الشعب حميد حسين في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول بعد عرقلته للمهاجم حسن عبدالله المنفرد في تغيير موازين المباراة.

وكان الشوط الأول قد انتهي بهدف نظيف للشعب احرزه جاسم الدوخي اثر خطأ من خط دفاع اهلي الفجيرة الذى دخل فى عزومة على احدى الكرات فانتشلها سمير ابراهيم كالصقر من بينهم واهداها للدوخى بالدقيقة ٣٥ الذى سددها قوية فى مرمي رمضان مال الله.

ونشط أهلي الفجيرة في الشوط الثاني خاصة بعد ان لعب الشعب بعشرة لاعبين بجانب لجوء الشعب الى الدفاع للمحافظة على الهدف اليتيم ولكن فى الدقيقة ٤ استطاع خليفة خميس النجم الصاعد من تسجيل هدف التعادل اثر كرة بينية حلوة من حسن عبدالله فلعبها قذيفة زاحفة فى حلق المرمى.

وفي الدقيقة ١٧ تمكن المدافع القشاش حميد سالمين الذي يحتاج لنظرة من المنتخب من تسجيل هدف الفوز لأهلي الفجيرة كعادته بضربة رأس من كرة خارج خط الـ ١٨ رفعها له محمد سالم فوثب بأن سالمين وارسلها قذيفة رأسية في المرمى.

وقد ادار المباراة الدولى احمد كليم وساعده علي سرور وحمزة محمد.

ورصيد أهلي الفجيرة الان ٤ نقاط والشعب ٤ نقاط.

رئيس بعثتنا:
المنافسة هدفنا

■ أعرب سالم محمد سالم رئيس بعثة منتخبنا للمعاقين بالبطولة عن تفاؤله باحراز المركز الأول على مستوى دول مجلس التعاون، وقال رئيس الوفد: حسب الاستعدادات التي توفرت للمنتخب والامكانيات المتاحة بالمعسكر وبعد الجهد الكبير الذي بذله الجهاز الفني واللاعبون نتمنى أن تكلل جهودنا باحراز المركز الاول بمجموع الميداليات على مستوى المنتخبات المشاركة. في الوقت الذي نكن فيه كل الاحترام والتقدير للمنتخبات الشقيقة الاخرى التي لم نحتك بها منذ عام كامل وبالتالي لانعرف عنهم أي شيء بعد غياب عام كامل.



● منتخبنا الوطني للمعاقين وتدريبات جادة قبل البطولة

● سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

وجهت الشكر لسعيد ونهيان بن زايد
أميرة الشيباني: نادي الوحدة ساعدنا في اظهار البطولة بالشكل المشرف

■ وجهت أميرة الشيباني مديرة البطولة الشكر لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية بأبوظبي رئيس نادي الوحدة الرياضي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس ادارة النادي لتوجيهات سموهما بوضع كل امكانيات نادي الوحدة تحت تصرف اللجنة المنظمة للبطولة مما كان له أكبر الاثر في تذليل الكثير من العقبات وبالتالي سهلت مهمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة لاظهار الحدث بالصورة المشرفة لدولة الامارات. وقالت أميرة الشيباني ان ذلك ليس بالشيء الجديد على سموهما اللذين عودانا على مثل هذا الدعم والمساندة.

وأضافت: ان مكرمات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان لاتنقطع عن هذه الشريحة التي تحظى بكل الاهتمام والدعم من سموه الذي ساهم بدور فعال في انجاح مشاركة الدولة في البطولة الأولى من خلال تكفل سموه بنفقات المنتخب بالبطولة الأولى بالبحرين اضافة لنفقات المعسكر الذي سبق المشاركة، واليوم يواصل سموه مكرماته باستضافة بعثة المنتخب بنادي الوحدة وبتكفل النادي بكل نفقات الاعاشة وتوفير الملاعب والصالات وتسخير كل امكانيات النادي لخدمة المنتخب.

كما أشادت أميرة الشيباني بتعاون الأخوة باللجنة الفنية بدولة البحرين برئاسة عصام كمال الذين سخروا كل طاقاتهم وخبراتهم لخدمة البطولة بالتعاون مع الأخوة بالدولة. كما أكدت بأن كل الاستعدادات قد تمت لاستضافة البطولة التي نسعى لاظهارها بالمظهر المشرف واللائق.

مرحباً بالأشقاء في عاصمة الرخاء

البروفة الأخيرة «بالوحدة» لافتتاح بطولة التعاون للمعاقين اليوم
منتخبنا للمعاقين أكمل تدريباته.. وعينه على «كنز الذهب»

متابعة . محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

انطلاقا من الدعم اللامحدود والمتابعة الشخصية والاهتمام الذي يوليه سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرعاية المعاقين بتوفير سبل النجاح للبطولة التاسعة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للأولمبياد الثاني لذوي الاعاقة الذهنية الذي تستضيفه الدولة في الفترة من الرابع الى السابع من يناير الجاري على ملاعب وصالة الشيخ سلطان بن زايد بنادي الوحدة الرياضي تواصل اللجنة المنظمة العليا للبطولة سباقها مع الزمن للانتهاء من كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لاظهار البطولة بالشكل والقدر الموازي للاهتمام والرعاية الكبيرة التي توليها الدولة لهذه الشريحة من المجتمع التي تلقى كل الدعم والمساندة من كافة المسؤولين والمؤسسات والهيئات لتوثيق أواصر الأخوة والاخاء بين المعاق وأفراد المجتمع والتي تسعى دول المجلس لتوطيدها من خلال اقامة هذه البطولة التي تهدف كذلك الى دمج ذوي الاعاقة بالمجتمع وتشجيع رياضة المعاقين وابراز قدراتهم الرياضية وتنمية العلاقات بين الاتحادات العاملة بدول المجلس في مجال الاعاقة.

اجتماع اللجنة المنظمة

ومواصلة للجهود المكثفة التي يبذلها أعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة عقدت اللجنة عصر أمس اجتماعا برئاسة محمد القرقاوي وبحضور أحمد حسن وفؤاد الأعظمي وأميرة الشيباني مديرة البطولة وريم عبدالكريم وهدى الفهد رئيسة اللجنة الاعلامية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة كافة الترتيبات المنجزة لاستضافة هذا الحدث الذي يقام لأول مرة بالدولة والوقوف على اخر الاستعدادات قبل انطلاق البطولة حيث استمع الأعضاء الى تقارير رؤساء اللجان العاملة بالبطولة اضافة لمناقشة العديد من المسائل المتعلقة بحفل الافتتاح وتنظيم المسابقات واعداد وتحضير الملاعب وصالة البطولة.

بروفة الافتتاح

أجريت ظهر أمس البروفة الخاصة بحفل الافتتاح وتمت البروفة بمركز أبوظبي لرعاية المعاقين بمتابعة مريم الرومي رئيسة لجنة الامارات للاولمبياد الخاص وتحت اشراف مدربات العرض، كما حضرت البروفة هدى الفهد رئيس اللجنة الاعلامية.

وتجري ظهر اليوم البروفة الختامية لحفل الافتتاح بصالة الشيخ سلطان بن زايد بنادي الوحدة الرياضي بعدما تعذر اقامة البروفة ظهر أمس.

وصول الوفود

تستكمل الوفود المشاركة بالبطولة اليوم بوصول وفدي سلطنة عمان ودولة قطر بعدما وصلت أمس وفود كل من دولة البحرين ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية عبر مطار أبوظبي الدولي وكان في استقبالهم الدكتور ابراهيم المرزوقي الذي قام بتسهيل مهمة دخول الوفود المشاركة بمطار أبوظبي كما يصل اليوم الدكتور عبدالحكيم جواد المطر وعلي محمد من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون.

جاهزية منتخبنا

استعدادا لخوض غمار منافسات البطولة يوم غد واصل منتخبنا الوطني تمريناته يوم أمس على فترتين صباحية بصالة نادي الوحدة ومسائية بصالة مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين وتحت اشراف مدربي المنتخب أحمد فؤاد ورضا بدر ابراهيم وأظهر لاعبو المنتخب قدرا كبيرا من الاستيعاب للتمارين ويمثل منتخبنا في البطولة كل من عيسى بطي ومحمد جاسم وجمعة راشد وعبدالله غلوم وخالد محمود وقشيم سعد ومحمد علي وسعيد سيف وراشد عبدالرحمن وجابر علي ودميثان بطي ومحمد حسين وطالب عبدالله وجاسم محمد وعبدالرحمن عبدالنبي وابراهيم أحمد وأحمد سيف وابراهيم عبدالصمد وجمعة راشد وطالب عيسى بالنسبة للشباب، والفتيات تمثلنا كل من موزة عامر ووفاء جمعة ومريم الفيلاتي وخديجة بارود وشيرنا المبارك واللاتي يتلقين تدريباتهن بصالة مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين وتحت اشراف المدربة عبير ثراء.

● القرقاوي يترأس اجتماع اللجنة المنظمة العليا للبطولة